

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إذ بلغ العلماء أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم  
وتلقبها الأمة بالقبول، ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء السابع



قوله عليه السلام يسلم  
الراكب الخ اي ليسلم  
الراكب خبر لفظا وانشاء  
معنى والله اعلم قال النووي  
هذا ادب من آداب السلام  
واعلم ان ابتداء السلام سنة  
ورده واجب فان كان المسلم  
جماعة فهو سنة كفاية في  
حقهم اذ اسلم بعضهم حصلت  
سنة السلام في حق جميعهم  
فان كان المسلم عليه واحدا  
فمعين الرد عليه وان كانوا  
جماعة كان الرد فرض كفاية  
في حقهم فاذا رد واحد منهم  
سقط الحرج عن الباقين اه  
قال القسطلاني قال في شرح  
المشكاة والنماستحباب ابتداء  
السلام للراكب لان وضع  
السلام انما هو لحكمة ازالة  
الخوف من المتلقيين اذ التقيا  
او من احدهما في الغالب  
اولمعي التواضع المناسب  
لحال المؤمن او للتعظيم لان  
السلام انما يقصد به احد  
مرتين اما اكتساب ود  
او استدفاع مكروه وقال  
ابن بطال تسليم الراكب  
للابتكبر بركوه فيرجع ٣

### كتاب السلام

باب

يسلم الراكب على الماشي

والليل على الكبير

باب

من حق الجلوس على

الارب يق رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الارب يق رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الارب يق رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الارب يق رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الارب يق رد السلام

باب

من حق الجلوس على

الارب يق رد السلام

صحح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني عتبة بن مكرم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني  
محمد بن مرزوق حدثنا روه حدثنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا  
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل  
على الكثير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن  
زياد حدثنا عثمان بن حكيم عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه قال  
قال ابو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقام علينا فقال مالككم ولجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات  
فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال امالا فادوا حقها  
غض البصر ورد السلام وحسن الكلام حدثنا سويد بن سعيد حدثنا  
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

قوله عليه السلام يسلم الراكب الخ اي ليسلم الراكب خبر لفظا وانشاء معنى والله اعلم قال النووي هذا ادب من آداب السلام واعلم ان ابتداء السلام سنة ورده واجب فان كان المسلم جماعة فهو سنة كفاية في حقهم اذ اسلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميعهم فان كان المسلم عليه واحدا فمعين الرد عليه وان كانوا جماعة كان الرد فرض كفاية في حقهم فاذا رد واحد منهم سقط الحرج عن الباقين اه قال القسطلاني قال في شرح المشكاة والنماستحباب ابتداء السلام للراكب لان وضع السلام انما هو لحكمة ازالة الخوف من المتلقيين اذ التقيا او من احدهما في الغالب اولمعي التواضع المناسب لحال المؤمن او للتعظيم لان السلام انما يقصد به احد مرتين اما اكتساب ود او استدفاع مكروه وقال ابن بطال تسليم الراكب للابتكبر بركوه فيرجع ٣



في الطرقات من فاذا ايتهم

واجابة الهامى من فاستدعه

فتمت

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بِذَلِكَ مِنْ مَجَالِسِنَا تَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ رَدُّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَسَدُهُ مَرَّةً عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قَبْلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَسَمِعْتُهُ وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عِيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَاءَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَدِّهِ أَسَاءِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا

قولهم مالنا بد الخ اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اذ لو فهموا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه

قوله عليه السلام اذا ايتهم اي امتنعتم (الاجلس) بفتح اللام مصدر ميمي اي الاجلس في مجالسكم وهو الاوفق واما المتنون التي بايدينا فكسرهما والله اعلم قال النووي والمقصود من

باب

من حق المسلم للمسلم رد السلام

هذا الحديث انه يكره الجلوس على الطرقات الحديث ونحوه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه النهي من التعرض للفتن والامم بمرور النساء وغيرهن وقد يمتد نظر اليهن او فكر فيهن او قلن سوء ليهن او في غيرهن من المارين ومن اذى الناس باحتقار من يمر او نجاسة او غيرها او اهل رد السلام في بعض الاوقات او اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك من الاسباب التي لو خلا في بيته سلم منها قوله عليه السلام خمس يجب اي خمس خصال يجب (رد السلام) مالم يكن في حال يمتنع معها رده ككونه في ستر او جامع او نحوها (وتشمة) اي ان حمد الله كما سيجي في حديث آخر (واجابة الدعوة) اي وجوبا ان الى دعوة مالم يكن هنا لهو وخراسير ونحوها من المحرمات او المكروهات ونحوها ان غيرها (وعيادة المريض) بشرط ان لا يكثر

باب

النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

العمود عنده واتباع الجنائز اي الى ان يصلي عليه وان اتبع الى الدفن فهو افضل والله اعلم

قوله عليه السلام اذا ايتهم وفي الآية التشميت قوله عليه السلام اذا ايتهم اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اذ لو فهموا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه

قوله عليه السلام اذا ايتهم اي امتنعتم (الاجلس) بفتح اللام مصدر ميمي اي الاجلس في مجالسكم وهو الاوفق واما المتنون التي بايدينا فكسرهما والله اعلم قال النووي والمقصود من

قوله عليه السلام اذا ايتهم وفي الآية التشميت قوله عليه السلام اذا ايتهم اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اذ لو فهموا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه



قوله عليه السلام قولوا  
وعليكم قال النووي اتفق  
العلماء على الرد على أهل  
الكتاب إذا سلموا لكن  
لا يقال لهم وعليكم السلام  
بل يقال عليكم فقط أو  
وعليكم وقد جاءت الأحاديث  
التي ذكرها مسلم عليكم  
وعليكم بأبواب الروايات  
ومذهبها وأبواب الروايات  
بأبوابها وعلى هذا في معناه  
وجهان أحدهما أنه على  
ظاهره فقالوا عليكم الموت  
فقال وعليكم أيضا أي  
لنن واتم فيه سواء وكلنا  
موت والثاني أن الروايات  
هنا للاستيناف لا للعطف  
والثانيك وتقدم عليكم  
ما تستحقونه من الذم وأما  
من حذف الروايات فتقدمه  
بل عليكم السلام اهـ

قوله عليكم يقول أحدهم  
السام عليكم وهو الموت  
يعني يدعوا الحديث على المسلم  
بالحياة

قوله يا عائشة إن الله يحب  
المح هذا من عظيم خلقه  
وكأن حليمه وفيه حث  
على الرفق والصبر والحلم  
وملاطفة الناس ما لم تدع  
حاجة إلى المخاضة اهـ نووي  
وفي المبادئ الرفق الخذا لاسر  
وجه يسير يعني يجب أن  
يرفق بضعكم بعضا وليل  
معناه يجب أن يرفق بعباده  
اهـ وفي المناوي (يجب الرفق)  
لأن الجانب بالقول والفعل  
والأخذ بالأسل والدفع  
بالأخف (في الأمر كله)  
أي في أمور الدين والدنيا في  
جميع الأحوال والأفعال قال  
الغزالي فلا يأمر بالمعروف  
ولا ينهي عن المنكر إلا برفق  
فيما يأمر به برفق وفيما  
ينهي عنه حليم فيما يأمر به  
حليم فيما ينهي عنه فقيه  
فيما يأمر به فقيه فيما ينهي  
عنه وعظ المؤمن وأهظ  
بعتف لقاله يا هذا ارفق  
فقد بعث من هو خير  
منك إلى من هو شر مني  
قال الله تعالى افرأله لولا  
لينا ومنه أخذ أنه يتبع  
على العالم الرفق بالطالب  
وإن لا يوجهه ولا ينفذ وكذا  
المعنى بالرفق اهـ

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) قَالَ  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ  
إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِذَا لَمْ يَجِبِ الرِّفْقُ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا  
قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا  
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
الْوَاوَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ

وعليكم

عنه من اليهود



قوله بل عليكم السام والذام هو بالذال المعجمة  
من الواد والذام والذيم والذم بمعنى العيب اه توى

وتخفيف الميم وهو اللام ويقال بالهمزة ايضا والاشهر تركها الهمزة والله متقلبة  
قوله عليه السلام لا تكوني فاحشة اي لا تكوني قاتلة بالفحش بل عليك الفرق

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاِحْشَةً فَقَالَتْ مَا سَمِعْتُ  
مَا قَالُوا فَقَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ فَقَطِطْتُ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّوهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ يَا عَائِشَةُ  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَالْتَفَحْشَ وَزَادَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا جَاؤُكَ  
حَيُّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ  
مَا قَالُوا قَالَ بَلَى قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نَجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ  
وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَصْنَقِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ إِذَا  
لَقِيتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثِ  
جَرِيرٍ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى غُلَامٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

لا يبدؤ اليهود والنصارى

والله اعلم وفي الآية اي  
لا يصدر منك كلام ايه  
جفاء وهذا منه عليه السلام  
امر لعائشة بالثبوت والرفق  
وعدم الاستعجال وتأديب  
لما لظقت به من المعنة  
وغيرها فكان عليه السلام  
يستألف الكفار بالاموال  
الطائلة فكيف بالكلام  
الحسن اه

قوله فسبهم قال النووي  
فيه جوار الانتصار من  
الظالم وفيه الانتصار لاهل  
الفصل ممن يؤذيهم وفي هذا  
الحديث استحباب تقابل  
اهل الفصل عن سبهم  
المبطلين اذا لم تقرب عليه  
مفسدة قال الشافعي رحمه الله  
الكيس العاقل هو العاقل  
المتفائل اه

قوله عليه السلام مه يا  
عائشة كذا زجر من الشيا  
( لا يحب ) اي لا يرضى  
( الفحش ) اي القبيح  
من الفصل والقول  
وعند البعض جوارزة الحد  
وفي المباح هو اسم لكل  
حيلة قبيحة والتفحش  
وهو التكلف فيها اه

قوله فقالت عائشة وغضبت  
فيه تقديم وتأخير  
ومن المعلوم ان الواو لا  
تدل على الترتيب والاصل  
فغضبت فقالت ما قالت  
فلسا زجرها النبي عليه السلام  
قالت لم تسبهم الخ والله اعلم  
قوله عليه السلام لا تبدوا  
اليهود الخ قبل النبي للتنزيه  
وخدمته الثوري وقال  
الصواب ان ابتداءهم  
بالسلام حرام لانه اعزاز  
ولا يجوز اعزاز الكفار  
وقال الطيبي المختار ان المبدع  
لا يبدأ بالسلام ولو سلم على  
من لا يعرفه لظهر ذمها  
او مبتدأ يقول استرجعت  
سلامي فقيرا له واما اذا  
سلموا على المسلم فقد جاء  
في الحديث آخر انه يردهم

استحباب السلام على  
الصبيان  
قوله وعليكم ولا يزيد عليه  
ولكن الدعاء لهم بتقابلة  
احسانهم غير ممنوع لما  
روى ان يهوديا حلب لثني

صلى الله عليه وسلم لهجة فقال عليه الصلاة والسلام (اللهم جله) فيقول اسوداد فخره الى قريب من سبعين سنة اه ميارق قوله فاضطروه اي الجؤوا احدهم الى  
اشبق الطريق بحيث لو كان في الطريق جدار يلتصق بالجدار والافياحه ليعمل عن وسط الطريق الى احد طرفيه جزاء وفاقا لما عدلوا عن الصراط المستقيم كذا في المرقا



قوله قريشيان قال التروى بكسر الصاد على المشهور وبضمها فليست مستحبة الخ اه وقال العيني وملازمه عليه السلام على الصبيان

أَخْبَرَنَا سَيَّارُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ ثَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسِ بْنِ مَرْيَمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ بِصَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَمْعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُسَيْدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلْتُ عَلَى أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَتَاهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُسَيْدٍ اللَّهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضَى حَاجَتُهَا وَكَانَتْ أَمْرَاءَ جَسِمَةٍ تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَمُرُّ بِهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَأَنْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَنْتِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمَهَا زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَّازَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَكَانَتْ أَمْرَاءَ يَفْرَعُ النَّاسَ جِسْمَهَا قَالَ وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى

من خلقه العظيم واده الشريف وفيه تدرج لهم على تعلم السنن ورياضة لهم على آداب الشريعة ليبلغوا متأديين بأدائها وقيل لا يسلم على من وضعت إذا خشي الاقتتان من السلام عليه ولو سلم الصبي على البالغ وجب عليه الرد في الصحيح اه واما النساء الأجنبية فلا يسلم على غير المعجوز التي لا تشبه منهن واما الحارم

جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات

باب

باب

باباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان

السنن المهمة والبال والتفق العلماء على ان المراد به السراة بكسر السين وبالراء المكسرة وهو السر والمساردة يقال سارود الرجل مسارودة اذا ساروته قالوا وهو مأخوذ من ادناه سوادك من سواده عند المساردة اي شخصك من شخصه والسواد اسم لكل شخص وفيه دليل لجواز اعتدال الصلاة في الاذن في الدخول اه نوري

قوله تفرع النساء بفتح التاء والراء اسكان الفاء وبالعين المهمة اي تطولهن فتكون اطول منهن

قوله الكفأت من الانفعال اي انقلبت وانصرفت قولها وفي يده عرق بفتح العين وسكون الراء قال صاحب العين العراقي بضم العين العظيم الذي لا لحم عليه وان كان عليه لحم فهو العرق بفتح العين وسكون الراء تعرفت العظم واعرقته اذا قبعته ما عليه اه اي

قوله عليه السلام قد اذن لكن الخ قال الا لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني) تخرج فيما تحتاج اليه من امورها الجائزة لكن على حال بدانة وخشونة ملابس والحاصل انها تخرج على حال لا تمتد اليها فيها ٣

بعض حاجتها

قوله عليه السلام قد اذن لكن الخ قال الا لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني) تخرج فيما تحتاج اليه من امورها الجائزة لكن على حال بدانة وخشونة ملابس والحاصل انها تخرج على حال لا تمتد اليها فيها ٣



وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ  
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ  
 أَفْجَحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْجَبُ  
 نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ  
 زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ أَمْرَأَةً طَوِيلَةً  
 فَذَاهَا تُهْمَرُ الْأَقْدَمُ عَرَفْتُكَ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لَا يَدِيَّتَنِ رَجُلٌ  
 عِنْدَ أَمْرَأَةٍ يُدَبِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاحِيًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ  
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى  
 النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَمْعَ قَالَ الْجَمْعُ الْمَوْتُ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ  
 سَعْدٍ وَحَيُّوَةَ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ  
 الْجَمْعُ أَخُ الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ أُمِّهِ وَنَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ

قَالَ الْحِجَابُ

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع المواضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفجح أي أرض منسعة والأفجح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز القضاء الواسع وهو بفتح الباء ويكنى به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرازا قولها حرصا على أن ينزل الخ قال المعنى بصيغة المجهول وقال القسطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رضي الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم ولصبيحتهم وتكرار ذلك

باب

تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها

عليهم الخ نوى قال المعنى ثم أعلم أن الحجاب مكان في السنة الخامسة في قول قتادة وقال أبو حنيفة في الثالثة وقال ابن اسحق بعد أم سلمة وحدثنا سعيد في الرابعة في ذي القعدة اه قوله عليه السلام إلا لبيثي الخ قال العلماء إنما خص الثيب لكونها التي يدخل عليها غالبا وأما البكر لمصولة متصولة في العادة مجانبة للرجال أشد مجانبية فلم يفتح إلى ذكرها ولأنه من باب التلبيه لأنه إذا نهى عن الثيب التي يتساهل الناس في الدخول عليها في العادة فالبكر أولى وفي هذا الحديث والاحاديث بعده تحريم الخلوة بالاجنبية وباحة الخلوة بمحارمها وهذا الإسناد يجمع عليهما اه نوى قوله أفرايت الجموع يعني أخبرني يا رسول الله هل يجوز دخول الجموع على المرأة وهو على ما فسرته الليث أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم ونحوه

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع المواضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفجح أي أرض منسعة والأفجح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز القضاء الواسع وهو بفتح الباء ويكنى به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرازا قولها حرصا على أن ينزل الخ قال المعنى بصيغة المجهول وقال القسطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رضي الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم ولصبيحتهم وتكرار ذلك





عليه السلام ان يلقى الشيطان  
في قلوبهم فيهلكا فان غلب  
السوء بالانبياء كفر بالايجاع  
والكفاثر غير جائزة عليهم

قوله اذ اقبل تفر اي  
القبول اولاً من الطريق  
فدخلوا المسجد مارين به  
ثم اقبل اشان الى مجلس  
النبي عليه السلام والله اعلم

## باب

من آتى مجلساً فوجد  
فرجة فجلس فيها والا

وراهم

قوله فرأى فرجة الفرجة

بهم الفاء وفتحها الخلل

بين القسيتين ويقال لها

الفرج ومنه قوله تعالى

ومالها من فروج جمع فرج

واما الفرجة التي هي الراحة

من الغم فعلى الازهرى في

فأما الحركات الثلاث اه اي

قوله في الحلقة قال القسطلاني

باسكان اللام لا يفتحها

على المشهور قال العسكري

هي كل مستدير على الوسط

والجمع خلق بفتح الحاء

واللام اه

قوله عليه السلام اما

احدهم فيه حذف تقديره

قالوا اخبرنا عنهم يارسول

الله والله اعلم

قوله عليه السلام فاوى

الى الله بقصر الهمة لانه

لازم ويستعمل منه بضم را

اي الى الله تعالى والله اعلم

قوله عليه السلام فاستجيبا

الله منه هو من باب المشاكسة

اي رضى عنه ورضاه والله

اعلم

## باب

تحريم اقامة الانسان

من موضعه المباح

الذي سبق اليه

قوله عليه السلام فاعرض

اي عن مجلس رسول الله

ولم يلتفت اليه بل ولى

مديراً (فاعرض الله عنه)

اي جازاه بان سخط عليه

سما في الشرح

قوله عليه السلام لا يقمن

احدكم الخ هذا النبي

للتحریم فمن سبق الى موضع

مباح في المسجد وغيره

يوم الجمعة او غيره لصلاة

او غيرها فهو احق به ويحرم على غيره

من العلوم الشرعية فهو احق به واذا حضر لم يكن لغيره ان يقعد فيه اه نووي وفي الاصل وقيل النبي الكرامة لانه غير مملوك قبل الجلوس فكذلك بعده اه

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اغتسافه في المسجد في العشر  
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله  
عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث مغمر غير انه قال فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يخبرني **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي  
طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة  
فاقبل اشان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحدا قال فوقفا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها  
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فاذبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاما الله  
واما الآخر فاستجيبا فاستجيبا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه  
**وحدثنا** احمد بن المنذر **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** حرب (وهو ابن شداد)  
ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا حبان **حدثنا** ابان **قالا** جميعاً **حدثنا**  
يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة **حدثنا** في هذا الاسناد  
بمثله في المتن **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح وحدثني محمد بن  
رغم بن المهاجر اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يقمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** يحيى بن  
يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير **حدثنا** ابي ح وحدثنا  
زهير بن حرب **حدثنا** يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المثنى **حدثنا** عبد  
الوهاب (يعني المثنى) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة



(وَاللَّهُ فُظِّلَ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي تَجْلِيسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ تَجْلِيسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَفْسَحُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَنْ قَامَ مِنْ تَجْلِيسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح

قوله عليه السلام ولكن تفسحوا أي ولكن يقول تفسحوا بمعنى ليقل والله أعلم قوله وزاد في حديث الخ أي زاد محمد بن رافع في حديث ابن جريج قلت وإن لم يذكر هذه الزيادة في حديث ابن أبي فديك والله أعلم قوله وكان ابن عمر الخ قال النووي هذا منه رضي الله عنه ورع وليس فعوده فيه حراماً إذا قام برضاه لكنه تورع عنه لوجهين أحدهما أنه ربما استعصى منه الشأن فقام لمن جلسه من غير طيب قلبه فسد ابن هرايب ليس من هذا والثاني أن الإيثار بالقرب مكروه أو خلاف الأولى فكان ابن عمر يمتنع من ذلك لئلا يرتكب أحد سببه مكروها أو خلاف الأولى بأن يتأخر عن موضعه من الصف الأول ويؤثر به وشبه ذلك قال أصحابنا وأما محمد الإيثار بحفظه النفس وأموال الدنيا دون القرب والله أعلم أنه نوى قوله عليه السلام ثم رجع إليه فهو أحق به وهذا يدل على أن النبي في الحديث المتقدم للتعلم لأنه إذا كان أولى به بعد القيام فاحرى قبله كذا في الإيثار والسنن في لكن وجه الدلالة غير ظاهر يظهر بالتأمل والله أعلم

باب إذا قام من مجلس ثم عاد فهو أحق به

~~~~~

باب منع الخنث من الدخول على النساء الأجانب



وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضاً (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ  
إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا فَإِنِّي أَذُوكَ عَلَى بِنْتِ عِثْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ  
وَتُذِيرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ  
عَلَيْكُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تُخَشُّ فَكَانُوا يَمْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَسْمَعُ أَمْرًا قَالَ إِذَا أَقْبَلْتَ أَقْبَلْتَ  
بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرْتَ أَذْبَرْتَ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدْرِي  
هَذَا يَعْرِفُ مَا هَهُنَا لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ قَالَتْ فَحَبَّبُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ أَلْهَمَدَانِي حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ  
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَرَوْنِي الرُّبَيْرُ وَمَا لِي فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكِ  
وَلَا تَمْنِي غَيْرَ فَرَسِهِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَوْنَتَهُ وَأَسُوسُهُ  
وَأَذِقُ النَّوَى لِنَاصِيحِهِ وَأَغْلِفُهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأَخْرِجُ غَرِيهَ وَأَعْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ  
أَخْبِرُ وَكَانَ يُخْبِرُنِي بِجَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ قَالَتْ وَكُنْتُ  
أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِيحَ إِيحَ  
لِيَعْمَلَنِي خَلْمَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَحَمَلْتُكَ النَّوَى عَلَى  
رَأْسِكَ أَشَدَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُحَادِمٍ

## باب

جواز ارداف المرأة  
الاجنبية اذا اعيت

في الطريق

مع حكمة اظم العين  
والمكنة ما انطوى وتقى  
من حلم البطن سنا والمراد  
ان اطراف المكنة الاربع التي  
في بطنها تظهر ثمانية  
في جنبها قال الزركشي  
وهي رة وقال بمان ولم يقل  
ثمانية والاطراف مذكرة  
لانه لم يذكرها كما يقال  
هذا الثوب سبع في ثمان  
اي سبعة اذرع في ثمانية  
اشبار فلما لم يذكر الاشبار  
اث ثمانية اذرع التي  
قبلها اه قال في المصايح  
احسن من هذا انه جعل  
كلا من الاطراف مكنة  
تسمية لاجزء باسم الكل  
فان بهذا الاعتبار كذا  
في القسطلاني

قوله فكننت اعلف  
الخ قال النووي هذا كله  
من المعروف والمرويات التي  
طبق الناس عليها وهو

قوله ان عشتا احتلف في اسمه قال القاضي الاشهر ان اسمه هيت بكسر الهاء ومثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق قال ابن الاثير الخث هو بكسر الخاء وفتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته وقارة يكون هذا خلقة من الاصل وقارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهيتا من وكلامهن ويتريا بزبون هو المذموم الذي جاء في الاحاديث الصحيحة لعنه وهو بمعنى الحديث الاخر لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين بالنساء من الرجال بخلاف الاول فانه مذمور لا اثم ولا عيب عليه لانه لا يصنع في ذلك ولهذا الرائي عليه السلام اولا دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوصاف النساء انكر دخوله عليهن كذا في النووي



فَكَفَّشَنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبِيزَ  
 خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسْوِسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْئاً أَشَدَّ  
 عَلَيَّ مِنْ سِيَّاسَةِ الْفَرَسِ كُنْتُ أَخْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسْوِسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهَا  
 أَصَابَتْ خَادِماً جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى فَأَعْطَاهَا خَادِماً قَالَتْ كَفَّشَنِي  
 سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَأَلْقَتْ عَنِّي مَوْتَةً جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ  
 فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا رَحَضْتُ لَكَ أَبِي ذَاكَ الرَّبِيزَ  
 فَعَالَ فَأَطْلُبُ إِلَيْهِ وَالرَّبِيزُ شَاهِدٌ جَاءَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ  
 أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ مَا لَكَ  
 أَنْ تَمْنَحِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ قَبِيعَتَهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ  
 عَلَى الرَّبِيزِ وَتَمَنَّا فِي حَجْرِي فَقَالَ هَبْنِي قَالَتْ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)  
 كُلُّهُمَا عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ دُغْجٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلُّهُمَا  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

قوله احتشده أي جمع  
 الحشيشة  
 قوله جاء النبي عليه السلام  
 فأعطاه خادماً قال أي  
 وفي الأول أن الذي أعطاه  
 الخادم أبو بكر رضي الله  
 عنه ووجه الجمع أن يكون  
 عليه السلام أرسلها إليها  
 مع أبي بكر  
 قوله فجاءني رجل فقال  
 يا أم عبد الله الخ قال السوسي  
 هذا يدل أن الذي تكرر  
 في الفرع أن أصحاب الأقبية  
 أحق بها فلا يعد لها البيع  
 إلا أنه بشرط أن لا يفسق  
 على المارن  
 قوله فقال فاطم فاطم الخ  
 هذا منها تعلم الحيلة  
 في استرضاء الربيز هذا فيه

## باب

تحريم مناجاة الاثنين  
 دون الثالث بغير رضاه  
 حسن الملاحظة في تفصيل  
 المصالح ومداواة الخلال  
 الناس والله أعلم كذا  
 في الثوري  
 قوله قبعت الجارية فله  
 دلالة على أن تصرف المرأة  
 في البيع والاتباع بغير إذن  
 زوجها نافذ وليس له أن  
 يتحكم في مال الزوجية والله  
 أعلم كذا في الأبي  
 قوله عليه السلام إذا كان  
 هي ثمة وثلاثة فأعطاهما  
 والتناهي التصاحف سرا  
 وهذا بين اثنين دون  
 ثالث ممنوع لهذا الحديث  
 الشريف لأنه ربما يتوهم  
 الثالث أنها يريدان به  
 ثلاثة ومطهرة وفيه بيان  
 أدب المجالسة وأكرام  
 المجلس والله أعلم







قوله عليه السلام ولو كان شيء الخ وهي كاذبة كقوله العين حق وفيها عليه على قوة بحيث يسبق القدر كان العين لكنها لا تسبق فكيف غيرها اه قسطلاني

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَعْسِلُوا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ دَعَا ثَمَّ دَعَا ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فَمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ قَالَ وَجَفَّ طَلْعَةً ذَكَرَ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَيْتِ ذِي أَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَكَ أَنْ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ وَلَكِنَّ تَحْلُلَهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَعَدْتُ عَائِشَةَ وَاللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِنْتُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ أَبُو كَرِيبٍ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَقَالَ فِيهِ قَدْ هَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَظَرَّ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلٌ وَقَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْرِجْهُ وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِنْتُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا لَحْيٌ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ**

اي لقلبه العين والمعنى لو امكن ان يسبق القدر شيء فيؤثر في قضاء شيء وزواله قبل اوانه المقدر له سقطت العين القدر اه مرقاة

## باب السحر

قوله عليه السلام واذا استفسلتم الخ كانوا يرون ان يؤمر العائن فيفعل اطرافه وما تحت الارار فتصب غسائه على العين يستشفون بذلك فامرهم النبي عليه السلام ان لا يحتسبوا عن الاحتسبال اذا اراد منهم ذلك اه مرقاة وكيفية الاحتسبال والصب في النورى فليراجع قولها سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي قال الامام المازري مذهب اهل السنة وجمهور علماء الامة على اثبات السحر وانه حقيقة كحقيقة غيره من الاشياء الثابتة اه وقد ذكره الله تعالى في كتابه الحكيم فلا يلتفت الى قول من انكره والله اعلم قولها يخيل اليه انه يفعل الشيء الخ اي كان يخيل اليه انه يوطئ زوجته وليس يوطئ وهذا التخيل بالبصر لا تخيل بطرق الى العقل والقلب بل السحر تسلط على جسده الشريف وظواهر جوارحه الطيفة وهذا ما يدخل لبسا على الرسالة والله اعلم قولها دعا رسول الله ثم دعا الخ فيه دليل على استحباب الدعاء عند حصول الامور المكروهات وتكريره وحسن الالتجاء الى الله سبحانه في النورى

## باب السم

قوله مطبوب اي مسحور يقال طبه اذا سحره قوله في مشط ومشاطة بضم الميم فيهما المشط والمرجل والمشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح

(قوله عليه السلام وجف بالجم فيهما بمعنى وهو ماء طلع النخل وهو الحناء الذي يكون عليه قوله في بيت ذى اروان هي بيت بالمدينة في نستان بخذريق قوله عليه السلام نقاعة الحناء نقاعة بضم النون الماء الذي ينقع فيه الحناء قوله افلا احرقته اي اخرجته ثم احرقته

بئر

قوله ما ظهر نسجها بالثبالة

فَقَالَتْ أَرَدْتُ لَا قِتْلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَاكَ قَالَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ  
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَأَزَلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمًا  
 فِي لَحْمٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَشْتَكَى مِثْلَ إِنْسَانٍ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ  
 النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا فَلَمَّا مَرَضَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ لَا صَنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ  
 فَأَنْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْ لِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَتْ فَذَهَبَتْ  
 أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)  
 عَنْ سَقِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَحَهُ  
 بِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سَقِيَّانَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
 بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّادٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَادَ مَرِيضًا يَقُولُ  
 أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ

قوله عليه السلام ما كان الله  
 ليسلطك الخ هذا بقوله  
 تعالى والله يعلم ما  
 من الناس قلت يعارضه  
 قوله في الآخر الآن قطع  
 امرئ فانه يقتضي انهماك  
 بذلك ولذلك قال العلماء  
 ان الله تعالى قد جعله بذلك  
 بين كرم النبوة وفضل  
 الشهادة ويحجب بان المعنى  
 ما كان الله ليسلطك على  
 قتلي الآن اه ابي

### باب

استعد باب رقية المريض  
 قوله قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ  
 لا قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ  
 واختلف الآثار والعلما  
 هل قتلها النبي عليه السلام  
 ام لا فوقع في صحيحهم  
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا وَنُفِ  
 عن أبي هريرة وجابر وعن  
 جابر من رواية أبي سلمة  
 انه عليه السلام قتلها وفي  
 رواية ابن عباس انه  
 عليه السلام دفعها الى اولياءه  
 بشر بن البراء بن معرور  
 وكان اكل منها فأت بها  
 فقتلها وقال ايضا وجه  
 الجمع بين هذه الروايات انه  
 لم يقتلها اولا حين اطلع على  
 سمها فلما مات بشر سلمها  
 لاولياءه فقتلها قصاصا

قوله غازلت اعرفها اي  
 قال انس غازلت اعرف  
 اثرها في لهوات رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بتغيير  
 لون او تشو او غير ذلك  
 واللهوات بفتح اللام وانهاء  
 جمع لهوة وهي اللحة الحمراء  
 المعلقة في اصل الخنثى  
 وفي التركية «كوجاك ديل»  
 قوله عليه السلام لا يعاد  
 اي لا يترك سقما السقم  
 بضم السين وسكون الصاد  
 ويشتبه بالفتان وفيه  
 استحباب الرقية بالقرآن  
 وبالأذكار  
 قوله عليه السلام واجعلني  
 مع الرفيق الخ يعني من  
 ملائكة والنبين وقيل  
 يعني به الله تعالى وهو  
 يعيد من جهة اللسان اه  
 ابي  
 قوله عليه السلام اذهب  
 الباس والباس بغير همزة  
 فهو اخاف في الفرع بالهمزة



قوله عليه السلام اذهب  
الباس الخ وفي البخاري  
اللهم رب الناس اذهب الخ  
قال الا في جواز الرقي  
والدعاء بالشفاء وفيه ايضا  
جواز السجع في الدعاء اذا  
لم يكن مقصودا او متكلما اه  
قوله ومسلم بن الخ عطف  
على عبيد الله لا على ابراهيم  
كالاستفاد من سندی البخاري  
والله اعلم  
قوله عليه السلام لا تشفع  
الخ فيه اشارة الى ان كل  
ما يقع من الدواء والتداوي  
ان لم يصادف تقديرا لله  
تعالى فلا ينفع اه عيسى  
قوله اذا مرض احد من  
اهله الخ المعوقات بكسر  
الواو والنفت تلخ لطيف  
بلاريق فيه استحباب النفت  
في الرقية وقد اجموا على  
جوازه واستحبوا الجمهور  
من الصحابة والتابعين ومن  
بعدهم اه توري وانما في  
المعوذات لانها جامعات  
للاستعاذة من كل المكروهات  
جملة وتفصيلا فليس الاستعاذة  
من شر ما خلق فيدخل فيه  
كل شيء ومن شر النفثات  
في العقد ومن السواحر ومن  
شر الحاسدين ومن شر  
النورس الخ الناس والله اعلم  
توري

## باب

رقية المريض بالمعوذات  
والنفث  
قوله كان اذا اشتكى الخ  
فيه اذا مرض الانسان فعليه  
ان يشعوذ بالمعوذات على  
نفسه ونفث ويصح بيده  
على ما يصل اليه يده من  
يدنه ولكم في رسول الله  
اسوة حسنة

سَقَمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْقُحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ  
الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ خَالَه  
وَقَالَ وَأَنْتَ الشَّافِي وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتِلِحُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَزِي بِهَذِهِ الرُّقِيَّةِ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ  
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا مَرِضَ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمَعُودَاتِ فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ  
فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِي نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةٍ مِنْ يَدِي  
وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِمَعُودَاتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى  
يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعُودَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ  
عَنْ يَدَيْهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ  
مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي زِيَادُ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ رَجَاءُ بَرَكَتِهَا إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَفَتَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَحَ  
عَنْ يَدَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ**  
**عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ فَقَالَتْ**  
**رَحِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ**  
**كُلِّ ذِي حُمَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ**  
**عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَحِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ**  
**مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَهِبِ بْنِ سَعِيدٍ**  
**عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ**  
**الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَوِهِ**  
**هَكَذَا وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَةً بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةً أَرْضَنَا بِرَبِّهِ**  
**بِنَفْسِنَا لِيُشْفَى بِهِ سَقَمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ يَشْفَى وَقَالَ زُهَيْرُ لِيُشْفَى**  
**سَقَمُنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ**  
**أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ**  
**حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ**  
**قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا**

~~~~~

### باب

استحباب الرقية من  
العين والفتل والحمة  
والنظرة

~~~~~

قوله ذي حمة هي بقاء مضمومة ثم ميم غلظة وهي السمومعناه أذن في الرقية من كل ذات سم اه نوري وقال السنوسي ويطلق أيضا على ابرة العقرب للمجاورة لان منها يخرج السم واصلاها حتى او نحو يوزن صرد فالحاء فيها يدل من الواو والياء اه

قوله فاصم الله تربة ارضنا بريقة ارضنا الخ قال في المرقاة والتقدير البركة باسم الله هذه تربة الخ اه قال جمهور العلماء المراد بأرضنا هنا جملة الارض وقبل ارض المدينة خاصة لبركتها والريقة الخ من الريق ومعنى الحديث انه يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضمها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح به على الموضع الجريح او العليل ويقول هذا الكلام في حال المسح والله اعلم نوري قال القاضي البيضاوي قد شهدت المباحث الطبية على ان الريق له مدخل في النضج وتصديل المزاج ولتراب الموطأ ما يبرئ حفظ المزاج الاصل ودفع تكة المضررات والمرض والرقى والعزائم آثار مجيبة تنقذ العقل عن الوساوس الى كنهها اه

لأن  
عن عائشة بن



أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرِقَ مِنَ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ فِي الرُّقَى قَالَ رَخَّصَ فِي الْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَالْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ  
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ  
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى  
بُوجُوهَهَا سَفْعَةً فَقَالَ بِهَا تَنْظَرُ فَاسْتَرْقُوا لَهَا يَنْبَغِي بُوجُوهَهَا صَفْرَةً حَدَّثَنِي  
عُقَيْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِ  
حَزْمٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لَا نَمَاءَ بِنْتِ مُنَيَسٍ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي  
ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَذْقِيهِمْ  
قَالَتْ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَذْقِيهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
عَبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
أَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرِو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَغَتْ رَجُلًا مِثْلًا عَمْرُبُ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

أوله والتملة التملة بفتح  
النون واسكان الميم فروح  
تخرج في الجنب وفي هذه  
الاحاديث استحباب الرقية  
لهذه المساهات ومع هذا  
لا يستفاد منها ان الرخصة  
مخصوصة لهذه الثلاثة بل  
الترخيص ورد على السؤال  
عنها ولو سئل عن غيرها  
لاذن فيه ايضا وقد ورد  
انه صلى الله عليه وسلم رقى  
في غير هذه الثلاثة والله  
اعلم  
قوله عليه السلام ما ادرى  
اجسام الخ يعنى بالحيه  
جعفر بن ابى طالب وابناؤه  
عبد الله ومحمد ومعنى  
(ضارعة) تصيبة ضريبة  
واصل الضراعة الخضوع  
والذل اه الى وفي الزرقاني  
وروى قاسم بن ابيغ عن  
جابر انه صلى الله عليه وسلم  
قال لاسله بنت هبس ما شان  
اجسام بنى اخى ضارعة  
انصبتهم حاجة قالت لا  
ولكن تسرع اليهم العين  
افترق اليهم قال وبمذا تعرضت  
عليه فقال اذقيهم اه  
قوله عليه السلام تصيبهم  
الحاجة اى الجوعه والله  
اعلم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزُقِي قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَزُقِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ أَزُقِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ لِي خَالٌ يَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَتَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقِيِّ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقِيِّ وَأَنَا أَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقِيِّ لَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا دُقِيَّةٌ تَزُقِي بِهَا مِنَ الْعَرَبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقِيِّ قَالَ فَمَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا نَزُقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَعْرِضُوا عَنِّي رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقِيِّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدَيْغٍ أَوْ مُصَابٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ

قوله عليه السلام من استطاع  
منكم الخ قال الا بي احاديث  
الباب في الرقي اعما هي بعد  
وقوع الموجب واما قبل  
مما يتق من العوارق والسموم  
والشرور فيدل على حوازه  
حديث البخاري عن عائشة  
رضي الله عنها انه صلى الله  
عليه وسلم كان اذا اوى  
الى فراشه نفث في سمليه  
يقول هو الله احدوا بالعمودتين  
ثم يمسح بهما وجهه وما  
يلتص يداه من جسده اه

لوالهم والكنهيت عن الرقي  
قال تعرضوا فيه حذف  
قائهم لما قالوا كانت عندنا  
رقية رقي الخ قال عليه  
السلام تعرضوا على قال  
جابر تعرضوا الخ

قوله عليه السلام فلينفعه  
اي نداء مؤكدا ولديجب  
وحذف المنفع به لارادة  
التعصم اه متاوى  
قوله فمروا بي اي بطيئة  
من قبائل العرب

باب  
لا بأس بالرقى ما لم يكن  
فيه شرك

قوله للديغ اللديغ المددوغ  
ويسمى ايضا سلميئا تافولا  
كما قال في الاخران سيد المحي  
سليم

باب  
جواز اخذ الاجرة  
على الرقية بالقرآن  
والاذكار

قوله فرقاه بفاتحة الخ قال  
التنوي هذا الراقي ابو سعيد  
الخدري الراوي كذا جاء  
مينا في رواية اخرى في  
غير مسلم اه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة



قوله فاعطى قطيعاً من غنم فاعطى قطيعاً من غنم القطيع هو الطائفة من الغنم وسائر الغنم قال أهل اللغة الغنم الطائفة استعماله في ما بين العشر والاربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين وجمعه اقطاع واقطعة واقامان وقطاع واقاطيع كحديث واحديث والمراد بالقطيع المذكور في هذا الحديث ثلاثون شاة كذا جاء بيننا قوله عليه السلام ما ادراك انها رقية فيه تصرع بانها رقية فيستحب ان يقرأ بها على المديح والمريض وسائر اصحاب الاسلام والمجاهدين او نوري قال الاي معتاد اي شاة اعطيك انها رقية وهو كمن يبيع وقوله على انها رقية ولذلك تبسم اه

قوله صلى الله عليه وسلم خذوا منهم الخ هذا تصرع بمواز اخذوا الجرة على الرقية بالفاحة والذكر وانها حلال لا سحر فيها وكذا الاجرة على تعليم القرآن وهذا مذهب الشافعي ومالك واحمد واسحق وابي ثور وآخرين من السلف ومن بعدهم ومنها ابو حنيفة في تعليم القرآن واجازها في الرقية الخ نوري

قوله عليه السلام السوا فسوها بتراض لان الاجرة انما هي ثراقل وحده وفيه جواز القسمة بالقرعة وفيه مواساة الاصحاب كذا قالوا

قوله ثابته قال السوسي هو بكسر الباء وضمها اي تيمم يقال ائت بالرجل

**باب**

استعجاب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء

آبته اذا رميته بخلقة سوء ومته رجل ما يرون اي معيب اه وفسر النووي اي نظفته وقال واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بمعنى شتمه ولكن المراد هنا نظفته اه والله اعلم

**باب**

التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

فَاعْطَى قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبَسَمَ وَقَالَ وَمَا أَدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَأَضْرِبُوا إِلَى بَيْتِهِمْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ لَجَعَلَ يقرأ أم القرآن ويجمع بزاقه ويشغل قبرا الرجل و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ تَرَكْنَا مَنْزِلًا فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْخَلِىِّ سَلِيمٍ لَدِيَ فَمَهْلُ فَيْكُمُ مِنْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقِيَةَ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطَوْهُ غَنَمًا وَسَقَوْنَا لَبَنًا فَقُلْنَا أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَةَ فَقَالَ مَا رُقِيَتْهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ فَقُلْتُ لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُذَرِّبُ أَنَّهَا رُقِيَةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا إِلَى بَيْتِهِمْ مَعَكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُقِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الدَّقْنِيِّ أَنَّهُ شَكَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ

في الغنم

الاباء القرآن في واضربوا سهمي

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِزْبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ  
 فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاتَّقِ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي**  
**الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ**  
**سَالِمِ بْنِ نُوحٍ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعْدِيانُ**  
**عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ**  
**الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ****  
**مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو**  
**(وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ**  
**عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي****  
**عُمَرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ**  
**عَادَ الْمُقَنَّبِ ثُمَّ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتِجِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً **حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ****  
**ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ**  
**يَشْكِي خُرَاجًا بِهِ أَوْ جَرَا حَا فَقَالَ مَا تَشْكِي قَالَ خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ يَا غُلَامُ**  
**أَتَيْتَنِي بِحُجَامٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالْحُجَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلِقَ فِيهِ حُجْمًا**  
**قَالَ وَاللَّهِ إِنْ الدُّبَابَ لَيُصِيبُنِي أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوبُ فَيُوذِّنِي وَيَشُقُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ**

قوله حال بيني وبين صلاتي  
 أي تكدي فيها ومنعني  
 لذتها والفرغ الخشوع فيها  
 له نوى

قوله يلبسها من الباب الثاني  
 أي يخلطها ويشككها  
 فيها

قوله عليه السلام قاذوا حسنة  
 الخ فيه استحباب التعميد  
 من الشيطان عند وسوسته  
 مع التفل من يساره ثلاثا  
 والتفل نفخ لطيف مع ريق  
 يسير قال في النهاية التفل  
 نفخ منه أدنى يراق وهو  
 أكثر من الثلثاه والثلاث  
 نفخ لطيف بلا ريق كذا  
 قالوا والله أعلم

قوله عليه السلام لكل داء  
 دواء الخ هذه كلية صادقة  
 لأنما من أخبار الصادق  
 عن الخالق الأعلو من خلق  
 معنى الحديث أن الله تعالى  
 إذا أراد الشفاء أعالى على  
 حين الدواء وإذا أراد الهلاك  
 لم يعال عليه اه أي قال

## باب

لكل داء دواء  
 واستحباب التداوي

النوى وفي هذا الحديث  
 إشارة إلى استحباب الدواء  
 وهو مذهب أصحابنا وجمهور  
 السلف وامة الخلف قال  
 القاضي في هذا الحديث جل  
 من علوم الدين والدنيا  
 وحة علم الطب وجواز  
 التطيب في الجملة اه

قوله عاد المقنع هو يفتح  
 القاف والنون المشددة اه  
 سنوسي

قوله اعلق فيه عجما هو  
 الآلة التي يمس بها ويصنع  
 بها موضع الحجامة اه  
 سنوسي

قوله ان الذباب يصيب الخ  
 يعني أنه يعض ويؤذي  
 وأنا غير متحمل بعضه  
 فكيف بالحجامة والله أعلم  
 قوله فلما رأى تبرمه  
 التبرم الملاة يقال تبرم  
 منه إذا مل



قوله عليه السلام في شرطة  
محجم أي استفراغ الدم  
بالحجم والشرطة بفتح  
الشين ضربية مشراط على  
عمل الحجم لإخراج الدم  
والحجم هنا بفتح الميم  
موضع الحجامة وخصه  
لأن غالب إخراجهم الدم  
بالحجامة اه منأوى  
وفي المرقاة شرطة محجم  
بكر الميم وفتح الميم وهي  
الالة التي يجمع فيها دم  
الحجامة عند المص ويراد  
هنا الحديدة التي يشرط  
بها موضع الحجامة والشرطة  
فعل من شرط الحاجم يشرط  
إذا نزع وهو الطرب على  
موضع الحجامة ليخرج الدم  
منه فهذا ذكره الطبيب اه  
قال النووي لهذا من  
يدفع الطب عند اهله لأن  
الأمراض الامتلائية إما  
دموية أو صفراوية أو  
سوداوية أو بلغمية فإن  
كانت دموية فشقها  
إخراج الدم وإن كانت  
من الثلاثة البالية فشقها  
بالأسهل اللائق  
لكل خلط منها اه فنه  
صلى الله عليه وسلم بالحجامة  
على إخراج الدم ويدخل  
فيه اللص ووضعه الملق  
وتغيرها في معناها اه إلى

قوله عليه السلام وما أحب  
الحجامة إلى أنه يؤخر  
العلاج به حتى تذهب  
الضرورة اه سنوسي  
قوله على أكله الخ قال  
النووي هو مرق معروف  
قال الخليل هو عرق الحياة  
يقال نهر الحياة في كل  
عضو شعبة منه الخ قال  
في المرقاة هو عرق معروف  
في الوط اليدومنه يفسد اه

قوله لحسه أي قطع دم  
جرحه في أكله بالكي قال  
في النهاية في حديث سعد  
رضي الله عنه أنه صلى الله  
عليه وسلم كواه في أكله  
ثم حسمه أي قطع الدم  
عنه بالكي اه بمشقة هو  
حديد طويل خبير عريض  
كمنصل السهم

قوله واستعط استعمال  
السعوط بأن استلق على  
ظهرك وجعل بين يديك  
ما بينهما لينحدر رأسه  
الشريف وقطر في أنفه  
مادواى به ليصل إلى دماغه  
ليخرج ما فيه من الداء  
بالمطاس هكذا في شرح  
البخاري والله اعلم

مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ  
أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةٍ مَحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِسَارٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِيَ قَالَ جَاءَهُ بِحِجَامٍ فَشَرَطَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ  
مَا يَجِدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
الْأَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا قَالَ حَسِبْتُ  
أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ  
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَقَطَعَ  
مِنْهُ عِرْقًا وَحَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رُمِيَ أَبِي  
يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
أَبْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ  
قَالَ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِهِ بِمَشْقَصٍ ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ  
الْثَّانِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ  
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

بالحجامة

بالحجامة

بالحجامة

بالحجامة

أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
الْأَسَدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا  
أَجْرَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى  
مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ  
الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي فَدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ  
فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تُوثِقُ بِالمَاءِ فَتَدْعُو بِالمَاءِ فَتَصْبِيهِ

قوله وسكان لا يظلم يعنى  
لا يسقم شيئا من اجره  
ولا يؤخره بل يعطى وافيا  
بلا تأخير على الفور والله اعلم

قوله عليه السلام الحمى من  
فيح جهنم اى من حرها  
من شدة حر الطبيعة وهى  
تشبه نار جهنم فى كونها  
مذبة للبدن او المراد انها  
المؤذ منها كذا فى المناوى  
والله اعلم قيل هو حقيقة  
واللهب الحاصل فى جسم  
المحموم قطعة منها اظهرها  
الله باسباب تلك طبيعتها  
التي بها يروى البزار  
الحمى حطام مؤمن من النار  
اه حرقاة قال الطيبي الفيح  
مطوع الخمر وفورانها وفيه  
وجهان احدهما انه تشبيه  
قال المظهر شبه اشتعال  
حرارة الطبيعة فى كونها  
مذهبة لبرودة وثانيهما  
قال بعضهم ان الحمى مأخوذة  
من حرارة جهنم حقيقة  
اوسلت الى الدنيا نظيرا  
لقبح حدين وبشيرا للمعتبرين  
لانها كفارة لذنوبهم وجارية  
عن تقصيرهم اه  
قوله عليه السلام قابرونها  
فانهزة فيه للوصول اى  
اسكنوا حرارتها بماء بارد  
والله اعلم

قوالها بالمرأة الموهومة اى  
المضطربة بشدة حرارة الحمى  
والله اعلم



فِي جَيْبِهَا وَتَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ  
إِنَّمَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ صَبَّتِ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا وَلَمْ  
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ  
خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحُمَى فَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ  
فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ فَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَبُو بَكْرِ عَنْكُمْ وَقَالَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ  
فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ  
مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّ غَيْرُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أُخْتِ عِكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَغَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ  
قَالَتْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ لِي قَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَامَ تَدْعُرْنِ

كراهية ويجوز صبه على ان  
يكون مفعولاً له اي انما  
نهاما كراهية او مصدرا كذا  
في شراح البخاري والله  
اعلم  
قوله لا يبقى احد منكم  
الخ من تعاطى ذلك وغيره  
(اللد) اي قاذبا لثلا  
يعودوا وتاديب الذين  
لم يباشروا ذلك لكونهم  
لم يسهوا الذين فعلوا بعدني  
عليه السلام ان يلدوه كذا  
في القسطلاني قال في المبارق  
التي هي بمعنى انتهى انما امر  
اسي عليه السلام ان يلد من  
في البيت عقوبة لهم لاجم  
لدوه بغير ادنه بل بعد نهي  
عن ذلك بالاشارة وفيه دلالة  
على ان اشارة العاجز  
كتصريحه وعلى ان المتعدي  
يفعل به ما هو من جلس  
الفعل الذي تعدي به الان  
يكون فعلا مبرما اه  
قوله قد اعلقت اي ازلت  
عنه الطلوق وهي الالة  
والداهية والاعلاق هو  
معالجة عذرة الصبي (من  
العذرة) اي من اجل عذرتة  
وهي وجع يحصل في الحلق  
يقال عذرت المرأة اللام  
اذا كانت عذرتة اي حرته

باب

كراهية اللدوى باللدود

ومعرفته والله اعلم قال  
القسطلاني العذرة بهم  
العين وسكون المعجمة وجع  
الحلق ويسمى سقوط اللهاة  
بفتح اللام النجمة التي في  
الصمى الخلق اه قال النووي  
وهي وجع في الحلق يبيح  
من الدم يقال في علاجها  
عذرتة فهو معذور وقيل  
هي قرحة تخرج في الخرم  
الذي بين الحلق والالف  
تعرض في الصبيان عاليا الخ

باب

اللدوى بالعدود

الهندي وهو البكت  
قوله عليه السلام علام  
تدعرن الخ الدغر العصر  
واصغر يقال دغره يدغره  
من الباب الثالث اذا

المن  
وحدة هندي  
وربما توضع ذلك الطين يسمى هنديا  
وتعلم ذلك الموضع وتكتبه هكذا في التوروي

وربما توضع

أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا  
ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْقَطُ مِنَ الْمَذَرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
بُحَيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ  
وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ أَخْبَرَنِي أَسَدُ بْنُ حُرَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنَ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَقَدْ  
أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذَرَةِ (قَالَ يُونُسُ أَغْلَقَتْ غَمَزَتْ فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ  
عَذَرَةٌ) قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةٌ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا  
الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ  
مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ بَالٍ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَضَحَّهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ  
يَعْسِلْهُ فَسَلَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** بِنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
إِلَّا السَّامَ وَالسَّامَ الْمَوْتَ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَصَفْرُوَالْقَائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُمَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كُلُّهُمْ

قوله بهذا العلق بفتح العين  
وفي الرواية الاخرى الاعلاق  
وهو الاشهر عند اهل اللغة  
قالوا الاعلاق مصدر اعلق  
عنه ومعناه ارتلت عنه  
العلق وهي الافة والداهية  
والاعلاق هو معالجة عذرة  
المسي وهي وجع حلقه انور  
قوله هليكن بهذا العود الخ  
اي استعمالن بهذا العود  
وهو خشب يؤتى به من بلاد  
الهند طيب الرائحة قابض  
فيه حرارة يسيرة وقشره  
سكاته جلد موشى ويصلح  
اذا مضغ او مضغض بطيخة  
لطيب النكهة واذا شرب  
منه قدر مقال نفع من  
لزوجة المعدة وضعفها وسكن  
لهيها واذا شرب بالماء نفع  
من وجع الكبد ووجع الجنب  
وقرحة الامعاء الخ هني  
قوله عليه السلام يسقط  
اي يدق دقاها ثم يسقط  
به وهل يسقط به منفردا  
او مع غيره يشل عن ذلك  
اهل المعرفة والتجربة ولابد  
من النفع به اذ يقول صلى الله  
عليه وسلم الاحقا اه الى  
قال في المرقاة بان يؤخذ ماء  
لو سقط به لانه يصل الى العذرة  
ليقبضها فانه حار يابس اه  
قوله عليه السلام ويلد من  
ذات الجنب قال النووي هي  
علة معروفة اه وقال السنوسي  
هو الوجع الذي يكون في  
الجنب المسمى بالشوصة اه

### باب

اللداءى بالحبة السوداء  
قوله ام ليس وهي التي ورد  
بسيها حديث من كانت  
هرقانيا يسيها او امرأة  
يتزوجها فكان رجل تبعها  
في الهجرة وكان يسمى  
مهاجر ام ليس اه مرقة  
قوله فتضحه اي رش الماء  
عليه كما في الرواية الاخرى  
وظاهر ان الشوب الذي  
عليه عليه السلام مما لا يغرب  
الماء بسرعة ولذا اكتفى  
عليه السلام بالتضغ عليه  
ولم يفسله والله اعلم  
قوله عليه السلام ان في الحبة  
السوداء شفاء من كل داء  
فيل اي من كل داء من  
الرطوبة والبلغم وذلك لانه  
حار يابس لينفع في الامراض  
التي تقابلها اه وفي العيني  
هو الكمون الاسودويسمى  
الكمون الهندي ومن  
منافعه انه يحلو ويشفى



عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
عُقَيْلٍ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَيُونُسَ الْحَبَّةُ السَّودَاءُ وَلَمْ يَقُلِ الشُّونِيزُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)  
عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ دَاءٍ  
إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّودَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ  
اللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ  
مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتْهَا أَصْرَتْ بِرُزْمَةٍ  
مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُجِحَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كَانَ مِنْهَا  
فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ نُجْمَةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ  
تَذْهَبُ بَعْضَ الْحَزَنِ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ مُنْظِرُ الْإِبْنِ  
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي  
اسْتَطَاقَ بَطْنَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَمَّاهُ ثُمَّ جَاءَهُ  
فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقَ فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَاءَ  
الرَّابِعَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَسَمَّاهُ فَبَرَأَ \* وَحَدَّثَنِي  
عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ الثَّأجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي عَرِبَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ اسْقِهِ عَسَلًا بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ \* حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى

قوله عليه السلام التلبينة  
جمعة التلبينة يفتح التاء هي  
حساء من دقيق أو نخالة قالوا  
ورعنا جعل فيها حساء قال  
الزهري وغيره سميت  
تلبينة تشبها بالبن لبانها  
ورقتها وفيه استحباب  
التلبينة للحزن اه نووي  
وفي المبارق التلبينة مصدر  
لبن زيد القوم بتشديد الباء  
إذا سقاهم اللبن والمراد به

## باب

التلبينة جمعة لفؤاد

المريض

هذا ما يطبخ من ماء الشعير  
أو النخالة سقى بذلك تشبها  
بالبن اه وفي الأثر الجملة  
يروي بطبخ الميم والميم ويقال  
أيضا بضم الميم وكسر الجيم  
فهرس على الأول مصدر  
وعلى الثاني اسم فاعل من  
اجم فغناه انما تذهب  
وتدب لانه غذاء لطيف  
يسهل التناول على المريض اه

## باب

التداوي بسقي العسل

أوله استطلق بطنه قال  
في القاموس الاستطلاق  
الاستبال يقال استطلق بطنه  
إذا غلب هذا الظاهر انه لازم  
فلا يحمى منه بناء الجهرول  
وأما قول السنوسي هو  
بضم الناء وبني المفعول  
لفير صحيح ويؤيده ما قلناه  
قوله والاستطلاق هو تواتر  
الاستبال اه والله اعلم

قوله عليه السلام صدق الله  
وكذب الخ المراد قوله  
تعالى فيه شهد الناس وهو  
المسل وهذا تصريح منه  
عليه السلام بأن الفسيف في  
قوله تعالى فيه شهد يهود  
إلى الشراب الذي هو العسل  
وهو الصحيح وهو قول ابن  
مسعود وابن عباس والحسن  
وقتادة وغيرهم قال بعض  
العلماء الآية على الخصوص

## باب

الطاعون والطيرة

والكهانة ونحوها

بمنه

صَمْرَ بْنَ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسْأَلُ أَسَامَةَ  
ابْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ  
أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ  
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ  
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ  
إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
الْمُعْبَرَةُ وَلَسْبَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَظِيُّ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ  
غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ  
فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ هَذَا حَدِيثُ الْقُتَيْبِيِّ  
وَقُتَيْبَةُ نَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُوَيْنِعٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ  
الطَّاعُونَ فَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا  
قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا  
تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

الأقراة عنه

أبو علي بن عباس

قوله عليه السلام الطاعون  
وجز الخ قال في التذيب  
هو يورثهم ولم يجد يخرج  
مع لهب ويسود ما حوله  
أو يضر أو يضر حرة  
شديدة بفسحية سكرة  
ويحصل معه خفقان وقى  
ويخرج غالباً في المراق  
والأباط وقد يخرج في الأبدى  
والأصابع وسائر الجسد  
وقال ابن سينا وسببه دم  
ردي يستحيل إلى جوفه  
حتى يفسد العضو ويؤدي  
إلى القلب كيفية رديئة  
فتحدث القيح والغشيان  
والنقي ولرذاته لا يقبل  
من الأعضاء إلا ما كان أضعف  
بالطبع اه وحاصله انهم  
يبدأ من هيجان الدم  
والصباب الدم إلى عضو  
فيفسده وهذا لا يعارض  
حديث الطاعون ولجز  
اعدالك من الجن اذ يجوز  
ان ذلك يحدث عن الطفنة  
الباطنة فتحدث المادة  
السمية وجميع الدم بسببها  
اه  
قوله رجز هو العذاب كما  
في كتب اللغة  
قوله عليه السلام ارسل على  
بني اسرائيل الخ وهم الذين  
امرهم الله ان يدخلوا الباب  
سجداً فخالوا امر الله  
فارس الله عليهم الطاعون  
لغات منهم في ساعة الك  
وسهمون كذا قيل اه  
مبارك  
قوله عليه السلام فلا تخرجوا  
فِرَاراً مِنْهُ (كثلاً يكون  
معارضة للمقدّر فلا يخرج  
للقصد آخر غير الفِرَارِ جاز  
ولثلاً لضياع المرض لعدم  
من يشهدهم والموتى من  
يجهزهم فالاول تأديب  
وتعليم والآخر تفريض  
وتسليم اه قسطلاني قيل  
علة النهي بحالة الفتنة  
على الناس بان يظنوا ان  
هلاك القادم انما حصل  
بقدمه وسلامة الفار انما  
كانت بفرازه لا علة ان  
يصيبه غير المقدّر اه مبارك  
قوله عليه السلام لا يخرجكم  
الافرار منه وفي بعض النسخ  
فراراً بالنصب وكلاهما مشكل  
من حيث العربية والمعنى  
بلى هي مقسدة للمعنى ومفيدة  
للمراد ولهذا قال جماعة



ابن عبيدة كلاهما عن عمرو بن دينار بإسناد ابن جريج نحو حديثه حتى  
 أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرمة بن يحيى قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني  
 يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أسامة بن زيد عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به  
 بقض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن  
 سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرج منه  
 الفراق منه وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد ( يعني ابن  
 زياد ) حدثنا ممر عن الزهري بإسناد يونس نحو حديثه حدثنا محمد بن  
 المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فبلغني  
 أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها وإذا  
 بلغت أنه بأرض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به  
 قال فأتيت فقالوا غائب قال فلقيت أخاه إبراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت  
 أسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا  
 الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم فإذا كان  
 بأرض قائم بها فلا تخرجوا منها وإذا بلغكم أنه بأرض فلا تدخلوها قال  
 حبيب فقلت لإبراهيم أنت سمعت أسامة يحدث سعدا وهو لا يشكر قال  
 نعم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الإسناد غير  
 أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في أول الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي  
 شعبة حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن  
 مالك وخزيمة بن ثابت وأسماء بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام فلا يخرج منه  
 الفراق منه وقد تكرر كما  
 يرى منع الفراق منه في  
 الأحاديث الواردة في هذا  
 الباب وكذلك جاء في حديث  
 عن عائشة رضي الله عنها  
 بإسناد حسن ( الطاهون  
 شهادة لأمير المؤمنين  
 من الجن مدة سنة البعير  
 تخرج في الأباط والمراق من  
 مات فيه مات شهيدا ومن  
 أقام فيه كان كالمرايط في  
 سبيل الله ومن قر منه كان  
 كالنار من الزحف ) قال  
 المناوي في سمونه ارتكب  
 حراما والمراق أسفل البطن  
 أه الوخر الطعن

بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا  
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ  
أَسَافَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْوُ حَدِيثَهُمْ \* وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ) عَنْ الشَّيْبَانِيِّ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ  
حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أَهْلُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ  
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ أَدْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ  
الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ  
فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنَّ  
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ  
لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ  
أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِخَّةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ  
الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ وَجُلَانٍ فَقَالُوا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا  
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَتَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصِيبٌ عَلَى ظَهْرٍ فَاصْبِرُوا  
عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا  
يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ نَعَمْ تَقَرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عُذْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى

بم

قوله ان عمر بن الخطاب خرج  
الى الشام في ربيع الآخر  
سنة ثمان عشرة كافي الفتوح  
لسيف بن عمر يتفقد فيها  
احوال الرعية وكان الطاعون  
المسمى بطاعون حمواس  
يفتح العين المهلة والميم  
بعدها سين مهلة وسى  
به لانه عم واسى ووقع بها  
اولا في الحرم وفي صفر ثم  
ارتفع فكتبوا الى عمر اخرج  
(حق اذا كان) الخ سكذا  
في القسطلاني

قوله حق اذا كان يسرع  
هي لوية في طرف الشام  
بما في الحجاز يجوز صرفه  
وتركه سكذا في النوى

قوله اهل الاجناد والمراد  
بالاجناد هنا مدن الشام  
الجنس وهي فلسطين والاردن  
ودمشق وحمص وقلسرين  
هكذا فسروه وانفقوا عليه  
اه نووي وكان عمر قسم  
الشام اجنادا الاردن جند  
وحمص جند ودمشق جند  
وفلسطين جند وقلسرين  
جند وجعل على كل جند  
اميرا سكذا في القسطلاني

قوله ان الوباء قد وقع الخ  
الوباء مهور مصور  
ومعروف لغتان القصر الفصح  
واشهر قال الخليل والحبره  
هو الطاعون وقال هو كل  
مرض عام والصحيح الذي  
قاله المحققون انه مرض  
الكثيرين من الناس في  
جهة من الارض دون سائر  
الجهات الخ نووي وفي  
النهاية الوباء الطاعون  
والمرض العام اه

قوله من مشيخة قريش هو  
جع شيخ سكذا في القاموس  
قوله اني مصيب بهذا الشكل  
مشكل في النسخ التي بايدنا  
وكذلك في العين والنوى  
واما القسطلاني فخط  
من التسهيل والله اعلم ومعناه  
على كل حال اني مسافر  
في الصباح راكبا على ظهر  
الراحلة راجعا الى المدينة  
(فاسبحوا) اي فسيروا  
راكبين متاهبين الرجوع  
اليها والله اعلم

قوله عدوتان اي طرفان  
حافظان



قوله أليس إن رعى الله عنه أن الكل  
يعني رعى الله عنه أن الكل  
بتقدير الله تعالى سواء دخل  
أو ترجع فرجوعنا أيضا  
بقدر الله تعالى فعمر رضى الله  
عنه استعمل الخذر وأثبت  
القدر معا فعمل بالدليلين  
الذين كل متمسك به من  
التسليم للقطعة والاحتراز  
عن الالتقاء في التهلكة كذا  
في العيون والله أعلم  
قوله قال لجاء أي قال ابن  
عباس بالسند السابق لجاء  
عبد الرحمن الخ  
قوله لعبد الله عر أي على  
موافقة اجتهاده واجتهاد  
معظم اصحابه حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله أكنيت معجزة هو  
يطلع العين وتشد يد الجيم أي  
تنسبه إلى المعجز ومقصوده  
هو أن الناس رعية في  
استماعها لله تعالى فيجب  
على الاحتياط لها قال  
تركته نسبت إلى المعجز  
واستوجب العقوبة والله  
أعلم نووي  
قوله ولم يقل عبد الله الخ  
مجرد بحكاية الاعراب  
في السند السابق ولم يقل  
يونس عن ابن شهاب عن  
عبد الله بن عبد الله كما قال  
مالك عنه بل قال عبد الله بن  
الحارث والله أعلم  
قوله عليه السلام لا عدوى  
قال في النهاية العدوى  
اسم من الأعداء كالعدوى  
والبقوى من الأعداء والبقاء  
يقال أعداء الداء بعدية أعداء  
وهو أن يصيبه مثل ما  
يصاحب الداء وذلك أن  
يكون بغير جرب مثلا  
فتنتي لهالطته بأهل أخرى  
حدرا أن يتعدى ما به من  
الجرب إليها فيصيبها ما  
أصابه وقد أبطله الإسلام

### باب

لا عدوى ولا طيرة  
ولا هامة ولا صفر  
ولا نوء ولا غول  
ولا يورد مرض على  
مصح  
لأنهم كانوا يظنون أن المرض  
ينفسه يتعدى فاعلمهم النهي  
صلى الله عليه وسلم أنه ليس

الامر كذلك وإنما الله هو الذي يمرض وينزل الله المرض

جَذْبَةُ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ  
رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ قَالَ لَجَاء عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَقِيًّا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ  
فَقَالَ إِنْ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا  
سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا  
مِنْهُ قَالَ فَعَبَدَ اللَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ  
أَبْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَبُو زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ وَقَالَ لَهُ  
أَيْضًا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَذْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتُ مُخَيَّرَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
فَقَسِرَ إِذَا قَالَ فَسَارَ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ هَذَا الْحِلُّ أَوْ قَالَ هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ عَبَدَ اللَّهُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ  
وَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا  
جَاءَ سَرَّخَ بَلْعَةً أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ  
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ  
سَرَّخَ وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا أَنْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفَقْتُ لِأَبِي  
الطَّاهِرِ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى  
وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَا بِالْأَيْلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

(كأنها)

كَأَنَّهَا الطَّيَاءُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا قَالَ  
 فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ  
 أَغْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْثِلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَيِّدَانُ بْنُ  
 أَبِي سَيِّدَانٍ الدُّوَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا عَدْوَى فَقَامَ أَغْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمْثِلُ حَدِيثَ يُونُسَ وَصَالِحٍ وَعَنْ شُعَيْبٍ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُمِّ تَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَتَقَارَبَا  
 فِي اللَّفْظِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ  
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوفٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى  
 وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ  
 أَبُو سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْتَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدْوَى وَأَقَامَ عَلَى أَنَّ لَا يُورِدُ  
 مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ)  
 قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَ  
 عَنْهُ كُنْتُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى فَأَبَى أَبُو هُرَيْرَةَ  
 أَنْ يَتَرَفَّعَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ فَأَرَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى  
 غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَارِثِ أَتَذَرِي مَاذَا قُلْتُ قَالَ لَا

قوله عليه السلام ولا طيرة  
 قال ابن الأثير الطيرة بكسر  
 الطاء وفتح الياء وقد سكن  
 هي الشقاوم بالقي وهو  
 مصدر تطير يقال تطير  
 طيرة وتطير خيرة ولم يجر  
 من المصادر هكذا غيرها  
 واصله فيما يقال التطير  
 بالسوايح والبوايح من الطير  
 والظباء وغيرها وكان ذلك  
 بمصدهم عن مقاصدهم  
 فنفاه الفرج وابطله ونهى  
 عنه واخبرانه ليس له تأثير  
 في جلب نفع أو دفع ضرر  
 وقد تكررت ذكرها في الحديث  
 أسما وفعلها اه  
 قوله ولا صفر هو تأخير  
 المحرم إلى صفر وهو النسى  
 ولى سئل ابن داود عن  
 محمد بن راشد أنهم كانوا  
 يتشائمون بدخول صفر اى  
 لما يتوهمون أن فيه تكرار  
 الدواهي والفتن وليل ان  
 في البطن حية تخرج عند  
 الجوع وورقا تلت صاحبها  
 وكانت العرب تراها احدى  
 من الجرب فتلى صلى الله عليه  
 وسلم ذلك بقوله ولا صفر  
 اه فسطاوى  
 قوله عليه السلام ولا هامة  
 بالتخفيف دابة تخرج من  
 رأس القمل أو ثول من فمه  
 فلا تزال تصبح حتى يؤخذ  
 بثاره هكذا زعم العرب  
 فكذبهم الشرع اه مناوى  
 قوله عليه السلام لا يورد  
 مرمض الخ قال النووي مضمول  
 لا يورد مرمض اى لا يورد  
 ايله المراض قال العلماء  
 المرمض صاحب الابل  
 المراض والمصع صاحب  
 الابل الصصحاح قصص  
 الحديث لا يورد صاحب  
 الابل المراض ايله على ابل  
 صاحب الابل الصصحاح لانه  
 ربما اسابها المرض بفعل الله  
 تعالى وقدره الذى اجرى به  
 العادة لا يطعمها فيحصل  
 لصاحبها ضرر بمرضها وربما  
 حصل له ضرر اعظم من  
 ذلك باعتقاده المرمض يطعمها  
 فيكفر والله اعلم اه

قوله فربما اسابها المرض بفعل الله تعالى وقدره الذى اجرى به العادة لا يطعمها فيحصل لصاحبها ضرر بمرضها وربما حصل له ضرر اعظم من ذلك باعتقاده المرمض يطعمها فيكفر والله اعلم اه



قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ آيَنْتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي فَلَا أَذْرِي أَلَيْسَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ الْمَرِيضُ عَلَى الْمَصِحِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْأَعْلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوَةَ وَلَا صَفَرَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا غَوْلَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا غَوْلَ وَلَا صَفَرَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدُوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ وَلَا صَفَرَ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ الصَّفَرُ الْبَطْنُ فَقِيلَ لَجَابِرٍ كَيْفَ قَالَ كَانَ يُقَالُ دَوَابُّ الْبَطْنِ قَالَ وَلَمْ يُفَسِّرِ الْقَوْلَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْقَوْلُ الَّتِي تَقُولُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ

قوله فلا اذرى الى  
هريرة الخ هذا قول الى  
سلة الراوى عن الى هريرة  
قال النسوى قال جمهور  
العلماء يحسب الجمع بين هذين  
الحديثين وهما صحيحان قالوا  
وطريق الجمع ان حديث لا  
عدوى المراد به نقي ما  
كانت الحاصلية ترجمه  
ويعتقد ان المرض والعاهة  
تعدى بطبعها لا بفعل الله  
تعالى واما حديث لا يورد  
مرض فاشهد فيه الى مجابة  
ما يحصل الضرر عنده  
في العادة بفعل الله تعالى  
وقدره فلفظ في الحديث الاول  
العدوى بطبعها ولم ينف  
حصول الضرر عند ذلك  
بقدر الله تعالى واعلمه وارشد  
الى الثاني الى الاحتراز مما  
يحصل عنده الضرر بفعل الله  
تعالى وادارته وقدره لهذا  
الذى ذكرناه من تصحيح  
الحديثين والجمع بينهما هو  
الصواب اه  
قوله عليه السلام ولا نوه  
اي لا تفلتوا مطرنا بنوه كذا  
ولا تفتقدوه اه نوى  
قوله عليه السلام ولا غول  
بالفتح مصدر معناه الهلك  
والهلاك وبالضم الاسم وهو  
من السعال وجمعه غيلان  
كانوا يزعمون ان الغيلان  
في الغلاة وهي من جنس  
الشياطين تقولون اى تتلون  
لنفس فتضلهم عن الطريق  
فتهلكهم فابطله المصنف  
وايل انما ابطال ثلثه لا  
وجوده اه منادى قال  
النسوى في حديث آخر  
لا غول ولكن السعال قال  
العلماء السعال يفتح السين  
والعين وهم سحرة الجن  
اى ولكن في الجن سحرة  
لهم تليس وتخييل وفي الحديث  
الاخر اذا تفلت الغيلان  
فنادوا بالاذان اى ادفعوا  
شرها بك سكر الله تعالى وهذا  
دليل على انه ليس المراد  
نقى اصل وجودها اه  
وللعلماء في تفسير الصفر  
والهامة والطيرة والنوة  
والغول قول كثيرة  
لكن اراد الاطلاع فليراجع  
الى الشراح

باب

الطيرة والنفال وما  
يكون فيه الشؤم

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طَيْرَةَ  
 وَخَيْرُهَا الْقَالُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي  
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
 هَمَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ  
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ  
 وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالُ قِيلَ وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ  
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 عَقِيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبُ الْقَالَ الصَّالِحَ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبُ الْقَالَ  
 الصَّالِحَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ

قوله عليه السلام وخيرها  
 أي خير أنواع الطيرة بالمعنى  
 القسوى الأهم من المأخذ  
 الأصلي (القال) أي القول  
 الحسن بالكلمة الطيبة لا  
 المأخوذ من الطيرة ولعل  
 خارجا رادف هذا الاشكال  
 فقال أي القول خير من  
 الطيرة اه ومعناه أن القول  
 محض خير كان الطيرة محض  
 شر فالتركيب من قبيل  
 المسئل أحلى من الخل  
 والشتاء برد من الصيف  
 اه مرقة وفي السنن  
 الضمير راجع إلى الطيرة  
 ومعلوم أنه لا خير فيها لها  
 تقتضيه المفاضلة من الشرسة  
 في الخير هو بالنسبة إلى  
 ذمهم أو يكون من باب  
 قولهم الصل أحلى من الخل  
 اه قال النووي وأما القول  
 للمعنى ويحوز تركه حمزة  
 وجمعه فزول سلفس وفلس  
 وقد فسره النبي عليه السلام  
 بالكلمة العذبة والحسنة  
 والطيبة قال العلماء يكون  
 القول فيما يسر وليسا  
 يسوء والغالب في السرور  
 والطيرة لا يكون إلا فيما  
 يسره قالوا وقد يستعمل  
 مجازا في السرور الخ وفي  
 القاموس القال خذ الطيرة  
 كان يسمع مريض يا سالم  
 أو طالب يا واجد يستعمل  
 في الخير والسرور والطيرة  
 ما يشاء من القال الردي  
 اه مرقة  
 قوله عليه السلام الكلمة  
 الصالحة أي لأن يؤخذ  
 القال الحسن (يسمها  
 أحكم) أي على أصل  
 التفاضل كطالب طاعة يا  
 واجد وصكتاجر يا رزاق  
 وأمثالهما  
 قوله عليه السلام ويهيجني  
 القال إنما كان يهيج لانه  
 تقصرح لها النفس وتستبشر  
 به بقضاء الحاجة فيحسن  
 الظن بالله تعالى وقد قال  
 تعالى «أنا عند ظن عبدي بي»  
 اه أي  
 قوله عليه السلام وأحب  
 القال قال العلماء إنما أحب  
 الله لأن الإنسان إذا أمل  
 فأنه الله تعالى وفضله عند  
 سبب قوى أو ضعيف فهو  
 على الخير في الحال وإن غلط  
 في جهة الرجاء فالرجاء له  
 خير أه نووي

الطيرة

الطيرة

الطيرة



وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَإِنَّمَا الشُّومُ فِي ثَلَاثَةِ  
 الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ  
 اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُهَظَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّومِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ  
 مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعَذْوَى وَالطَّيْرَةُ غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ  
 سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّومِ  
 شَيْءٌ حَقٌّ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ  
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ حَقٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ  
 فِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَا لَكَ

قوله عليه السلام وانما  
 الشوم الخ محل بعض العلماء  
 كمالك وامثالهم هذه الاحاديث  
 على ظاهرها قالوا قد يحصل  
 الضرر من هذه الثلاثة بقضاء  
 الله ولعمري تعالى وقال  
 الآخرون منهم ان شوم  
 الدار ضيقها وسوء جيرانها  
 وانماهم ويعتدونها الى المسجد  
 وشوم المرأة عدم ولادتها  
 وسلاطه لسانها وتعرضها  
 للبهيم وشوم الفرس ان  
 لا يهزى عليها لانها آلة  
 الجهاد وقال بعضهم حرانها  
 ولحلاء ثمنها وشوم الخادم  
 سوء خلقه وقلة عمله  
 لما فرض اليه وقيل المرأة  
 بالشوم هنا عدم الموافقة  
 والله اعلم

قوله عليه السلام ان يكون  
 من الشوم الخ يعني لو كان  
 الشوم شيئا ثابتا لتكان  
 في هذه الثلاثة لكنه لم يكن  
 ثابتا فعمل هذا توافيق هذه  
 الاحاديث للاحاديث المتقدمة  
 النافية للتطير والتسليم  
 فلا يرد اعتراض بعض  
 الملاحدين والله اعلم وفي النهاية  
 ان كان ما يكره ويحلف  
 حلقه في هذه الثلاثة  
 ونقصه لها لانه لما ابطال  
 مذهب العرب في التطير  
 بالسواخ والبرائح من الطير  
 والبهائم ونحوها قال فان  
 صفات الاحكام دار يكره  
 سكنها او امرأة يكره  
 صحتها او فرس يكره  
 ارتباطها للبقايا فان  
 ينقل عن الدار ويطلق  
 المرأة ويبيع الفرس

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ فِي  
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ يَتْبَعِي الشُّؤْمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الرَّبْعِ وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أُمُورٌ أَكُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ قَالُوا فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ قَالَتْ قُلْتُ  
كُنَّا نَطِيرُ قَالَتْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدِّكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُسْتَشْيِ) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَقَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى  
حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُهَّانِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
عُلَيَّةٍ) عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ  
قُلْتُ وَمِنْ أَرْجَالِ يَحْطُونَ قَالَ كَانَ نَجِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَحْطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَلِكَ

عن الجراح

### باب

#### تحريم الكهانة والتيان الكهان

نبينا صلى الله عليه وسلم  
القائى ان يخبره بما يطرأ  
او يكون في اقطار الارض  
وما خلق الله مما قرب او بعد  
وهذا لا يبعد وجوده ولت  
المعزلة وبعض المتكلمين  
هذين الضربين واحالوها  
ولا استعالة في ذلك ولا بعد  
في وجوده لكنهم يصدقون  
ويكذبون والنبي عن تصديقهم  
والسمع منهم عام الثالث  
المنجمون وهذا الضرب  
يضاق الله تعالى فيه لبعض  
الناس قوة ما يمكن الكذب  
فيه الخلب ومن هذا الفن  
العرافة وصاحب عراف  
وهو الذي يستدل على الامور  
باسبابها ومقدمات يدهى  
معرفة بها اه

قوله كُنَّا نَطِيرُ قَالَ ذَاكَ  
شَيْءٌ الْخُ مَعْنَاهُ ان كراهة  
ذلك تقع في نفوسكم في  
الصلاة ولكن لا تلتفتوا  
اليه ولا ترجعوا بها كنتم  
هزتم عليه قبل هذا اه  
نورى وفي حديث ابى داود  
اذا رأى احداً ما يكره فليقل  
اللهم لا تأتني بالحسنات الا  
انت ولا يدفع السيئات الا  
انت ولا حول ولا قوة الا بك  
قوله فمن وافق خطه فذاك  
اى فذاك الذى يصيب وهو  
خبر عن الوقوع وعن وجه  
الاصابة فيه احياناً لا خبر  
عن الجواز كما اخبر ان علم  
المنجم كان اية لبعض  
الانبياء ثم منع الشرع النظر

قوله عليه السلام فلا تأتوا الكهان والكهانة وهى ينج من الكهانة وهى ينج الكاف وكسر هاء مصدر كهر والكاهن الذى يتعاطى الخبز فى مستقبل الزمن وسعى معرفة الاسرار ويدعى العرب كهنة كشق وسطى ونحوها قال القاضى كانت الكهانة فى العرب ثلاثة اضرب احدها يكون للابسان ولين الجن يخبره بما يستتره من السمع من السمى وهذا القسم بطل من حين بعث الله



وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ  
 كَانُوا يُحَدِّثُونَ شَيْئًا فَخَجَدُهُ حَقًّا قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْدِفُهَا  
 فِي أُذُنٍ وَلِيهِ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذِبٍ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
 أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُسَيْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ  
 سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا شَيْئًا يَكُونُ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ  
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْرُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ فَيَخْطُطُونَ فِيهَا  
 أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ حَسَنُ حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ  
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْتَاهُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُمِيَ بِجَعْمٍ فَاسْتَنَادَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَغْلَمُ كُنَّا نَقُولُ وَلِدَ الْآيِلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَجَّ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَجَّ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ شَيْءٌ  
 يَنْبُلُغُ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يُلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ

قوله فنجده حقا اي ثابتا  
واقعا وليس معنى الحق هنا  
بمعنى صد الباطل

قوله عليه السلام فيقذفها  
الحق اي يلقيها او يصبها  
بصوت ( مائة كذبة ماي  
فرجا اصاب نادرا واحطا  
عابا فلا تغترى بصدقهم  
في بعض الامور

قوله عليه السلام ليسوا  
بشيء اي ليسوا على شيء  
معتد به بل اقوالهم باحالة  
كاذبة ولا حقيقة لها والله  
اعلم قال القسطلاني قد  
انقطعت الكهانة بالبعثة  
اهدية لكن بقي من تشبه  
بهم وثبت النبي عن انبيائهم  
فلا يحل انبيائهم ولا يصدقهم  
اه

قوله عليه السلام فيقرها  
قال النووي هو يفتح الياء  
وخم القاف وتشديد الزاي  
وقال القسطلاني بضم  
التحتية وكسر القاف اه  
قال اهل اللغة والمريب المرف  
ترديد الكلام في اذن مخاطب  
حق يلهمه يقول قروته  
فيه المرفه فرا والراء دجاجة  
صوتها اذا قطعت اه نروي

العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال قال فيستخبر بعض اهل السماوات  
بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون إلى  
أوليايهم ويؤمنون به فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرقون فيه  
ويزبدون وحدثنا زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو  
الأوزاعي ح وحدثنا أبو الطاهر وحرمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
ح وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار حدثنا معقل (يعني ابن  
عبيد الله) كلهم عن الزهري بهذا الإسناد غير أن يونس قال عن عبد الله بن  
عباس أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار  
وفي حديث الأوزاعي ولكن يقرقون فيه ويزبدون وفي حديث يونس  
ولكنهم يقرقون فيه ويزبدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى إذا  
فرغ من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وفي حديث معقل كما قال  
الأوزاعي ولكنهم يقرقون فيه ويزبدون حدثنا محمد بن المثنى القزويني حدثنا  
يحيى (يعني ابن سعيد) عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي  
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافاً فسأله عن شيء  
لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ۞ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وحدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك بن عبد الله وهشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن  
عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله  
عليه وسلم إنا قد بآيتناك فأرجع ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن  
سليمان وابن نمير عن هشام ح وحدثنا أبو كريب حدثنا عبدة حدثنا هشام عن  
أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل ذي الطميتين فإنه  
يلبس البصر ويصيب الحبل وحدثنا ۞ إسحق بن إبراهيم أخبرنا أبو معاوية

قوله اهل السماوات اي  
الجنانية (بعضاً) من اهل  
السماوات القوقبية (حق)  
يبلغ اي يصل الخبر الخ  
قوله عليه السلام ويرمون  
به بصيغة المفعول اي يرمي  
الجن بذلك النجم وهو  
الشهاب المرمي والله اعلم  
قوله لما جاؤا به على وجهه  
اي من غير له اي فيه  
فهو ثابت وكان اي ما  
اصابوا به موافقا لواقع  
فهو مستقر ومطوف من  
السمع وما لم يصيبوا فهو  
المزيد من طرف اوليايهم  
الكهنة والمنجمين والله اعلم  
قوله عليه السلام ولكنهم  
يقرقون فيه الخ هذه اللفظة  
شبهوها من رواية صالح  
على وجهين احدها بالراء  
والثاني بالذال ومعنى يقرقون  
يخلطون فيه الكذب وهو  
يعني يخلطون كذا في النور  
قوله وفي حديث يونس  
ولكنهم يقرقون قال القاضي  
خطبناه عن شيخنا ابي  
الياء وفتح الراء وتشديد  
القاف ورواه بعضهم بفتح  
الياء واسكان الراء قال  
في المشارك قال بعضهم سواها  
بفتح الياء واسكان الراء  
وفتح القاف وكذا ذكره  
الخطابي قال ومعناه معي  
يزبدون يقال رفق فلان الى  
الباطل بكسر القاف اي  
وقع الخ نحو  
قوله عليه السلام لم تقبل له  
اي قبول كمال حيث لا  
يقرب عليه الثواب او  
تضاعفه وهو الاظهر الا قرب  
الى الصواب (صلاة)

باب

اجتناب المجذوم ونحوه  
بالتنوين قوله (اربعين  
ليلة) ظرف وفي نسخة  
والإضافة الى قوله اربعين  
ليلة اي من الازمنة اللاحقة  
كذا في المراجعة

كتاب قتل

الحيات وغيرها

قوله عليه السلام انا قد  
باعدت الخ هدأته عليه  
السلام لحظ الضمياء  
وكذلك حديث البخاري  
فر من المجذوم كما نفر من

في حديث  
الاجتناب  
في قتل  
الحيات  
وغيرها  
قوله عليه السلام انا قد  
باعدت الخ هدأته عليه  
السلام لحظ الضمياء  
وكذلك حديث البخاري  
فر من المجذوم كما نفر من



أَخْبَرَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الْأَبْتُرُ وَذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ  
 الْبَصَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ  
 أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ  
 وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ  
 فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَرَأَى ذَلِكَ مِنْ سُمِّيهِمَا  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَيْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَبِينَا  
 أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ حَرَبِي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا  
 أَطَارِدُهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ  
 بِقَتْلِهِمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ \* وَحَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَهُْيُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي  
 عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ حَتَّى دَأَى أَبُو  
 لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَا إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ  
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَلَمْ يَقُلْ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ لِيَقْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ لِيَسْتَقْرِيبُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ  
 الْعِلَّةَ جِلْدَ جَانٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلْتَمَسُوهُ فَأَقْتُلُوهُ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّ

قوله عليه السلام اقتلوا  
 الحيات قال النووي قال  
 بعض العلماء الامر يقتل  
 الحيات مطلقا مخصوص  
 بالنهي عن جنات البيوت  
 الا لا يتر وذا الطفتين فاحسا  
 يقتلان على كل حال سواء  
 كانا في البيوت ام غيرها اه

قوله عليه السلام ذا الطفتين  
 الخ قال في انهاء الطفية  
 حوصة المقل في الاصل  
 وجهها طلق شبه الخطين  
 اللذين على ظهر الحية  
 بضمين من حوص المقل  
 اه الطفتين الخطان  
 الابيضان على ظهر الحية  
 والابتر فهو قصير الذنب  
 وقال ابن جرير جميل هو صنف  
 من الحيات اذرق مقطوع  
 الذنب لا ينظر اليه فمل  
 الاالت ما في بطنها كذا  
 في النووي

قوله عليه السلام يستسقطان  
 الحبل ) معناه ان المرأة  
 الحامل اذا نظرت اليهما  
 وخافت اسقط الحبل غالبا  
 (ويلتمسان البصر) معناه  
 يضطمان البصر ويلتمسانه  
 بمجرد نظرها اليه خاصة  
 جعلها الله تعالى في بصرهما  
 اذا وقع على بصر الانسان  
 قال العلماء وفي الحيات نوع  
 يسمى الناظر اذا وقع نظره  
 على عين الانسان مات من  
 ساعته اه نووي باختصار  
 منه

قوله وهو يطارد حية اي  
 يطلبها وينتبعها ليقتلها

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ وَحَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ  
 كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيُوتِ فَأَمْسَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ  
 الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ وَحَدَّثَنَا ٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا  
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي  
 الثَّقَفِيَّ) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ  
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاوٍ فَانْشَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَيَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَالِسًا  
 مَعَهُ يَفْتَحُ خَوْخَةً لَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ  
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَامِرَ الْيُوتِ وَأَمْرٌ بِقَتْلِهَا لَا يَتَرَكُ وَذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَقِيلَ  
 هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْوَدٍ  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْزٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِصَرَ جَانٍ فَقَالَ  
 أَتَبِعُوا هَذَا الْجَانِ فَاقْتُلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُوتِ إِلَّا الْآبَتَرُ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ  
 فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِئَانِ الْبَصَرَ وَيَتَّبِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ

قوله نهى عن قتل الجنان التي في اليوت وحدثنا  
 القاطن قال النوى هو يجمع  
 مكسورة وتون مفتوحة  
 وهي الحيات جمع جان وهي  
 الحية الصغيرة وقيل الدفينة  
 الخفيفة وقيل الدفينة  
 البيضاء قال الأبي وقال  
 ابن وهب هو عوامر اليوت  
 تحمل في صفة حية دقيقة  
 بالمدينة وغيرها وهي التي  
 نهى عن قتلها حتى تنذر  
 وية تل ما وجد في الصحاري  
 دون الداراه وصفة الأندار  
 هكذا (الشدة) بالمهد  
 الذي أخذ عليكم سليمان  
 ابن داود ان لا تؤذونا  
 ولا تظهرن لنا (كما  
 في النوى

قوله يفتح لحواله الخ وهو  
 سورة بين دارين أو بينين  
 يدخل منها وقد تكون  
 في حائط من طرفي النهاية هي  
 باب صغير كالقائمة الكبيرة  
 وتكون بين بيتين ينصب  
 عليها باب اه  
 قوله يريد عوامر اليوت  
 قال في النهاية وفي حديث  
 قتل الحيات (ان لهذه اليوت  
 عوامر فاذا ما يتم منها شيئا  
 طر جوار عليه ثلاثا بالعوامر  
 الحيات التي تكون في اليوت  
 واحدها طمر وعامة  
 وقيل سميت عوامر لطول  
 أعمارها اه

قوله ويتبعان ما في بطون  
 الخ اي يسقطان الخيل  
 يعني المرأة من كمال خوفها  
 منه تسقط الولد واخلاق  
 التبع عليه مجاز والله اعلم



قوله عند الاطم هو القصر  
جمعه اضم كمنق واهناق

بِابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأُطَمِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَرْصُدُ حَيَّةً يَنْخُو  
حَدِيثَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَخَنُّ  
نَا خُذْهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ أَقْتُلُوهَا فَأَبْتَدَرْنَاهَا لِتَقْتُلَهَا  
فَسَبَقْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاهَا اللَّهُ شَرِّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ فِي  
هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمَاءٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ  
صَنِيعٍ (وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ) أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ  
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ قَالَ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّيُ فَجَلَسْتُ أَتَنْظِرُهُ  
حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَ فِي عَرَاكِينَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَالْتَفْتُ فَإِذَا  
حَيَّةٌ قَوَيْتُ لَا أَقْتُلُهَا فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَيَّ  
بِذَاتِ فِي الدَّارِ فَقَالَ أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ فِيهِ قَتْلٌ مِنَّا حَدِيثُ  
عَهْدٍ بِعَرَسٍ قَالَ فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَكَانَ  
ذَلِكَ النَّقْىَ يَسْتَأْذِنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى

قوله من فيه رطبة أى تأخذ  
ثلاث السورة من فيه الشريف  
مستطابة - سلة كالقرفة السيلة  
الجبى وقيل منهاه لسمعها  
لاول نزولها كالقوى الرطب  
والله اعلم

قوله عليه السلام وقاه الله  
شركم أى لتلكم ايهالانه  
شر باللسنة البهاوان كان  
طير باللسنة كذا وكذا  
شرها و اقلها واذاها

قوله امر محرم الخ فيه  
جواز قتلها للمحرم وفى  
الحرم وانه لا يندرها فى  
غير البيوت وان قتلها  
مستحب له نوى

قوله يستأذن امتثالا لقوله  
تعالى واذا كانوا معه على  
امر جامع لم يذهبوا حتى  
يستأذنه الآية

أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ  
فَأَنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ  
فَإِمَامَةٌ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُمَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ أَكْفُفْ عَلَيْكَ  
رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ  
مُطَوَّيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَاسْتَظَمَهَا بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي  
الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ فَأَيَّدَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمْ الْقَتَى قَالَ  
فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا أَدْعُ اللَّهَ يُخَيِّبِهِ  
لَنَا فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ اسْتَلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ  
مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ**  
**أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ**  
**دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً**  
**فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ وَقَالَ**  
**فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ**  
**شَيْئًا مِنْهَا فَخَرَجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ**  
**أَذْهَبُوا فَادْفَنُوا صَاحِبَكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ**  
**عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَلَمُوا فَمَنْ رَأَى**  
**شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَ بَعْدَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ**  
**أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ**

قوله هيئته اي حيلة لان الجن  
لكونه جسد لطيفا يتشكل  
الحية ( فاذنوه ) بالهمزة  
المسدودة من الايدان وصفته  
على ما روى في حديث آخر ان  
يقول ( نسلك بالعهد الذي  
أخذ عليه سليمان بن  
داود لا تؤذيونا )  
قوله فان بدالكتم الخ قال  
العلامة صنفه واذا لم يذهب  
بالانذار علمتم انه ليس من  
عوامير اليهود ولا من اسلم  
من الجن بل هو شيطان فلا  
حرمة عليكم فاقتلوه ولن  
يجهل الله سبيل الانتصار  
عليكم بشاره بفضائل العوامير  
ومن اسلم والله اعلم اه نووي  
قوله هو شيطان مسمى به  
لجوده وعدم ذهابه بالايدان  
فان كل مشرد من الجن  
والانس والدابة يسمى  
شيطانا كذا في المبارك  
قوله عليه السلام فخرجوا  
عليها فهو ان يقول لها  
انت في حرج اي ضيق ان  
حدث اليك فلا تلومينا  
ان لضيق عليك بالتعب  
والطرد والقتل كذا في النهاية  
والله اعلم

باب

استعجاب قتل الوزغ



عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ  
 الْأَوْزَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَمْرٌ وَحْدَتِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ  
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأُمُّ  
 شَرِيكَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَسَمَاهُ فُؤَيْسِقًا وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفُؤَيْسِقُ زَادَ  
 حَرَمَلَةُ قَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ قَتَلَ وَزْعَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ  
 الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ لِذَوْنِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا  
 وَكَذَا حَسَنَةٌ لِذَوْنِ الثَّانِيَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ كُلُّهُمُ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدِ  
 عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا جَرِيرًا وَحَدَّثَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ

قوله امرها بقتل الاوزاع  
 قال اهل اللغة الوزع وسام  
 ابرص جنس لسام ابرص  
 هو كساره يقال يتركى  
 الازاجه كثر واكثر كثره  
 وانفقوا على ان الوزع من  
 الحشرات المؤذيات وجمعه  
 اوزاع ووزعان وامر النبي  
 عليه السلام بقتله وحث  
 عليه ورغب فيه لكونه  
 من المؤذيات واما سبب  
 تكثر الثواب في قتله باول  
 ضربة ثم يليها فانه صوبه  
 الحث على المبادرة بقتله  
 والامتناع به الخ نوى  
 وفي النسخة انه امر بقتل  
 الوزع جمع وزعة بالتحريك  
 وهو الذي يقال لها سام  
 ابرص وجمعه اوزاع ووزعان  
 ومنه حديث عائشة ( لما  
 احرلت بيت المقدس كانت  
 الاوزاع تنفضه اه

قوله وسماه فويسقا نظيره  
 الفواسق التي تقتل  
 في الحبل والحرم

قوله عليه السلام من قتل  
 وزعة الخ قال في المبادئ  
 هي بفتح الزاي والهمزة  
 المعجمتين دوية وسام  
 ابرص كبيرها اه

قوله لله كذا وكذا قال  
 في المبادئ يحتمل ان يكون  
 لفظ الراوى كانه ليس  
 الكمية لكى بكذا وكذا  
 حيا وان يكون لفظ النبي  
 عليه السلام والدين المكى  
 عنه في حديث جابر رضى الله  
 عنه ( من قتل وزعة في  
 اول ضربة كتبت له مائة  
 حسنة وفي الثانية سبعون  
 وفي الثالثة دون ذلك ) وانما  
 كان الاقل ضربا استراجرا  
 لان اهداءها مطلوب فلما  
 اراد ان يضربها ضربات  
 وبما هربت وفات قتلها  
 المقصود روى البخارى في  
 صحيحه عن ام شريك انه  
 عليه السلام امر بقتل  
 الوزعة وقال ( كانت تنفخ  
 نارا على ابراهيم عليه السلام  
 حين القى في النار ) نعم  
 هذا الحديث صدر بيانا  
 ان جيلتها على الاساءة اه

قوله عليه السلام وفي الثانية  
دون ذلك الخ قال السنوسي  
تكثر اجور من قتلها  
بالصربة الاولى على اخر من  
قتلها في الصربة الثانية  
عكس ما اورد في الشريعة  
لان اكثر ما جاء من كتبه  
انما هو على كثرة العمل

### باب

التي عن قتل النمل  
قوله سبحانه اعلم بحكمة  
ذلك ولعل الحكمة فيه  
الحمل على المبادرة الى قتلها  
والحرص على تعجيله خوف  
ان تفوت اه

قوله عليه السلام ان يحرق  
قرصته الخ قال العلماء وهذا  
الحديث محمول على ان  
شرع ذلك الذي كان فيه  
جواز قتل النمل وجواز  
الاحراق بالنار ولم يعتد عليه  
في اصل القتل والاحراق  
بل في الريادة على نملة واحدة  
واما شرعها فلا يجوز  
الاحراق بالنار للحيوان  
الخ نووي

قوله عليه السلام فامر  
بجهازها هو بفتح الجيم  
وكسرها اي فامر بقتلها  
قوله تعالى فهلا نملة واحدة  
فهلا هذه تعظيية اي  
فهلا حاقبت نملة واحدة  
وهي التي قرصتك لانها  
الجانية

قوله عليه السلام في هرة (   
في هذه بمعنى الباء السجبية  
عجازا (سجبتها) اي حبستها  
بمعنى عذبت تلك المرأة ان  
كانت مؤمنة بسبب حبسها  
حتى تموت وازدادت عذابها

### باب

تحريم قتل الهرة  
بسببها ان كانت كافرة والله  
اعلم وفي القسطلاني وهل  
كانت هذه المرأة كافرة او  
مؤمنة قال القرطبي كلاهما  
محتمل وقال النووي الصواب  
انها مؤمنة وانها دخلت النار  
بسبب الهرة كما هو ظاهر  
الحديث اه قال السنوسي  
ويستحق الهرة ما سواها  
من الحيوان وتقدم الكلام  
على حبس الطير في الاقداس

كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنِي  
أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ  
سَبْعِينَ حَسَنَةً **حديثي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنْ  
الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأَخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَلَّا أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ  
أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ **تَسْبِيحُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا الْمُفِيرَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَلُ نَجٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ  
نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأَخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأَخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ  
فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلُ نَجٌّ  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأَخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا  
وَأَمَرَ بِهَا فَأَخْرِقَتْ فِي النَّارِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **حديثي**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءِ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ أَمْرَأَةً فِي هَرَقٍ سَجَّسَتْهَا  
حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهَا أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلِأَنَّهَا  
تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **و حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ** حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ

بالتار  
نحو

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ  
لَمْ تَطْعِمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا رِبَطُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَشَرَاتِ  
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الشَّيْثَانِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ  
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ  
يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي  
كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَمَلَأَ حَقَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ  
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَمَقَرَّ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ  
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ  
عَنْ هِشَامِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً بَغِيًّا  
رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطْفِئُ بَيْتَهُ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا

قوله عليه السلام من خشاش  
الأرض الخشاش بالحركات  
الثلاث في الخاء المعجمة  
والفتح أشهر وهي حشرات  
الأرض وهوائها

باب  
فضل ساق البهائم  
المعزومة وأطعامها

قوله عليه السلام في كل  
كبد رطبة أجر قال النووي  
معناه في الإحسان إلى كل  
حيوان حتى يسقيه ويحبه  
أجر وسعى إلى ذلك وطبة  
لأن الميت يحفظ جسده ويكفنه  
في هذا الحديث الحديث على  
الإحسان إلى الحيوان المحترم  
وهو مالا يؤمر بقتله فاما  
المأمور بقتله فيمثل أمر  
الشرع في قتله والمأمور  
بقتله كالكلاب الخنزير والمرتد  
والكلب المقور والفراش  
الخنزير المذكور في الحديث  
وما في معناه وأما المحترم  
فيحصل الثواب بسقيه  
والإحسان إليه أيضا  
بأطعامه الخ





قوله عليه السلام ولا يقولن أحدكم الخ قال النووي في هذه الأحاديث كراهة تسمية العنب كرمًا بل يقال عنب أو حبة قال العلماء سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرمًا لكونها متخذة منه ولأنها تحمل على الكرم والسعاء فكره الشرع إطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم إذا سموها اللفظة ربما تذكروا بها الخمر وهي حرام نفوسهم اليها فوقعوا فيها أو قاربوا ذلك وقال إنما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لأن الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء وقد قال الله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم فسمى قلب المؤمن كرمًا لما فيه من الإيمان والهدى والنور والتقوى اه وفي المرقاة قال شارح سمى العرب العنب كرمًا لأنها إلى أن الخمر تورث شاربها كرمًا فلما حرم الخمر نهاهم من ذلك تحفظوا للعصر وتأكيدها حرمتها وبين أن قلب المؤمن هو الكرم لأنه معتن التقوى اه قوله عليه السلام لا تقولوا الكرم (ولكن قولوا العنب والحبة) هي أصل شجرة العنب والعنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر نهي عن ذلك تحفظوا لها وتذكير الحرمة الخمر اه فتاوى روى البخاري

### باب

حكم إطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد ويقولون الكرم قال القسطلاني الكرم مبتدأ مضاف الخبر أي الكرم شجر العنب ويجوز أن يكون خبرا أي يقولون شجر العنب الكرم اه

قوله عليه السلام لا يقولن أحدكم عبي هذا مكره لان حقيقة العبودية إنما يستحقها الله ولان فيها

لَا يَسِبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا كَرَمٌ فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمُ فَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرَمَ إِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْفَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ (يَعْنِي الْعِنَبَ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ عُلْفَمَةَ بْنَ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعِنَبَ وَالْحَبْلَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمِّي كُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيَّتِي وَفَتَايَ وَفَتَاتِي وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ





قوله عليه السلام والمسلم  
الطيب الطيب قال النووي  
فيه انه الطيب الطيب والخطبة  
وانه طاهر يجوز استعماله  
في البدن والثوب ويجوز  
بيعه وهذا كله مجمع عليه  
وتنقل اصحابنا فيه من الشيعة  
مذهبنا باطلا وهم معجربون  
باجماع المسلمين وبالاخبار  
الصريحة في استعمال النبي  
عليه السلام له واستعمال  
اصحابه قال اصحابنا وغيرهم  
هو مستثنى من القاعدة  
المروغة ان ما بين من هو  
لهو ميت او يقال انه لم يمت  
المؤمن والبيض والابن اه  
قوله عليه السلام من عرض  
عليه ريحان هو ثوب طيب  
الريح معروف ( خفيف  
المحمل ) اي خفيف الحمل  
وقيل قليل المنة  
قوله اذا استجمر الخ  
الاستجمار هنا استعمال  
الطيب والتبخيره مأخوذ  
من الجمر وهو البخور  
( بالآلة ) هي العمود يتبخره  
( غير مطراة ) اي غير  
مخلوطة بغيرها من الطيب  
فلي هذا الحديث استصحاب  
الاستجمار من الطيب  
الطيب لرجال كما هو  
مستحب للنساء لكن  
يستحب لرجال من مظهر  
ريحه ولحق لونه ولعل المرأة  
فاذا ارادت الخروج الى المسجد  
او غيره كره لها كل طيب  
مع وشاكد استصحابه  
لرجال يوم الجمعة والعيد  
وعند حضور جماع المسلمين  
وعند السذكر والعلم وعند  
معاشره زوجته وهو ذلك  
والله اعلم كله من النووي  
باختصار  
قوله غير مطراة الخ اي غير  
مخلوطة بغيرها كالمسك  
والعنبر قال النووي  
والطراة هي المياة بما يزيد  
في الرائحة من الطيب والمعن  
استجمر جده وحدها قارة  
وبكافور يطرحه قارة اخرى  
اه مرقاة  
قوله عليه السلام هيه قال  
الابي بكر الهاء الاولى  
وسكون الياء والهاء  
الاخيرة كلمة استزادة اخذ

من الاستزادة من حديث غير صحيح وان كسرت ولم تنون فهي الاستزادة من حديث صحيح

عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ قَالَا  
سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَائِمَهَا مِسْكَاً وَالْمِسْكَ أَطْيَبُ الطَّيْبِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقْرِئِ قَالَ أَبُو بَكْرِ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْحَمَلِ طَيْبُ الرِّيحِ حَدَّثَنِي  
هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْأَخْرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ  
إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطْرَأٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ  
هَكَذَا كَانَ يَسْتَجِيرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ  
أَبِي عَمْرٍو كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمًا فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ شَعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَبْ  
فَأَشْدَتْهُ يَتَا فَقَالَ هَبْ ثُمَّ أَشْدَتْهُ يَتَا فَقَالَ هَبْ حَتَّى أَشْدَتْهُ مِائَةً يَلِيتُ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَوْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ الشَّرِيدِ قَالَ أَرَدَفَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَذَكَرَ يَمْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَشْدَتْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلَهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ قَالَ إِنْ كَادَ

( ليسم )

الكرة بخ ( في النو فسين )

الكرة بخ

الكرة بخ

لَيْسَ لِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعاً عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَتَ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الشُّعْرَاءُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَاطِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

قوله عليه السلام فلقد كاد يسلم الخ يعني قارب ان يسلم لان اكثر اشعاره يشتم بالتوحيد قال القسطلاني كان من شعراء الجاهلية وادرك مبادئ الاسلام وبلغه حبر المبعث لكنه لم يوفق للايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتعبد في الجاهلية واكثر في شعره من التوحيد وكان لهواما على المعاني معنيا بالحقائق ولذا استحسن صلى الله عليه وسلم شعره واستزاد من اشاده قال النووي ففيه جواز الشاهد الشعر الذي لا يحسن فيه وسماه شعرا جاهلية وغيرهم وان المذموم من الشعر الذي لا يحسن فيه انما هو الاشارة منه وكونه غالبا على الانسان اه

قوله عليه السلام كلمة ليد قال العيني هو ابن ربيعة العامري الصنعائي شاعرا مائة واربع وخمسين سنة مات في خلافة هبة بن رسول الله عثما وقال القسطلاني في كتاب الادب هو مصابي من فحول الشعراء وفي كتاب ايام الجاهلية هو من فحول اشعراء مخضرم وقد على رسول الله سنة وفد لومه بنو جعفر فاسلم وحسن اسلامه اه

قوله الاكل شيء هو مبتدأ مضاف للمتكلم وفيه للاستفراق وخبره باطل معناه فان ومضمحل ولذا قال صلى الله عليه وسلم في حقه اصدق كلمة لمواتة هذا المصراع باصدق الكلام وهو كل من عليها فان والله اعلم

قوله ما خلا الله (باطل) كذا بالتون اي كل شيء خلا الله وخلاساته الاتية من رحمة وهذاب وتخير ذلك او المراد كل شيء سوى الله جائز عليه القناء قلناه الخ لقسطلاني

قوله عليه السلام خلوا  
 الشيطان مني صلى الله عليه  
 وسلم هذا الرجل الذي سمع  
 بهذا شيطاناً فلعله كان  
 كافراً أو كان المشرك هو  
 الغالب عليه أو كان شعراً  
 هذا من المعلوم استدل  
 بعض العلماء على كراهة  
 الشعر مطلقاً قلبه وكثيره  
 وإن كان لا يفسد به يعلق  
 بهذا الحديث وقال العلماء  
 كافة هو مباح ما لم يكن فيه  
 فحش ونجس أو قبح وهو  
 كلام حسن حسن وقبيح  
 قبيح وهذا هو الصواب  
 في الرواية

باب

تحريم اللعب بالزرد شعر  
 قوله عليه السلام فكانما  
 صبغ يده الخ وفي المشرق  
 من مسلم كان لمس يده  
 كتاب الرؤيا

قال ابن قريته قيل المراد به  
 هنا الأسل لأن الشمس في  
 المصم يكون في حالة الأسل  
 غالباً فيكون اللعب به حراماً  
 لتشبهه عليه السلام بالهرم  
 وعليه أطلق العلماء الخ  
 قال النووي وهذا الحديث  
 جهة المشايخ والجمهور في  
 تحريم اللعب بالزرد وقال أبو  
 إسحق المروزي من أصحابنا  
 يكره ولا يحرّم وأما الطبري  
 فنحننا أنه مكروه وليس  
 بهرام وهو مروي عن جماعة  
 من الساميين وقال مالك  
 وأحمد حرام أه القول وطريق  
 قولنا حديثنا الجامع الصغير  
 (ملعون من لعب بالزرد شعر)  
 والظاهر أنها كالأسل لحم  
 الخنزير قال المناوي وأسل  
 لحم الخنزير حرام ومن ثم  
 ذهب الأئمة الثلاثة إلى تحريم  
 اللعب به وقال القاضي يكره  
 ولا يحرّم أه

قوله أخرى منها أي أحرم  
 الخوف من ظاهرها في  
 معرفة أه نوري  
 قوله لا أزمّل قال الأبي  
 الترمذي هو التدبير فأنهى  
 أرى الرؤيا أحم منها فزاد  
 غير أن لا أزمّل أي لا ألف  
 كأيك المصوم أه

الآنح حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحاً يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي  
 شِعْراً قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِلَّا أَنْ حَفَصَا لَمْ يَقُلْ يَرِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً  
 يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْراً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ  
 الْمُبَارَكِ عَنْ يُحْيَى مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ  
 نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا الشَّيْطَانَ أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ لَأَنْ يَمْتَلِي  
 جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْراً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَعِبَ بِالزَّرْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ  
 فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُعْرَى مِنْهَا غَيْرَ أَنِّي لَا أَزْمَلُ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ  
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تَمِمْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ  
 وَلِلْهَلْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ خُلماً يَكْرَهُهُ فَلْيَتَغَيَّرْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا  
 وَلْيَسْمُودْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ عِلَاقَةَ وَعَبْدُ رَبِيعٍ وَيَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 هَمْدَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُعْرَى مِنْهَا غَيْرَ أَنِّي لَا  
 أَزْمَلُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ليسا يريه هرون الرومي يفتح الرومي وسكون الرومي قال في القاموس مرويح في الجوف لورق شديد يعلو من القبيح ويكون مصدراً يقال وري القبيح جوفه مري ورياً فذا القبيح



عن يسار بن

وليعوذ بن شريك

قوله في رواية هذا الحديث وفي نسخة في روايته اقوال فلي هذا النسخة الحديث منصور

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أُغْرِي مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ فَلْيَبْصُرْ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا  
يَكْرَهُهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِسَمَاءِ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ  
تُضُرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَىَّ مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَالِيهَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْبٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ  
وَأَبْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ بَعْضُ رُجْحٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ  
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ  
وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَسْتَعِذْ بِسَمَاءِ اللَّهِ  
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرُّهُ وَلَا يُخْزِي بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً  
فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَخْبَدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرُضُنِي قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ  
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرُضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام حين  
يبس من الباب الاول اى  
يستيقظ حين من نومه  
قوله عليه السلام الرؤيا  
من الله اى الرؤيا اما بشارة  
منه سبحانه وامتناعه على  
خلقة (والحلم من الشيطان  
اى من وسوسته فهو الذى  
يرى ذلك ملائكة ليحترق  
وحينئذ يسوء ظنه به كذا  
في المدوى وفي المبارق الرؤيا  
والحلم بهما هما هما يراه  
انما لكن غلب استعمال  
الرؤيا في الهبوطية والحلم  
في المكروهة ولهذا اضاف  
الرؤيا الى الله تعالى لطافة  
تشريف والحلم الى الشيطان  
وان كان كل منهما الهما لله  
ولافعل للشيطان في ذلك  
وتبيل معناه الرؤيا الحق  
من الله لانه اذا نام العبد  
وصعد روحه وكل له ملكا  
يمثل له الاشياء على طريق  
الحكمة فهو من انباء الخبيب  
وربما يلبس عليه الشيطان  
ويعتله ما كانت تحذره نفسه  
وتنذره في البقعة فحينئذ  
يكون ما رآه حلما اه  
قوله عليه السلام فليست  
من يساره اى كراهة الرؤيا  
وتحذيرا للشيطان وخص  
اليسار لانها هل القدر  
قوله عليه السلام وليتعوذ  
بالله قال المناوى وسبغة  
النعوذ هنا اى اعوذ بها  
حاذت به ملائكة الله ورسله  
من شر رؤى هذه ان  
يسبى منها ما اكره في ديني  
او دنياي اه  
قوله عليه السلام فانها لن  
تضره اى جعل هذا سببا  
لسلامته من مكروه يترتب  
عليها كاجعل الصدقة دافعة  
للبلاء والله اعلم  
قوله عليه السلام الرؤيا  
الصالحة اى الصحيحة وهى  
ما فيه بشارة او تنبيه على  
خلقة والله اعلم  
قوله عليه السلام ولا يخبر  
بها احدا اى لا يطلع به غير  
المرضى اما لحسنه او بسوءه  
فتقع ويتضرر الرائي كواقع  
في الحديث الرؤيا على رجل  
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت  
ولست ولا تصبها الا على واد  
اوذى رأى والله اعلم  
قوله عليه السلام فليشتر  
بضم المشاة وسكون الموحدة  
من البشارة اه مناوى وكذا  
في النووى

قوله عليه السلام فلا يحدث بها إلا من  
بها بغير المثلثة ويسكن  
مرقاة  
قوله عليه السلام وليتعمد  
الله أو فلا يلتفت إلى غيره  
سبحانه وليتجسس إليه  
وليستعذ به (وشرها) أي  
تلك الرؤيا الفاسدة  
قوله عليه السلام فليصق  
امرأته بالثفل واليمنى طردا  
لشيطان الذي حضر رؤياه  
المكروهة وتفقيرها هو استعداده  
للعلة وحسن اليأس لأنها  
عمل الأعداء والمكروهات  
وتحرمها له مرقاة  
قوله عليه السلام إذا اقترب  
الزمان الخ قال الخطابي  
وغيره قيل المراد إذا قرب  
الزمان أن يقتل ليله  
ونهاره وقيل المراد إذا قرب  
القيامة والاول أشهر عند  
أهل الخبر الرؤيا وجاء في  
حديث ما يؤيد الثاني والله  
أعلم نووي  
قوله عليه السلام وأصدقكم  
رؤيا أصدقكم حديثا فذكره  
أنه على إطلاقه وحكى القاضي  
عن بعض العلماء أن هذا  
يكون في آخر الزمان عند  
انقطاع العلم وموت العلماء  
والصالحين ومن يستضاء  
بقوله وعمله لجملة الله تعالى  
جائرا وهوذا ومنها لهم  
والاول أظهر الخ نووي  
وقال الأبي كان ذلك لأن  
غير الساذج يعتري الخلل  
رؤياه من وجهين أحدهما  
أن تحدثه نفسه يجرى  
في نومه على جرى عادة  
من الكذب فتكون رؤياه  
صعده والناس قد يسمي  
رؤياه ويصاح في زيادة أو  
نقص أو تحوير عظيم أو  
تحطيم حقيق فتكذب رؤياه  
لذلك  
قوله لرؤيا الصالحة هكذا  
في النسخ التي بأيدينا لعله  
من قبيل إضافة الموصوف  
إلى صفة والدها علم  
قوله عليه السلام وأحب  
القيء (يرى الإنسان في  
رجليه) (واكره الغل) رؤيا  
الغل بأن يرى نفسه مستوليا  
في النوم لأنه إشارة إلى  
تحصيل دين أو مقام أو  
كرمه محكوما عليه كذا  
في المناوي

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ  
يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ  
الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ  
عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ  
السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ  
حَدِيثًا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ  
فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ  
الْمَرْءُ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِلْ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ  
قَالَ وَأَحَبُّ الْقَيْدِ وَآكْرَهُ الْغُلُّ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا أَذْرَى هُوَ فِي الْحَدِيثِ  
أَمْ قَالَه ابْنُ سِيرِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُحِبُّنِي الْقَيْدُ وَآكْرَهُ الْغُلُّ  
وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ  
وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ وَهَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَلَمْ  
يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ  
ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَآكْرَهُ الْغُلُّ إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ

بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً  
مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً  
مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تُرَى لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
مُسْهِرٍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ  
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ) ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُسَدِّدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّحِيدِ  
حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ) كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام رؤيا  
المؤمن جزء الخ القول في  
هذه الرواية من ستة واربعين  
وفي رواية من خمسة واربعين  
وفي رواية من سبعين وفي  
رواية غير ذلك قال النووي  
قال القاضي اشار الطبري  
الى ان هذا الاختلاف راجع  
الى الراى فالمؤمن الصالح  
تكون رؤياه جزءاً من ستة  
واربعين جزءاً والفاسق جزءاً  
من سبعين جزءاً ولعل المراد  
ان الحق منها جزء من سبعين  
والجلى جزء من ستة واربعين  
اه وفي المرقاة وقيل انما  
قصر الاجزاء على ستة  
واربعين لان زمان الوحي  
كان ثلاثاً وعشرين سنة  
وكان اول ما يهدي بهن الوحي  
الرؤيا الصالحة وذلك في  
سنة النهر من سنى الوحي  
ونسبة ذلك الى سائرهما  
نسبة جزء الى ستة واربعين  
جزءاً الخ وفيه ايضا وقيل  
المراد من هذا العدد المخصوص  
الحصال الحميدة اى كان  
للنبي صلى الله عليه وسلم  
ستة واربعين خصلة والرؤيا  
الصالحة جزء منها اه وفي  
المنهاج اى جزء من اجزاء  
علم النبوة والنبوة غير  
باقية وعليها باقى وهذا  
هو الذى يؤيد ويظهر  
آثره اه وفيه ايضا فان  
قبل اذا كانت جزءاً منها  
فكيف كان للكافر منها  
نصيب قلنا هي وان كانت  
جزءاً من النبوة فليست  
بأفرادها نبوة فلا يمتنع ان  
يراه الكافر كما المؤمن الفاسق  
اه

قوله عليه السلام رؤيا  
المسلم يراها اى ينسبها  
(او يرى) بصيغة المفعول  
اى يراها مسلم آخر (له)  
لاجله او لاجل مسلم آخر  
سندا في الزرقاني



قوله عليه السلام من رأى في المنام الخ قال النورى اختلف العلماء في معنى  
 حقيقة ليست بأضغاث ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية فقد رأى  
 الحق أى الرؤية الصحيحة الخ وفى المرقاة ( فقد رأى )  
 قوله عليه السلام من رأى فى المنام الخ قال النورى اختلف العلماء فى معنى  
 حقيقة ليست بأضغاث ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية فقد رأى  
 الحق أى الرؤية الصحيحة الخ وفى المرقاة ( فقد رأى )

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ الْمُسْتَنِي  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هُ  
 قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْسٍ  
 أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ( يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ  
 قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ( يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامُ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ  
 فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِئُ بِى وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ  
 قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَائِمًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ لَا يَمْتَلِئُ  
 الشَّيْطَانُ بِى وَقَالَ فَهَذَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا صَبِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً  
 بِإِسْنَادَيْهِمَا سَوَاءً مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَمْتَلِئَ  
 فِي صُورَتِي وَقَالَ إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا بِتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دُرُوحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى  
 فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَشَبَّهُ بِى وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام من رأى فى المنام الخ قال النورى اختلف العلماء فى معنى  
 حقيقة ليست بأضغاث ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية فقد رأى  
 الحق أى الرؤية الصحيحة الخ وفى المرقاة ( فقد رأى )

### باب

قول النبي عليه الصلاة  
 والسلام من رأى  
 فى المنام فقد رأى  
 وفى المرقاة المراد بالحق هنا  
 ضد الباطل لما يقوم من  
 خلافه هو الباطل والأظهر  
 أن المراد بالحق هنا الصدق الخ  
 قوله عليه السلام فسيروا  
 فى اليقظة ( بفتح الهمزة )  
 رؤية خاصة فى الآخرة  
 بصفة القرب والشفاعة  
 اه منادى وفى القاموس  
 اليقظة بالفتح صلات اسم هو  
 تقيض النوم اه القول لم يراه  
 فى الآخرة ان لم يكن الرأى  
 من أهل زمانه عليه السلام  
 وان كان منه فسيروا الله  
 بالوصلة اليه عليه السلام  
 ليشرح برؤية جهالة  
 الشريف والله اعلم قال  
 فى البريقة ثم انه قال الفاضل  
 الخاوى عند شرح قوله  
 عليه السلام من رأى  
 فى المنام فسيروا فى اليقظة  
 وقال جمع منهم ابن ابي حنبل  
 بل يراه فى الدنيا حقيقة  
 وقد نص على امتكان رؤيته  
 بل وقوله اهلاهم منهم حجة  
 الاسلام وقول ابن جرير لم  
 يكون الرأى مصابيا رد بان  
 الصعابية انما تكون بالرؤية  
 المتعارفة وكذا عن رسالة  
 السيوطى وعن شرح الصبائل  
 لا مانع من ذلك ولادعى الى  
 التخصيص برؤية المثال لانه  
 عليه السلام من يروحه

### باب

لا يخبر بتلعب الشيطان  
 به فى المنام

وجسده ويسير حيث شاء فى الارض والمكوث وكونه نحييا عن الابصار كغيب الملائكة الخ وفى المبارق اعلم ان هذا الحكم  
 غير مختص بنبيينا عليه السلام بل جميع الانبياء مصومون من ان يظهر الشيطان بصورهم فى النوم واليقظة فلا يشبهه الحق ٣  
 ( حدثنا )

حَدَّثَنَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي خَلْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ  
 فَأَنَا أَتْبِعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْذِرِ بَلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ  
 فِي الْمَنَامِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ  
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَقَدْ خَرَجَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيَّ آثَرُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِبَلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ يَخْطُبُ فَقَالَ لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِبَلَعَبِ  
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ  
 فَصِيحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا  
 يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ  
 حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ (وَاللَّفْظُ  
 لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ عُسَيْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تُطْفِئُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ  
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَرَى سَبِيًّا  
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَمَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ وَجُلَّ مِنْ

قوله فزجره النبي عليه  
 السلام الخ قال المازري  
 يحتدل ان النبي عليه السلام  
 علم ان منامه هذا من الاضغاث  
 بوسى لوبدالة من المنام  
 دلته على ذلك او على انه  
 من المكروه الذي هو من  
 محزن الشيطان الخ نووي

باب  
 في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله الى اى  
 القبلة الخ اللفظ السجدة  
 وتنطف بهم الطاء وكسرهما  
 الى تظفر قليلا قليلا  
 وتكلمون بالخزون باسمهم  
 والسحب الخيل والواصل  
 معنى الموصول واما القبلة  
 فقال لعلب ولغيره يقال  
 وأيت القبلة من الصباح الى  
 زوال ومن الزوال الى الليل  
 وأيت البارحة الخ نووي  
 وفي القاموس تنطف والظافة  
 سيلان الماء قليلا قليلا يقال  
 لطف الماء تطفأ ونطافة  
 من الباب الاول والثاني اذا  
 سأل اى قليلا قليلا اه

بِعَدِكَ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَنَقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ  
 لَهُ فَعَلَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَلَا غَيْرَ نَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْبَرَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الَّذِي  
 يَنْطِفُ مِنَ السَّمَنِ وَالْمَسَلِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلِيشُهُ وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ  
 مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
 إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ  
 بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ  
 بِهِ ثُمَّ يُوَصِّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبِرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 كَعَدَّتْنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تُقْسِمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ  
 السَّمَنَ وَالْمَسَلَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ أَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ  
 ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُمْ صَاحِبُهَا فَأَعْبَرَهَا لَهُ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً يَنْخُو حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ  
 قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله رضى الله عنه والله  
 لتدعى قال الا في جواز  
 الحلف على الغير وابرار  
 الخالف لانه صلى الله عليه  
 وسلم اجاب طلبته وابر قسمة  
 وفيه تضييع الى بكر رضى الله  
 عنه من علم العبرة اه

قوله عليه السلام اصبت  
 بمضا وخطات بمضا الخلف  
 العلم في معناه فقال ابن  
 قتبية وآخرون معناه اصبت  
 في بيان تفسيرها وصادقت  
 حقيقة تأويلها وخطات  
 في مبادئك بتفسيرها من  
 غير ان امره وقال آخرون  
 هذا الذي قاله ابن قتبية  
 وموافقوه فاسد لانهم لا  
 عليه وسلم قد اذن له في  
 ذلك وقال اعبرها وانما  
 الخطا في تركه لتفسير بعضها  
 فان الراى قال رايت ظلة  
 تنطف السمن والمسل  
 ففسره المصديق رضى الله  
 عنه بالقرآن حلاوته ليشه  
 وهذا انما هو تفسير المسل  
 وتركه لتفسير السمن وتفسيره  
 السنة فكان حقه ان يقول  
 القرآن والسنة والى هذا  
 اشار الطحاوى اه نوري

قوله عليه السلام لا تقسم  
 قال السنوسي قال بعضهم  
 حض صلى الله عليه وسلم على  
 ابرار القسم ولم يبر قسم  
 الى بكر وماذا الا لما رأى  
 من المسلحة في ترك ذلك  
 والابرار اذا منع منه ما  
 خرج من الحظ عليه اه  
 قال النووي عن هذا الحديث  
 جواز عبر الرؤيا وان ما برها  
 قد يصيب وقد يخطئ وان  
 الرؤيا ليست لاول طار على  
 الاطلاق وانما ذلك اذا اساب  
 وجهها اه

### باب

رؤيا النبي صلى الله  
 عليه وسلم



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّا فِي دَارِ عَقْبَةِ بْنِ رَافِعٍ  
فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَلَّتِ الرَّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةِ فِي الْآخِرَةِ  
وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ  
جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُكَ بِسِوَالِكَ فَخَذَّ بِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَلَّتِ  
السِّوَالُكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَيْفَ قَدْ قَعَّعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ قَدْ هَبَ  
وَهَبَ إِلَى أَتْنَاهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي  
هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ  
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَمَادَّ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرُ فَإِذَا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ  
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ  
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمٌ مُسْتَلِةٌ  
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ لَجَعَلْ يَقُولُ إِنْ جَعَلْ لِي مُحَمَّدٌ  
الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ فَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ  
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْتَلِةٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا  
وَلَنْ أَتَعَدَّى أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا رَأْيَ لَكَ الَّذِي أَرَيْتُ

أبو عامر بن محمد

قوله فأتينا برطاب من رطاب ابن طاب  
قوله فأتينا برطاب من رطاب ابن طاب  
قوله فأتينا برطاب من رطاب ابن طاب

قوله عليه السلام برطاب  
من رطاب الخ هو نوع  
من الرطب معروف يقوله  
رطاب ابن طاب وكراب طاب  
وعذق ابن طاب وعرجون  
ابن طاب وهي مصاف إلى  
ابن طاب رجل من أهل  
المدينة اه نووي

قوله عليه السلام فأتينا  
الرفعة لنا الخ وقوله ان  
ديننا قد طاب لعله صلى الله  
عليه وسلم تعال الرفعة من  
كفة رافع وكاب الذين من  
كفة ابن طاب والله اعلم

قوله عليه السلام قد طاب  
اي كمل واستقر احكامه  
وتكملت قواعده اه نووي  
قوله عليه السلام قد طاب  
الى الاكبر قال الاي فيه  
ان السنة تقديم الاسير لان  
رؤيا الانبياء عليهم السلام  
حق وقد امر بذلك في القصة  
اه

قوله عليه السلام فذهب  
وهي بفتح الهاء معناه وهي  
واعتنقادي وجر مدينة  
معروفة وهي قاعدة البحرين  
اه نووي

قوله يثرب هو اسم المدينة  
في الجاهلية كما حكى القرآن  
يا اهل يثرب لامقام لكم  
وسماها الله تعالى المدينة  
وسماها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طيبة وطابة لطيب  
قريضة اهلها وضميرهم  
والله اعلم

قوله والله خير قال الامام  
رويناها برقم الهاء والراء  
ومعناه عند الاسر ثواب الله  
خير للمقتولين من بقائهم  
في الدنيا وقيل صلح الله خير  
وهو قتلهم يوم اُحُد وعلى  
التقديرين فارتفعها على  
الاشداء والخير اه

قوله عليه السلام واذا الخ  
ما جاء الخ كفة بعد الاولى  
في هذا القول بالضم مقطوعة  
عن الاضافة اي بعدما  
اصبوا يوم اُحُد والثانية  
منسوبة مضافة ليوم  
بدر صكدا في السنوسي  
قوله عليه السلام وثواب  
الصدق الخ برفع ثواب مصححا  
عليه في الفرج كاصله وبالجر  
عطفا على الخبر اه سطلاني  
قوله عليه السلام آتانا الله  
بالمدة اعطانا الله (بعد يوم  
بدر) ينسب دان بعد

قوله فأتينا برطاب من رطاب ابن طاب  
قوله فأتينا برطاب من رطاب ابن طاب  
قوله فأتينا برطاب من رطاب ابن طاب

قوله عليه السلام وهذا ثابت  
الحق قال العلماء كان ثابت  
ابن قيس خطيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يجاب  
الوفود عن خطبهم وتشدهم  
اه نووي

قوله عليه السلام سوارين  
قال اهل اللغة يقال سوار  
بكسر السين وضمها  
واسوار بضم الهمزة ثلاث  
لغات اه نووي

قوله عليه السلام فاهمي  
اي فاحزني (فأهنيما)  
ليكون الذهب من حلية  
النساء ومحارم على الرجال  
وفي التوضيح قوله من ذهب  
لأنه لا يكون الامن ذهب فان كان  
من فضة فهو قلب اه

قوله عليه السلام ان  
انفخهما قال المصنف وتاريل  
نفسهما انهما قتلا بريعه  
اي ان الاسود ومسيلمة  
قتلا بريعه والذهب زخرف  
يدل على زخرفهما ولا  
يلفظهما على ملكين لان  
الاساورة هم الملوك  
وفي النسخ دليل على  
انفسهما امرها وكان  
كذلك اه

قوله عليه السلام فخرجان  
يعني اي تظهر شوكتها  
او مهارتهما ودهواها  
النبوة والافق كمال زمانه  
عليه السلام اه نووي

قوله عليه السلام ان لا حرم  
الحق قال النووي فيه معجزة  
صلى الله عليه وسلم وفي  
هذا الباب التبريد في بعض

كتاب الفضائل

باب

فضل نسب النبي صلى الله  
عليه وسلم وتسليم  
الحجر عليه قبل النبوة  
الجمادات وهو الحق لقوله  
تعالى في الحجارة وان منها  
لما يحيط من خشية الله وقوله  
تعالى وان من شيء الا يسبح  
بحمده وفي هذه الآية خلاى  
مشهور والصحيح انه يسبح  
حقيقة ويجعل الله تعالى فيه  
تميزا بحسبه كادكرنا ومنه  
الحجر الذي قرئوب موسى  
عليه السلام وكلام الذراع  
المسومة ومشي احد  
الشجرين الى الاخر حين  
دعاهما النبي عليه السلام  
واشياء ذلك اه

فبك ما أريت وهذا ثابت يُحِبُّكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ  
عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فَبِكَ مَا أُرِيتُ فَأَخْبَرَنِي  
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَنَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَايَ  
مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَتَفَحَّضْتُهُمَا فَطَارَا  
فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنُيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ  
وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا  
وَنَائِمٌ أُنِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي يَدَيَّ أُسْوَادَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ  
وَأَهْمَانِي فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَتَفَحَّضْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلَتْهُمَا الْكَذَابَيْنِ الَّذِينَ  
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ  
ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ رَأَى  
أَحَدٌ مِنْكُمْ الْبَارِحَةَ دُرُوبًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْمٍ جَمِيعًا عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسَدِ يَقُولُ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى كِسَانَةً مِنْ وَلَدِ  
إِسْمَاعِيلَ وَأَصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِسَانَةِ وَأَصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَأَصْطَفَانِي  
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِمَانَ حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرِيفَ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي

(لا صرفه)

بج ١٣٩٢ هـ اسوارين غي بخرجان بعدى بج بج ١٣٩٢ هـ قوله اسوارين وفي نسخة اسوارين وحيث قولهم على سبيل التلويح الى وضع الآتي كذا قلنا قلنا التلويح

لَا عَرَفُهُ الْآنَ **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّمٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخِرَاحٍ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَزَزْتُ مَا بَيْنَ السَّيِّئِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤْا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤْا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزُّوْرَاءِ (قَالَ وَالزُّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الشُّوْقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا بَيْنَهُمَا) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ بِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانُوا يَا أَبَا حَمْرَةَ قَالَ كَانُوا زُهَاءَ السَّلَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزُّوْرَاءِ فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَنْمُرُ أَصَابِعُهُ أَوْ قَدَرًا مَا يُوَادِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي

## باب

تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق

## باب

في معجرات النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام أنا سيد الخ قال السنوسي السيد المفروق اليه في الشدائد فيدهاها أي شدة كانت وقيد بيوم القيمة وإن كان سيدي في الدنيا والآخرة لأنه اليوم الذي يلجأ اليه آدم وولده ويظهر فيه سره بلامنازع بخلاف الدنيا فقد نازعه فيها ملوك الكفار وزعماء المشركين وهو قريب من معنى قوله تعالى لمن الملك اليوم اه وقال ذلك امتثالا لامر الله تعالى في قوله واما بنعمة ربك فحدث وايضا فانه من البيان الذي يجب تبليغه لتعقده الامة وتعمل بمقتضاه في توقيده عليه السلام كما امروا اه قال النووي وهذا الحديث دليل لتفضيله عليه السلام على الخلق كله لان مذهب اهل السنة ان الآدميين افضل من الملائكة وهو عليه السلام افضل الآدميين وغيرهم اه

قوله فأتى بقدرح رخرح قال في النهاية الرخرح القرب

القدرح سعة فيه اه وقال النووي هو الواسع القصير الجدار اه

قوله فجعلت انظر الى الماء ينبع الخ نقل القاضى عن المرنى واكثر العلماء ان معناه ان الماء كان يفرج من نفس اصابعه عليه السلام وينبع من ذاتها قالوا وهو اعظم في المعجزة من نبعه من حجر ويؤيد هذا انه جاء في رواية قرأت الماء ينبع من اصابعه والثاني يحتمل ان الله سبحانه في ذاته يصاريقور من بين اصابعه لا من نفسها وكلاهما معجزة ظاهرة وآية باهرة اه نووى

قوله زهراء السليمانية أي قدر ثمانية قوله زهراء السليمانية أي قدر ثمانية قوله زهراء السليمانية أي قدر ثمانية

زهراء السليمانية أي قدر ثمانية



قوله حتى مصرته لما عصفرت  
العكة ذهب بركة الحسن  
وكذلك لما كمال الرجل الشعر  
ذهب بركته قال النووي  
قال العلماء الحكمة في ذلك  
ان عصرها وكيله مضادة  
للتسليم والتوكل على رزق الله  
امالي ويتضمن التدبير  
والاحذ بالحوول والقوة  
وتكلف الاحاطة بأسرار  
حكم الله تعالى وفصله  
فعباد فاعله بزره اه  
قوله عليه السلام لو تركتها  
ما زال قائم اي موجودا  
حاضرا  
قوله عليه السلام حتى  
يضحي النهار اي يضيئ وقت  
ظهوره  
قوله فكان يجمع الصلاة  
الخ الاول اشارة الى جمع  
تقديمه والثاني الى جمع تأخير  
وهذا الحديث مستند  
الشافعي في جواز الجمع بين  
الصلاين تقديمهما وتأخيرهما  
في السفر والله اعلم واما  
عندنا فلا يجوز الجمع بينهما  
الا في العرفات وعرفة لا  
غيرها واما ما في هذا الحديث  
وامثاله بانه صلى الله عليه  
وسلم صلى الاولى في آخر  
وقتها والثانية في اول وقتها  
فحصل الجمع بهذه الصورة  
لا بصورة تأخير الاولى حتى  
يدخل وقت الثانية والله اعلم  
ثم وجدت في المعنى انه قال  
واحسن التأويلات في هذا  
والربها الى القول انه على  
تأخير الاولى الى آخر وقتها  
فصلها فيه فلما فرغ  
منها دخلت الثانية فصلاها  
وبوهد هذا التأويل ويبطل  
غيره ما رواه البخاري ومسلم  
من حديث عبد الله بن مسعود  
قال لما رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلى صلاة لغير  
وقتها الا يجمع فانه جمع  
بين المغرب والعشاء يجمع  
وصلى صلاة المسح من بعد  
قبل وقتها وهذا الحديث  
يبطل العمل بكل حديث  
فيه جواز الجمع بين الظهر  
والمغرب والمغرب والعشاء  
سواء كان في حصر او سفر  
او غيرهما اه  
قوله والعين مثل الشراك  
هو سيرا النمل معناه ماء  
قليل جدا (بعض) اي  
تسيل قليلا  
قوله ماء منهجرا اي كثير النصب  
والدفع

الرَّبِيعُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا  
سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بِسُوءٍ فَيَسْأَلُونَ الْأُذْمَ وَلَيْسَ عَنْدهُمْ شَيْءٌ فَتَعْتَمِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ  
تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا فَأَزَالُ يُقِيمُ لَهَا أُذْمَ يَبْسُطُهَا  
حَتَّى عَصْرَتُهُ فَأَتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصْرَتِيهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ  
تَرَكَتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُهُ  
فَأَظْمَعَهُ شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ فَأَزَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَضِيئُهُمَا حَتَّى كَالَهُ  
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَا كَأْتَمُ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَليٍّ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)  
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطَّامِلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبَلٍ أَخْبَرَهُ  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ غَرْوَةٍ تَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ  
الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كَانَ  
يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ  
بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
عَيْنَ تَبُوكَ وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ فَمَنْ جَاءَهَا مَسْكُومًا فَلَا يَمْسُ مِنْ  
مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى أَتَى فِحْشَاهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبْضُ  
بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا  
قَالَا نَعَمْ فَسَبَّهَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ ثُمَّ  
غَرَّقُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ قَالَ وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مِنْهُمُ  
أَوْ قَالَ غَرَّ بِرَشَكِّ أَبِي عَلِيٍّ أَيُّهُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ

لها اذم يبتسها

في الحديث

طالَتْ بِكَ حَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هُمَّا قَدَّمُوا لِي جَنَاتَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ الشَّاعِدِيِّ  
 عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرُورَةً تَبُوكَ فَأَتَيْنَا  
 وَادِي الْقُرَى عَلَى حَدِيثَةٍ لِامْرَأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ صُورِهَا  
 خَيْرُ صُنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا  
 حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَبٌ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمَنْ  
 كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى  
 أَلْقَاهُ بِجَبَلٍ طَوِيٍّ وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ صَاحِبِ آيَلَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَقْلَةً بَيْضَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيثَيْهَا كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ فِي شَأْنِكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ  
 فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ  
 يُجَبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ  
 ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ  
 خَيْرٌ فَلَقِينَا سَعْدُ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَادْرَكَ سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَتْ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ أَوْلَيْتُ بِمَحْسَبِكُمْ أَنْ  
 تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُفِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا

قوله على حدية لامرأة  
 هي البستان من النخل اذا  
 كان عليه حائط  
 قوله عليه السلام اخر صورها  
 هو نظم الزاد وكسرهما  
 والضم اشهر اي اخرها  
 كيمس من كرمها في استحباب  
 امتحان العالم اصحابه بمثل  
 هذا القرن اه نووي  
 قوله عشرة اوسق هو جمع  
 وسق قال في النهاية الوسق  
 بالفتح ستون ساعا وهو  
 للاحياء وعشرون رطلا  
 عند اهل الحجاز واربعمائة  
 ومائون رطلا عند اهل  
 العراق اه  
 قوله عليه السلام سهب عليكم  
 هذا الحديث فيه هذه المعجزة  
 من الجواهر عليه السلام  
 بالقبض وخوف الضرر  
 من القيام ولتخرج الخ  
 نووي  
 قوله يجبل طوي جبلان  
 مشهوران يقال لاحدهما  
 اجأ بفتح الهمزة والجيم  
 وبالحمز والآخر سلس بفتح  
 السين وطوي بياء مشددة  
 بعدها همزة على وزن سيد  
 وهو ابو قبيلة من اليمن  
 الخ سفرى  
 قوله واهدى له بقلة  
 بيشاء هذه البقلة هي بقلته  
 عليه السلام المسألة دليل  
 وليست له بقلة غيرها  
 وظاهر انها اهديت له  
 في تبوك وهي كانت عنده قبل  
 ذلك ولله يعنى وهو الذي  
 اهدى له قبل ذلك اه ابى  
 قال النووي فيه قبول حدية  
 الكافر اه  
 قوله عليه السلام ثم دار بنى  
 عبد الحارث قال القاضي  
 هو خطأ من الرواة وسواه  
 بنى الحارث بهذا اللفظ عبد  
 اه نووي

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورٍ إِلَّا نَصَارَ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ وَهَبٍ فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَجْرِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وَهَبٍ فَكُتِبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ لَهُ)  
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيِّ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ قَيْلٍ فَجَدَّ  
فَأَذْرَكْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْمِضَامِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِمُضْنٍ مِنْ أَفْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ  
النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ  
إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ  
مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعْرِضْ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سِنَانُ بْنُ أَبِي  
سِنَانٍ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ  
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَرَّامٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غَزْوَةَ قَيْلٍ فَجَدَّ فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةَ  
يَوْمًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ  
قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ بِمَعْنَى

قوله قبل نجد أي ناحية  
نجد في غزوته إلى غطفان  
وهي غزوته ذي امر بفتح  
الهمزة والياء موضع من  
ديار غطفان

س

توكله على الله تعالى  
وعصمة الله تعالى له  
من الناس

قوله كثير المضاة هو شجر  
ام حيلان وكل شجر عظيم  
له شوك

قوله عليه السلام والسيف  
صلتا أي صلتا مجردا عن  
الحد

قوله عليه السلام الشام  
السيف معناه الحد وروى  
في الحد يقال شام السيف  
إذا سله وإذا الحمد فهو  
من الاشداد والمراد هنا  
الحد اه نوري

قوله عليه السلام ان رجلا  
قال بعضهم اسمه غورث  
مثل جعفر وبعضهم غورث  
بصفة التصغير

قوله ثم لم يعرض له وفي  
البخاري ولم يعالجه وفي  
العيبي قال ابن اسحق ان  
الكفار قالوا لعمرو وكان  
سيدهم وكان شجاعا قد  
انحدر محمد فملك به فاقبل

ومعه سارم حتى قام على  
رأسه فقال له من يمنعك  
منى فقال صلى الله عليه وسلم  
الله فدفع جبريل عليه  
السلام في صدره فوقع

السيف من يده فأنزله النبي  
عليه السلام وقال من يمنعك  
انت مني اليوم قال لا احد

فقال ثم فاذهب لشأنك  
فلما ولي قال انت خير منى  
فقال صلى الله عليه وسلم انا  
احق بذلك منك ثم اسلم

بعد وفي لفظ قال وانا أشهد  
ان لا اله الا الله وانا أشهد  
ثم انى قومه فدعاهم الى  
الاسلام اه وقال العبي

ايضا في هذا الحديث بيان  
شجاعته عليه السلام وحسن  
توكله بالله وصدق يقينه  
واظهار معجزته وبيان  
عفوه وصلاحه عن من  
يقصده بسوء اه



حَدَّثَ الرَّهْرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ لَمْ يَفْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَاوِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَاوِيٍّ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَرَّوَجَلٌ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ  
أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قِيلَتِ الْمَاءُ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْمُشْبِ الْكَثِيرَ  
وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَتَقَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا  
وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُنْسِيكَ مَاءٌ وَلَا تُثْبِتُ  
كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فُقِيَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمٌ وَعِلْمٌ وَمَثَلُ  
مَنْ لَمْ يَرَفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ  
مَثَلٌ وَمَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمَهُ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ  
يَتَيْقِي فَرَأَيْتُ أَنَا التَّذِيرَ الْمُرِيَّانَ فَأَتَاهُمَا فَطَاعَتُهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوهُمَا فَانْطَلَقُوا  
عَلَى مُهَاتِيهِمْ وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَجَّهَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ  
وَأَجْتَاَحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَأَتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ  
مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ  
وَالْقِرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا آخِذٌ بِجُزْأِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهِ وَحَدَّثَنَا هَمْرُو  
الْشَّاقِدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا

وَأَمَّا مَا جِئْتُ بِهِ

قوله

باب

بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم وشروع الى بيان مورد المثل الخ ميساري القول الخ الشراح في تطبيق الحديث للأنواع الثلاثة المذكورة من الأرض الخ منهم من جعل كصاحب الميساري قوله عليه السلام من الله الى قوله فعمل وعلم مثل الطائفة الأولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من القسم

باب

شملته صلى الله عليه وسلم على امته ومبالغة في تحذيرهم عما يضرهم اللسان اعلاها وادناها وطوى ذكر ما بينهما من السام المشبه به المذكورة اولها ومنهم من قال كالكرماني قوله ونفعه الخ صفة موصولة مذكورة معطوفة على الموصول الاول فيكون الحديث هكذا فذلك مثل من فقه في دين الله مثل من نفعه الخ فحينئذ تكون الأقسام الثلاثة من الأقسام المذكورة الا انها غير مرتبة لان من فقه في دين الله مثل لثاني ومن نفعه الله لعلم وعلم هو الاول ومن لم يرفع الخ هو الثالث ومنهم من بين الأقسام الثلاثة من الأرض والامة كالنوعى الا انه لم يبين اى جملة من جعل الحديث مثال لاي قسم من الأقسام المشبه والله اعلم قوله عليه السلام الى انا التذير الخ قال العلماء اصله ان الرجل اذا اراد انذار قومه واهل بيته بما يوجب الخفاة نزع ثوبه واشارته اليهم اذا كان بعيدا منهم ليخبرهم بما دهمهم الخ نوعى

قوله عليه السلام فذلك مثل من فقه الخ إشارة الى ما ذكر من الأنواع الثلاثة المذكورة من الأرض الخ منهم من جعل كصاحب الميساري قوله عليه السلام من الله الى قوله فعمل وعلم مثل الطائفة الأولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من القسم

قوله قال النجاء ممدود الى الجوا النجاء او اطلبوا النجاء قوله فاذلجوا الى ساروا من اول الليل يقال اذلجت اذلجت بالاسم الدالة بضم الدال اه نوعى والاسم الدالة بفتح الدال فان خرجت من آخر الليل قلت اذلجت يتعدي الدال اذلج اذلجا بالتشديد ايضا والاسم الدالة بضم الدال اه نوعى

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ كَتَلٍ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ  
 مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ  
 وَيَعَابِتُهُ فَيَسْتَمَحِمْنَ فِيهَا قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ  
 هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَتَغْلِبُونِي تَقَعُمُونَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِسْنَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ  
 فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي  
**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ  
 بَنَى بُيْتَانًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ جَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَاذَا يَأْتِيَانَا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْثَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْثَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَخْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا  
 وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَيْثَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا جَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ وَيُحْجِبُهُمْ  
 الْبُيُوتَانُ فَيَقُولُونَ أَلَا وَضَعْتَ هَهُنَا لَيْثَةً فَيَسِمُ بُيُوتَانَكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْثَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي  
 كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُيْتَانًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَيْثَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ

قوله الفرائش قال الخليل  
 هو الذي يطير كالبعوض  
 وقال غيره مآراء كصفار  
 البق يتهاقت في النار اه  
 روى

قوله عليه السلام أنا آخذ  
 قال النووي روى بوجهين  
 أحدهما اسم فاعل بكسر  
 الخاء وتشوين الذال والثاني  
 فعل مضارع بضم الذال  
 بلا تنوين والاول اشهر اه

قوله عليه السلام تقعون  
 فيها قال الابن فيه صلى الله  
 عليه وسلم تساقط العصاة  
 في نار الآخرة لجهنم

### باب

ذكر كونه صلى الله  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عاقبة سمواتهم وبسائط  
 الفرائش في نار الدنيا بجهنم  
 وعدم تميزه لما يقصد اليه اه  
 قوله عليه السلام لاجل  
 الجناس هو جمع جناس  
 بضم الجيم والذال وفتحها  
 الصر الذي يشبه الجراد

قوله عليه السلام لا وضعت  
 الا هذه الخبيثة

فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَحْبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَذَا وَضَعَتْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ قَالَ فَأَنَا  
 اللَّيْنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْنَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ  
 لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَخْبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ جِئْتُ لَأَتَمَّ الْأَنْبِيَاءَ \* وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ بَدَلًا عَنْهَا  
 أَحْسَنُهَا \* وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَمِمَّنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي  
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ  
 عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا قَرِطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً  
 أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَتَّى فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَفْنَاهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ  
 وَعَصَوْا أَمْرَهُ \* حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 ابْنُ عُثْمَرَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ  
 عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام قال ربي فرطكم على الخوض

قوله عليه السلام ويحبون له  
 أي من حسنها  
 قوله عليه السلام فانا اللينة  
 وانا الخ في فضيلته صلى الله  
 عليه وسلم وانه خاتم النبيين  
 وجواز ضرب الامثال  
 في العلم وغيره اه نوري  
 قوله عليه السلام وانا خاتم  
 النبيين قال الاي هذا  
 نص في ختمه عليه السلام  
 النبوة وهي طريقة الاكثر  
 والاختيار ابن عطية اعوان  
 دليل ختمه عليه السلام  
 النبوة النص اذا القوي منه  
 نصا كافي اية الاحزاب وما  
 ذكره القرطبي من ان دليله  
 الاجماع ضعيف اه  
 قوله عليه السلام مثلي ومثلي  
 الانبياء الخ في القسطلاني  
 ان التشبيه هنا ليس من باب  
 تشبيه المفرق بالمفرق بل هو  
 تشبيه مطلق فيوجد وصف  
 من جميع احوال المشبه  
 ويشبه بمثله من احوال  
 المشبه به فيقال شبه الانبياء  
 وما همشوا به من الهدى  
 والعلم من ارشاد الناس الى

باب

اذا اراد الله تعالى  
 رحمة امة قبض نبيها  
 قبلها  
 مكارم الاخلاق بقصر اس  
 لواحدة ووقع فيها ويقي  
 منه موضع لبنة فنبينا  
 صلى الله عليه وسلم يمت  
 لتتم مكارم الاخلاق كما  
 هو تلك اللبنة التي بها اصلاح  
 ما بقى من الدار اه

باب

اثبات خوض نبينا  
 صلى الله عليه وسلم  
 وصفاته  
 قوله لولا موضع اللبنة بالرفع  
 على انه مبتدأ وخبره محذوف  
 اي لولا موضع يوحى النقص  
 لكان بناء الدار كاملا  
 كافي قوتك لولا زيد لكان  
 كذا اي لولا زيد موجود  
 لكان كذا ويحوز ان يكون  
 لولا لخصيصة لامتناعية  
 وقوله محذوف لولا ترك  
 موضع اللبنة او حوى  
 الخ عني  
 قوله عليه السلام فرط  
 بفتحين يعنى القارط

قوله عليه السلام قال ربي فرطكم على الخوض



قوله عليه السلام أنا فرطكم على الخوض من  
على الخوض أي إليه لا هي  
لكم ما يليق بالوارد  
واحوطكم وأخذ لكم  
طريق النجاة اه مناصي  
قال القاضي إمام الخوض  
صحيحة والامتنان به فرض  
والتصديق به من الامتنان  
وهو على ظاهره عند  
أهل السنة والجماعة لا يتأول  
ولا يختلف فيه قال القاضي  
وحديثه متواتر الثقل  
رواه خلافاً من الصحابة  
الح نووي

قوله عليه السلام لم يظلم  
أبداً قال القاضي ظاهر هذا  
الحديث أن الشرب منه  
يكون بعد الحساب والنجاة  
من النار فهذا هو الذي  
لا يظلم بعده قال وقيل  
لا يشرب منه إلا من قدر له  
السلامة من النار قال  
ويحصل أن من شرب منه  
من هذه الأمة وقدر عليه  
دخول النار لا يعذب فيها  
بالظلم بأن يكون عذابه يدير  
ذلك الح نووي

قوله وعن الثعالب بن أبي  
عياش الخ حلف على سهل  
كذا في النووي

قوله عليه السلام فالقول  
سحفاً الخ كمرر للتأسيد  
أي بعدد رهلا كما وصفتها  
على المصدر والجملة معناه  
بالعذاب اه مرعاة

قوله عليه السلام وكبرانه  
الخ جمع كوز وفي رواية  
والذي نفس محمد بيده لا يفته  
أكثر من نجوم السماء هو  
كناية عن الكثرة كما قيل  
في قوله تعالى وأرسلناه إلى  
مائة ألف أو يزيدون وفي قوله  
عليه السلام لا يضع عصاه  
عن عاتقه الخ أي

قوله عليه السلام يقتطعن  
على بناء الجهول (دوى)  
أي في أدنى مكان من اه  
مبارق

قوله عليه السلام يرجعون  
على عقابهم وهو عبارة  
عن ارتدادهم أهم من أن  
يكون من الأعمال الصالحة  
إلى السيئة أو من الإسلام  
إلى الكفر اه مبارك

سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ مَنْ  
وَرَدَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَيَرِدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي  
ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَ الثَّعْلَبِيُّ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُهُمْ  
هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ  
عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يُرِيدُ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ مِنِّي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
مَا عَمِلُوا بِعَدْلِكَ فَأَقُولُ سُخْفًا سُخْفًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الثَّعْلَبِيِّ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَعْقُوبَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ  
عُمَرَ الْجَمْعِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ  
وَرَنْجُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِبْرَانُهُ كَسُجُومِ السَّمَاءِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ  
أَبَدًا قَالَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
عَلَى الْخَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ أُنَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ  
مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ أَمَا شَمَرْتَ مَا عَمِلُوا بِعَدْلِكَ وَاللَّهِ مَا بَرَحُوا بِعَدْلِكَ يَرْجِعُونَ  
عَلَى أَعْقَابِهِمْ قَالَ فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تُرْجِعَ عَلَيَّ  
أَعْقَابَنَا أَوْ أَنْ تُفَتِّنَ عَنْ دِينِنَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ عَنْ ابْنِ خَشِيمٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسَيْدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ  
فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ فَلَا قَوْلَ لِي أَيْ رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا  
تَذَرِي مَا عَمِلُوا بِعَدْلِكَ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى

من السك كبرانه

أوقفن

الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ  
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ  
 وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ  
 تَمْشِي بِي فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ  
 اسْتَأْذِينِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالُ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءُ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ فَاتَّيْتُ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيهِمْ هَذَا فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا  
 أَحَدُثُوا بِمَعْنَاكَ فَأَقُولُ مُخْتَصِمًا **وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**  
**وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْمَنِ وَهِيَ تَمْشِي أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَا شِطَّتِهَا  
 كُنِّي رَأْسِي بِخَوْ حَدِيثِ بَكْرِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْمَنِ ثُمَّ انْصَرَفَ**  
**إِلَى الْمَيْمَنِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي**  
**الآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي**  
**وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَلْتَافِسُوا فِيهَا**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ**  
**يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ**  
**قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمَيْمَنَ كَأَلْمُودَعٍ**

قوله عليه السلام وأنا شهيد  
 عليكم (أشهد عليكم  
 بأعمالكم فكانه ياتي معهم  
 لم يبق معهم بل ياتي بعدهم  
 حق يقيد بأعمال آخرهم  
 فهو عليه السلام قائم  
 بأمرهم في الدارين في حال  
 حياته وموته وفي حديث ابن  
 مسعود هند البزار «سناد  
 جيد رفعه حياي خير لكم  
 ووفائي خير لكم تعرض على  
 أعمالكم لما رأيت من خير  
 حمدت الله تعالى عليه وما  
 رأيت من شر استغفرت الله  
 تعالى لكم كذا في القسطلاني  
 قوله عليه السلام والله لا أنظر  
 إلى حوضي الآن أي نظرا  
 حقيقيا بطريق الكشف  
 وفي شرح الشفاء لعل القاري  
 إلى حوضي (والى من  
 يشرب منه ومن يذوب عنه  
 في الموقف والمهشر اه وفي  
 شرحه للشهاب أي شاهده  
 الآن لأن الجنة والنار  
 موجودتان الآن وما سنده  
 بأن والقسم يقتضي أنها  
 رؤية بصرية حقيقية  
 لا كشافي القطاء من بصره  
 الحائل عن رؤيته وليس  
 بطريق الكشف وهو اه  
 قوله عليه السلام خزان  
 الأرض قال في لسان الرياض  
 الخزان جمع خزينة والخزانة  
 وهي ما يدخر فيه المال  
 والامور النفيسة لتحتفظها  
 والمراد ما في الأرض من  
 الكنوز والاموال فاما  
 ان يكون رأى في رؤيا نومه  
 ملك الرؤيا وضع في يده  
 مفاتيح حقيقة وقال له هذه  
 مفاتيح خزان الأرض  
 أرسلها الله إليك ورؤيا  
 الانبياء وهي يلح بعينها تارة  
 ويظهر بها يحكيها اخرى  
 وتظهر تغييره ان امته تملك  
 الأرض ويحيى لهم اموالها الخ  
 قوله عليه السلام والله ما أخاف  
 عليكم معناه على مجموعكم  
 لأن ذلك قد وقع من البعض  
 والعياذ بالله تعالى اه عيسى  
 قوله عليه السلام ان تلتافسوا  
 فيها أي في الدنيا الدنية  
 الخسيسة كما يرغب في الاشياء  
 العالية العالية النفيسة

قوله عليه السلام للاحياء والاموات الخ قال النوري معناه خرج الى قتلى احد ودعا لهم دعاء مودع ثم دخل المدينة فصعد المنبر فخطب الاحياء خطبة مودع كما قال النواس بن سمعان قلنا يا رسول الله كأنهم مودعة مودع وفيه معنى المعجزة اهـ

لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى الْجُحْفَةِ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلِيَكُنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَا تَزِعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَا غَابَنَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي حَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مُغِيرَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ وَحَدَّثَنَا هُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُغِيرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صُغَاءَ وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْأَوَانِي قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ تَرَى فِيهِ آيَةً مِثْلَ الْكَوَاكِبِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله قال الاواني اي اقال الاواني فيه سندا وسندا



قَوْلَ الْمُتَوَرِّدِ وَقَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى  
 حَوْضِي وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يَسْرِ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ  
 فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ يَسْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
**وَحَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي**  
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ  
 فِيهِ أَبَارِقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
 أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
 الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ  
 نُجُومِ السَّمَاءِ وَ كَوَاكِبِهَا إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ آيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا  
 لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْتَبُ فِيهِ مِزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ عَرَضُهُ  
 مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى آيَةَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين  
 جرباء وأذرح سيجي تفسيرهما  
 بعد أسطر من الراوي  
 قوله عليه السلام أن أمامكم  
 حوضا الخ قال القوطي له  
 صلى الله عليه وسلم حوضان  
 أحدهما في الموقف قبل الصراط  
 والثاني في الجنة وكلاهما  
 يسمى ككوترا والكوتير  
 في كلامهم الخير الكثير ثم  
 الصحيح أن الحوض قبل  
 الميزان قال الناس يخرجون  
 عطاشا من قبورهم فيقيم  
 الحوض قبل الميزان وكذا  
 حياض الأنبياء في الموقف  
 قلت وفي الجامع أن لكل نبي  
 حوضا وأنهم يتباهون بهم  
 أكثر وأردو وأي أرجو  
 أن يكون أكثرهم وأردو  
 رواه الترمذي من سيرة اه  
 مرقاة

قوله عليه السلام من ورد  
 فشرب الخ يعني أن الملتزم  
 من شربه كما هو من لم يرد  
 عليه من الذين ذيدوا عنه  
 وأما من ورد فانه يشرب  
 منه (لم يظمأ) أي لم يطفئ  
 وظاهر الحديث أن الأمة  
 كلها تشرب منه الأمن ارتد  
 ثم من يسلل منهم النار بعد  
 فيعتل أنه لا يظمأ فيها  
 بالمعنى بل يفسده وقيل  
 لا يشرب منه الأمن قدر له  
 السلامة من النار اه سنوسي  
 قوله عليه السلام إلا في الليلة  
 الخ الابتغيف وهي التي  
 للاستفتاح ولحسن البلية  
 المظلمة المصحبة لأن النجوم  
 ترى فيها أكثر الخ تروى  
 قوله عليه السلام آية الجنة  
 خطبة بعضهم يرفع آية  
 وبعضهم ينسبها وهما  
 صحيحان لأن رفعه فخير  
 مبتدأ مذكور أي هي آية  
 الجنة ومن نصب فبأنه  
 أي أو نحوه اه تروى  
 قوله عليه السلام يشرب  
 أي يسيل هو من الباب  
 الأول والثالث

قوله عليه السلام ما بين جان  
 قال الأبي خطباء يفتح  
 العين وتشديد الميم وهي قرية  
 من أعمال دمشق اه  
 قوله عليه السلام إلى آية  
 قال النووي ما آية ففتح  
 الهمزة واسكان المشناة ففتح  
 وفتح اللام وهي مدينة  
 معروفة في عراق الشام على  
 ساحل البحر متوسطة بين  
 مدينة رسول الله عليه  
 السلام ودمشق الخ تروى

**حدثنا أبو عسّان المسمعي ومحمد بن المشي وأبو بشر (والفاظهم متقاربة) قالوا**  
**حدثنا معاذ (وهو ابن هشام) حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن**  
**معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني**  
**لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل**  
**عن عرضه فقال من مقامي إلى عثمان وسئل عن شرابه فقال أشد بياضاً من**  
**اللبن وأحلى من المسلى يفت فيه مبرابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب**  
**والآخر من ورق • وحدثني زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا**  
**شيبان عن قتادة بإسناد هشام يثني حديثه غير أنه قال أنا يوم القيامة عند**  
**عقر الحوض وحدثنا محمد بن بشر حدثنا يحيى بن حماد حدثنا شعبة عن قتادة**  
**عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث**  
**الحوض فقلت ليحيى بن حماد هذا حديث سمعته من أبي عوانة فقال وسمعتُه**  
**أيضاً من شعبة فقلت أنظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به حدثنا عبد الرحمن**  
**ابن سلام الجمحي حدثنا الربيع (يعني ابن مسلم) عن محمد بن زياد عن أبي**  
**هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ذودن عن حوضي رجالاً كما تذاذ**  
**الدرية من الأبل • وحدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد**  
**ابن زياد سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني وحدثني**  
**حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أنس بن مالك**  
**حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد رخص حوضي كما بين أيلة وصغاء**  
**من اليمن وإن فيه من الأباريق كمد نجوم السماء وحدثني محمد بن حاتم حدثنا**  
**عقّان بن مسلم الصقار حدثنا وهيب قال سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث قال**  
**حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يردن على الحوض رجال**

قوله عليه السلام إني لبعقر  
حوضي قال السنوسي المقر  
بضم العين وسكون القاف  
وهو موقف الأبل من الحوض  
إذا وردت وقيل مؤخره اه  
قال في النهاية عقر الحوض  
بالضم موضع الشاربة منه اه  
قوله عليه السلام أذود الناس  
الخ أي أطردهم لأجل أن  
يرد أهل اليمن اه نهاية قال  
السنوسي يعني أنه يقدم  
أهل اليمن في الشرب ويدفع  
عنهم غيرهم حتى لا يشربوا  
أكراماً ومجازاة لتقديمهم  
على الناس في الإيمان ولذودهم  
عنه عليه السلام في الدنيا  
أعداه اه  
قوله حتى يرفض أي يسيل  
الحوض عليهم  
قوله عليه السلام من مقامي  
إلى عمان القول وفي رواية  
كابين جرباء وأقبح وفي رواية  
غير ذلك قال النووي قال  
القاضي وهذا الاختلاف  
في قدر الحوض ليس موحياً  
للإضطراب فإنه لم يأت في  
حديث واحد بل في أحاديث  
مختلفة الرواة عن جماعة  
من الصحابة سمعوها  
في مواطن مختلفة ضربها النبي  
عليه السلام في كل واحد  
منها مثلاً بعد أقطار الحوض  
وسمعه وقرب ذلك من الإفهام  
بعد ما بين البلاد المذكورة  
لأعلى التقدير الموضوع  
للتحديد بل للإعلام بعظم  
هذه المسافة فهذا يجمع  
الروايات هذا كلام القاضي  
قلت وليس في القليل من  
هذه منع الكثير والكثير  
ثابت على ظاهر الحديث ولا  
معارضة والله اعلم اه القول  
هذه الاختلافات لتقريب  
سعة حوضه عليه السلام إلى  
المقام المخاطبين فإن بعضهم  
يعرف جرباء وأقبح وبعضهم  
يعرف ما بين أيلة وصغاء  
وبعضهم يعرف غير ذلك  
فخطبهم على علمهم والله اعلم  
قوله عليه السلام يمدانه  
بفتح الياء وضم الميم أي  
يزيدانه ويكثرانه اه وفي  
المرقاة وفي نسخة بضم الياء  
وكسر الميم اه  
قوله عليه السلام لا ذودن  
عن حوضي الخ قالوا يا رسول  
الله أنصرفنا يومئذ قال  
نعم لكم سيال يست لاحت  
من الأمم تردون على غرا  
محجلين من أمر الوضوء اه  
مرقاة

قوله عليه السلام ورفعوا  
الي احتلجوا دوني قال  
النوري معناه اقتطعوا  
واما اصحابي فوقع في  
الروايات مصحرا مكررا  
وفي بعض النسخ اصحابي  
اصحابي مكررا مكررا قال  
القاسمي هذا دليل لصحة  
قائلي من قول انهم اهل  
الردة ولهذا قال فهم مكررا  
مسحوقا ولا يقول ذلك في  
مدح الامامة بل يشع لهم  
ويهم لامرهم الخ

قوله عليه السلام كما بين  
صنعاء الخ صنعاء من بلاد  
الحسين وبالشام صنعاء اخرى  
لكن المراد هنا التي بالحسين  
وقد جاء في الاخرى ما بين  
ابلة وصنعاء الحسين اه سنوسي

قوله عليه السلام ما بين  
لا تبي حومي اي ما بين  
اد عليهم القلوب العطاش اي  
تقوم للورود ولا يشاء المدينة  
جاءها الخ اي

قوله عليه السلام ترى فيه  
بصبغة الجهول (الباريق  
الذهب الخ) لعل الاختلاف  
الوصفين باختلاف مراتب  
الشاربين من الاولياء  
والصالحين اه مرقاة

يَمْنُ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَرَفَعُوا إِلَى أَخْلَجُوا دُونِي فَلَا قَوْلَ لِي أَيْ رَبِّ أَصِيحَابِي  
أَصِيحَابِي فَلْيَقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدَاكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى  
وَزَادَ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّصْرِ التَّمِيمِيُّ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى  
(وَاللَّفْظُ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ  
وَالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح  
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَا  
فَقَالَا أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَمَّانَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا بَيْنَ لَا تَبَى حَوْضِي  
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى فِيهِ  
أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُهُ وَزَادَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ  
شُبَاعٍ عَنِ الْوَلِيدِ السَّكُونِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ مَالِكٍ  
أَبْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ  
عَلَى الْحَوْضِ وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآيَلَةَ كَانَ الْأَبَارِيقُ فِيهِ النُّجُومُ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ



سَمُرَةٌ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَبِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ

يَوْمَ أَحَدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ  
وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
وَقَاصٍ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ يَوْمَ أَحَدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ

يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيْضٍ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ  
وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ

وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ

النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَمَّا فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ  
لَيْلَةٍ فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَقَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعاً

وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ  
وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بِحَرًّا أَوْ إِنَّهُ لَكَبْشَرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَساً

يَبِطاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ

يُقَالُ لَهُ مَذُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَالَ مَاذَا إِنَّمَا مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَكَبْشَرًا وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَبْرِ

حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
(جعفر)

## باب

في قتال جبريل  
وميكائيل عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
يوم أحد

قوله عليه السلام يقتلان  
عنه الخ فيه بيان كرامة  
النبي عليه السلام على الله  
تعالى وإكرامه إياه بأنزال  
الملائكة لتقاتل معه ويبيان  
أن الملائكة تقاتل وأن  
قتالهم لم يختص بيوم  
أحد وهذا هو الصواب  
خلافاً لمن زعم اختصاصه  
فهذا صريح في الرد عليه  
وفيه لطيفة الثياب البيض  
وأن رؤية الملائكة لا تختص  
بالأنبياء بل إبراهيم الصحابه  
والأولياء وفيه منقبة لسعد

## باب

في شجاعة النبي  
عليه السلام وتقدمه  
للحرب

ابن أبي وقاص الذي رأى  
الملائكة والله أعلم أنه نوى  
وفي السنن ذلك القتال  
على حسب المعتاد والأقادي  
حركة من الملك توجب هلاكه  
الدنيا إذا أذن الله تعالى في  
ذلك كما تحقق في الأمم السالفة  
وفي ذلك تقوية للقلب  
المؤمنين وإرهاب للمشركين  
وكرامة عظيمة للنبي وأمرنا  
محمد عليه السلام اه

قوله عليه السلام يبطل أي  
يعرف بالبطامة والعجز  
وسوء السير فوجدته صلى الله  
عليه السلام جميل السير  
والمشى فقال وجدناه بحراً  
أي واسع الجري كالبحر  
وهذا من جملة معجزاته  
عليه السلام من انقلاب  
الفرس إلى كونه سريع  
السير بعد أن كان بطيئاً  
والله أعلم

جَعْفَرُ قَالَ فَرَسًا لَنَا وَلَمْ يَقُلْ لِأَبِي طَلْحَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ  
 حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ  
 أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ  
 رَمَضَانَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَعْرِضُ  
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 مُبَارَكٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا  
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي أَقَا قَطُّ وَلَا قَالَ لِي لَيْتَنِي لَمْ فَعَلْتُ كَذَا  
 وَهَلَا فَعَلْتُ كَذَا زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ لَيْسَ بِمَا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ وَاللَّهُ  
 وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ  
 بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ (وَاللَّفْظُ  
 لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَتَلَقَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ غُلَامٍ كَيْسٍ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ  
 فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي لَيْتَنِي صَنَعْتُ لَمْ صَنَعْتُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَيْتَنِي  
 لَمْ أَصْنَعُهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي سَعِيدُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ

قوله كان رسول الله أجود  
 الناس بالخير أي يكل  
 ما يتقهم في دنياهم وآخرهم

### باب

كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم أجود الناس  
 بالخير من الریح المرسلة  
 قوله وكان أجود ما يكون  
 في شهر رمضان هو ترق منه  
 في المقامات وزيادة في المعارف  
 عند مجالسته الملا الأعلى  
 سيما جبريل عليه السلام  
 وأجود يروى بالرفع والنصب  
 والرفع أصح وأشهر فعلى  
 الرفع هو اسم كان والخبر  
 المجرور والتقدير وكان أجود  
 كونه ثابته في رمضان وعلى  
 النصب يكون أمم مكان  
 ضميرا يعود على النبي  
 عليه السلام وأجود خبرها  
 ولها إعرابات كثيرة تصل

### باب

كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أحسن الناس  
 خلقا

المالين فلهذا في خبر هذا  
 الكتاب أه منوسي القول  
 لفظ مامصدرية أي وكان  
 أجود أمكانه بالاختلاف  
 أزمانه حاصل في رمضان  
 والله أعلم  
 قوله من الریح المرسلة بصيغة  
 المفعول أي في عموم المنفعة  
 والسرعة على أن الریح قد  
 تكون خالية عن المطر وقد  
 تكون جالبة للضرر وقيل  
 المراد بالريح الصباقال النووي  
 وفيه الحديث على الجود والزيادة  
 في رمضان وعند لقاء الصالحين  
 وعلى مجالسة أهل الفضل  
 وزيادتهم وتكريرها عالم  
 يورث المرور سراحة ذلك  
 واستحباب كثرة التلاوة  
 سيما في رمضان ومدارسة  
 القرآن وتخييره من العلوم  
 الشرعية وأن القراءة أفضل  
 من التجميع والاذكار اه  
 شرح الشفاء لعلي القاري  
 قوله ما قال لي ليتني صنعت  
 لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا  
 الآية والتف وسخ الاظفار  
 وتعمل هذه الكلمة في كل

لنوع ما يصنع





بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ اسْلُمُوا فَوَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطَى  
عَطَاءَهُ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ فَقَالَ النَّاسُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا فَمَا يُسْلِمُ  
حَتَّى يَكُونَ لِإِسْلَامِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ**  
**ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
عُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةُ الْقَتَحِ فَفُتِحَتْ مَكَّةُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ فَتَضَرَّ اللَّهُ دِينَهُ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِائَةَ  
مِنْ النَّعَمِ ثُمَّ مِائَةَ ثُمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ  
وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَا يَنْفُضُ النَّاسَ إِلَى  
فَمَا يَرْحُ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ **حَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ**  
**ابْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ تَمِيمٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا  
يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُطْلَعٌ) قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ  
ابْنَ الْمُسَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عُمَرَو بْنَ  
دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ  
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُسَادِيًا  
فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ  
فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ  
هَكَذَا وَهَكَذَا فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا

قوله يا قوم اسلموا لم يامرهم  
بالاسلام رغبة في العطاء  
بل لظهور دليل صدقه  
على الله عليه وسلم لان ادعاء  
النبوة مع جزيل العطاء يدل  
على وثوقه بمن ارسله لانه  
تعالى الذي لا يعجزه  
شيء اه سنوسي

قوله ان كان الرجل ليسلم الخ  
ان هذه الحنفية بقية اللام  
في قوله ليسلم والله اعلم  
قوله فليسلم حتى يكون الخ  
معناه لما ثبت بعد اسلامه  
الايسر احق بكون الاسلام  
احب اليه والمراد انه يظهر  
الاسلام لولا الدنيا لا بقصد  
مصلحة بقلبه ثم من بركة النبي  
عليه السلام وثور الاسلام  
لم يثبت الا قليلا حتى ينشرح  
صدره بحقيقة الايمان ويمكن  
من قلبه فيكون حيا للاحب  
اليه من الدنيا وما فيها اه  
نور

قوله واعطى رسول الله  
يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء  
وامثاله توضح دليل على  
عظيم سخائه وحرارة جوده  
صلى الله عليه وسلم  
قوله حق انه لاحب الخ  
قال علي القاري في شرح  
الشفاء وذلك لعلمه عليه  
السلام ان دواؤه من داء  
الكفر ذلك المنتجع اسلامه  
اد الطيب الماهر يعالج بما  
يناسب الداء وقد رأى ان  
دواء المؤمن حب المال والانعام  
قد اواهم باكرم الانعام حتى  
صرفوا من نعمة الكفر  
بنعمة الاسلام اه

قوله فحق ابو بكر في  
البحار المدة قال الشافعي  
والجمهور الجاهل والوفاء  
ما مستحب لا واجب  
واوجبه الحسن وبعض  
المالكية ان نوري في الموطأ  
فحقن له ثلاث حنفات قال  
الزرقاني الحنفية ما يرد  
الكفنيين والمراد انه حقن  
له حنفات وقال عدها فوجدتها  
خسالة فدل له خذ مثلها  
وفي البخاري فحقن لي ثلاثا  
وفي رواية فحقن له حنفية  
والمراد بالحنفية الحنفية على  
ما قاله الهروي انها معنى  
وان كان المعروف لغة ان  
الحنفية مل كلف واحدة قال  
الاسناعيلي لما كان وعده  
عليه السلام لا يجوز ان

قوله واعطى رسول الله يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء وامثاله توضح دليل على عظيم سخائه وحرارة جوده صلى الله عليه وسلم قوله حق انه لاحب الخ قال علي القاري في شرح الشفاء وذلك لعلمه عليه السلام ان دواؤه من داء الكفر ذلك المنتجع اسلامه اد الطيب الماهر يعالج بما يناسب الداء وقد رأى ان دواء المؤمن حب المال والانعام قد اواهم باكرم الانعام حتى صرفوا من نعمة الكفر بنعمة الاسلام اه قوله فحق ابو بكر في البحار المدة قال الشافعي والجمهور الجاهل والوفاء ما مستحب لا واجب واوجبه الحسن وبعض المالكية ان نوري في الموطأ فحقن له ثلاث حنفات قال الزرقاني الحنفية ما يرد الكفنيين والمراد انه حقن له حنفات وقال عدها فوجدتها خسالة فدل له خذ مثلها وفي البخاري فحقن لي ثلاثا وفي رواية فحقن له حنفية والمراد بالحنفية الحنفية على ما قاله الهروي انها معنى وان كان المعروف لغة ان الحنفية مل كلف واحدة قال الاسناعيلي لما كان وعده عليه السلام لا يجوز ان

فَإِذَا هِيَ تَحْمِيئَةٌ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ  
 فَلْيَأْتِنَا بِتَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ كِلَاهُمَا  
 عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَلْخَانِيُّ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَيَّ اللَّيْلَةُ غُلَامٌ  
 فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ  
 فَأَنْطَلَقَ يَأْتِيهِ وَأَتَّبَعْتُهُ فَأَتَتْهُنَا إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفَعُ بِكِبَرِهِ قَدَامَتِ الْبَيْتِ  
 دُخَانًا فَاسْرَعَتِ الْمَتَى يَتَنَّ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا أَبَا سَيْفٍ  
 أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالصَّبِيِّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ أَنَسُ لَمَّا رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ  
 بِنَفْسِهِ يَتَنَّ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَاللَّهُ  
 يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَخَزَوْنٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ  
 يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدْخِنُ وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ  
 فَيَقْبِلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرُو بْنُ قُلْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ولد لي  
 الليلة غلام قال العيص  
 مجموع اولاده النبي صلى الله  
 عليه وسلم محمية القاسم  
 وبه يكنى والطاهر والطيب  
 ويقال ان الطاهر هو الطيب  
 وابراهيم وزينب زوجة ابن  
 ابي العاص ورقية وام كلثوم  
 زوجا عثمان وفاطمة زوجة  
 علي بن ابي طالب وجميع  
 اولاد من خديجة رضي الله  
 عنهم الا ابراهيم فانه من مارية  
 القبطية رضي الله عنها اه  
 منقذ

## باب

رحمته صلى الله عليه  
 وسلم الصبيان والعيال  
 وتواضعه وفضل ذلك  
 بقوله عليه السلام فسميته  
 باسم ابي ابراهيم  
 المولود يوم ولادته وجواز  
 التسمية باسمه الابن  
 عليهم السلام اه نوري  
 قوله الى ام سيف اسمها  
 خولة بنت المنذر الانصارية  
 واسم زوجها البراء بن اوس  
 كذا في الاثر  
 قوله وهو يكيد بنفسه اي  
 يحود بها ومعناه وهو في  
 النزاع قال الا في معناه يسوق  
 اي في النزاع وقال ابن سراج  
 يكيد من الكيد وهو القيل  
 يقال منه كاد يكيد شبه  
 قطع نفسه عند الموت بذلك اه  
 قوله عليه السلام تدمع العين  
 الخ فيه جواز البكاء على  
 المرض والحزن وان ذلك  
 لا يخالف الرضا بالقدر بل  
 هو رحمة جعلها الله في قلب  
 عباده وانما المذموم التذنب  
 والنباح والويل والتبوء  
 ونحو ذلك من القول الباطل  
 اه نوري  
 قوله وانه ليدخن بضم الياء  
 وتشديد الدال وفتح الحاء  
 وفي نسخة يكون الدال  
 وفي نسخة يفتح الياء  
 وتشديد الدال وكذا الخاتم  
 بين سببه بقوله (وكان  
 ظئره قينا) اه مرقاة  
 قوله وكان ظئره قينا والظئر  
 زوج المرضعة ويسمى  
 المرضعة ايضا ظئرا قاله ابن  
 قرقول وقال ابن الجوزي  
 الظئر المرضعة ولما كان  
 زوجها تكلفه سمي ظئرا  
 اه عيني

أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي النَّدَى وَإِنَّ لَهُ لَطِيفَيْنِ تَكْمِلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَقْبَلُونَنَا صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَكِنَّا وَاللَّهِ  
 مَا نُقْبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ اللَّهُ تَزَعَّ مِنْكُمْ  
 الرَّحْمَةُ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 جَمِيعًا عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ الْحَسَنَ  
 فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ح  
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَلِيٌّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَيْجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ  
 وَأَبِي خَلِيبَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ  
 عَنْ عَمْرٍو عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنِي** عِيْسَى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ

قوله عليه السلام وأنه مات  
 في الندى معناه مات وهو  
 في من رضاع الندى أو في حال  
 تغذيه بلبن الندى ومعنى  
 تكملان رضاعه أي تحانه  
 ستين فإنه توفي وله ستة  
 عشر شهرا أو سبعة عشر  
 فترضعه بقية الستين فإنه  
 تمام الرضاعة بنص القرآن  
 الخ نووي قال الآية قال  
 صاحب التحرير ودخوله الجنة  
 هو متصل بموته الخ

قوله عليه السلام وأما  
 إن كان الخ قال الآية وفي  
 رواية البخاري وأما ذلك  
 أن نزع الله من قلبك الرحمة  
 أي أو أملك منك ذلك حق  
 أدله عندك واللام بمعنى  
 من والهمزة في أن نزع تروى  
 بالفتح مصدرية وتقدير  
 مضافة أي لا أملك ولم نزع  
 الله من قلبك الرحمة وتروى  
 بكسرهما شرطا وجوابه  
 مخلول من جنس ما قبله  
 أي أن نزع الله من قلبك  
 الرحمة لا أملك ولم ذلك اه

قوله عليه السلام من لا يرحم  
 لا يرحم بالرفع والجزم  
 في الفعلين الرفع على أن من  
 موصولة والجزم على أنه  
 شرطية كذا في المعنى قال  
 النجاشي قال العلماء هذا  
 عام يتناول رحمة الأطفال  
 وغيرهم اه يعنى من لا يرحم  
 الخلل من مؤمن وكافر  
 وبها تم ملوكها وغيرها كان  
 يتعاملهم بالأطعام والسقي  
 والتخفيف في الخل وتروى  
 التمدى بالضرب في الدنيا  
 (لا يرحم) أي في الآخرة  
 والله اعلم

باب

كثرة حياته صلى الله  
 عليه وسلم



قوله اشدها قال في اشدها  
فالحياة رقة تعترى وجه  
الانسان الا عند فعل ما يترق  
كراهته او ما يكون تركه  
خييرا من فعله اه

قوله اذا كره شيئا عرفناه  
في وجهه اي لا يتكلم به  
لحيائه بل يتعير وجهه  
لفهم من كراهته وفيه  
فضيلة الحياء وهو من  
شعب الايمان وهو خير كله ولا  
يأبى الاخير وهو محثوث  
عليه ما لم ينته الى الضعف  
والنحو اه نووي والمراد  
اه لا يتكلم اذا لم يكن ذلك  
في حدود الله تعالى وحقوقه  
فلما اخذ احداها كره كذا  
في اسيم الرياض

قوله لم يكن فاحشا الخ  
اي فاخس في كلامه وهذا  
يدل على سكرته حياءه  
وشدة صفائه واصل الفحش  
هو الخروج عن الحد  
والفواحش عند اعراب  
القبائل (ولا متفحشا اي  
متكلفا والله اعلم

قوله عليه السلام ان من  
خياركم الخ فيه الحديث على حسن  
الخلق وبيان فضيلة صاحبه  
وهو صفة انبياء الله تعالى  
واوليائه قال الحسن البصري  
حقيقة حسن الخلق بذل  
المروءة وكف الاذى ومخالفة  
الوجه اه نووي

## باب

تسبى صلى الله عليه  
وسلم وحسن عشرته

## باب

في رحمة النبي صلى الله  
عليه وسلم للنساء وأمر  
السواق مطاياهن  
بالرفق بهن

قوله حتى تطلع الشمس  
فيه استحباب الذكر بعد  
الصبح وملازمة جلوسها  
ما لم يكن حذر قال القاضي  
هذه سنة كان السلف واهل  
العلم يفعلونها ويقتضون  
في ذلك الوقت على الذكر  
والدعاء حتى تطلع الشمس  
اه نووي

قوله (رويدك) منصوب على  
الصفة بمصدر مخذول اي  
سق سوقا رويدا ومعناه  
الامر بالرفق بهن اه نووي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا وَ كَانَ إِذَا كَرِهَ  
شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَ حِينَ  
قَدِمَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَا حِشًا  
وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ  
أَخْلَاقًا قَالَ عُثْمَانُ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَ وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرَ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ  
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ  
فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الْعَشِيكِيُّ وَ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ أَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو  
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَ غُلَامٌ أَسْوَدٌ يُقَالُ لَهُ أَنَجَشَةُ يُحْدُو فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَجَشَةُ رُودِيكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشِيكِيُّ وَ حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ وَ أَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِتَحْوِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَ زُهَيْرُ  
ابْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثْبَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

معاوية الكوفة عن (في المصنفين)

في المصنفين

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَرْوَاحِهِ وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِمْ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ فَقَالَ وَيَحْكُ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَ سَوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبَثُوا عَلَيْهِ

**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَاقُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَنْجَشَةٍ رُوَيْدَ سَوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْثِرِ الْقَوَارِيرَ يَعْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَادَ حَسَنُ الصَّوْتِ **وَحَدَّثَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ (يَعْنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْقَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ فَمَا يُوثِقُ بِإِيَادِهِ إِلَّا خَمْسَ يَدِهِ فِيهَا فَرُبَّمَا جَاؤُهُ فِي الْقَدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلَّاقُ يَخْلُقُهُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَالَ يَا أُمَّ فُلَانٍ أَنْظِرِي أَيَّ السِّكِّكِ شِئْتَ حَتَّى أَقْضِيَ

قولهم سوفك منسوب بامسقاط  
الخار اي ارفق في سوقك  
ببقوارير قال العلماء سمي  
النساء قوارير لضعف  
هن اذ هن تشيها بقردة  
الزحاج لضعفها واسراع  
الانكسار اليها واختلف  
العلماء في المراد بتسميتهن  
قوارير هي قولين الاول  
ان معناه ان الحشة كان  
حسن الصوت وكان  
يعدون ويشد شيئا من  
القرص والرجز وما فيه  
شديد فلم يأمن ان يعثن  
ويقرق القوبن حداق فامر  
بانكسب عن ذلك ومن  
امثالهم المشجورة ( العا  
ونية الرنا ) والقول الثاني  
ان المراد به الرفق في السير  
لان الابل اذا سمعت الخداء  
امرعت في امشي واستلثت  
فارحمت الراكب والتعبته  
فتباه عن ذلك لان النساء  
يضعفن عند شدة الحركة  
ويضاغضرن وسقوطهن  
والاول من القولين اشبه  
واقط اعلم بالاختصار من  
الشودي



قرب النبي عليه السلام  
من الناس وتبرأهم به  
قوله تكلم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بكلمة الخ  
قال الامي هي اوله ووبدك  
سوقك بأقوارير وفي الآخر  
لا تكسر أقوارير وهن  
ضملة النساء وفي آخره  
تعتبوا عليه قوله سوقك  
بأقوارير اه

قوله ليعتموها عليه قال  
العيني أي على الذي تكلم  
بها وقال الكرماني فإن  
قلت هذه استعارة لطيفة  
بلغة فلم تمام قلت لطفه  
نظر إلى أن شرط الاستعارة  
أن يكون وجه تشبيه جليا بين  
الألوان وليس بين الحارورة  
والمرأة وجه الذية ظاهر  
والحق أنه كلام في غاية الحسن  
والسلامة عن العيوب  
ولا يترتب في الاستعارة أن  
يكون جلاء الوجه من حيث  
ذاته ما يلي يكفي الجلاء الحاصل  
من التقرآن الجاعله للوجه  
جليا ظاهرا كما في المبحث

ويحتمل ان يكون قصد ابي قلابه ان هذه الاستعارة تضمن من مثل وسوال الله في البلاغة ولوسدرت عن لابلغة له ليعتموها وهذا هو اللائق بمنصب ابي قلابه والله اعلم اه قوله اذا على الفداة جاء خدام المدينة الخ قال القاضي كانوا يفعلون ذلك تبركا بما له النبي عليه السلام وادخل يده المباركة

446

باب

مباعدته صلى الله عليه وسلم للأثم واختياره من المباح أسهل وانتقامه لله عند انتهاك حرمة الله  
قوله فخلا معها الخ أي وقسمها في طريق مسلك لبعض حاجتها وبقية في الخلوة ولم يكن من الخلوة بالأجنبية فإن هذا كان في حجر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها لكن لا يسمعون كلامها لأن مسكنها مما لا يظهره والله أعلم نووي قولها ما حبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ التفسير يستل أن من الله تعالى في عقوبته أو فيما بينه وبين الكفار في القتل وأخذ الجزية أو في إيجاره فيه المناقون من المراجعة والمهارة أو حق أمته من العدة في العادة أو القصر فيختار في كل هذا الأخذ بالإسراع سنوسي

قولها وما انتقم رسول الله عليه السلام الخ قال القاضي فيه ما كان عليه السلام من الصبر والحلم وما كان عليه من القيام بالحق وهذا هو لخلق الحسن المبرور لأنه لو ترك القيام في حق الله تعالى وحق عبده كان ذلك مهانة ولو انتقم لنفسه لم يكن منه صبر وكان هذا الخلق طيشا فاشقى عنه الطرفان المذمومان وبقي الوسط والخير الأمور أو ساطها

قولها ما لم يكن أي الخ أن كان التحير من الله تعالى فلا يستأثر منقطع لأن الله تعالى لا يغير في أمم وكذا من الأمة وإن كان من المناقضين فلا يستأثر على وجهه اه سنوسي

باب

طيب راحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين منه والتبرك بمسحه

لَكَ حَاجَتُكَ فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَّغَتْ مِنْ حَاجَتَيْهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةٍ فَضِيلِ بْنِ شِهَابٍ وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ۞ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخَرِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ۞ حَدَّثَنَا ۞ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ بِحَيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ أَيْسَرَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ ۞ حَدَّثَنَا ۞ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يَلِ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ حَرَامِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۞ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنُ طَلْحَةَ الْقَسَّادُ حَدَّثَنَا سَبَاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَصْرِ بْنِ هَمْدَانَ) عَنْ يَحْيَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ

الاختار أيسرها



صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ  
وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ فَجَمَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ  
وَأَمَّا أَنَا فَسَحَّ خَدَّيْ قَالَ فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَمَّا أَخْرَجَهَا مِنْ  
جُوفَةِ عَطَارٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسُ مَا شِمْتُ عَنْبَرًا قَطُّ وَلَا مِسْكَ  
وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ  
دِيْبًا جَا وَلَا حَرْبًا أَلَيْنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ الْأَوَّلُ إِذَا مَشَى تَكَفًُّا  
وَلَا مَسِسْتُ دِيْبَاجَةً وَلَا خَرِيرَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
شِمْتُ مِسْكَ وَلَا عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَمَرِقٌ وَجَاءَتْ أُخْي  
بِقَارُورَةٍ فَجَمَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا فَاسْتَيْسَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ  
سَلِيمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِبِينَا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ قَالَ لَجَاءَ ذَاتَ  
يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا فَأَبَيْتُ فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فِي  
بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ قَالَ لَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَأَسْتَنْقِعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ

قوله صلاة الاولى يعني الظهر  
والودان الصبيان واحدهم  
ويدوي مدحه عليه السلام  
الصبيان بيان حسن خلقه  
ورحته للاطفال وملاطفهم  
وفي هذه الاحاديث بيان  
طيب ريحه عليه السلام  
وهو ما اكرمه الله تعالى  
قال العلماء كانت هذه الريح  
الطيبة مفعلة هي السلام  
وان لم يمس طيبا ومع هذا  
كان يستعمل الطيب في كثير  
من الاوقات مبالغة في طيب  
ريحه لملاقات الملائكة واخذ  
الوسم الكريم ومحاسنة  
المسلمين اه لوصف

قوله كانا اخرجهما من جوفه  
عطار بضم الجيم وبالهمزة  
تسهيل ولا تسهل وهي  
السط الذي فيه متاع  
العطار وفي العين هي سيلة  
مستديرة مفضاة اما اه  
سلس

قوله ازهر اللون الارضي  
هو الابيض المستنير وهو  
احسن الالوان اه اي

## باب

طيب عرق النبي صلى الله  
عليه وسلم والتبرك به  
قوله اذا مضى تكفأ قال  
القاضي هو بالهمز وقد  
يترك همزه معي تكفأ مال  
يعني وشهلا كما تكفأ  
السفينة قال الازهرى هذا  
خطا لانها مفعلة المختل ولم  
تكن مفعلة وانما معناه  
ان يحيل لحيته ومقصد  
مشيته اه اي  
قوله تسلت اي تمسحه  
وتقبه بالمسح اي بجمعه  
بقارورته  
قوله لينا على فراشها لانها  
كانت هراما له عليه السلام

عَلَى الْفِرَاشِ فَفَتَحَتْ عَيْدَتَهَا فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَمَّ حِرُّهُ فِي قَوَارِيرِهَا  
 فَقَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تَرَجُّو بِرَكَتَهُ لِحَبِيبِنَا قَالَ أَصَبْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقْبَلُ عِنْدَهَا فَيَنْسُطُ لَهُ زُطْمًا فَيَقْبَلُ عَلَيْهِ وَكَانَ  
 كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَفْتُكَ أَدُوفٌ بِهِ طَيِّبٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِذَا كَانَ  
 لَيُّنُزْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدَاةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ  
 عَرَقًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بِشْرِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَالْأَمْظَلُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ  
 أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَىَّ ثُمَّ يَفْهِمُ عَنِّي وَقَدْ  
 وَعَيْتُهُ وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ فَأَعْيَ مَا يَقُولُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ  
 كُرِبَ لِدَلِكِ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَكَسَّرَ رَأْسُهُ وَتَكَسَّرَ  
 أَصْحَابُهُ رُؤُوسُهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ

قوله ففتحت عيبتها هي  
 كالصندوق الصغير يجعل  
 المرأة فيه ما يزين من متاعها  
 ( فجعلت تنشف ) اي  
 تمسح بمحرق ثم تمسحها  
 في قارورتها ( ففرغ النبي )  
 اي استيقظ من نومه  
 قوله لطمه اي بفتح اللام  
 وكسرها مع سكون الطاء  
 وبفتحهما وبكسر اللام  
 وفتح الطاء فراش من اديم  
 قولها ادوف به طيب عطنا  
 عن الاكثر بفتح اللام  
 ومعناه اخلط وهو الطبري  
 بالمهمله ومعناه ايضا  
 اخلط اه اي  
 قوله عليه السلام في مثل  
 صلصلة الجرس قال الله جل جلاله

### باب

عرق النبي صلى الله  
 عليه وسلم في البرد  
 وحين يأتيه الوحي  
 اي يأتيه مشابها سوتة  
 صلصلة الجرس وهو الجرس  
 والمهمله الجليل الذي  
 يدلق في رؤس الدواب قيل  
 واصصلة المذكورة  
 صوت الملك بالوس وقيل  
 صوت الخيل اجنحة الملك  
 والحكمة في تقديمه ان يقرع  
 سمعه الوحي فلا يبقى فيه  
 من غيره اه  
 قوله عليه السلام وقد وعيته  
 اي فهمته وجمعت  
 وحفظته ( واحيانا ملك )  
 اي يأتيه ملك الخ ولي  
 البخاري واحيانا يمثل  
 في الملك رجلا فيكلمني فاعني  
 ما يقول اه قال النووي  
 ولم يذكر الرؤيا في النوم  
 وهي من الوحي لان مقصود  
 السائل بيان ما يفتش  
 به النبي عليه السلام الخ  
 قوله وتردد وجهه اي تغير  
 يدل تردد واريد كما جرى  
 تلون وصاركون الرماء قال  
 ابو هيبه الرعدة لون بين  
 السواد والخبرة كذا في الابي  
 قوله اني بضم الهمزة  
 وسكون التاء اي ارتفع عنه  
 الوحي يعني صري وانجلي عنه

### باب

في سدل النبي صلى الله  
 عليه وسلم شعره وفرقه

اذا انزل عليه كبريته

فما انجل





إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُمَّ طُيْلَةَ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنُحُوسَ الْعَقَبَيْنِ قَالَ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قَالَ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنُحُوسُ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُفْرِانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا رُضٌ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقَصِّداً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَصُهَيْبُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَلْ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَقَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِبَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْخَضَابَ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ يَبْضُلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

باب

باب

في صفات النبي صلى الله عليه وسلم وعقبه وعقبه

قوله أشكل العين أي بيض عينية يسير حمرة ووجهه سالكين حرب ففسره في مسلم بأنه طويل

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض ملبح الوجه

شق العين أي على القاري على الشفة قال أبو عبيد القحطاني حمرة في سواد العين والشفة حمرة في بيضاها وهي حمرة ده أي

قوله عظيم الفم العرب كمدحه وتذم بعظمه قال الأبي قلت والمعن أنه ليس بالصغير الخفيف ولا أنه من الكبر بحيث يخرج من الحسن أي

باب

شبهه صلى الله عليه وسلم

قوله مقصدا هو الذي ليس بيسم ولا خفيف ولا طويل ولا قصير وقال صهره وهو الرقة والقصد بمعناه والله أعلم أنه لو روى قوله بالحذاء والكم الحذاء معروف والكم نبت يصبغ به الشعر بكسر بيانه أو حمرة إلى الدهمة قيل وهو الوسمة وقيل غيرها هكذا في الشرح والله أعلم

قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخَصَبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ**  
 قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خُضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ  
 أَعِدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ قَعَلْتُ وَقَالَ لَمْ يَخْتَضِبْ وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ  
 وَالْكُتْمِ وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ **بَحْنًا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي**  
**حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ يَتَيْفَ الرَّجُلُ**  
**الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَالَ وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَفَقَتَيْهِ وَفِي الصُّدْغَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ وَحَدَّثَنِيهِ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ**  
**أَبِي دَاوُدَ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ**  
**سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ**  
**مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بِلَبِيسِهِ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ح****  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ**  
**عَلَى عَفَقَتَيْهِ قِيلَ لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ أَتَرَى الثَّلْثَلِ وَأَرِيشُهَا **حَدَّثَنَا****  
**وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ أَبِي**  
**جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ كَانَ الْحَسَنُ**  
**ابْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَحَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ بِهَذَا**  
**وَلَمْ يَقُولُوا أَبْيَضَ قَدْ شَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ**

قوله لو شئت ان اهد شططات  
 قال في النهاية الشطط الشيب  
 والشططات الشعرات البيضاء  
 التي كانت في شعر راسه يريده  
 قلتها اه

قوله بالحناء يعني اي منظوما  
 ولم يخلط بكم ولا بغيره

قوله في عفتيه الشعران  
 تحت الشفة السفلى (ولي  
 الصدغين) الصدغ هو  
 ما بين العين والاذن (ولي  
 الرأس نبذ) اي شعرات  
 متفرقة والله اعلم

قوله ابرى النبل وارىها  
 اي اسوى النبل واجعله  
 ريشا

قال كان يكره  
 في الحناء

دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ  
 شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرْمِثْ شَيْءٌ وَإِذَا لَمْ  
 يَدُهِنْ رُئِي مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ**  
**إِسْرَائِيلَ عَنْ يَمَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَّبِعْنِ وَإِذَا شَبِثَ رَأْسَهُ**  
**تَبَّيْنِ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهَهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ**  
**مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ الْخَائِمَ عِنْدَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ بَيْضَةِ**  
**الْحَمَامَةِ يُشَبِّهُ جَسَدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ****  
**عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ خَائِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ مُوسَى****  
**أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ****  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**قَالَ سَمِعْتُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَانِي بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ**  
**تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَطَرْتُ إِلَى خَائِمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ**  
**مِثْلَ زَرِّ الْحَمَلَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ****  
**ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ غَاثِمِ الْأَخْوَلِ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ**  
**عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ (وَالْأَمْطَلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاثِمٌ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا**  
**وَلَحْمًا أَوْ قَالَ تَرِيدًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ**  
**وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةً وَأَسْتَغْفِرُ لِدَنِّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ ثُمَّ دُرْتُ**

قوله اذا دهن رأسه لم يرمث  
 شيء اي لم يرم من شعره  
 عليه السلام شيء من البياض  
 والله اعلم  
 قوله قد شطط قال في القاموس  
 الشطط بفتح السين اختلاط  
 بياض الشعر بسواده يقال  
 شطط الرجل فشطط من البياض  
 الرابع اذا خلط البياض  
 سواد رأسه اه

### باب

اثبات خاتم النبوة  
 وصفته ومحلها من  
 جسده صلى الله عليه  
 وسلم

قوله مثل بيضة الحمامة يعني  
 انه يقع على جسده الشريف  
 ليس كالحال الكبير والله  
 اعلم بمراده رواية البخاري  
 وهي وكانت بيضة ناشرة  
 اي مرتفعة على جسده اه

قوله مثل زرار الحجلة يزاي  
 ثم راء والحجلة بفتح الحاء  
 والجيم هذا هو الله صحيح  
 المشهور واداء بالحجلة  
 واحد الحجال وهي بيت  
 كالقبة لها ازوار كبار  
 وعمرى اه سنن



خَلْفَهُ فَظَرْتُ إِلَى حَازِمِ الشُّبُورَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاحِيَةِ كَتِفَيْهِ الْيُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ  
 خَيْلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّالِثِ لَيْلٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْآمَهَقِ وَلَا بِالْأَقْوَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ  
 الْقَطِيطِ وَلَا بِالسَّيِّطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ  
 عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً  
 بَيَاضًا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي  
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا كَانَ أَزْهَرَ **حَدَّثَنَا أَبُو عَثَانَ الرَّازِيُّ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرٍو** حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو  
 بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ**  
**شُعَيْبٍ** بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ  
 وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا**  
**عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى** قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ  
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ **حَدَّثَنَا أَبُو**  
**مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ  
 كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

باب

في صفة النبي صلى الله  
 عليه وسلم وبعثه  
 وسنه

قوله عندنا نحن قال الجمهور  
 انفس والنفس والنفس  
 اعلى الكتف وقيل هو  
 العظيم الرقيق الذي على  
 طرفه وقيل ما يظهر عند  
 التحرك (كما) اي انه  
 كجميع الكتف وهو صورة  
 حد ان يجمع الاصابع  
 وتلفها اه توى الول  
 يقال له في التركية «يومري»  
 قوله كمثل الثاليل جمع  
 ثلثون وهي حبيبات تعلق  
 الجسد اه اي وفي التركية  
 يقال له «سكل»

باب

كم سن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم قبض  
 قوله ليس بالطويل البائن  
 اي المفرط في الطول (وليس  
 بالابيض الامهق) الامهق  
 البياض الناصع الذي لا  
 يضالطه حرة ولا حمرة  
 كالجنس (ولا بالادم) ادم  
 الاسمر والبرقة بياض  
 يحيل الى السواد اه اي

قوله ولا بالجعد القلط  
 اي ولا بالجعدة الشديدة  
 كشمع أهل السودان (ولا  
 بالسبط) اي ليس بمرسل  
 ليس فيه تكسر كشمع أكثر  
 أهل الروم بل شمعه  
 عليه السلام بين الجعدة  
 والسهوطة وهو أحسن  
 الشعر والله أعلم

باب

كم أقام النبي صلى الله  
 عليه وسلم بمكة  
 والمدينة

عن ابن أبي عمير









لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَحَ  
الْمَاءَ يَمْرُؤًا فَبَنَى عَلَيْهِمْ فَأَخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زُّبَيْرَ أَسْقَى يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَضَيْتَ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ أَسْقَى ثُمَّ أَخْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ  
الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَسِبْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
حَتَّى يُحْكِمُوا كَفَالًا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا **حَدَّثَنَا**  
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الشُّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ  
وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاْعْمَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ  
مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَامِيُّ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِيزِيُّ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعَ  
أَبَا هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله في شراج الحرة بكسر  
الشين هي مسايل الماء  
واحدتها شرجة والحرة  
هي الأرض الملسة ليها حجارة  
سوداء نوري

قوله عليه السلام اسقي  
يا زبير ثم الخ أي اسقي فيثا  
يسراخون قدر حقد ثم  
أرسله الخ نوري

قوله إن كان ابن عمك فتلون  
الهمزة واسمه لأن كان  
لخلف اللام ومثل هذا  
كثير والتقدير حكمت له  
بالتقديم لأجل أنه ابن عمك  
الخ عفي

## باب

توليدته صلى الله عليه  
وسلم وتركه أكار  
سؤاله مما لا ضرورة  
إليه أو لا يتعلق به  
تكاليف وما لا يقع  
ونحو ذلك

قوله عليه السلام إلى الجدر  
يفتح الجيم وكسرهما وبالد  
المهمل وهو الجدر وجمع  
الجدر جدر وككتاب وكش  
وجمع الجدر جدر وكش  
ولوس وهو يرجع إلى الجدر  
أي يصير إليه والمراد بالجدر  
أصل الحائط

قوله عليه السلام فالطير  
الخ قال الأبي قيد الأبي  
بجيد أي لأن منطلق النقيض  
والله في كل من أنفق عنه  
تصليح الخائفة ومنطق الطالب  
الاستئذان والاستئذان يحصل  
عليه اسم النقيض المطلوب

هَامُ بْنُ مُتَبِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُتِبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُرُونِي  
مَا تَرَكَتُكُمْ وَفِي حَدِيثِ هَامٍ مَا تَرَكَتُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثُمَّ ذَكَرُوا  
نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ  
لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ (أَخْفَظُهُ كَمَا أَخْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)  
الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ  
الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ  
مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو نُوَيْسٍ وَهَبٌ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَزَلَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ  
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ  
وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّوْثِيُّ وَالْعَاطِظُ مُمْتَارِبَةٌ قَالَ مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ عَرِضَتْ  
عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ لَصَحَّحْتُكُمْ  
قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ  
أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطَّوْا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ خَنْبَنٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المبارق الجار والمجرور حال من جر ما معناه ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المبارق الجار والمجرور حال من جر ما معناه ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله لحرمة على الناس الخ قال في المبارق اعلم ان المسألة على نوعين احدهما ما كان على وجه التبرين فاما يحتاج اليه من امر الدين وذلك جائز كسؤال امر ولغيره من الصعابة في امر الخير حتى حرمت وبما كانت خلا لا لان الحاجة دعت اليه وثانيها ما كان على وجه التفتت وهو السؤال مما لم يقع ولا دعت اليه حاجة لسكوت النبي عليه السلام في مثل هذا من جوابه رجع لسائل الخ اه

قوله ونظر عنه اي بحث وفتش وفي رواية فذهب معناه متقارب بقول ناظر اي عالم باحث عن الاشياء قال في النهاية نقره اي بحث واستقصى اه

قوله عليه السلام لم ار كالاليوم معناه لم ار خيرا اكثر مما رايت اليوم في الجنة ولا شرا اكثر مما رايت اليوم في النار ولو رايت ما رايت الخ نووي

قوله ولهم خنبن بالخاء المعجمة صوت البكاء وهو نوع من البكاء قالوا اصل الخنبن خروج الصوت من الانف كالخنين بالهمزة من الغم كذا في الشارح



فُلَانٌ فَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ  
 أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ  
 فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا  
 أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي  
 عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَكْثَرَ  
 النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ  
 أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا  
 قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
 آيَةً فِي عُرْضِ هَذَا الْخَاطِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 حُذَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قُطْ أَعَقَّ مِنْكَ أَمِيتَ أَنْ تَكُونَ أُمَّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ  
 مَا تُقَارِفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقْضِيهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ  
 وَاللَّهِ لَوْ أَلْقَيْتُ بِعَبْدِ اسْوَدَ لَلْوَيْمَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله تعالى ان تبدلكم  
 الخ قال البيضاوي الشرطية  
 وما عطف عليها مفتاح  
 لا شيء والمعنى لا تسألوا  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن أشياء ان تظهر  
 لكم تفمكم وان تسألوا  
 عنها في زمان الوحي تظهر  
 لكم وهما كقدهما تنسجان  
 ما بين السؤل وهو انه ما  
 يفهم والسؤل لا يفعل  
 ما يفهم اه

قوله عليه السلام من احب  
 ان يسألني عن شيء هذا  
 القس هو قول علي بن ابي  
 الابرقة بقرينة ما روى انه  
 عليه السلام قال في أثناء  
 خطبته بعدما صلى الظهر  
 ويحوز ان يكون اجم والمقدمات  
 التي عند الله عليها استئذان  
 منه اه مهابد بالاختصار

قوله عليه السلام ما كنت  
 في مقام هذا اراد به  
 مقامه الحمى وهو المنبر  
 لحصول مزيد المكافآت  
 له عليه السلام فيه ومما قاله  
 خارج يحوز ان يراه منه  
 مقامه الممنون وهو مقام  
 النبوة فضعف لان قرينة  
 الحال لا تساعد ولانه  
 موهم لانك زوال النبوة  
 عنه وهو مجموع اه  
 مهابد

قوله برك عر فقال الخ  
 انما قال ذلك ادبا واسما  
 لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وشفقة على المسلمين  
 ثلاثا ذوات التي عليه السلام  
 فيلكنوا ومعنا كلامه  
 رضىنا بما عندنا من كتاب الله  
 وسنة رسوله واستغنى به  
 عن السؤل اه منوى

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اولي قال التنوي  
 اما لفظة اولي فهي تهديد  
 ووعيد وليل كلمة تلطف  
 فعلى هذا يستعملها من  
 ليس من امر عظيم والصحيح  
 المهوراتها للتهديد ومعناها  
 قرب منكم ما كرهونه  
 وانه قوله تعالى اولي لك  
 قاولي الخ

أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّهُ شُعَيْبًا قَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ قَالَتْ يُمَثِّلُ حَدِيثَ يُونُسَ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ سَلُونِي لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّسْتُهُ لَكُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَوْا وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ قَالَ أَنَسٌ لَجَّعَلْتُ أَلْتَوْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌ رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُلَاحِظُ فَيُدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا فَإِذَا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْغَيْثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِنِّي صَوَّرْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْخَائِطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَلَامٌ

قوله حق اخلوه بالمسئلة  
اي استقروا عليه واحق  
في السؤال والمفيع  
الحج وبالغ اه الى

قوله فلما سمع ذلك القوم  
امرهم هو بفتح الراء وتشديد  
الميم المضمومة اي سكتوا  
واصله من المزمة وهي الشفة  
اي ضموا شفاههم بعضها  
على بعض فلم يتكلموا  
ونه رمت الشاة الحشيش  
ضمته بفتحها اه نودي

قوله فالتأ رجل قال اهل  
اللمة معناه ابتداء وانه  
التأ الله الخلق اي ابتداءهم  
اه نودي

قوله كان يلاحظ فيدعي  
والملاحاة الخاصة بالسباب

قوله عليه السلام سألوني  
عم شئتم قال العلماء هذا  
القول منه عليه السلام  
همول على انه اوسى اليه  
والا فلا يعلم كل ما مثل عنه  
من المنهيات الا باعلام الله  
تعالى اه نودي

مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَفِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ**  
**الْحَضْرِيُّ وَتَقَارِبَانِي اللَّفْظُ وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ** قَالَ **حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ**  
**عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ** قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ  
عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ فَعَالُوا يَلْقَحُونَ يُجَمِّلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى  
فَيُلْقَحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ يُعْنَى ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأُخْبِرُوا  
بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ  
يَتَّقُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ وَلَكِنْ  
إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا فَخُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَيْحِيِّ التَّيْمِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**الْمَعْقِرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنَا**  
**أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ** قَالَ قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ  
يَأْبُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ  
لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا كَانَ خَيْرًا فَتَرَكُوهُ فَفَضَّتْ أَوْقَعَةً صَدَّتْ قَالَ فَذَكَّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا  
أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِي فَإِنَّمَا أَنَا  
بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ أَوْ نَحْوَ هَذَا قَالَ الْمَعْقِرِيُّ فَفَضَّتْ وَلَمْ يَشْكُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقِدُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا لَصَلَحَ قَالَ فَخَرَجَ**  
**شَيْبًا فَتَرَكَهُمْ فَقَالَ مَا لِي بِكُمْ قَالُوا قُلْتَ كَذًا وَكَذَا قَالَ أَنتُمْ أَغْلَمُ بِأَمْرِ دِينِكُمْ**

محمم

### باب

وجوب امتثال ما قاله  
شرعاً دون ما ذكره  
صلى الله عليه وسلم  
من معاش الدنيا على  
سبيل الرأي

قوله بلقحونه هو بمعنى  
يأبرون في الرواية الأخرى  
ومعناه ادخال شيء من طلع  
الذكر في طلع الأنثى فتلحق  
بذن الله تعالى اه نووي

قوله واحمد بن جعفر المعري  
هو منسوب الى معمر وهو  
ناحية من اليمن

قوله فقال إنما أنا بشر  
هذا كله اعتذار لمن ضعف  
عقله لحرف ان يزل الشيطان  
فيكذب النبي عليه السلام  
والألفم يقع منه ما يحتاج  
الى حذر غاية ما جرى أنها  
مصلحة دينية لقوم  
خاصين لم يعرفوها من  
لم يباشرها اه سنوسي

قوله عليه السلام واذا  
امر بكم بشيء من رأي الخ  
قال القاضي يعني برأيه في  
امر الدنيا لا برأيه في امر  
الشرع على القول بأن له  
ان يحكم باجتهاده فان  
رأيه في ذلك يجب العمل  
به لانه من الشرع واللفظ  
الرأي إنما اتى به مكرمة  
على المعنى لا انه اللفظ  
عليه السلام الخ ابي

قوله فخرج شيئا اي  
يسر او شيئا اذا ليس صار  
حشوا

د  
رأي



**حدثنا محمد بن رافع** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدَيْ لَيَاتَيْنِ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا  
 يَرَانِي ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَعْنِي فِيهِ عِنْدِي  
 لَأَنْ يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ **حدثني**  
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِابْنِ مَرْثِمِ الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ **وحدثنا**  
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 أَوَّلُ النَّاسِ بِعِيسَى الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٌّ **وحدثنا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْثِمٍ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ قَالُوا  
 كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْءٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ  
 فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ  
 مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا تَحْسَهُ الشَّيْطَانُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ تَحْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنَ مَرْثِمٍ  
 وَأُمُّهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرُوا ابْنَ شَيْثَمٍ وَإِنِّي أَعِظُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح **وحدثني**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بِجَمْعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ

## باب

فضل النظر إليه  
صلى الله عليه وسلم  
ومنه

قوله وهو عندي مقدم  
ومؤخر يعني ان قوله عليه  
السلام لان يراني الخ

## باب

فضائل عيسى عليه  
السلام

مقدم في المعنى على قوله  
ولا يراني قال النووي وتقدیر  
الكلام يأتي على احكام  
يوم لان يراني فيه لحظة  
ثم لا يراني بعدها احب اليه  
من اهل و ماله جميعا  
ومقصود الحديث ختم على  
ملازمة مجلسه الكريم  
ومشاهدته حضرا وسفرا  
فتأديهم دابة وتعلم الفرائع  
وحفظها انيلوها واهلها  
انهم سيندمون على ما فرطوا  
فيه من الغفلة من مشاهدته  
وملازمته وجمعه طول عمر  
الهمامي عنه الصلح بالاسواق  
والله اعلم اه

قوله الانبياء اولاد علات  
قوله العلماء اولاد العلات  
بطح العين المهملة وتشديد  
اللام الاخوة الاب من امهات  
شيء واما الاخوة من الابوين  
فيقال لهم اولاد الاعيان  
قال جمهور العلماء معنى  
الحديث اصل ايمانهم واحد  
وشرائعهم مختلفة فاجم  
متفقون في اصل التوحيد  
واما فروع الفرائع فوقع  
فيها الاختلاف اه تروى

اوله عليه السلام الانسه  
الشيطان اي طعنه في  
خاصته قال الابي وجاء  
في غير مسلم فذهب ليطعن  
في خاصته فطعن في الحجاب  
اه قال النووي وظاهر  
الحديث اختصاصها بعيسى  
واما اختار القاضي عياض  
ان جميع الانبياء يتشاركون  
فيها اه

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسَّةِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ  
وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ سَلِمًا مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ  
أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ  
يَقَعُ تَرْغَةً مِنَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى  
آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ نَفْسِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
وَأَبْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْخُثَارِ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارُ بْنُ فَاقِلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَاقِلٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ  
سُفْيَانَ عَنِ الْخُثَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَظَّرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَنِي إِبْرَاهِيمُ  
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

قوله عليه السلام صباح  
المولود حين يقع أي حين  
يسقط من بطن أمه ومعنى  
نزغة نخسة وطعنة اه  
نوروى

قوله عليه السلام فقال له عيسى سررت )  
وفي البخاري أسررت كان الأسطواني جمرت  
الاستحمام التي ألحح واسطواني غير هاسرقت بغير  
محرقة كان السجدة أيت في بعض النسخ الصحيحة  
أسررت جمرت الاستحمام ورد بأنه بعيد مع  
جزءه السجدة في الله عليه وسلم بأن عيسى رأى  
رجلاً يسرق له

قوله عليه السلام فقال عيسى  
آمنت بالله أي صدقت من حلف  
بأنه كذبت ما ظهر لي من كون  
الإنخذ المسكوب سرقة فإنه  
محتمل أن يكون الرجل

—

من فضائل ابراهيم  
الحليل صلى الله عليه  
وسلم

لَخْنَمَاهُ فِي حَقِّ أَوْمَاءِ  
صَاحِبِهِ فِي اخْذِهِ الْخُيَافِ  
لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاكَ  
بِرَاهِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
الْصَّلَاحُ الْمَقَالُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
هَذَا تَوَاضَعًا وَاحْتِرَامًا  
لِبِرَاهِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَّتْ  
وَأَبُوهُ وَالْأَقْبَبِيَّةُ الْفَضْلُ  
نَوَى

قوله عليه السلام (الذين  
أبراهيم النبي وهو ابن مائة  
سنة وفي الموطأ ابن مائة  
وعشرين سنة (بالقدم)  
قال في المرقاة يفتح القاف  
وضم الهمزة الخفيفة وفي  
كتاب الحميدي قال البخاري  
رحمه الله قال أبو الزناد وهو  
أولى الحديث اختلق إبراهيم  
بالقدم خفيفة قال التورث قد  
رحمته الله تعالى ومن المحدثين  
من يشده وهو خطأ وفي  
تقصيقه وتشديده اختلافات  
والله أعلم

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ  
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارِنِي كَيْفَ تُخَيِّ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِ قَالَ  
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ  
لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يُوسُفُ لَا جَبْتُ الدَّاعِيَ وَحَدَّثَنَا ۝ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزَفَاءُ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَعْقُرُ اللَّهُ الْفَاطِمَةَ إِنَّهُ أَوْى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ مَثْنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلَى  
فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةِ قَوْلُهُ قَدِيمٌ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ  
وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ هَذَا الْجَبَّارُ إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي يُعْلِبُنِي بِكَ  
فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ  
مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ أَنَّهُ قَدْ قَدِمَ  
أَرْضُكَ أَمْرَأَةٌ لَا يُتَبَنَّى لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ فَارْسَلِ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا فَقَامَ  
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَّاكَ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ  
إِلَيْهَا فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا  
أَضْرُكَ فَعَمَلَتْ فَعَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَعَمَلَتْ

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن ملك اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
وتوكله الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما اتهم  
به من الحشة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اهـ

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن ملك اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
وتوكله الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما اتهم  
به من الحشة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اهـ

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن ملك اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
وتوكله الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما اتهم  
به من الحشة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اهـ

قوله عليه السلام قام  
ابراهيم الى الصلاة اي عملا  
بقوله تعالى واستمعوا  
بالصبر والصلاة كما كان  
صلى الله عليه وسلم اذا  
حزه امر صلى على ما رواه  
احمد وابوداود عن حذيفة  
اهـ مرقاة



فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ  
فَلَمَّا دَعَا اللَّهَ أَنْ لَا أَضُرَّكَ فَقَعَلَتْ وَأُطْلِمَتْ يَدُهُ وَدَعَا اللَّهَ بِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا  
أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرِجْهُمَا مِنْ أَرْضِي وَأَعْطِهَا هَاجِرًا قَالَ فَأَقْبَلَتْ  
تَمْشِي فَلَمَّا رَأَاهَا إِزْرَاهِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهَا مَهْمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكَفَّ اللَّهُ  
يَدَ الْفَاجِرِ وَأَخَذَ خَادِمًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلْتَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ **وَحَدَّثَنِي**  
**مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْتَسِكُونَ عُرَاءَ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ  
إِلَى سِوَا قَرَبَةٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْتَسِكُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى  
أَنْ يَمْتَسِكَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرُ قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَمْتَسِكُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَّ  
الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى تَنَظَّرَتْ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ إِلَى سِوَا قَرَبَةٍ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ سِوَاكَ مِنْ بَأْسِ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدُ حَتَّى نَظَرَ  
إِلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبُ  
سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَنْبَأَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا حَيًّا قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا قَالَ  
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ آذَرُ قَالَ فَاعْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى الْحَجَرِ فَانْطَلَقَ  
الْحَجَرُ يَسْعَى وَاتَّبَعَهُ بِمِصْبَاهٍ يَضْرِبُهُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ  
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبْهًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

قوله فلك الله أن لا أضرك ففعلت وأطلمت يده ودعا الله بها فقال له إنك إنما أتيتني بشيطان ولم تأتني بإنسان فأخرجتهما من أرضي وأعطيها هاجرًا قال فأقبلت تمشي فلما رآها إزراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خير أكف الله يدا الفاجر وأخذ خادماً قال أبو هريرة قتلت أمتكم يا بني ماء السماء **وحدثنى** محمد بن زائع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو إسرائيل يمتسكون عرءاً ينظرون بعضهم إلى سوا قرابة وكان موسى عليه السلام يمتسك وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يمتسك معنا إلا أنه أذر قال فذهب مرة يمتسك فوضع ثوبه على حجر فقر الحجر بثوبه قال فجمع موسى بأثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوا قرابة موسى فقالوا والله ما يمنع سواك من بأس فقال الحجر بعد حتى نظرت إليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً قال أبو هريرة والله إنه بالحجر ندب ستة أو سبعة ضرب موسى عليه السلام بالحجر **وحدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال أنبأنا أبو هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلاً حياً قال فكان لا يرى متجرداً قال فقال بنو إسرائيل إنه أذر قال فاعتسل عند موئيه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بمصباح يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني إسرائيل ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجبها **وحدثني** محمد بن زائع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن زائع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن

**باب**  
من فضائل موسى  
صلى الله عليه وسلم  
على أن تكون أن عطفة  
من الثقبلة والنصب على أنها  
الناسبة للفعل اه  
قوله يا بني ماء السماء قال  
كثيرون المراد بنو ماء السماء  
العرب كلهم فلو لم يكن لهم  
وصفاته والليل لأن أكثرهم  
أصحاب مواشي وحيثهم  
من المرعى والمصعب وما  
ينبت بماء السماء اه نوري  
قوله إلا أنه أذر أذر بهمة  
عندة ثم دال مهمل  
مفتوحة ثمراء وهو عظيم  
الخصيتين قال الأبي الأنبياء  
منزهرين من النقص في الخلق  
والخلق سائر من المعاصي  
ولا يلتفت إلى ما نسب بعض  
المؤرخين إلى بعضهم من  
العاهات فإن الله سبحانه  
رفعهم عن كل عاهة وحيث  
يفعل العيون وينظر القلوب  
اه  
قوله لم يمنع موسى أي ذهب  
مسرعا أصراً بلياً  
قوله عليه السلام ثوبي حجر  
ثوبي حجر أي دع ثوبي  
يا حجر  
قوله أنه بالحجر ندب  
يفتح النون والذال واسمه  
أثر الجرح إذا لم يرتفع  
عن الجلد  
قوله ونزلت يا أيها الذين  
الآية قال الأبي الظاهر أن  
فضيلة الحجر هذه إنما كانت  
بعد النبوة لقوله فبراه الله  
بعضه ولأن لقياه لبني  
إسرائيل إنما كان بعد  
النبوة اه

قوله عليه السلام فقال لهمهم بفتح الهم والياء وسكان الهاء فيها أي شأكم ومخبركم

ان بالحجر ندباً نغ

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ  
فَقَفَّ عَيْنُهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ  
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ  
شَعْرَةٍ سَنَةً قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ  
مِنْ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ  
ثُمَّ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ  
فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَقَفَّهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
فَقَالَ إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ قَفَّ عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ  
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ الْحَيَاءُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاءَ فَضَعْ  
يَدَكَ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَمِيشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ  
قَالَ ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالآنَ مِنْ قَرِيبِ رَبِّ أَمِثْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّي عِنْدَهُ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ  
الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ  
أَلْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِي يُعْرِضُ سِلْعَةً  
لَهُ أَعْطَى بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكَتْ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا وَالَّذِي أَصْطَفَى  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَاطَمٌ وَجْهَهُ قَالَ تَقُولُ

قوله ارسل ملك الموت الى  
موسى الخ في هذا الحديث  
مناقشات لبعض الملاحدة  
واجوبة عديدة وتوجيهات  
حسنة لعلها ومن جهة  
ذلك ما ذكر في القسطلاني  
حيث قال ارسل ملك الموت  
الى موسى في صورة آدمي  
اختيارا واختلاء كاختلاء  
الحليل بالاسم يذبح ولده  
فلما جاءه ظنه آميا  
حققة تسور عليه منزله  
بغير إذنه ليوقع به مكروها  
فلما تصور ذلك سلوات الله  
وسلامه عليه صكه اى  
لطمه على عينه التي ركبته  
في الصورة البشرية التي  
جاءه فيها دون الصورة  
الملكية لانها كما صرح به  
مسلم في روايته ويدل  
عليه قوله الا ترى هاترا لله  
هو جعل عليه عينه اه

قوله لما توارت يدك الخ  
قال النووي هكذا في  
جميع النسخ توارت معناه  
وارت وسرت اه يقال  
وارى الفم اى ستره  
وتوارى اى استر ومنه  
قوله تعالى يتوارى من القوم  
اه مرقاة

قوله عليه السلام لو انى عنده  
اى عند البيت المقدس  
(عند الكتيب الاخضر) اى  
الثل المستطيل المجتمع  
من الرمل





الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ  
 الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَهُ  
 يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
 الرَّهْزِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يَمْنَنُ صَبِيحًا قَاتِلًا قَبْلِي أَوْ أَكُنْتُ بِصَعْقَةِ الطُّورِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ عُمَرُ بْنُ يَحْيَى  
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ وَسُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَتَيْتُ وَفِي رِوَايَةِ هَدَّابٍ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةً أُسْرِيَ فِي عِنْدِ الْكَثِيبِ  
 الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ  
 يُونُسَ) ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِرِوَايَةِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 التَّمِيمِيِّ بِمَعْنَى النَّسَائِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ  
 يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَيْسَى مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ فِي حَدِيثِ أَبِي  
 بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَتَّبِعِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَتَّبِعُنِي لِعَبْدِي وَقَالَ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ

قوله استب رجل من المسلمين  
 قال العري قيل هو أبو بكر  
 الصديق رضي الله عنه ووقع  
 في جامع سليمان بن عمرو بن  
 دينار أن الرجل الذي  
 لعن اليهودي هو أبو بكر  
 الصديق رضي الله عنه  
 (ورجل من اليهود) أي  
 والآخر رجل من اليهود  
 وذكر في تفسير ابن اسحق أن  
 اليهودي اسمه جحاص ولبه  
 نزل قوله تعالى (لقد  
 سمع الله قول الذين قالوا  
 إن الله فقير ونحن أغنياء) اه  
 قوله واستبني بصيغة الطور  
 هكذا مطبوع في النسخ  
 التي بأيدينا

قوله عليه السلام ان يقول  
 أنا خير الخ قال العلماء  
 هذه الأحاديث محتمل  
 وجهين أحدهما أنه عليه  
 السلام قال هذا قبل أن  
 يعلم أنه أفضل من يونس  
 فلما علم ذلك قال أنا سيد  
 ولد آدم ولم يقله إلا يونس  
 أفضل منه أو من غيره من  
 الأنبياء صلوات الله وسلامه  
 عليهم والثاني أنه عليه السلام

### باب

في ذكر يونس عليه  
 السلام وقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 لا ينبغي لبد أن يقول  
 أنا خير من يونس  
 ابن متى

قال هذا زجرا عن أن يخيل  
 أحد من الجاهلین شيئا  
 من حظ مرتبة يونس عليه  
 السلام من أجل ما في القرآن  
 العزيز من قصته الخ نووي



فِي الْبَحْرِ قَالَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ لِلْعُوتِ سَرَبًا  
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا وَلَيْسَى صَاحِبُ مُوسَى  
أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ  
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ  
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ  
يَقُصُّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى آتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ يَتُوبُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى  
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ نَعَمْ  
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ  
لَا تَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي بِمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ  
حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُمُ أَنْ يَحْمِلُوا هُمَا فَمَرُّوا وَالْخَضِرُ خَصَمَ لَوْ هُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ  
فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى الْوُجِ مِنْ الْوُجِ السَّفِينَةِ فَنَرَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ تَحْمِلُونَا بِغَيْرِ  
نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا  
ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْتَاهُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ  
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ  
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ  
وَهَذِهِ أَسَدُ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

قوله كان مثل الطاق هو عقد البناء وجمعه طيقان واطواق وهو الازج وما عقد أهله من الباطن على ما كتبه خاليا كذا في الروي

قوله سر يا أي مستلكن قوله سارب بالهاء به يضاهي

قوله وليتهما بالنصب عطفا على بقية ولي البضاري بقية ليلتهما ويومهما قال العيني يجوز في يومهما الجر والنصب أما الجر فمذهب علي ليلتهما وأما النصب فعلى إرادة سير جميع اليوم ووقع في التفسير فانطلقا بقية يومهما وليتهما قال القاضي وهو التصواب اه

قوله تعالى وما الأساطير كسر الهمزة في رواية غير حفص

قوله تعالى نهى بالهات الباء وصلها ووقف في رواية ابن كثير ويعقوب

قوله تعالى في البحر هما أي سبيلهما

قوله أي بأرضك السلام قال العيني في أي وجهان أحدهما أن يكون بمعنى كيد فتعجبوا من السلام بهذا اللفظ هيب وتكلموا كانت دار كفر أو كانت لهم من السلام والقتل أن يكون بمعنى من أين كرهه تعالى أي لك هذا فهي طرف مكان والسلام مبتدأ والي مقدما خبره ووضع بأرضك نصب على الحال من السلام والتقدير من أين استقر السلام حال كونه بأرضك اه باختصار قوله تعالى زانية بالالف بعد الزاي وتضيف الياء على صيغة اسم الفاعل على قراءة فاعل ومن معه

قوله تعالى قال ألم أقل لك الخ قال ابن هبنتوهذا أوكد اه بضاري واستدل عليه بزيادة لك في هذه المرة اه السطواني



لَدُنِّي عُذْرًا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا  
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَمْسُحَ قَائِمَهُ يَقُولُ مَا نِلَ قَالَ الْخَفِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ  
قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمُ آتَيْنَاهُم فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا  
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْفَلَ مَا لَمْ تَشْطَعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوِ دِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصَ عَلَيْنَا مِنْ  
أَخْبَارِهِمَا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ  
وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ تَقَرَّى فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لَهُ الْخَفِرُ مَا تَقْصُ  
عَلَيْهِ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا تَقْصُ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
جُبَيْرٍ وَكَانَ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ  
وَأَمَّا الْعِلَامُ فَكَانَ كَافِرًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ السَّيِّمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقِيبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ  
عَبَّاسٍ إِنْ لَوْ فَا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ  
قَالَ أَسَمِعْتَهُ يَأْسَعِيدُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَذَبَ نَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يَذْكُرُهُمْ  
بِأَيَّامِ اللَّهِ وَبِأَيَّامِ اللَّهِ تَعْمَلُوهُ وَبِلَاؤُهُ إِذْ قَالَ مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي  
قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ إِنْ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ  
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ فَدُلَّنِي عَلَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ تَرَوْذُ حُوتًا مَالِحًا فَإِنَّهُ حَيْثُ تَقْعُدُ الْحُوتُ  
قَالَ فَأَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَعَمِيَ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ  
فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ صَادَ مِثْلَ الْكُوَّةِ قَالَ فَقَالَ فَتَاهُ أَلَا  
أَلْحَقْتُ نَبِيَّ اللَّهِ فَأَخْبِرَهُ قَالَ فَنَسِيَ فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ  
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يُعْصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا قَالَ فَتَذَكَّرَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله تعالى اهل القرية قال  
القاضي قال ابن سيرين هي  
الاية ورايت في كتاب  
المظفر انها خلف الاندلس  
وأراد عن الطبري وقيل  
انها الطابكية قلت وتقدم  
حاقيل القضية كانت كلها  
بالمرقية وان القرية هي  
الحمدية قرية بازاد تونس  
اه الى

قوله عليه السلام قال  
الخنزير يده ارجاس يده  
فانكروا هذا السير من الفصل  
بالقول وهو شايخ والله  
اعلم قال الأبي فقيه كرمات  
الأولياء ان كان غير محي

قوله لتخذت على وزن  
لعلمت وهي قراءة ابن  
كثير ومن معه

قوله عليه السلام قل  
له الخضر ما نقص علمي  
الخ قال العلماء لفظ النقص  
هنا ليس على ظاهره وإنما  
معناه ان علمي وعلمك  
بالنسبة الى علم الله تعالى  
كنسبة ما نقره هذا المصنوع  
الى ماء البحر هذا على التقريب  
الى الافهام والا فنسبة  
علمهما للواحد والآخر ولندجاء  
في رواية البخاري ما علمي  
وعلمك في جنب علم الله  
تعالى الا كما اخذ هذا  
المصنوع بثقله اي في  
جنب معلوم الله تعالى وقد  
يطلق العلم بمعنى المعلوم  
الخ نحو

إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ  
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ مَجْجَأًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهَامَا قَصَصًا  
فَإِذَا هُم بِمَكَّانٍ الْخُوتِ قَالَ هَهُنَا وَصِيفَ لِي قَالَ فَذَهَبَ يَلْمِزُ فَإِذَا هُوَ  
بِالْخَضِرِ مُسَجًى قَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَعَا أَوْ قَالَ عَلَى حُلَاوَةِ الْقَعَا قَالَ السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى  
قَالَ وَمَنْ مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ عَجِبْتُ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ جِئْتُ لَتُعَلِّمَنِي  
مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ  
خُبْرًا شَيْءٌ أَمَرْتُ بِهِ أَن أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا  
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا  
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا زَكَيَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَتُنْحِي عَلَيْهَا قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا  
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِهِنِي فِيمَنْ أَمْرِي عُسْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا  
يَلْعَبُوزَ قَالَ فَانْطَلَقَا إِلَى أَحَدِهِمَا بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ فَوَضَعَهُ عِنْدَ هَامُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
ذُعْرَةً مُنْكَرَةً قَالَ أَقْتُلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً يَمْيِرُ نَفْسِي لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْلَا  
أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَبَ وَلَكِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ  
شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ قَالَ  
وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا  
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِلْأَمَانَةِ فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعْنَا  
أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّمُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ فَاثْمًا قَالَ لَوْ شِئْتَ  
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَخَذَ بِرُؤُوسِهِمَا قَالَ سَأَلْتُكَ

قوله على حلاوة القفا  
هي وسط القفا ومعناه  
لم يزل على أحد جانبيه  
وهي بضم الحاء وفتحها  
وكسرهما فصيحها الضم  
الخ نوري

قوله قال جئني ما جاء بك  
قال القاضى شيطاناً من  
البحر بضم الهمزة دون  
ثوبين وعن غيره منونا  
وهو أظهر أى جئني لاص  
عظيم جاء بك وقد جئني  
ما للتوويل والتنظيم ومنه  
لاص ما تدرعت الدروع  
وجاء بك لغير هذا المبتدأ  
اه الى

قوله  
فانطلقا  
قوله  
فانطلقا  
قوله  
فانطلقا  
قوله  
فانطلقا

قوله بادي الرأي أى اطلق  
اليه مسرعا الى قتله من  
غير فكر اه نوري

قوله فذعر عندهما قال  
في النهاية الذعر الفرع اه

قوله عليه السلام ولكنه  
اخذه من صاحبه فمأمة  
أى استصياه لكثرة المماثلة  
وليل من اللعام لما عارطه  
عليه من الفراق اه الى

بِأَوْهَلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَجِّرُهَا وَجَدَهَا مُخْرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا  
بِخَشَبَةٍ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبِيعَ يَوْمٍ طَبِيعَ كَافِرٍ وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ  
أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُعْنَانًا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا وَبُتُّمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً  
وَأَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ**  
**أَبْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِ الشَّيْخِ**  
**عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ تَحْوَحْدِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ**  
**وَسَلَّمَ قَرَأَ لَقِذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**  
**يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى**  
**عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ قَرَأَ بِهِمَا ابْنُ بَكْرٍ الْإِنْصَارِيُّ**  
**فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا**  
**فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**  
**يَتِمُّ مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ**  
**مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ فَسَأَلَ مُوسَى**  
**السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقَالَ لَهُ إِذَا افْتَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ**  
**فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِقَاتَاهُ آتَيْنَا عِدَاءَنَا فَقَالَ**  
**قَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَ لَهُ الْغَدَاءَ أَرَأَيْتَ إِذَا وُتِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ**

قوله فإذا جاء الذي يسخرها التسخير الجعل مطيعا ومنقادا ومذلا يقال سخر فلانا إذا ذلله وكذلك تكليف شخص على عمل بلا اجرة يقال سخره إذا كلفه عملا بلا اجرة والمراد هنا الاخذ والقبض بلا بدل والله اعلم

قوله ارهقهما طعنا وكرها اي حملهما عليهما والحقهما بهما والمراد بالطغيان هنا الزيادة في الفساد الخ نوري

قوله تعالى ان يبدلها من باب التبديل على قراءة اي هرب ومن معه

قوله قد تماريت انا وصاحبي هذا اي تنازعت وتجادلتا في صاحبي

قوله الى لقيه هو مصدر بمعنى اللقاء اسله للقوى على وزن دخول فاعل فسار ليقا اي الى لقاءه ووسوله



كتاب فضائل

الصحابه رضى الله

تعالى عنهم

باب

من فضائل ابي بكر

الصديق رضى الله عنه

قوله عليه السلام يا ابا بكر

ما ظنك بالثمنين الخ معنا

الثمنين بالنصر والمعونة

والحفظ والتسديد وفيه

عظيم توكيل النبي عليه السلام

حق في هذا المقام وفيه افضلية

لا يكر رضى الله عنه وهي

من اجل مناقبه والفضيلة

من اوجه منها هذا اللفظ

ومنها بذكر نفسه ومناقضته

اهله وماله الخ ثوري

قوله عليه السلام زهرة

الدنيا اي لميمها واخراجها

قوله فبكي ابو بكر معناه

بكي كثيرا ثم بكي

قوله عليه ان امن الناس

وهو الفعل من امن الذي

هو المعطاء لامن المنة التي

تسبب الصليحة (على في

ماله وصحبته) على هذا المعنى

لاجل بعض اسماء الناس بلا

لنفسه وماله لاجل ابو بكر

حيث فارق اهله وماله وجعل

نفسه وقاية له مبارك

قوله عليه السلام متخذنا

خليلا قال ابن جرير في الاربع

هنا ان يقول امن الخلة وهي

الصداقة المتخللة في قلب

المحب الداعية الى اطلاع

المحبوب على سره يعني

لوجازي ان اتخذ صديقا

من الخلق يقف على سرى

لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن

لاطلع على سرى الا الله

ووجه تخصيصه بذلك ان

ابا بكر كان القرب صرامن

سر رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما روى انه عليه السلام

قال ان ابا بكر لم يفضل

عليكم بصوم ولا صلاة

ولكن بعض كتب في قلبه اه

وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى لقمان ذلك ما كُنَّا نُبْنِي  
فارتدنا على آثارها قصصا فوجدنا خفيرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه  
الا ان يونس قال فكان يبيع أثر الخوت في البحر **حدثني** زهير بن حرب  
وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله اخبرنا وقال الاخران  
حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس بن مالك ان ابا بكر  
الصديق حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت  
يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر  
ما ظنك بالثمنين الله ثالثهما **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن  
حدثنا مالك عن ابي النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خير الله بين ان يؤتية زهرة الدنيا وبين  
ما عنده فاختر ما عنده فبكي ابو بكر وبكى فقال فديناك يا باينا وامهاتنا قال  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان امن الناس على في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذا  
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوفا لاسلام لا شقين في المسجد خوفا  
الاخوة ابي بكر **حدثنا** سعيد بن منصور **حدثنا** قتيبة بن سليمان عن سالم ابي النضر  
عن عبيد بن حنين وبشر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الناس يوما بمثل حديث مالك **حدثنا** محمد بن بشار العبدي  
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله بن ابي  
الهدبل يحدث عن ابي الاخوص قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي  
وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبيكم خليلا **حدثنا** محمد بن المنثري وابن بشار

(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْتَيْ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي  
الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ  
أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
أَبْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبْنِي أَبِي خُفَّافَةَ خَلِيلًا  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْبُورَةَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ  
عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا  
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبْنِي أَبِي خُفَّافَةَ خَلِيلًا وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خِيَلِهِ وَلَوْ  
كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلَى جَيْشٍ ذَاتَ السَّلَاسِلِ فَأَتَتْهُ  
فَقُلْتُ أَيْ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَارٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ  
عُمَرُ فَقَدْ رَجُلًا وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي  
عُمَيْسٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام لو كنت  
متخذاً من أمتي الخ قال  
القاضي الخليلي صاحب  
الواد الذي يفتقر اليه ويعتمد  
في الأمور عليه فإن أصل  
التركيب من الخلة بالفتح  
وهي الحاجة والمعنى لو كنت  
متخذاً من الخلق خليلاً  
ارجع اليه في الحاجات واعتمد  
اليه في المهمات لاتخذت ابا  
بكر خليلاً ولكن الذي اجأ  
اليه واعتمد عليه في جملة  
الأمور وبها جمع الأحوال  
هو الله تعالى وإنما سمي  
ابراهيم عليه السلام خليلاً  
من الخلة بالفتح التي هي  
الخصلة فإنه تخلق بخلاف  
حسنه اختصت به او من  
التخلق فإن الحب تخلق  
بالحاف قلبه واستولى عليه  
او من الخلة من حيث انه  
عليه السلام ما كان يفتقر  
إلى الافتقار الا اليه وما كان  
يتوكل الا عليه ليكون  
فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث  
بمعنى مفعول اه مودة القول  
والأوجه الاحسن ما كتبت  
في حاشية الصحيفة ١٠٨  
من ابن ملك والله اعلم

قوله وحديثنا عبيد بن حيد  
الخ هذا السند غير موجود  
في المتن التي بأيدينا غير  
المتن الذي طبع في مصر  
والمتن الذي طبع في هامش  
الاي الا ان فيه "ح" الهاء  
الى تحويل السند وهذا  
ظاهر على كون السند  
المذكور موجوداً ولهذا  
وضعناها والله اعلم

قوله عليه السلام قال عائشة  
قلت من الرجال قال ابوها  
الخ قال النووي هذا تصريح  
بعدم الفضائل ابي بكر  
وعمر وعائشة رضي الله عنهم  
الخ

عُمَيْسُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَمِعْتُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْلِفًا لَوْ اسْتَحْلَفَهُ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عُمَرُ ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ اسْتَهْت إِلَى هَذَا حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدِي فَإِنِّي أَبَا بَكْرٍ وَحَدَّثَنِيهِ حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ عَبَادِ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ أَذْهَبِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَبَاكَ وَأَخَاكَ شَيْءٌ أَكْتُبُ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْتِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسَكِيُّ حَدَّثَنَا صِرَافُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ حَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

قوله ثم التفت الى هذا يعني وقفت على ابى عبيدة هذا دليل لاهل السنة في تقديم ابى بكر ثم عر الخلافة مع اجماع الصحابة الخ نووي

قوله ان امرأة سالت قال الخاطب ابن حجر لم الق على اسمها اه

قوله ان رجعا اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجذك قال ابى كأنها تعني الموت قال فان لم تجديني فاني ابا بكر

قوله فامرها ان ترجع اليه الى النبي عليه السلام مرة اخرى حتى يعطيا فتا ذكره شارح اه مرقاة قوله فكلمته في شيء اي من امرها

قوله عليه السلام اذهبي الى ابى بكر الخ قال النووي في هذا الحديث دلالة ظاهرة لفصل ابى بكر الصديق والخيار منه عليه السلام بما سبق في المستهل بعد ولانهم ان المسلمين يابرون عقد الخلافة لغيره وفيه الحارة الى انه سيقع نزاع ودفع كل ذلك الخ نووي

قوله عليه السلام دخل الجنة اي بلا عاصبة ولا مجازاة والافجورد الايمان يقتضي دخولها



وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّى رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا التَّفَقُّتُ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْعَرَبِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَجُّبًا وَقَزَعًا أَبَقْرَةً تَكَلِّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّى رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَآخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَقْبَذَهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذَّنْبِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُهَيْبَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا وَقَالَ فِي حَدِيثِهِمَا فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْقَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُهْرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ مُخْطِئٌ لَا يَلِي كُرَيْبٍ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَتَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام فطلبه الراعي قال القسطلاني لم يسم ويراود المصنف (يعني البخاري) للحديث في ذكر بني اسرائيل فيه اشعار بأنه عنده عن كان قبل الاسلام ثم وقع كلام الذئب لاهيبان بن اوس كما عنده في نعم في الدلائل

قوله عليه السلام فاني اؤمن به جزاء شرطه هذا اي فان كان الناس يستغفرونه ويتمجسون منه فاني لا استغفروا ومن به (وابو بكر وعمر اه مرعاة

قوله وما هما ثم يعني ان العسرين لم يكونا حاضرين هنا

## باب

من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه

قوله على سريره (اي على نعشه فتكفئه الناس) اي احاطوا واجتمعوا عليه

قوله فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي من ورائي  
يعني الامر او الحال  
الا برجل وفي هذا الحديث  
فضيلة ابي بكر وعمر وشهادة  
عليهما وحسن ثناء عليهما  
وصدق ما كان يظنه بصور  
قبل وفاته رضي الله عنهم  
اجمعين اه نووي قد  
اخذ بمنكبي بالافراد اه  
قسطاني

قوله فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي من ورائي  
يعني الامر او الحال  
الا برجل وفي هذا الحديث  
فضيلة ابي بكر وعمر وشهادة  
عليهما وحسن ثناء عليهما  
وصدق ما كان يظنه بصور  
قبل وفاته رضي الله عنهم  
اجمعين اه نووي قد  
اخذ بمنكبي بالافراد اه  
قسطاني

قوله عليه السلام بها  
ما يبلغ الشدي (بهم المثلثة  
وكسر اللام وتشديد التثنية  
جمع الشدي وفي نسخة بالفتح  
والسكون والتخفيف فهو  
مفرد يريد به المجلس اه  
مرقاة اصل الشدي كقول  
قائل اهلل مني لسانها

قوله عليه السلام ما يبلغ  
دون ذلك اي العصر منه  
او طول منه ويؤيد الثاني  
ما رواه الحكم الترمذي  
عن ابن المبارك عن يونس  
عن الزهري في هذا الحديث  
لهم من كان لحيته الى  
سرة ومنهم من كان لحيته  
الى ركبته ومنهم من كان  
الى انصاف ساقيه وفي رواية  
الرياض ومنها ما هو اسفل  
من ذلك اه مرقاة باختصار

قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكَبِي مِنْ وَرَائِي  
فَأَلْتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ  
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ  
صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ  
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَإِنْ كُنْتُ لَا زُجُو أَوْ لَا ظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** مَسْعُودُ بْنُ  
أَبِي سُرَّاجٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمْ) قَالُوا **وَحَدَّثَنَا**  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ  
سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُبُورٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا  
مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَرَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَبْرٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَاذَا أَوَّلَتْ  
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ **الدِّينُ حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا  
أُقْبِتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّمَى يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ  
أَعْطَيْتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ  
**وَحَدَّثَنَا** هُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعْدٍ  
يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

كن كثيرا اسع

شهاب أن سمعته بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فترغت منها  
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خنافة فترع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي ترعه والله  
يعفوله ضعف ثم استحال غريباً فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس  
يترع ترع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **وحدثني** عبد الملك بن  
شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقیل بن خالد ح وحدثنا  
عمرو الناقد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعيد  
حدثنا أبي عن صالح بإسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** الحلواني وعبد بن  
حميد قالوا حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال الأعرج وغيره إن  
أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبي خنافة يترع  
بنحو حديث الزهري **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله  
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن  
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أدت أبي أنزع  
على حوضي أسقى الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحي فترع  
ذنوبين وفي ترعه ضعف والله يعفوله فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر ترع  
رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن **حدثنا** أبو بكر  
ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لا أبي بكر) **قالا** حدثنا محمد بن  
بشير **حدثنا** عبيد الله بن عمر **حدثني** أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن  
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أدت كافي أنزع بدلو  
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فترع ذنوباً أو ذنوبين فترع ترعاً ضعيفاً والله تبارك  
وتعالى يعفوله ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غريباً فلم أر عبقرياً من الناس

قوله عليه السلام رأيتني  
على قلب أي به كابر  
خطوة بالآجر والحجارة  
(عليه دلو) أي معلقة  
عليها

قوله عليه السلام فترع بها  
ذنوباً أي دلواً مملوءة

قوله عليه السلام ثم  
استحال أي صارت تلك  
الدلو مملوءة في يده (غريباً)  
أي دلواً عظيماً

قوله عليه السلام ثم  
أدت كافي (البحري هو  
السيد وقيل الذي ليس  
قوله شيء ومعنى ضرب  
الناس بعطن أي أدوا  
إلهم ثم أدوها إلى عطشها  
وهو الموضع الذي تساق  
إليه بعد السقي لتستريح  
قال المشاء هذا المنام حال  
واضح لما جرى لأبي بكر  
وعلى الله عتقها في خلافتها  
وحسن سيرتها وظهور  
آثارها وانتفاع الناس بها  
وكل ذلك مأخوذ من النبي  
عليه السلام ومن بركته  
وآثار صحبه الخ نوري

قوله عليه السلام أنزع  
بدلو بكرة قال العيني بإضافة  
الدلو إلى البكرة بإسكان  
الكاف وحكى فتحها وقيل  
بكرة مثلثة الباء قلت  
البكرة بإسكان الكاف على  
أن المراد نسبة الدلو إلى  
الشيء من الأبل وهي الشاة  
وه والمراد الدلو التي يستقي بها



قوله عليه السلام يفرى  
قريه اى يعمل حله ويقطع  
قطعه واسل القري القطع  
يقال قريته الشئ القريه قرياً  
اذا شققتهم وقطعته للاصلاح  
فهو مفرى ومفرى  
ويروى يفرى قريه يسكنون  
الراء والتخفيف وحكى  
عن الخليل انه انكر  
التثنية وغلط قائله يقال  
أقريته اذا شققت على وجه  
الاحسان تقول العرب تركته  
يفرى القري اذا عمل العمل  
فاجاده اه نهاية

(قوله يفرى) لما سمع  
ذلك سروراه ولشوقه اليه

قوله عليه السلام فاذا امرأة  
توضأ اى تتوضأ وضوا  
شرعياً ولا يلزم ان يكون  
على جهة التكليف او يؤل  
بأنها كانت محافظة في الدنيا  
على العبادة اولفوها لتزداد  
وضاءة وحسن وهذه المرأة  
هي ام سلم وكانت حبلى  
في ايدي الحياة اه قسطنطين

قوله يا ايها الرسول الله  
اهليك اغار لامل اهلها  
اغار منك فهو من باب  
القلب اه قسطنطين

يَفْرِي قَرِيَهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ دُوَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَنْحِهِمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ الْمُسَكِّدِ  
سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرٌ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)  
حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ وَعُمَرُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَيْ  
رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ يُنَارُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُمَرَ  
وَابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ  
عُمَرَ وَسَمِعَ جَابِرًا ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعْتُ  
جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَزُهَيْرٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَنْتُمْ  
إِذَا رَأَيْتُمُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ فَقُلْتُ مُذِ بَرَأ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى  
عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْحَلِيسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ  
يَا بَنِي آتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُكَ أَغَارُكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي

وَقَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي  
وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ أَسْتَأْذِنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْثِرُ تَهُ غَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ قَدْ  
يَبْتَدِرُ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيَّ عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَيْتَكُمْ الشَّيْطَانُ  
قَطُّ سَالِكًا لِحَا إِيَّاكُمْ لِحَا غَيْرِ لِحَتِكُمْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصَوَاتَهُنَّ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَذَكَرَ نَحْوُ  
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ  
مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ  
تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهِمُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا

قوله ويستكثر منه  
يعطين كثير من كلامه  
وجوابه بمحواجهن وقتا وجها  
الحج نوري قلت يشهر ما قلته  
أهن لمن من أزواجه  
صلى السلام والله اعلم

قوله انت حق ان يهبن  
هو من هاب هاب مثل  
خاف يخاف زنة ومعنى  
قال في المرقاة يقال هبت  
الرجل يكسر الهاء اذا وقفته  
وعظمت من الهبة اه

قوله انت اغلظ والظ  
الظ والغلظ بمعنى وهو  
عبارة عن قسوة الخلق  
وخشونة الجانب قال العلماء  
وليست اللفظة العمل هنا  
للمفاضلة بل هي بمعنى  
فظ غلظ قال القاضي وقد  
يصح حملها على المفاضلة  
وان التقدير الذي انتهى اليه  
عليه السلام هو ما كان  
من الغلظة على الكافرين  
والمنافقين كما قال تعالى جاهد  
الكفار والمنافقين والغلظ  
عليهم وكان يذهب ويغلظ  
عند انزال حرمات الله تعالى  
والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام سالكنا  
وهو الطريق الواسع

قوله عليه السلام محدثون  
قال القسطلاني بتشديد  
الدال المنحرفة اي الملهمون  
او يلق في دوعهم الشيء  
قبل الاعلام به فيكون  
كالذي حدثه غيره به او يعبري  
الصواب على لسانهم من  
غير قصد اه وفي المبارق  
المحدث هو الذي يلقى في نفسه  
شيء فيخبره بمراسة ويكون  
كما قال وكانته حدثه ادلا  
الاعلى وهذه منزلة جليلة  
من منازل الاولياء اه

سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي الْحِجَابِ وَفِي أَسَارِي بِذِر  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَأَلَ لَجَاءُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْضَةً أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ  
ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ  
عُمَرُ فَأَخَذَ بِتَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ  
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ  
فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى  
سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُسَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرْشًا وَجَلَّ  
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَائِمَانَ ابْنَيْ  
يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَاشِفًا عَنْ خَدَّيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ  
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ  
اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّى شِيبَتَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا  
أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ  
فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ تَبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ تَبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ

قوله رضي الله عنه وافقت  
وفي قال الطيبي ما أحسن  
هذه العبارة وما أظلمها  
حيث راعى الأدب الحسن  
ولم يقل وافقتي به مع  
أن الآيات إنما نزلت موافقة  
لرأيه واجتهاده أقول وله  
رضي الله عنه أشار بقوله  
هذا أن فعله حادث لاحق  
وقضاء به قديم سابق اه  
مرقاة (في ثلاث) قال الحافظ  
العسقلاني ليس في تخصيص  
الثلاث ما ينفي الزيادة لأنه  
حصلت له الموافقة في أشياء  
من مشهورها قصة أسارى  
بدر وقصة الصلاة على  
المنافقين وهما في الصحيحين  
وأكثر ما روته أم المؤمنين  
حصة عمر قال صاحب  
الرياض منها تسع لفطيات  
وأربع معنويات وأثنان  
في التوراة فإن اردت تفصيلها  
فراجعها اه

قوله فأعطاه يعني قبضة  
ليكفن فيه أباه المنافق قيل  
إنما أعطاه قبضة وكفنه  
فيه تطيبا للقلب لأنه كان  
صهايا صالحا كذا في التورى  
قوله رضي الله عنها كأنها  
عن فخذيه أو ساقيه قال  
التورى هذا الحديث مما  
يحتج به المالكية ويحرمهم  
من يقول ليست الفخذ  
عورة ولا جهة فيه لأنه  
مشكوك (أي شك في الروى)  
في المكشوف هل هو السابق

## باب

من فضائل عثمان بن  
عمران رضي الله عنه  
أم الفضل عثمان فلما لام منه  
الجزم بمواضع كشف الفخذ  
اه وفي المرقاة قلت ويحرم  
أن يكون المراد بكشف  
الفخذ كشفه عما عليه من  
القبض لامن المتر كاشف أي  
ما يشر إليه من كلام عائشة  
وهو الظاهر من أحواله  
عليه السلام مع آله وصحبه اه  
قوله وسوى شيبته أي  
بعد عدم تسويته إجماع  
إلى أنه لم يكن كأنها عن  
نفس أحد المطولين بل  
عن الشياخ الموضوعة عليها  
ولذا لم تقل وسوى فخذيه  
فارتفعبه الاشتكال وأدفع به  
الاستدلال والله أعلم مرقاة  
قوله فلم تهتش له أي  
لم تفتش وتحررك لاجله





صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِأَحْسَنَةِ عَلَى بَلَوَى تَكُونُ قَالَ فَذَهَبَتْ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ فَفَتَحَتْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَبْرًا أَوْ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ ثَمَرِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَا تَزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَبَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَهُنَا قَالَ فَمَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسٍ قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَابْنَاهُ مِنْ بَرِيدٍ شَيْءٌ تَخْضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجِمَةً وَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَلَغَ إِلَى بَيْتِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُعْمَهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُوتَنَّ بَوَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَبَاءَ الْيَوْمَ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ يُرِيدُ أَخَاهُ خَيْرًا يَأْتِي بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

قوله اللهم صبرا اي يا الله اعطني صبرا على حرارة تلك البلية (أور الله المستعان) اي المطلوب منه المعونة على جميع المؤنة والمشقة والله اعلم قال النوراني فيه استحباب الله المستعان عند مثل هذا الحال وفي الاين هو تسليم للقضاء الله تعالى ولعله الذي منعه من الدفع عن نفسه لاعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك سبق به القدر وهو من معجزاته عليه السلام اه

قوله خرج وجهه منها قال النوراني المجهول الرواية وجهه بتشديد الجيم وضبطه بعضهم باسكانها وحكى القاضي الوجهين ونقل الاول عن الجمهور ورجح الثاني لوجود خرج اي قصد هذه الجهة اه وفي البخاري ووجهه قال القسطلاني بفتح القاف وادام المشددة بصيغة الماض اي توجهه اي وجه نفسه اه

اوله بئر اريس بفتح الهمزة مصروف اه نووي هرب ان بالمدينة معروف الربيع من قباه وفي هذا البئر سقط خاتم النبي عليه السلام من اصبع عثمان رضي الله عنه وهو مصروف وان جعلته اسما لتلك البقعة يكون غير منصرف للعلمية والتأنيث اه عبي

قوله على رسلك اي تمهل وترهب

قوله وقد تركت اسي هو ابو بردة عامر اوابو درهم رضي الله عنهما ويقال انله اخا اخر اسمه محمد واشهرهم ابو بردة

عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عَمْرُؤُا يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فِجْتُ عَمْرُؤُا فَقُلْتُ أَذْنُ  
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُبَّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّ رِجْلَيْهِ فِي الْبِثْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ  
فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَتَّبِعِي أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فِجَاءَ إِنْسَانٍ فَحَرَكَ الْبَابَ فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُهُ قَالَ فِجْتُ فَقُلْتُ أَذْخُلُ  
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُكَ قَالَ فَدَخَلَ  
فَوَجَدَ الْقُبَّ قَدْ مَلَأَ بِجُلُوسٍ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ قَالَ شَرِيفُ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفْرِ  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ تَمِمْتُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَهُنَا وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى مَجْلِسِ سَعِيدِ نَاحِيَةِ  
الْمَقْصُورَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ  
قَدْ سَلَّمَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَا لَا جُلُوسَ فِي الْقُبَّ وَكَشَفَ عَنْ  
سَاقِيهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْبِثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ  
سَعِيدِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيفُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ  
وَأَقْبَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانِ بْنِ بِلَالٍ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ أَجْتَمَعَتْ هَهُنَا وَأَثَرُ عُمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ

قوله لدلي رجليه قال النوري  
قوله لدلي اي بكروهم رضى الله  
عنهما انهما دليا ارجلهم  
في البئر كاداهما النبي صلى الله  
عليه وسلم فيها هذا فعلاه  
للموافقة وليكون ابلغ  
في بقاء النبي صلى الله عليه  
وسلم على حالته وراحته  
بضلاى ما اذا لم يطعلاه لريعا  
استحي منها فرفعهما

قوله عليه السلام مع بلوى  
تصيبه هي البلية التي  
صار بها شهيد الدار من اذى  
الخاصة والقتل والغيره  
اه لسطاني

قوله جلس وجاههم اي  
مقابلهم  
قوله فاولتها اي جملة  
المصاحبين معه صلى الله عليه  
وسلم ومقابلة عثمان له  
اه لسطاني

## باب

من فضائل علي بن ابي  
طالب رضى الله عنه



كُلُّهُمْ عَنْ يُوسُفَ الْمَاجِشُونَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ) حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو سَلَمَةَ  
 الْمَاجِشُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ  
 مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ سَعِيدٌ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَشَافَةَ بِهَا سَعْدًا فَلَقِيتُ  
 سَعْدًا فَحَدَّثَنِي بِمَا حَدَّثَنِي غَامِرٌ فَقَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ فَقُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتُهُ فَوَضَعَ إصْبَعِيهِ  
 عَلَى أُذُنِيهِ فَقَالَ نَعَمْ وَالْأَفَاسَتْكَتَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ  
 شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ خَلَفَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غُرُوفَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُخَلِّفُنِي فِي الدِّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى  
 غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا  
 الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُوحُ بْنُ عَمِيَادٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا التَّرَابِ فَقَالَ  
 أَمَا مَاذُ كَرِهْتَ فَلَا تَأْخُذْ لِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أَسْبَهُ لَأَنْ تَكُونَ  
 لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خَمْرِ النَّعَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَهُ خَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَفْتَنِي مَعَ الدِّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْرِ الْأَعْطِيَانِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَطَاوَلْنَا هَذَا فَقَالَ أَدْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتَانِي بِهِ أَرَمَدَ  
 فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَقَفَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْايَةَ فَقُلْتُ تَعَالَوْا

قوله عليه السلام ان  
 من بمنزلة هارون الخ يعني  
 في الآخرة وقرب المرتبة  
 والمظاهرة به في امر الدين  
 كذا قاله شارح من علمائنا  
 وقال التوريشي كان هذا  
 القول من النبي عليه السلام  
 عرجه الى غزوة تبوك وقد  
 خلف عليا على اهله بالاقامة  
 فيه فارجف به المنافقون  
 وقالوا ما خلفه الاستقلال  
 وتخلقا منه فلما سمع به  
 على اخذ سلاحه ثم خرج  
 حتى اتى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو نازل بالجرف  
 فقال يا رسول الله زعم  
 المنافقون كذا فقال كذبوا  
 انما خلفته لما تركت وراي  
 فارجع فاخلق لي اهلي  
 واهلك اما ترضى يا علي  
 ان تكون من بمنزلة هارون  
 من موسى تأول قول الله  
 سبحانه وقال موسى لآخيه  
 هارون الخلفني في قومي  
 والمستدل بهذا الحديث على  
 ان الخلافة بعد رسول الله  
 زائغ عن مذهب الصواب  
 فان الخلافة في الاهل في حياته  
 لا تقتضي الخلافة في الامة  
 بعد حياته الخ مرقاة

قوله خلف رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من التكميل وان  
 كان مضبوطا في بعض النسخ  
 من الثلاثي اى اقام خلفه  
 وجعله خليفة له في اهله  
 واهل علي قال في القاموس  
 يقال خلف فلانا اذا جعله  
 خليفة له

قوله والافاستكتا بتعديده  
 الكاف قال الازي مستا  
 واصل السكت حقيق الصباح  
 وهو ايضا صغر الاذن  
 وكل طيق من الاشياء  
 اسك اه

قوله عليه السلام لاهطين  
 الراية الخ قال القاضي  
 هذا من اعظم فضائل علي  
 واكرم مناقبه وفي الحديث  
 من علامات نبوته هاتان  
 قولية وعلوية فالقولية  
 قوله يفتح الله على يديه  
 فكان كذلك والعلوية بصاقه  
 عليه السلام في عينيه وكان  
 ارمدي برئ من ساعته اه

نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُقْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا  
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ إِلَّا مَا رَأَى  
 إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ أَمْسِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ  
 عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى شَيْئَانِ ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ  
 النَّاسُ قَالَ قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
 فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ  
 هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
 قَبَاتِ النَّاسُ يَدُوكُنَّ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

قوله عليه السلام لا تعطيني  
 هذه الراية الا من يحبني  
 ويحب الله ورسوله

قوله ما احببت الامارة الا  
 يومئذ يعني الامارة ذلك  
 اليوم فقط للوصف الذي  
 وصفه من يعطاه من  
 محبة الله تعالى ورسوله  
 وحبهم له اه اي

قوله فتساورت لها رجاء  
 هو بالسين وبالواو ثم الراء  
 ومعناه طاولت لها كما  
 صرح في الرواية الاخرى  
 اي حرصت عليها اي اظهرت  
 وجهي وتصدت لذلك  
 لئلا كرمي الخ نووي

قوله عليه السلام امس  
 ولا تلتفت حتى يفتح الله  
 وترك الثاني والالتفات  
 هنا النظر بعينه وبسرعة  
 ولديكون على وجهه بالالف  
 في التقديم وقد يكون معنى  
 لا تلتفت لا تنصرف يقال  
 التفت اي انصرف اه  
 سنوسي اي لا تنصرف من  
 العدو حتى يفتح الله عليك

قوله عليه السلام فاذا  
 فعلوا ذلك فقد منعوا الخ  
 قال النووي هذا فيه الدماء  
 الى الاسلام قبل القتال  
 وقد قال بايجابه طائفة على  
 الاطلاق ومذهبنا ومذهب  
 آخرين انهم ان كانوا ممن  
 لم تبطلهم دعوة الاسلام  
 وجب اذارهم قبل القتال  
 والا فلا يجب سكن يستحب  
 اه

قوله يدوكون ليلتهم اي  
 يخوضون ويحدثون في ذلك

ابن بزرغ

فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتُفْذَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى  
تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْزِلَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ  
فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْسُ النَّعَمِ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ**  
**أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ**  
**فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْليَاءَ خُذَنَّ**  
**بِالرَّايَةِ عَمْدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**فَإِذَا نَحْنُ بَيْتِي وَمَنْ تَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ**  
**عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ**  
**ابْنُ حَيَّانَ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَهَمْرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ**  
**أَرْقَمَ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنُ لَعَنْتُ لَقَيْتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا رَأَيْتَ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ وَغَرَوْتَ مَعَهُ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ**  
**لَعَنْتُ لَقَيْتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا يَا زَيْدُ مَا تَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَعَنْتُ كَبِيرَتِ سَيْفِي وَقَدُمَ عَهْدِي**  
**وَتَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْبَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدَثُكُمْ**  
**فَاقْبَلُوا وَمَالًا فَلَا تُكَلِّفُونِي ثُمَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا**  
**فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى مُخَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَ**  
**وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي**

قوله عليه السلام من ان يكون لك حمر النعم قال النووي هي الابل المحرومة انفس اموال العرب يضررون بها المثل في نفاسة الشيء وانه ليس ذلك اعظم منه اه وقال القاضي هذا الحديث حسن عظيم على تمام العلم وبشئ الناس وعلى الوعظ والتذكير وهذا الحديث ان الله وملائكته يصلون على معلم الخير اه وقال النووي يعني ان ثواب تعلم رجل واحد وارشاده الفضل من ثواب الصدقة بهذه الابل النفيسة لان ثواب الصدقة بها ينقطع بموتها و ثواب العلم والهدى لا ينقطع الى يوم القيمة اه وقال في الرقاة الظاهر ان قوله فوالله الخ تاسيد لما اراد من دعائهم الى الاسلام اولاً فانه ربما يكون سبباً لايمانهم من غير حاجة الى قتالهم المتطوع عليه حصول الفداء من حمرانهم وغيرها فان ايجاد ملزم واحد ملزم من اعدام البك كالم على ما صرح به ابن القيم اه

قوله خطيباً بماء يدعى مخا هو بماء معجبة وتشديد الميم وهو اسم لفيلة على ثلاثة اميال من الحسنة دندما الحدير مشهور بزيادة الى الفيلة فيقال حدير ثم اه نووي



قوله عليه السلام وانا  
تارك فيكم مغلين اولهما  
كتاب الله الخ قال العلماء  
سما ثقلين لعظمهما  
وكبير شأنهما وقيل لثقل  
العمل بهما اه نووي

قوله نساؤه من اهل بيته  
ولكن اهل بيته الخ قال  
القاضي يعني ان نساؤه من  
اهل مسكنه وليس المراد  
وانما اهل بيته اهل  
وعصبة الذين حرموا  
الصدقة بعده اي الذين  
منعهم خلفاء بني امية  
صدقاته لخصه الله سبحانه  
بها وكانت تفرق عليهم  
في ايامه واما الخلفاء الاربعة  
لقوله بعده وزيد كان عاش  
حق امره ذلك لانه توفي  
سنة ثمان وستين ويشتغل  
انه يعني الذين حرموا  
الصدقة التي هي اوساخ  
الناس وقد جاء ذلك عن  
زيد مفسرا في غير هذا  
الخ اه

قوله عليه السلام هو حبل الله  
الخ قيل المراد بحبل الله  
هذه وقيل السبب الموصول  
الى رضاء ورحته وقيل  
هو توره الذي يهدي به  
اه نووي

فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوْحَلُّمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالتَّوْرُ تَحْتُوا  
بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَسْتَمْسِكُوا بِهِ فَخْتُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي  
أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي  
فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ  
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ  
آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةُ قَالَ نَعَمْ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ بِكِتَابِ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى  
وَالْتَّوْرُ مَنْ أَسْتَمْسَكَ بِهِ وَآخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ أَخْطَأَ ضَلَّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ  
مَسْرُوقٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ لَقَدْ  
رَأَيْتَ خَيْرًا لَقَدْ ضَا حَبَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ وَسَاقَ  
الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا  
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ مَنْ أَشْبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى  
ضَلَالَةٍ وَفِيهِ فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا وَآيُمُ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ  
الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ  
أَصْلُهُ وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَسْتَعْمِلَ

عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ قَالَ قَدْ عَاسَ هَهِلُ بْنُ سَعْدٍ قَاصِرُهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا  
قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذَا أَبَيْتَ فَقُلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ سَهْلٌ مَا كَانَ  
لِعَلِيٍّ أَنْ يَسْتَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ وَإِنْ كَانَ لِيَرْحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَخْبَرْنَا  
عَنْ قِصَّتِهِ لَمْ يُجِبْ أَبَا تَرَابٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ  
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيَنَ ابْنُ عَمْرٍو فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَ بَنِي  
فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِنْسَانِ أَنْظُرْ آيَنَ  
هُوَ بَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ بَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِجْلُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا التُّرَابِ قُمْ أَبَا التُّرَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُصْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّيْلِاجِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
جِئْتُ أَخْرُسُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ  
عَطِطَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَةَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي  
يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سَيْلِاجٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ  
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ وَقَعَ  
فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ أَخْرُسُهُ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُغَيْرٍ فَقُلْنَا مَنْ هَذَا حَدَّثَنَا هُ

قوله لا تسان النظر قال الحافظ  
ابن حجر يظن ان انه سهل  
ولوى الحديث لانه لم يذكر  
انه كان معه غيره اه  
قسطلاي

قوله عليه السلام لم  
ابا التراب الخ وفي المعنى فيه  
اباحة النوم في المسجد لغير  
الفقراء وغير الغريب وكذا  
القبولة في المسجد فان عليا  
لم يقل عند فاطمة رضي الله  
عنها وفيه ايضا المازحة  
للفاحش بالتكنية بغير  
كنية لما كان ذلك لا يفتبه  
بل يولس اه

## باب

في فضل سعد بن ابي  
وقاص رضي الله عنه

قوله ارق رسول الله الخ  
هو بطح الهمة وكسر  
الراء وتطيف القاف اي  
سهر ولم يأت نوم والارق  
السهر ويقال ارقى الامر  
بالتفديد تأريضا اي اسهرى  
اه نوري

قوله عليه السلام ليت رجلا  
صالحا الخ فيه جواز الاحتراس  
من العدو والاخذ بالحزم  
وترك الاهمال في موضع  
الحاجة الى الاحتياط قال  
العلماء وكان هذا الحديث  
قبل نزول قوله تعالى  
والله يعصمك من الناس لانه  
عليه السلام ترك الاحتراس  
حين نزلت

قوله خشخشة سلاح اي  
صوت سلاح صدم بعضه  
بعضا

قوله وقع في نفسي فيه  
فضيلة لسعد رضي الله  
عنه وانه من المحدثين  
المؤمنين وانه من صالح  
العباد اه اي

ثم اياترأب ثم اياترأب ثم

أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
 أَبْنَ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ يَمْثِلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي أَبْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ  
 مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويَهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّهُ  
 جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ الْحُظْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلِمَةَ بْنِ قُصَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي أَبْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ أَبْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويَهُ يَوْمَ أَحَدٍ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ  
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي أَبْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبُويَهُ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 قَدْ أَخْرَقَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ  
 فَزَعَتْ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ فَأَصَبَتْ جَنْبَهُ فَسَقَطَ فَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ فَضَحِكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى فَوَاجِدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنِي مُضَرَّبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَرَلَّتْ فِيهِ آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ حَلَفْتُ أُمُّ سَعْدٍ

قوله سمعت عليا يقول  
 ما جمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ابويه لاحد اى ما جمع له  
 في علمي فلا يرد جمعه  
 عليه السلام للزبير في وقعة  
 الخندق والله اعلم

قوله عليه السلام ارم فداك  
 ابي وامى قول ابن الاثير الفداء  
 بالكسر والمد والفتح مع  
 القصر فكذلك الاسير يقال  
 فداه يقديه فداء وقدى اه  
 وقال الجوهرى الفداء اذا  
 كسر اوله يمد ويقصر واذا  
 فتح فهو مقصور يقال  
 لم قدى لك اى اه وقال  
 العيني (فداك ابي وامى) اى  
 مدي لك ابي وامى لقوله ابي  
 ميثبا وامى عطف عليه  
 وفداك خبر مقدم اه قال  
 الزمخشري الحق ان كلمة الفدية  
 نقلت بالعرف من وضعها  
 وصارت علامة على الرضا  
 فكأنه قال ارم مرضيا  
 هنكاه وقال صاحب المرقاة  
 (فداك ابي وامى) بفتح الفاء  
 وقد كسر وفي هذه الفدية  
 تعظيم للخدمة واعتداه بصله  
 واعتبار بامرته لان الانسان  
 لا يمدى الا من يطمعه فيبدل  
 نفسه او امر اهله له اه  
 القول وفي هذه الفدية المارة  
 الى ان ابويه عليه السلام  
 معزز ان هذه فكيف يقال  
 في حلقهما ما يقال هفا الله  
 عنا وعن من قال والله اعلم قال  
 النووي فيه جواز الفدية  
 بالابوين وبه قال جابر  
 العلماء وكراهه عمر بن  
 الخطاب والحسن البصري اه

قوله فذعت له اى رميته  
 اثنان فيهم وعلى فيهم امر  
 عمل النار

قوله فذعت له اى رميته  
 قوله فضحك اى فرح بقتل  
 عدوه لان كشاف عورته  
 قال الابي وفيه من اياته  
 المسم الذي رمى به من غير  
 حديدة فقتل به اه

قوله قال حلفت ام سعد  
 الخ بيان وتعميل للاية  
 المنزلة واسباب نزولها في  
 حق سعد رضي الله عنه  
 والله اعلم

والكثيرين  
 في



قوله فانزل الله من وجلي  
في القرآن هذه الآية ووصينا  
الانسان الخ هذه الآية  
في سورة العنكبوت الا ان  
فيها « وانجاهدك لتتسرك  
بي » باللام وفي لقمان يعلى  
قوله وفيها « وصاحبها  
في الدنيا الخ هذه الآية  
في سورة لقمان

قوله تعالى وان جاهدك  
معناه وان بالغا في ذلك  
واحميا فيه انفسهما فان  
الشرك باطل في نفسه لا  
حقيقة له تعلم اه الى

قوله عليه السلام رده من  
حيث اخذته برفع الدال  
على الصحيح المشهور قال  
النووي انكر مشايخنا فتحها  
لان الدال التي توجب ضمة  
الهاء توجب ضمة ما قبلها  
لحمها الهاء وكذا في كل  
« ضاعف مجزوم دخله هاء  
المذكر قاله ابن قريته في  
شرح حديث من عرض عليه  
ريحان فلا يرد »

قوله اردت ان القبة في القبر  
هو يفتح القاف والباء  
الموحدة والفساد المعجبة  
الموضع الذي يصعب فيه الغنائم  
اه نووي

قوله فاذا رأس جزور قال  
في الصباح وللفظ الجزور اتح  
يقال رعت الجزور قاله ابن  
الانباري وزاد الصافي وقيل  
الجزور الناقة التي تهر اه  
وهو المراد ههنا والله اعلم

قوله وزق من خرب الكسر  
الظرف والجمع اذ قال وزقني  
اه مصباح

أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ  
وَصَالِكَ بِوَالِدَيْكَ وَأَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا قَالَ مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا  
مِنْ الْجَهْدِ فَتَمَّ أَنْ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةٌ فَسَقَاَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى  
أَنْ تُشْرِكَ بِي وَفِيهَا وَصَاحِبَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَقْبَلْنِي هَذَا السَّيْفُ فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ  
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَأَمْتِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ  
أَعْطِيَنِي قَالَ فَشَدَّ بِي صَوْتُهُ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قَالَ وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي  
فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمَ مَا لِي حَيْثُ شِئْتُ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ فَأَلِصُّفَ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ  
فَأَلْتُ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جَائِرًا قَالَ وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا تَعَالِ نُطْعِمَكَ وَنَسْقِيكَ نَحْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْحُمْرُ قَالَ  
فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشِي وَالْحَشِ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقٌ  
مِنْ نَحْرِ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ  
عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيِي الرَّأْسِ  
فَضْرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بِأُتْبِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي يَتْنِي نَفْسَهُ شَأْنُ الْحُمْرِ إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ  
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّهُ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ يَمَالِكٍ وَزَادَ

بَابُ الْحُمْرِ

قَدْ كَرِهَ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ نَحْرَ

فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوا شَجَرُوا فَأَهَا بِعَصَا ثُمَّ  
 أَوْجَرُوهَا وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَقَزَرَهُ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ  
 مَفْزُوراً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ  
 شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ فِي تَرَكْتُ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
 قَالَ تَرَكْتُ فِي سِتَّةٍ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ تَذَنِّي هَؤُلَاءِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةً  
 نَقَرُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرُونَ عَلَيْنَا قَالَ  
 وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا  
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ فَخَدَّثَتْ نَفْسُهُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ  
 لَمْ يَتَّبِقْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْبَقِيَّةَ قَاتِلَ فَيَهِنَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو  
 الثَّاقِبُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ  
 يَقُولُ نَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ  
 ثُمَّ نَذَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَذَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِكُلِّ نَجِيٍّ خَوَارِيٍّ وَخَوَارِيٍّ الزُّبَيْرُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ  
 فِي  
 تَرْكِ  
 تَطْرُدِ  
 الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ  
 رَبَّهُمْ  
 بِالْغَدَاةِ  
 وَالْعَشِيِّ

قوله شجروا فهاها بعصا ثم  
 اوجروها قال القاضي شجروا  
 بالشين المعجمة والجيم  
 معناه فتحوا غصنها وادخلوا  
 فيه عصا ثلثا ثقله حتى  
 يوجروها الغداة والوجور  
 بفتح الواو ما يصب من  
 وسط الفم واللود بفتح اللام  
 ما يصب من جانبها ويقال  
 وجرت ووجرت للابواب ما  
 اذا انفتحت الوجور في اي  
 الدوا اه اي وفي الصباح  
 الوجور بفتح الواو وزان  
 رسول الدوا يصب في الخلق  
 واوجرت المريض اي سارا  
 فقلت بهنك ووجرت اجره  
 من باب وعد لغة اه

قوله لفرزه اي جرحه  
 وشقه بتقديم الزاي الخفيفة  
 على الزاي

قوله لا يسميهم عليا قال  
 في المصباح اجرا على القول  
 بالهمزة سماعا بالهمزة عليه  
 من غير تولف اه يريدون  
 طرفا الفقرة ثلثا يسرعوا  
 في عساوتهم عليهم ولا  
 يراجعهم في القول والله  
 اعلم

قوله تعالى يريدون وجهه  
 اي يخلصون له العمل ويحتل

### باب

من فضائل طلحة  
 والزبير رضي الله  
 تعالى عنهما  
 ان يريدوا دونه وجهه  
 تعالى اه اي

قوله عن حديثهما هذا  
 من قول الراوي عن اي  
 عثمان وهو المعتبر بن سليمان  
 ويعني به ان عثمان انما  
 حدث بثبات طلحة والزبير  
 عنهما وليس انه شاهد ثباتهما  
 لانه تابعي لا صحابي ولانه  
 حدث بذلك عن غيرهما  
 بل هما حديثاه اه سنوسي

قوله عليه السلام تعجب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناس الخ اي دعاهم للجهاد  
 وحرصهم عليه فاجابه الزبير  
 اه نووي

قوله عليه السلام لكل نجي  
 خوارى اي فاعمر وفيل  
 خاصة

بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَعَ النَّسْوَةِ فِي أُطَمٍ  
 حَسَنَانَ فَكَانَ يُطَاطَى لِي مَرَّةً فَأَنْظَرُ وَأُطَاطَى لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ فَكُنْتُ أَصْرِفُ  
 أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ وَرَأَيْتَنِي يَا بَنِي ثَلُثُ نَعَمْ قَالَ  
 أَمَّا وَاللَّهِ لَأَقْدَمُ جَمْعٍ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ فَذَلِكَ أَبِي  
 وَأَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطَمِ الَّذِي فِيهِ  
 النَّسْوَةُ يَعْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ  
 مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَذْرَجَ  
 الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ  
 أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 الْأَزْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاءٍ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْكُنْ جِرَاءَهُ فَمَا  
 عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
 وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قوله فكان يطأ طي هو  
 بهمن آخره ومعناه يفض  
 لي ظهره وفي هذا الحديث  
 دليل لحصول ضبط الصبي  
 وتبنيه وهو ابن أربع سنين  
 فان ابن الزبير ولد عام الهجرة  
 في المدينة وكان الخندق سنة  
 اربع من الهجرة على الصحيح  
 الخ نووي

قوله كان على جراحه الخ  
 وفي البخاري على احد ولعل  
 الواو متعدي والله اعلم ثم  
 رأيت في المعنى قال بعد ما حكى  
 الروايات المختلفة لهذا كله  
 يدل على تعدد القصة اه

قوله عليه السلام اهدأ  
 بهمن آخره اي اسكن  
 وفي هذا الحديث معجزات  
 لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ منها اخباره ان هؤلاء  
 شهداء وماتوا كلهم بغير  
 النبي وايه بكر شهداء فان  
 عمر وعثمان وعلي وطاحه  
 والزبير رضي الله عنهم قتلوا  
 ظلمة شهداء فقتل الثلاثة  
 مشهور وقتل الزبير  
 بوادي السباع بقرب البصرة  
 منصرفا تاركا لقتال وكذلك  
 طلحة اعتزل الناس تاركا  
 للقتال فاصابه سهم فقتله  
 وقد ثبت ان من قتل  
 ظلمة فهو شهيد والمراد  
 شهداء في أحكام الآخرة  
 وعظيم ثواب الشهداء اما  
 في الدنيا فيسلمون ويصلى  
 عليهم الخ نووي

قوله او صديق او شهيد  
 يريد به المجلس لان المذكور  
 في الحديث بعد الصديق  
 كلهم شهداء ثم اولا للتوزيع  
 او بمعنى الواو اه مرقة



حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أَيْمَنُكُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ  
 بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ تَعْنَى أَبِي بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَفَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ لِي  
 عَائِشَةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَةَ  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُنَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ أَبُو  
 عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَارِبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)  
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
 أَتَبَتْ مَعَنَا رَجُلًا نَعْلِمُنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ قَالَ فَآخَذَ بِيَدِ أَبِي عُيَيْدَةَ فَقَالَ هَذَا أَمِينُ  
 هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ  
 حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَتَبَتْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ قَالَ  
 فَاسْتَشْرَفَ لَهُمُ النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 لِحَسَنِ الْمَطْمِ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قوله ابو بكر بن ابي بكر  
 والزييد كذا في الرواية  
 الاستية لان ام عروة اسماء  
 بنت ابي بكر وفيه ان التميمي  
 بالاب عن الجند جائز والله  
 اعلم

قوله من الذين استجابوا  
 بمعنى اجابوا والسين والياء  
 زائدان وليل ان استجاب  
 المحسن من اجاب اعم من  
 ان يكون الجواب بالموافق  
 او بخلافه وايجاب ليس  
 الا بالموافق واشارت عائشة  
 بذلك الى ما جرى في غزوة  
 حراء الاسد اثر وقعة احد  
 كذا في الاي

### باب

فضائل ابي عبيدة  
 ابن الجراح رضي الله  
 تعالى عنه

قوله عليه السلام ان لكل  
 امة امين الامانة ضد  
 الحيانة وهي لومة لرجل  
 على القيام بلفظ ما وكل الى  
 حفظه اه سنوسي

قوله اينما الامنة برقع الامنة  
 على انه صفة المنادى  
 وينصب على الاختصاص  
 كذا في الشرح

قوله ابو عبيدة قال في المرقاة  
 وانما خصه بالامانة وان  
 كانت مشتركة بينه وبين  
 غيره من الصحابة لم يثبتها  
 فيه بالنسبة اليهم وقيل  
 لكونها عالية بالنسبة الى  
 سائر صفاته اه

### باب

فضائل الحسن والحسين  
 رضي الله عنهما  
 قوله عليه السلام اني احبه  
 الخ فيه حث على حبه  
 وبيان لفضيلته رضي الله  
 عنه اه نووي

قوله عليه السلام أم لك  
يعني الحسن قال بلال بن  
جرير الكع في لفتة الصغير  
قال القاضي المتكلم هنا  
الصغير في لغة بني تميم  
كما في الألف

قوله وتلبسه سحابا هو  
بكسر السين المهملة  
وبالحاء المعجمة جمع سحاب  
وهو قلادة من القرنفل  
والسك والعود ونحوهما من  
احلاط الطيب يعمل على  
هيئة السبحة ويجعل قلادة  
لصبيان والجوارى الخ نوى

قوله حتى اعتنق كل واحد  
الخ فيه استعجاب ملاطفة  
الشيء ومداعبته ورجة له  
واحدنا قال القاضي فيه ما  
كان عليه صلى الله عليه  
وسلم من التواضع والرجة  
لفسار والكبار الخ  
قوله رأيت رسول الله  
واحدنا الحسن بن علي علي  
ماقه العائني مابن المتكلم  
والعائني

قوله مرط مرسل أي فيه  
صور الرجال ثم قال  
في المرفقة بفتح الحاء المهملة  
المهذبة ضرب من برودالين  
لما عليه من تصاوير الرجال  
أولها فادخله أي تحت المرط  
بالأر أو الفعل

قولها ثم جاء الحسن فدخل  
معه أي فادخله أو بغيره  
نصيره وفي رواية فادخله  
أه مرقا

قولها ثم قال إنما يريد الله  
الخ أي قرأ هذه الآية  
قوله تعالى أهل البيت  
الخ نصب على النداء أو المدح  
وليه دليل على أن لسان  
النبي عليه السلام من أهل  
بيت أيضا لأنه مسبول  
بقوله لسانك لسان كاهن  
ممن

### باب

فضائل أهل بيت النبي  
صل الله عليه وسلم  
من النساء ومنه قوله  
واذكرن ما يتلى في بيوتكن  
فمنهن الجمع أما لتعظيم  
أو لتعظيم محمدا أهل البيت  
على ما استفاد من الحديث  
أه مرقا

### باب

فضائل زيد بن حارثة  
واسامة بن زيد  
رضي الله عنهما

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْتُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ  
حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْشِقَاعَ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى خَبَاءَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتَمَّ لَكُمْ  
أَتَمَّ لَكُمْ يَتْبَقِي حَسَنًا فَظَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَنَّهُ تَفَسَّلَهُ وَتَلْبِسُهُ سَحَابًا  
فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يُسَمِّي حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ  
قَالَ رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِصًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوِّحِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
الْعَبْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَمَّارٍ) حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ بِعَلَّةِ  
الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ  
❖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ (وَاللَّامِظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ  
شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ  
مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ  
ثُمَّ جَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ❖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

في كتابه  
فادخله معه

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَ فِي الْقُرْآنِ  
 أَذْعُوهُمْ لَا بَابَ لَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدَسٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الدَّوْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ أَبْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ  
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِصْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ  
 لَخَلْقًا لِلْإِصْرَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ  
 بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي أَبْنَ  
 حَمْزَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَرِ إِنْ  
 تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ  
 وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلْقًا لَهَا وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ  
 هَذَا لَهَا لَخَلْقٍ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ  
 فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 أَبْنُ عَلِيَّةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 جَعْفَرٍ لَا بَنَ الرَّبِيزِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 وَأَنْتَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ خَمَلْنَا وَتَوَكَّكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله بعث رسول الله بعثا  
 أى الى اطراف الروم حيث  
 قتل زيد بن ورق الدامنة  
 المذكور وهو البعث الذى  
 امر بجهنمه ع. د. مونه  
 عليه السلام وانفذه ابوبكر  
 رضى الله عنه بعده كذا  
 فى القسطلانى

قوله فطعن الناس فى امرته  
 الخ وكان من انتدب مع  
 اسامة كبار المهاجرين  
 والاصهار فيهم ابوبكر  
 وعمر وابو عبيدة الخ  
 وفى البخارى فطعن بعض  
 الناس فى امرته قال العيني  
 منهم حياض بن ابي ربيعة  
 الخزرجى اه

قوله عليه السلام ان تطعنوا  
 بطعن العين قال النووي  
 يقال طعن فى الامرة والعرض  
 والنسب ونحوها بطعن  
 بفتح العين وطعن بالرفع  
 واصبعه ونحوها بطعن  
 بالضم هذا هو المصهور  
 وقيل لغتان فيها اه

قوله عليه السلام وان كان  
 لخلقاً للإمارة أى حقيقة  
 بها فيه جواز إمارة العتق  
 وجواز تقديمه على العرب  
 وجواز تولية السفير  
 على الكبار ولذا كان اسامة  
 صغيرا جدا تولى النهي  
 عليه السلام وهو ابن ثمان  
 عشرة سنة وقيل عشرين  
 وجواز تولية المنفصول  
 على الفاضل للمصلحة  
 وفى هذا الاحاديث فضائل  
 ظاهرة لزيد واسامة  
 رضى الله عنهما اه نووى

## باب

فضائل عبدالله بن  
 جعفر رضى الله عنهما  
 قوله خملنا وتركك  
 قال ابن جعفر خملنا وتركك  
 فعلى هذا ان الحمول ابن  
 جعفر وابن العباس  
 والمذكور ابن الزبير والله  
 اعلم



أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَإِسْنَادِهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ مُورِقِ بْنِ أَلِجَلٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِصَبِيَّانِ  
أَهْلِي بَيْتِهِ قَالَ وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَيَّ  
بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى دَابَّةٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُورِقٍ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ  
تَلَّقَى بِنَا قَالَ فَتَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ وَبِالْحُسَيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ  
خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْمُونٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَتَرَنِي  
إِلَى حَدِيثٍ لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ مُنِيرٍ  
وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا  
بِالْكُوفَةِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِيهَا مَرْيَمُ  
بِنْتُ إِحْمَرَ وَخَيْرُ نِسَائِيهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَشَارَ وَكَعْبٌ  
إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعاً

قوله فادخلنا المدينة لثلاثة  
على دابة اية جوارد كروب  
ثلاثة على دابة واحدة  
اذا كانت مطبقة وايضا  
اذا تلقى الصبيان والسافر  
فالمستحب ان يركبهم وان  
يرد لهم ويلاطفهم والله  
اعلم

باب  
فضائل خديجة أم  
المؤمنين رضي الله  
تعالى عنها

قوله وأشار وكعب الخ اراد  
وكعب بهذا الاشارة تفسير  
الصغير ونسائها وان المراد  
به جميع نساء الارض اى كل  
من بين السماء والارض  
من النساء والاطهار ان  
معناه ان كل واحدة منها  
خير نساء الارض في عصرها  
واما التفصيل بينهما لم يذكروا  
عنه اه نووي

عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَآسِيَةَ امْرَأَةِ  
 فِرْعَوْنَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
 أَبِي زُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ  
 أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَرَّ وَجَلَّ وَمَنِي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ  
 قَصَبٍ لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ  
 سَمِعْتُ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ وَمَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ  
 لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ خَوِيلِدٍ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَرِثْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا عَرِثْتُ عَلَى  
 خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَرَوْجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ  
 أَمَرَهُ رَبُّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ

قوله عليه السلام كل  
 من الرجال الخ قال في الصباح  
 كل الشيء كقول من باب قد  
 والاسم السكالم ويستعمل  
 في الذوات وفي الصفات يقال  
 كل اذا تحت احراؤه وكل  
 هاسه وكل الشهر اى دور  
 وكل من ابواب قرب وضرب  
 ولعب ايضا القات لكن باب  
 لعب اوردوها قال القاضي  
 هذا الحديث يستعمل من  
 يقول بخير النساء ونحوه  
 آسية ومريم والجهود  
 على اسمها ليستأبنتين بل هما  
 سيدتان ووليتان من  
 اولياء الله تعالى اه

قوله عليه السلام وان فضل  
 عائشة الخ قال القاضي فضل  
 الثريد لسرعة استوائه  
 والذائذ واشباهه وتقديمه  
 على غيره من الاطعمة التي  
 لا تقوم مقامه وليس هو  
 ينص في تفصيلها على مريم  
 وآسية ويحتمل ان المراد لسان  
 والاولى فيهما ايضا ما يشعر  
 بترجيحهما على فاطمة او يمكن  
 ان يمثل فاطمة بما هو ارفع  
 وبالجملة يدل ان لعائشة فضلا  
 كثيرا على النساء لاهل يوم  
 النساء اه وفي المرقاة روى  
 الحارث عن حمزة مرسلا  
 لخديجة خير نساء طاهات ومريم  
 خير نساء طاهات وفاطمة  
 خير نساء طاهات اه

قوله هذه خديجة لدايتك  
 اى توجهت اليك

قوله بيت في الجنة من نصب  
 قال جمهور العلماء المراد به  
 نصب الزلزال الجوى كالقصر  
 المنيف (لا نصب) وهو  
 الصوت المنقطع المرتفع  
 والنصب المشقة والتعب اه  
 تروى قال الابن الصنف  
 اختلاط الاصوات قال بعض  
 اهل المما والمضى هذا البيت  
 خاص بها لا شريك لاهلها  
 فينازها فيفضى الى الصنف اه

قوله ما عرثت على امرأة  
 من الفيرة وهى الحجة والافعة  
 يقال رجل خيور وامرأة  
 خيور بلاهاء لان فعولا  
 يشترك فيه الذكر والانثى  
 وما نافية وما فى ما عرثت  
 مصدرية او موصولة اى  
 ما عرثت مثل خيرتى او مثل  
 التى عرثتها (على خديجة)  
 فيه ثبوت الفيرة والباخير  
 مستكر وقوعها من فضلات  
 النساء فضلا عن من دونهن  
 اه قسطلاني

قوله لما كنت اسمعه  
 يذكرها اى يثنى عليها  
 لخبثتها ومن احب شيئا  
 ذكره من ذكره

قولها ثم يهديها الى  
حلالها اي اصدقائها خديجة  
جمع خلية

قولها فعرف استئذان  
خديجة اي صفة استئذان  
خديجة لشبه صوتها بصوت  
الخنثى فتذكر خديجة بذلك  
(قارن) اي اهتز لذلك  
صروا قال النووي اي  
هش لم يهاوسر بها لتذكره  
بها خديجة وايضا ولي  
هذا كله دليل لحسن العهد  
وحفظ الودع ورعاية حرمة  
الصاحب والمشير في حياته  
وفاته واسكرام اهل تلك  
الصاحب اه وفي البخاري  
قارن بالعين المهدلة فزع  
اي عذير لونه والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم  
هالة اي هذه هالة فاسكرها  
ويحوز فيها النصب بفعل  
تقدروه اسكرم هالة اه اله

قولها حمراء الشدة من معناه  
مهور كبيرة جدا حتى سقطت  
اسنانها من الكبر ولم يبق  
لشدها ابيض شيء من الاسنان  
انما يبق فيه حر لثانها اه

قوله عليه السلام في حرقه  
من حرر اي في قطعة من  
جيد الحرير

قوله عليه السلام فاكشف  
عن وجهك اي كشفت  
بجسمك

## باب

في فضل عائشة رضي الله  
تعالى عنها

قال الطبري يمتثل وجهين  
احدهما كشفت عن وجه  
صورتك فاذا انت الان  
تلك الصورة وثانيهما  
كشفت عن وجهك عند  
ما شاهدتك فاذا انت مثل  
الصورة التي رايتها في المنام  
وهو تشبيه بليغ حيث  
حذف المضاعف والقيم المضاعف  
اليه مقامه اه كذا في المرقاة

ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِهَا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَرِثْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ وَإِنِّي لَمْ أُذَرِكْهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فِيَهُ وَلُ أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَائِ خَدِيجَةَ قَالَتْ فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا فَقُلْتُ  
خَدِيجَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حُبَّهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
أَبِي أُسَامَةَ إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَرِثْتُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا عَرِثْتُ عَلَى خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ  
إِيَّاهَا وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ يَتَرَوِّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ  
حَتَّى مَاتَتْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أَحْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ قَارِئًا لِدَلِيلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَغَرِثْتُ  
فَقُلْتُ وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِرِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشَّدَقَيْنِ هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ  
اللَّهُ خَيْرَ أَمْتِهَا حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي الرَّبِيعِ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكِ الْمَلَائِكَةُ  
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَأَتُكَ فَاكْشِفْ عَنْ وَجْهِكِ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَأَقُولُ  
إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

يقول أبو بكر بن أبي

أنك من عند الله



شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ  
وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ  
وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَتَمَّكَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْقُبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ تَأْتِينِي  
صَوَائِحِي فَكُنَّ يَتَّقِمْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي  
بَيْتِهِ وَهُنَّ اللَّعَبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَخْرَوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلْتُ أَزْوَاجَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطَى فَأَذِنَ لَهَا

قوله عليه السلام واذا  
كنت على غضبي قال  
في المبارق غضبها على النبي  
عليه السلام كان من جهة  
الفيرة وهي مغلوبة عن النساء  
حق قال مالك اذا لذت  
امراة زوجها بالفاحشة  
حين اخذتها الفيرة بسقط  
الحديث عنها روى ان النبي  
عليه السلام قال ( ما يدري  
صاحب الفيرة اعلى الجبل  
من اسفله ) اهـ

قوله عليه السلام قلت  
لا ورب ابراهيم ( فيه جواز  
الاستدلال بالافعال على  
ما في البال وعن هذا قيل  
من احب شيئا استذكره  
قولها ما اهر الا اسك  
اي هراي مقصور على  
اسك اي على تسمية اسك  
وذممه ولا يجاوز الى  
ذاتك الثمينة وقله وجهه  
الى ذاتك كما كان

قوله عن عائشة انها كانت  
تلعب بالبنات قال القاضي  
فيه جواز اللعب بين  
وتخصيص النبي عن الخلاء  
الصور بين لما فيه من  
تدريب النساء من صغرهن  
على النظر في بيوتهن  
واولادهن ولذا جاز العلماء  
بيعها وشراءها ولم يغيروا  
سؤلها اهـ اي

قولها ومن يتقمن اي  
يتقنن في البيت حياء  
وهيبة له عليه السلام ومعنى  
يسرهن يرسلن اهـ اي  
قال النووي وهذا من  
لطفه عليه السلام وحسن  
معاشرته اهـ

قوله يا رسول الله ان ازوجك ارسلتني اليك يسألك العدل في ابنة ابي خافة  
الادوية معناه يسألك  
التسوية بين حقية القلب  
وكان عليه السلام يسوي  
بين حق الافعال والمبيت  
ومحور واما محبة القلب فكان  
بمحبة عائشة اكثر من غيره واجمع  
المسلمون على ان محبة  
لا تكليف فيها ولا يلزمه  
التسوية فيها لانه لا قدرة  
لاحد عليها الا الله سبحانه

قوله او هي التي كانت تسامني  
اي تصادني وتضامني  
في الخطوة والنزلة الرفيعة  
ماحود من السمو وهو  
الارتفاع اه نوري

قوله اما هذه سورة والسورة  
التي وان رجلة الغضب  
واما الحدة فهي حدة الخلق  
وتورانته ومعنى الكلام  
انها كلمة الاوصاف الان  
فيها حدة خلق وسرعة  
لخصب تسرع منها الفيتة بفتح  
الفاء وبالهمزة وهي الرجوع  
الح نوري

قوله لا يكره ان انتصرى  
ان انتقم منها

قوله لم انتصبا اي لم اكرها  
لامر آخر (حق انتصبا هليجا)  
قصدتها معارضتها وحراب  
كلامها اي قال في القاموس  
النشوب بفتح النون التعلق  
وعدم النفوذ يقال نشب  
العظم الى حلقته نشبا من الباب  
الرابع اذ لم ينفذ اه

قوله عليه السلام انها ابنة  
اي بكر الشارة الى كمال  
فهمها وحسن منطقتها

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَّافٍ  
وَأَنَا سَاكِنَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بَنِيهِ أَلَسْتَ تُحِبِّينَ  
مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَاجِئِي هَذِهِ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ  
بِالَّذِي قَالَتْ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَنَ لَهَا مَا تَرَاكِ أَعْنَيْتِ  
عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَرْوَاجَكَ  
يَنْشُدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَّافٍ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةً فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَأَرْسَلَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَآتَنِي لِلَّهِ وَأَصْدَقُ  
حَدِيثًا وَأَوْصَلَ لِرَجُلٍ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ أَبْتِدَاءً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي  
تَصَدَّقُ بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حَدِيثٍ كَانَتْ فِيهَا تَشْرِيعُ  
مِنْهَا الْفَيْتَةُ قَالَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ  
بِهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي  
إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَّافٍ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعْتُ فِي فَاسَتْطَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا  
أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا قَالَتْ  
فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ قَالَتْ  
فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهِمَا لَمْ أَنْشَبْهَا حَتَّى اتَّخَيْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عُمَانَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

فِي الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا وَقَعَتْ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ أَنْشَبْتُهَا غَلْبَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَفَقَّدُ يَقُولُ آيْنَ أَنَا الْيَوْمَ  
 آيْنَ أَنَا غَدًا اسْتَبْطَاءَ لِيَوْمِ عَائِشَةَ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي  
 وَنَحْرِي **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا  
 وَأَصْنَعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْهِبْ عَنِّي بِالرَّفِيقِ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ مُظِلُّ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَتْ  
 فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِحُجَّةٍ يَقُولُ  
 مَعَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ  
 أُولَئِكَ رَفِيقًا قَالَتْ فَظَنَنْتُهُ خَيْرَ حَفِيدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ  
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَبِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ

قولها لم انشبهها ان انشبهها  
 قال في المصباح يقال انشبهته  
 او هنته بالجراحة واضعفته  
 اه والمراد هنا غلبتها  
 واسكنها والله اعلم

قوله في المصباح  
 او هنته بالجراحة  
 اضعفته

قولها بين سحري ونحري  
 السحر بطبع العين المهمة  
 الرقة وما يعلق بها ويقال  
 بضمها ايضا اه

قوله عليه السلام والرفيق  
 بالرفيق اي الجماعة من  
 الانبياء الذين يسكنون اهل  
 عليين وهو اسم جاء  
 على فعل ومعناه الجماعة  
 كالصدق والخليل وقيل  
 المعنى الحق بالرفيق الا على  
 اي بالله تعالى يقال الله رفيق  
 بعباده من الرفيق والرافقة  
 فهو لعل بمعنى فاعل اه  
 لسطاوي قال القاضي  
 الرفيق يقال للواحد والجميع  
 بلفظ واحد ه

قوله والحدثة بمعنى غفلة  
 وحذونة تعرض في مجازي  
 النفس فيلفظ الصوت



ثُمَّ يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا تَزَلِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فُخْدِي  
عُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ  
الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ  
يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ  
يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَوْلَهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي  
مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجَتَا مَعَهُ  
جَمِيعًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَخَذُ  
مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ أَلَا تَرَكِبِينَ الْآيِلَةَ بِمِثْرِي وَأَرْكَبُ بِمِثْرِكَ فَتَنْظُرِينَ  
وَأَنْظُرُ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بِمِثْرِ حَفْصَةَ وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بِمِثْرِ عَائِشَةَ  
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا  
حَتَّى تَزَلُوا فَاقْتَعَدَتْهُ عَائِشَةُ فَغَارَتْ فَلَمَّا تَزَلُوا أَجَلَتْ تَجْعَلُ رِجْلَهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَتَقُولُ  
يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرَبَاءِ أَوْحِيَّةٍ تَلْذَعُنِي رَسُولُكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى  
النِّسَاءِ كَفَضَلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ  
مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ

قوله ثم يخير قال عائشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي  
عشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السماء ثم قال اللهم الرفيق  
المتنزه عذوق أي هو  
يخير والله أعلم

قوله فلما نزل أي المرض  
قوله ورأسه على فخذي  
تعبه أن رأسه الشريف  
أولا كان على فخذي ثم  
رفع إلى عنقه وعنقه  
لتشويق نفسه عليه السلام  
فلا منافاة بين الروايتين  
والله أعلم

قوله عليه السلام اللهم  
الرفيق الأعلى أي أسألك  
أو أريد أو اختار الرفيق  
الأعلى الخ

قوله إذا (أي حينئذ)  
لا يختارنا بالنسب أي حين  
اختار مرافقة أهل السماء  
لا يفتني أن يختار مرافقة  
من أهل الأرض والأرض  
كلها في القسطنطيني

قوله يجعل رجلها بين  
الأذخر كأنها لما عرفت أنها  
الجنانية فيما اجابت إليه  
حفصة اعتبت نفسها على  
ذلك الجنانية (والأذخر) ثبت  
معدود توجد فيه الهوام  
ذالبا في البرية إذ فتح  
الباري

قوله يا رب سلط على عقرباء  
أوحية قال القاضي هو  
دواء بغيرية حلتها عليه  
الغيرة فهي غير مودعة  
به ولا يحبها في الغالب  
قال الله تعالى ولولم يجعل الله  
لنفس البشر الآفة اه أي

قوله رسولك قال ابن حجر  
في فتح الباري بالرفع على أنه  
خير مبتدأ عذوق أي يره  
هو رسولك ويجوز أن نصب  
على تقدير فعل وانما  
لم تعرض لحفصة لأنها  
هي التي اجابتها طاعة فعاتت  
على نفسها باللوم اه

سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ  
وَيَعْلَى بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيْلَ يقرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هـ إِنْهُنَّ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَانِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ غَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَمْلِكُ حَدِيثُهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ إِنْهُنَّ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيْلُ يقرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ  
وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
عِيسَى (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَخِيهِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرَأَةً  
فَعَاهَدَنَ وَتَعَاهَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي  
لَحْمٌ يَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَحِلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ  
زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ قَالَتِ  
الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْمَشَقُّ إِنْ أَنْطَقَ أَطَاقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعَاقَ قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي  
كَلِيلُ تِهَامَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قُرٌّ وَلَا خُفَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ  
فَهَيْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا هَيْدٌ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ  
شَرِبَ أَشْتَفَّ وَإِنْ أَضْطَجَعَ أَتَفَّ وَلَا يُوجِجُ الْكَفَّ لَعَلَّ الْبَثَّ قَالَتِ السَّابِعَةُ  
زَوْجِي غَيَايَاهُ أَوْ غَيَايَاهُ طَبَايَاهُ كُلُّ دَاهِلَةٍ دَاءٌ شَجَكٍ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ

وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ حُجْرٍ

قوله عليه السلام يقرأ عليك السلام وهو يقرأ عليك السلام  
بضم الياء رباعيا لا غير واذا  
قلت يقرأ عليك فبالفتح لا غير  
وقيل هما لغتان اه سنوسي  
قال النووي وفيه فضيلة  
ظاهرة لعائشة رضي الله عنها  
وفيها استحباب بعث  
السلام ويحب على الرسول  
تسليمه وفيه بعث الاجنبي  
السلام الى الاجنبية الصالحة  
اذا لم يخف ترسب مقصدة  
وان الذي يبلغه السلام برد  
عليه قال اصحابنا وهذا الرد  
واجب على القوراءخ نووي  
قوله لعل لحم على عتاي هيرول  
ردى (على رأس جبل)  
صفة ثمانية جبل يعنى صعب  
الوصول اليه (لا سهل)  
صفة جبل (ولا سمين)  
صفة ثالثة لجبل (ليقتل)  
اي ينقله الناس الى بيوتهم  
ليأكلوا منه ان زوجها القليل  
الذليل من وجوه هديده  
قولها ان لا اذره لفظ  
لا اذله الضمير فيه لا غير  
لعل ان شرعت في الخبر  
باب  
ذكر حديث أم زرع  
هذه اخلاف ان تركه لكثرة  
(مجره) هي الملقبة النامية  
في الاعصاب من الجسد  
(وبجره) هي العلة النامية  
في البطن كمن انه معيب  
ظاهرا وباطنا  
قوله زوجي العنق اي  
الطويل اي اسحق اوسى  
الخلق (واحد) اي تركى  
معلقة  
قوله كليل تهمامة  
معتدل (ولا رف) هو البرد  
قوله ان دخل لهد اي  
ينام كثيرا كالقهد او شب  
لضربه ولوقايه بلاملاحة  
(ولا يسأل عما هيد) اي  
ما كان يعرفه في البيت من  
ماله ومناحه  
قوله زوجي ان اكل لك  
اي يكثر الاكل (اشفت)  
اي شرب مالى الاناء (النف)  
اي تلفف في ثوبه واحتل  
عن فاضاحة ولا يتم  
في المنفعة ولا يبرج المكف  
اي لا يهمل كفه بين نووي  
وجلدى (ليعلم البث) اي حرزى  
وما عتدى من الهبة

﴿قَالَتِ الثَّامِنَةُ﴾ زَوْجِي الرِّيحُ رِيحُ رَزْبٍ وَالْمَسُّ مَسُّ أَرْزَبٍ ﴿قَالَتِ التَّاسِعَةُ﴾  
 زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ التَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ﴿قَالَتِ  
 الْعَاشِرَةُ﴾ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ  
 قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَنْتَ هَوَالِكُ ﴿قَالَتِ الْحَادِيَةُ  
 عَشْرَةَ﴾ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ قَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأٌ مِنْ شَعْمٍ  
 عَصْدَى وَبَجَحَى فَبَجَعَتْ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُثَيْمَةٍ بِشَقِّ فُجَعَلَى فِي أَهْلِ  
 صَهْلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمَتَقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ  
 فَأَتَقَنِّحُ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ قَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عَكُومُهُادِاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ \* ابْنُ أَبِي زَرْعٍ  
 قَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيُسَبِّعُهُ ذِرَاعُ الْجَهْرَةِ \* بَيْتُ أَبِي زَرْعٍ قَمَا بَيْتُ  
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلُّ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارِيَتِهَا \* جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ  
 قَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْشِيرًا وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تُنْقِثَانَا وَلَا تَمْلَأُ  
 بَيْتَنَا تَمْشِيَانَا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوطَابُ تَمْحَضُ فَأَقَى أَمْرًا مَعَهَا  
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْمُهَنْدِينَ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَاتَيْنِ فُطْلَقَتْنِي وَنَكَحَهَا  
 فَتَكَحَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَا قَرِيًّا  
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَاتِجَةٍ زَوْجًا قَالَ كَلِي أُمُّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ فَلَوْ بَجَعْتُ  
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْفَرَ آيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ \* وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّانًا طَبَاقًا وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قَلِيلَاتُ  
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصِفَرُ دَائِيهَا وَخَيْرُ نِسَائِهَا وَغَفَرُ جَارِيَتِهَا وَقَالَ وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا  
 تُنْقِثَانَا وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَاتِجَةٍ زَوْجًا \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

قوله زوجه الريح  
 زولب (هو زولب طيب  
 الرايضة (مسر زولب) أي  
 لهن المس

قوله زوجه الريح  
 أي بته عال (طويل النجاد)  
 أي طويل القامة (عظيم  
 الرمد) هو ثمانية عن حوده  
 (من الناد هو مجلس القوم  
 قولها خير من ذلك أي  
 مما اعتقد به من سوءه وقصر  
 (كثيرات المبارك) يعني  
 أكثر آله كانت باركة  
 ومجموعة حول بيته ليسهل  
 قري الضيف (البيات  
 المسارح) تعني لا يتوجه منها  
 للمرحى الا قليل (سور  
 المزهر) هو عود القنا

قوله زوجه الريح  
 (يجمع) أي فرح أو  
 عظمى (بشق) أي بشت  
 العيش وقال الثوري أي بشت  
 جبل وهو ناحيته (والطيط)  
 هو سور الأبل (فالقنح)  
 أي اروي (عكومها)  
 أي فراؤها (داح)  
 أي جنة عظيمة ارادت  
 ان الطروق في بيتها عظيمة  
 حلة (اساح) أي واسع  
 (كسل شطبة) أي مسلول  
 لحسن النخل أي الميل نجم  
 (ذراع الجفرة) هي الأتي  
 من اولادهم (جارتها)  
 أي ضرتها (لانتقت) أي  
 لا تأسد (تمشيانا) أي أنها  
 منطقة يتنقلوا والأوطاب جمع  
 وطب هو سقاء اللبن (تمحض)  
 أي يؤخذ زبدها (فلق امرأة)  
 أي تزوج (رجلا سريا) أي  
 سيدا (شريا) أي لرسا بجيبا  
 (خطيا) أي رهما ملسوبا إلى  
 خط وهي لرية عند البحر  
 (شريا) أي كشيروا (رايضة)  
 أي من كل ما يروح من  
 الأبل وغيرها يعني ان  
 المادع زوجها لأول وجهه  
 مستقر في فؤادهما فالليل  
 منه كان عندهما اسكرا

قوله عليه السلام كنت  
 لك كابي ذرع في الحديث  
 منع الفخر بمقام الدنيا لقوله  
 عليه السلام اسكن يا عائشة  
 وجوز اختيار الرجل زوجته  
 بحسن صحبتها واحسان اليها  
 الخ كل ما ذكر في هذا الحديث  
 من المبارق باختصار وبإحدى  
 تفسير والناظم

### باب

فضائل فاطمة بنت  
 النبي عليها الصلاة  
 والسلام



وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنَبَرِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ  
اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُشْكِحُوا أَبْنَاءَهُمْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ  
لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَشْكِحَ أَبْنَاءَهُمْ  
فَلَمَّا أَتَانِي بِضَعَةِ مِثْيَ يَرْبُئِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَنْدَلِيُّ** حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ  
الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضَعَةُ مِثْيَ يَرْبُئِي  
مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ  
ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْفَةَ الدَّوْلِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ  
الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَقْبَاهُ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ  
تَأْمُرُنِي بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُعْلِيكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيْمُ اللَّهُ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا  
حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بَيْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطَبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنَبَرِهِ هَذَا وَأَنَا  
يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مِثْيَ يَرْبُئِي وَأَنَا أَخْشَوْفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ  
صِهْرَ آلِهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَانِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَخْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي  
فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ  
وَاللَّهِ لَا أَتَجَمُّعُ بِبَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْتِ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ** أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام فاما  
ابن بضعه من البضع  
يفتح الياء لا يجوز فيه  
وهي فاعمة اللحم وكذلك  
المضغة (يريد) يفتح الياء  
قال ابراهيم الحارثي الرزي  
مارا بك من شي خلقت ههنا  
قال العلماء في هذا الحديث  
محرر ابداء النبي عليه السلام  
بكل حال وعلى كل وجه  
وان تولد ذلك الايداء  
كما كان اصله مباحا وهو  
في هذا بخلاف غيره اه  
نور وفي البخاري فاطمة  
بضعه من لبن الحشوا  
الحديث قال القسطلاني  
استدل به السبيل على ان  
من سبها فانه يكفر وانها  
الفضل بناته عايه السلام اه

قوله عليه السلام فاما  
ابن بضعه من البضع  
يفتح الياء لا يجوز فيه  
وهي فاعمة اللحم وكذلك  
المضغة (يريد) يفتح الياء  
قال ابراهيم الحارثي الرزي  
مارا بك من شي خلقت ههنا  
قال العلماء في هذا الحديث  
محرر ابداء النبي عليه السلام  
بكل حال وعلى كل وجه  
وان تولد ذلك الايداء  
كما كان اصله مباحا وهو  
في هذا بخلاف غيره اه  
نور وفي البخاري فاطمة  
بضعه من لبن الحشوا  
الحديث قال القسطلاني  
استدل به السبيل على ان  
من سبها فانه يكفر وانها  
الفضل بناته عايه السلام اه

قوله عليه السلام ثم ذكر  
صهرا له هو ابو العاص بن  
الربيع زوج زينب رضي الله  
عنها فأت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه نور

قوله عليه السلام فاما  
ابن بضعه من البضع  
يفتح الياء لا يجوز فيه  
وهي فاعمة اللحم وكذلك  
المضغة (يريد) يفتح الياء  
قال ابراهيم الحارثي الرزي  
مارا بك من شي خلقت ههنا  
قال العلماء في هذا الحديث  
محرر ابداء النبي عليه السلام  
بكل حال وعلى كل وجه  
وان تولد ذلك الايداء  
كما كان اصله مباحا وهو  
في هذا بخلاف غيره اه  
نور وفي البخاري فاطمة  
بضعه من لبن الحشوا  
الحديث قال القسطلاني  
استدل به السبيل على ان  
من سبها فانه يكفر وانها  
الفضل بناته عايه السلام اه

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ بِذَلِكَ  
 أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ  
 أَمَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ يَحْدَثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ  
 وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّرُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ  
 حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَكَلَّمْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَخَدَّ ثَنِي فَصَدَّقَنِي  
 وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِذَلِكَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةً مِنِّي وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتَنُوهَا وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْمَعُ  
 بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَبِذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكْتُ عَلَى الْحَاطَةِ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 الثُّعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 مَسْوُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطَلُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ  
 لِفَاطِمَةَ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّكَ  
 فَضَحِكَتْ قَالَتْ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ  
 مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكَتْ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
 عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عِنْدَهُ لَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تَخْطِي مَشْيَهَا مِنْ  
 مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ مَرْحَبًا يَا بِنْتِي  
 ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا  
 سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

قوله عليه السلام التكلت  
 ابا العاصم الخ وكان صلى الله  
 عليه وسلم زوجة ابنته  
 ذيف وهو اكبر بناته  
 عليه السلام وكان ذلك بمكة  
 وكان همنا نعتيها وهما  
 وادعت منه فريش ان  
 يطلقها فابى فذكره ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وامر بئدر وحل  
 الى المدينة ففدته زيف  
 بقلادتها فودت واطلق الخ  
 سنوسي واخر القصة فيه  
 للبراج

قوله دعا فاطمة ابنته  
 فسارها الخ المراد السر  
 يقال سار سارا وسارارا  
 ومساررة وبكاء فاطمة  
 اولاً حزناً لما اخبرها به  
 من قرب اجله وضحكها  
 ثانياً فرحاً بما بشرها به  
 من الكرامة وحسبها في  
 ذلك ما اخبرها انها سيده  
 نساء اهل الجنة قال القاضي  
 وفيه معجزة الخبار صلى الله  
 عليه وسلم بلبس وقع كما  
 ذكر ويحتج به من فضل  
 فاطمة على عائشة اه اي

قوله لم يعاد منهن واحدة  
 قال الطبراني معناه لم يتركه  
 وكان هذا حين اشتد  
 مرضه ومرض في بيت  
 عائشة اه اي

نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا مَا قَالَ  
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ  
بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
أَمَّا الْآنَ قَعَمَ أَمَّا حِينَ سَأَرَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ  
الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى إِلَّا جَلَّ  
إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَأَتَى اللَّهَ وَأَخْبَرَنِي فَإِنَّهُ نَعِمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي  
رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَأَرَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ  
نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَتْ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ  
فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا  
بِابْنَتِي فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ  
فَاطِمَةُ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَرَهَا فَضَحِكْتُ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ  
لَأُفْشِيَ يَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا  
أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتِ أَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمَحَدِّثِهِ دُونًَا ثُمَّ تَبْكِينَ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ  
يَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ  
حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ  
فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ لُحُوقِي

قوله يعارضه القرآن في كل  
سنة مرة أو مرتين قول  
النسوة هكذا وقع في هذه  
الرواية وذكر المرتين منه  
من بعض الرواة والصواب  
حذفها كافي الروايات

قوله عليه السلام والي  
لا أرى إلا جلا الا قد اقتراب  
الحق قال النورى أرى بضم  
الهمزة أى الظن والسلف  
المتقدم ومعهذا أنا متقدم  
قد امدك فتردين على ما قال  
الابن قال القاضي واستدل  
على الله عليه وسلم يعارضه  
مرتين على قرب أجله لها الفقه  
العادة المتقدمة وكذلك سار  
عليه الوحي في السنة التي  
توفى فيها حتى كمل الله  
سبحانه من امره ما شاء اه

قوله عليه السلام يا فاطمة  
أما تَرْضَيْنَ الخ قول البخارى  
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة  
وقال النسائى انه عليه السلام  
قال الحمد لنساء أهل الجنة  
خديجة بنت خويلد وفاطمة  
بنت محمد اه قال الشيخ  
نقى الدين السبكي فالذى  
تختاره وتدين الله به ان فاطمة  
الحصل محمد خديجة ثم عائشة  
ولم يخف عنا الخلاف في ذلك  
ولكن اذا جاء خبر الله  
بطل خبر محمد اه



وَنِعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُ سَارَنِي فَقَالَ الْا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي  
 سَيِّدَةً نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةً نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَصَحِيحَكَ لِذَلِكَ ۞ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ حَمَّادٍ  
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ لَا تَكُونَنَّ  
 إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَعْرَكَةٌ  
 الشَّيْطَانِ وَبِهَا يَنْصِيبُ رَايَتَهُ قَالَ وَأُبَيِّنُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ لَجَعَلُ يَخْبَثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِخْيَةٌ قَالَ فَقَالَتْ أُمُّ  
 سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُخْبِرُ خَبْرَنَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ يَمُنَّ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيِّدِيُّ  
 أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِى أَطْوَلُكُمْ يَدًا قَالَتْ  
 فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ أَطْوَلُنَا يَدًا زَيْنَبُ لِأَنَّهَا كَانَتْ  
 تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا وَتَصَدِّقُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّ  
 أَيْمَنَ فَأُطْلِمَتْ مَعَهُ فَسَأَلَتْهُ إِيَّاهُ فِيهِ شَرَابٌ قَالَ فَلَا أَذْرِي أَصَادَفْتُهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يُرِدْهُ  
 لَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ  
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُرٍّ أَتَلَقَ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ  
 نَزُودُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُودُهَا فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا إِلَيْهَا بَكَتْ

القتال فشب السوق وفعل  
 الشيطان بأهلها بالمعركة  
 لكثرة ما يقع فيها من أنواع

### باب

من فضائل أم سلمة  
 أم المؤمنين رضي الله عنها  
 الساطل كالفسخ والخذاع  
 والاياع الخائفة والخالها  
 (وبها ينصب رايته) إشارة  
 الى نبوته هنا واجتماع  
 اعوانه اليه لتعريض بين  
 الناس وجعلهم على الخاسر  
 المذكورة ونحوها والسوق  
 تؤلف وتذكر سميت بذلك  
 لقيام الناس فيها على سوقهم  
 اه نووي باختصار

قوله عليه السلام من هذا  
 الخ قال النووي ان ام سلمة  
 رأت جبريل في صورة دحية  
 وفيه منقبة لها رضى الله  
 عنها وفيه مجاز رؤية البشر  
 الملائكة ووقع ذلك الخ

قوله عليه السلام اسرعكم  
 لحاقا الخ بفتح اللام  
 وفي البخاري عن عائشة

### باب

من فضائل زينب أم  
 المؤمنين رضي الله عنها  
 في بعض الروايج التي  
 عليه السلام قلن لاني  
 عليه السلام ايما اسرع بك  
 لحوقا قال اطول لكن يدا  
 فالحذوا قصبة يدرهونها

### باب

من فضائل أم أيمن  
 رضي الله عنها  
 فكانت سودة اطولهن يدا  
 لعلنا بعد انما كانت طول  
 يدها الصدقة وكانت  
 اسرعنا لحوقا به وكانت تحب  
 الصدقة اه

قوله فجعلت تصخب اي  
 تصيح وترفعها صوتها  
 انكارا لامساكه عن شرب  
 الشراب (وتدعو) هو  
 فتح التاء وان كان الذا  
 وضم الميم ويقال تذر يفتح  
 التاء والذا والميم اي تذر  
 وتكلم بالفضب اه نووي  
 وفي الاي وكانت رضى الله

عنها مولاة لام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما روى عن رسول الله بالبراش وكان يقول ام ايمن اي بعداى لانها حفتها وكافته بعداى وكان يبرها (فقالا)  
 مبرة الام ويكثر زيارتها وكان عنها كالنور ولذلك تصخب عليه وتذمراه قولها فكانت اطولنا يدا ورضي الخ يشعرون به بوقاتها قبلهن

بإسناده  
 لا يثبت  
 روى

قوله فقالا ما يبكيك  
الخ وفيه جوار البكاء حرنا  
على فراق الصالحين والاصحاب  
وان كانوا قد انتقلوا الى  
الفضل مما كانوا عليه والله  
اعلم كذا في النووي

## باب

من فضائل أم سليم  
أم أنس بن مالك  
وبلال رضي الله عنهما  
قوله الاعلى ازواجه الام  
سليم انها كانت خالة له  
صلى الله عليه وسلم حرما  
اما عن الرضخ او اللبس  
فتجمل له الخلوة بها ولهذا  
يدخل عليها وعلى اختها ام  
حرام خاصة ولا يدخل على  
غيرها من النساء والله اعلم  
قال السنوسي ام سليم هي  
بنت ملحان من بني النجار  
وهي ام السنين مالك اسلمت  
مع قومها ففطسب مالك  
وخرج الى الشام فهاك به  
كالرا فخطبها ابو طلحة  
وهو مشرك فاهت حتى  
يسلم وقالت لا اريد منه سداقا

## باب

من فضائل أبي طلحة  
الاصاري رضي الله  
تعالى عنه  
الا اسلام فاسم وتزوجها  
وحسن اسلامه اه  
قوله عليه السلام اي ارحمها  
الخ فيه بيان ما كان عليه السلام  
من الرحمة والتواضع وملازمة  
الضعفاء  
قوله عليه السلام سمعت  
خشلة هي والخشلة  
حركة المعنى وصوته  
قولها قالت يا ابا طلحة  
ارأيت لوان قوما الخ قال  
النووي وضره المثل العارية  
دليل لكمال عليها وفضلها  
وعظم ايمانها وطمانيتها  
قالوا وهذا القلام الذي  
توفي هو ابو حمير صاحب  
الغدير (وغابر ليلتكما)  
اي ماضيها الخ

فَقَالَا لَهَا مَا يَبْكِيكَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِيكَ أَنْ  
لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِيكَ لَأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ  
انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَ لَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ  
الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ إِلَّا أُمَّ سَلِيمَ  
فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَقِيلُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قِيلَ أَخُو هَامِي وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذِهِ النِّسَاءُ بَنَاتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَا بِي فَإِذَا بِإِبِلٍ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ  
أَبْنُ لَآبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمَّ سَلِيمَ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ  
أَنَا أَحَدُهُ قَالَ لَجَاءَ فَمَرَّتْ بِهِ عِشَاءً فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَّمْتُ لَهُ أَحْسَنَ  
مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ  
يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا غَارِيَّتَهُمْ أَهْلَ يَنْتِ فَطَلَبُوا غَارِيَّتَهُمْ  
أَلَهُمْ أَنْ يَتَمَعُّوهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ تَرَكَتَنِي حَتَّى  
تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِابْنِي فَأَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا  
كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرٍ لَيْلَتِكُمَا قَالَ  
فَحَمَلْتُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا فَدَقَّ نَوَامِنَ الْمَدِينَةِ  
 فَضَرَبَهَا بِالْحَاضِ فَأَخْبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُنَجِّبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا  
 خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَخْبَسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا أَبَا  
 طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْحَاضُ حِينَ قَدِمَا  
 فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أَبِي يَا نَسْ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْتَمَلْتُهُ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ قَالَ فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِسْمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ قُلْتُ نَعَمْ  
 فَوَضَعَ الْمِسْمَ قَالَ وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ وَدَخَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجُورَةٍ مِنْ حُجُورِ الْمَدِينَةِ فَلَا كَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَذَفَهَا فِي  
 فِي الصَّبِيِّ لِحَمَلِ الصَّبِيِّ يَتَلَطَّطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْظَرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّرَّ قَالَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا  
 ثَابِتٌ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَاحِي طَاهَةَ وَأَقْتَصَمَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ  
 حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ يَمِينٍ وَنَحْنُ نَحْنُ الْعَلَاءُ الْمُهَنْدَانِ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي  
 حَيَّانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَالْأَمْطَلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلَّالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْقَدَاةِ يَا لِيَلَّالٍ حَدَّثَنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ عِنْدَكَ  
 فِي الْإِسْلَامِ مَنَفَعَةٌ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ  
 يَلَّالٍ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنَفَعَةٌ مِنْ أَنِّي لَا أَطْهَرُ طَهُورًا  
 تَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ

قوله فضربها الحاض اي  
 اخذها الطلق ووجع  
 الولادة

قوله يا رب انه يعجبني  
 ان اخرج الخ كلامه هذا  
 يدل على كمال محبة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ورغبته  
 في الجهاد وتحصيل العلم  
 والخير

قوله يا ابا طلحة ما اجد الذي  
 كنت اجد ان اطلق فانا  
 اطلق الخ تريد ان اطلق  
 الخ عنك وتأخرت الولادة وفيه  
 كراهتها وقبول دعاء ابى  
 طلحة والله اعلم

قوله ومعه مسم هو الالة  
 التي يكوى بها الحيوان  
 من الوسم وهو العلامة  
 رمنه قوله تعالى سجد على  
 الخرطوم اي سجد على  
 انفه - وادا يعرف به يوم  
 القيمة والخرطوم من  
 الانسان الالف

قوله هل الصبي يتلطفها  
 اي يتبع بلسانه يلقها  
 ويسج به لطفه

باب  
 من فضائل بلال  
 رضي الله عنه

قوله عليه السلام خشف  
 نعليه اي تحرك مشيه  
 وصوته وفيه فضيلة الصلاة  
 عقب الوضوء وهي تسمى  
 شكر الوضوء وهو مستحب  
 عندنا وسنة عند السلفي  
 وانما تباح في اوقات  
 الكراهة الخمسة في حق  
 النوافل عنده لان الصلاة  
 يسب تباح عنده في اي  
 وقت كان والله اعلم

من اهل البيت



## باب

من فضائل عبدالله بن  
مسعود وأمه رضي الله  
تعالى عنهما

قال رسول الله ﷺ

حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ  
الْحَضَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ قَالَ سَهْلٌ وَمِنْجَابُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا  
مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي أَنْتَ  
مِنْهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَافِعٍ)  
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا  
وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينًا وَمَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ لَمَّا قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي  
مِنَ الْيَمَنِ فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ مَا  
ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ قَالَ  
شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَتَرَاهُ تَرَكَ  
بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ لَيُودُّنُ لَهُ إِذَا حُجِّبْنَا وَيَشْهَدُ إِذَا غَيَّبْنَا حَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ (هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ

قوله (قدمت أنا وأخي) هو  
ابن مسعود وأبو بردة (الكنى)  
أي مكنتنا (حيناً) أي زماناً  
(دخولهم) جمع الضمير مع  
ابن المرجع أثنان إشارة إلى  
جواز التعبير عن الاثنين بالجمع  
والله أعلم قال القسطلاني  
وكان ابن مسعود رضي الله  
عنه يلج على النبي عليه السلام  
ويجلس عليه ويمشي أمامه  
ومعه ويسره إذا اغتسل  
وقال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أذا دخلت  
انرفع الحجاب وانسمع  
سواي حتى أتاك الخرجه  
مسلم وقال عليه السلام من  
أحب أن يقرأ القرآن فحشا  
كما أنزل فليقرأه على قراءة  
ابن أم هانئ وقال فيه هر  
سكتك على علماء

نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا  
 أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ فَقَالَ  
 أَبُو مُوسَى أَمَا لَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا وَحَدَّثَنِي  
 الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 وَهَبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مُوسَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثْتُ قُطَيْبَةَ أَتَمُّ  
 وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَغْلُلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَى قِرَاءَةِ  
 مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ فَلَمَّا قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعًا وَسَبْعِينَ  
 سُورَةً وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَوْ  
 أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ قَالَ شَقِيقٌ جَلَسْتُ فِي حَلْقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَعْجِبُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي  
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ تَرَكْتُ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ  
 فِيهَا أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي سَبَلُهُ الْإِبِلُ لَرَكَيْتُ إِلَيْهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا إِلَيْهِ  
 وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ عِنْدَهُ قَدْ كَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا  
 لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ

قوله قال ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمروني أن أقرأ الخ فيه هذون وهو يقتصر عما جاء في غير هذه الرواية معناه أن ابن مسعود كان مصحفه مخالف مصحف الجمهور وكانت مصاحف أصحابه كمصحفه فأنكر عليه الناس وأمره بترك مصحفه وبمواظبة مصحف الجمهور وطلبوا مصحفه أن يتركه كالمطلوع بغيره فامتنع وقال لأصحابه خلوا مصاحفكم أي اكتموها ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة يعني فإذا خلتموها جثم بها يوم القيامة وكفى لكم بذلك شرفا ثم قال على سبيل التنكير ومن هو الذي تأمروني أن أقرأه بقرائه وأترك مصحف الذي أخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أه لووى

قوله ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال القاضي فيه ذكر الرجل حال نفسه ومذلة من العلم وشبه من الفضائل إذا دعت إلى ذلك ضرورة وليس من قبيل مدح الرجل نفسه والاعجاب بها أه وكذلك لا يلزم من قوله هذا وحدهم أنه فلك عليه أن يكون هو أعلم من الخلفاء لأنهم أعلم بالأحكام والسنة من غيرهم بالإجماع وابن مسعود أعلمهم بكتاب الله فقط كما صرح به نفسه وإيضاحا يلزم أن يكون الفضل منهم عند الله هو أعلم

قوله فبدأ به قالوا لا يدل البداة به على أنه أقرآن الله لأن الظاهر لا يمارض النص في قوله عليه السلام الرؤى أه ويحتمل أن البداة به لأجل اختصاصه به وملازمته له

وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَسَلِّمْ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ تَهْرِي مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ  
وَمِنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَحَرَفٍ  
لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ قَوْلُهُ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكَيْعٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَرَيْبٍ أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ  
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ وَاخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ  
فِي تَنْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرُوا ابْنَ  
مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ بَدَأَ يَهْدِينِ لَا أَدْرِي  
بِأَيِّهِمَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ يَجْمَعُ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ  
كُلُّهُمْ مِنْ الْأَنْصَارِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ قَتَادَةُ  
قُلْتُ لَا نَسِ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ غُحُمَيْتِي حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ومن سالم  
مولى ابى حذيفة هو سالم  
بن مفضل مولى ابى حذيفة  
يكفى اباه الله من اهل  
قارس من اسطوخروكان من  
قبائل الموالي ومن خيار  
الصحابه وكبرائهم وهو  
معدود في المهاجرين لانه  
لما اعتلقت مولاه زوجة ابى  
حذيفة وهي حمرة بنت عمار  
وقيل سلسى تولى الاحذية  
فتنناه وهو ايضا معدود  
في الانصار لان مولاه  
المذكورة الصارية وهو  
معدود في القراء الخ  
صلى

قوله عليه السلام ومن معاذ بن  
جبل هو الانصارى الخزرجى  
يكفى ابا عبد الرحمن اسلم  
وهو ابن ثمان عشرة سنة  
وشهد العقبة مع السبعين  
وشهد بدرًا وجميع المشاهد  
ولاه عليه السلام هلال من  
اهمال اليمن وخرج معه  
مودة العسافيا ومعاذ راسها  
منه عليه السلام من ان  
ينزل وقال اعلمكم بالخلال  
والخراج معاذ الخ الى  
بالختصار

قوله جمع القرآن على عهد  
الخ قال المازرى هذا الحديث  
يتعلق به بعض الملاحدة في  
تواتر القرآن وجوابه من  
وجهين احدهما انه ليس فيه  
لتصريح بان غير الاربعة لم  
يحصه فقد يكون مرادنا  
الذين عليهم من الانصار  
اربعة والثاني انه لو ثبت  
انه لم يحصه الا الاربعة

### باب

من فضائل ابى بن  
كعب وجباة من  
الانصار رضى الله  
تعالى عنهم

لم يقدح في تواتره فان اجزاءه  
حفظ كل جزء منها خلألق



قوله فجعل ابني يبكى قال  
النورى اما بكاءه فبكاء  
مرور واستغفار لنفسه من  
تأجيل هذه النعمة واعطائه  
هذه المنزلة والنعمه فيها  
من وجهين احدهما كونه  
مخصوصا عليه بيمينه والثاني  
قراءة النبي عليه السلام  
فانها منقبة عظيمة له  
لم يشترك فيها احد من  
الناس اهـ

قوله عليه السلام ان اقرأ  
عليك لم يكن الذين الخ قال  
القرطبي خص هذه السورة  
بالتكريم لما احتوت عليه  
من التوحيد والرسالة  
والاخلاص والصالح  
والكتب المنزلة على الانبياء  
وذكر الصلاة والزكاة  
والمعاد وبيان اهل الجنة  
والنار مع وجازتها اهـ

### باب

من فضائل سعد بن  
سعد رضي الله عنه

قوله عليه السلام اهتز عرش  
الرحمن الخ اهتز اهتز اهتز  
( لموت سعد ) فرحاً بموت  
روحه وخلق الله فيه مميّزا  
اذ لا مانع من ذلك او المراد  
اهتز اهل العرش وهم جملته  
واذا علم كذا في القسطاني

عمر بن غاصم حدثنا همام قال قلت لانس بن مالك من جمع القرآن على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن  
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الانصار يكنى ابا زيد حدثنا  
هذاب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا بئى ان الله عز وجل امرنى ان اقرأ عليك قال الله  
سماني لك قال الله سماني قال فجعل ابني يبكى حدثنا محمد بن المثنى وابن  
بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بئى بن كعب ان الله امرنى انى  
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكى • حدثني  
يحيى بن حبيب حدثنا خالد ( يعنى ابن الحارث ) حدثنا شعبة عن قتادة قال  
سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بئى يمشى • حدثنا عبد بن  
حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن  
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنادة سعد بن معاذ بين  
أيديهم اهتز لها عرش الرحمن حدثنا عمرو والناسخ حدثنا عبد الله بن ادريس  
الاودى حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عبد الله الرزى  
حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان  
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنادة موضوعه يعنى سعدا اهتز لها عرش الرحمن  
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي  
اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة  
خرير فجعل اصحابه يلبسونها ويحبون من لبسها فقال ائحبون من لبس هذه

حدثنا قتادة عن

حدثنا

لَمَّا دَخَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَالْأَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ  
 يَقُولُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفِ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ  
 خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا كِرَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ  
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً مِنْ سُندُسٍ  
 وَكَانَ يَشْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَحَبِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي تَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ  
 مَعَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كِنْدَةَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ  
 أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَكَانَ يَشْهَى  
 عَنِ الْحَرِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ  
 فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا أَنَا قَالَ فَمَنْ  
 يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ  
 فَأَخْذَهُ فَمَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَكِّدِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جِيءَ بِأَبِي مُسَحَّبٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ قَالَ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَانِي قَوْمِي ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَانِي قَوْمِي  
 فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَرَفَعَ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ

أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

بِأَنَّهُ

قوله عليه السلام لمَّا دَخَلَ  
 سعد الخ قال العلماء هذه  
 الإشارة إلى عظيم منزلة سعد  
 في الجنة وإن أدنى ثيابه فيها  
 خير من هذه لأن المنديل أدنى  
 الثياب لأنه معد للوضوء  
 والامتنان فغيره أفضل وأولى  
 أثبات الجنة لسعد اه نوري

قوله ان اكيدر دومة  
 الجندل دومة الجندل مجتمعة  
 ومستنداره قال في الصباح  
 دومة الجندل حصن بين  
 مدينة النبي عليه السلام وبين  
 الشام وهو القرب من الشام وهو  
 الفصل بين الشام والعراق  
 اه وفي السنن قرية قرب  
 تبوك وكان اكيدر بن عبد  
 الملك الكندي ملكها  
 واسمه خالد بن الوليد في غزوة  
 تبوك ووليه هذه الحلة وكانت  
 لها من ديباج طروس الذهب  
 فأمته النبي عليه السلام  
 وورعه إلى حرشته وطرب  
 عليه الجنة وذكر الواقدي  
 انه اسلم وكتب له النبي  
 عليه السلام كتابا حين  
 اسلم اه

قوله فاحجم القوم بتقديم  
 الحاء على الجيم وتأخيرها  
 أي تأخروا وكفوا المأفهوموا  
 ان حقه القتال يعني يقال به  
 حتى يقتل على المسلمين  
 اويوت والله اعلم

قوله سمالك بن خرشة قال

## باب

من فضائل أبي دجاجة  
 سمالك بن خرشة  
 رضي الله تعالى عنه

في القاموس الخرشة بالفتح

ذباب وسماك بن خرشة بن

لؤذان من الصحابة اه

## باب

من فضائل عبيدة الله  
 ابن عمرو بن حرام  
 والد جابر رضي الله  
 تعالى عنهما

قوله فملاق به هام المشركين  
 أي شق به رؤسهم جمع هامة  
 وهو من الشخص رأسه  
 والله اعلم

قوله عن أبي مسطح أي عن أبي مسطح بن خيثم

قوله عليه السلام لما زالت  
الملائكة تظله الخ قال  
القاضي يحتمل أن ذلك  
لتراحمهم عليه لشارته بفصل  
الله تعالى ورضاه عنه وما  
أعد له من الكرامة عليه  
أزدهوا عليه إكراماً له  
وفرحاً به أو اظنوه من  
حر الشمس ثلاثين ربيعاً  
أوجسه اهـ

قوله عليه السلام تنكبه  
أو لا تنكبه الخ أي سواء  
بكيت أو لم تنكبه فقد حصل له  
من الكرامة هذا وهو كون  
الملائكة تظله وفي هذا  
تسوية لها اهـ سنوسي

قوله يوم أحد مجدداً أي  
مقطوعاً عنه وأذناه وفي  
المصباح جددت الألف مجدداً  
من باب فاع قطعته وكذا  
الأذن واليد والشفة وجدد  
الرجل قطعاً عنه وأذنه فهو  
أجدد والآتي جديده اهـ

قوله كان في معزى له أي  
في سفر غزو وفي حديثه أن  
القييد لا يفصل ولا يصلي  
عليه اهـ نوري القول وهذا  
ما ذهب إليه الشافعي وأما عند  
الحنفية فلا يفصل لكنه يصلي  
عليه كذا في فقهنا والله اعلم

قوله عليه السلام هل  
تفقدون من أحد ( ليس  
المراعاة الاستفهام حقيقة  
بل التثوية والتعظيم لم يتم  
بمطلوبه لكونه فاعضاً )

## باب

من فضائل جليبيب  
رضي الله عنه

في الناس ولكون كل واحد  
أصيب بمن يمز عليه فكان  
هتولاً بمصاه ولما أطلع  
الله سبحانه عليه عليه السلام  
على امر جليبيب من قتله  
السبعة الذين وجدوا إلى جنبه  
نوره بأسمه وعرف بقدره  
فقال لكى أفقد جليبيبا  
أي فقدته أعظم من فقد  
كل من فقد والمصاب به أحد  
ثم أتته الليل بإكرامه عليه  
وودعه صاحبه بمبالغة  
في إكرامه ولينال بركة  
ملاسته اهـ

## باب

من فضائل أبي ذر  
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

صَائِحَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عُمَيْرٍ وَأَوَّخْتُ عُمَيْرٍ فَقَالَ وَلِمَ تَبْكِي فَأَزَالَتْ  
الْمَلَائِكَةُ تَظْلُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رَفَعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَصِيبَ أَبِي  
يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَجَعَلُوا يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي قَالَ وَجَعَلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ تَبْكِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَظْلُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا  
حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ  
الْمَلَائِكَةِ وَبُكَاءِ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ  
عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ حِينَ بَايَ يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا قَوْضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا نَحْوَ  
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
كِسَاةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَعْرَى لَهُ قَاتِلًا لِلَّهِ  
عَلَيْهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ  
تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا  
لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيًّا فَاطْلُبُوهُ فَطُلِبَ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ  
قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ  
هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ قَوْضِعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَفِرَ لَهُ وَوَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا حَدَّثَنَا  
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ



ابن الصّامِتِ قال قال أبو ذَرٍّ خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يُحْمَلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ  
فَخَرَجْتُ أَنَا وَآخِي أَنَيْسٌ وَأُمُّنَا فَتَزَلْنَا عَلَى خَالِنَا فَأَكْرَمَنَا خَالِنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا  
فَحَسَدْنَا قَوْمَهُ فَقَالُوا إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ فَجَاءَ خَالِنَا فَتَنَّا  
عَلَيْنَا الَّذِي قَبْلَ لَهُ فَقُلْتُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَذَرْتَهُ وَلَا جَمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ  
فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا فَأَحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا وَتَنَطَّلَى خَالِنَا تَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى تَزَلْنَا  
بِحَضْرَةِ مَكَّةَ فَتَأَفَّرَ أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا فَأَتَيْنَا الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أَنَيْسًا  
فَاتَانَا أَنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ اللَّهُ قُلْتُ فَأَيْنَ تَوَجَّهَ  
قَالَ اتَّوَجَّهَ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي أَصْبَلِي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقَيْتُ  
كَأَنِّي حِفَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ فَقَالَ أَنَيْسٌ إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَأَكْفِيْنِي فَأَنْطَلِقَ  
أَنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَفَرَّثَ عَلَى ثَمَّ جَاءَ فَقُلْتُ مَا صَنَعْتَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ  
عَلَى دِينِكَ يُزْعِمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ يَقُولُونَ شَاعِرٌ كَاهِنٌ  
سَاحِرٌ وَكَانَ أَنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَنَيْسٌ لَعَنَ نَعِمْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ  
بِقَوْلِهِمْ وَلَعَنَ وَصَنَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَمَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي  
أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ قَالَ قُلْتُ فَأَكْفِيْنِي حَتَّى أَذْهَبَ  
فَأَنْظُرَ قَالَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ  
الصَّابِيَّ فَأَشَارَ إِلَى فَقَالَ الصَّابِيُّ قَالَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظُمَ حَتَّى  
خَرَزْتُ مَعْشِيئًا عَلَى قَالَ فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصَبُ أَحْمَرُ قَالَ فَأَتَيْتُ  
زَمْرَمَ فَقَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ  
بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْرَمَ فَسَمِعْتُ حَتَّى تَكْثُرَتْ عُكْنُ بَطْنِي  
وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كِبْدِي سُخْفَةً جُوعٍ قَالَ فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَرَاءَةِ إِصْحِيَّانَ

فَاتَيْنَا الْكَاهِنَ

الْقَرَاءَةُ

قوله فجاءنا فاشاهدوا بالنون  
ثم مثلثة اي اشاعه واقشاه  
قوله فقرربنا صرمتنا هي  
بكسر الصاد وهي القطعة  
من الابل وتطلي ايضا على  
القطعة من الغنم

قوله حتى زلت بحضرة مكة  
اي بضائها قال في المصباح  
حضرة الشيء فذاؤه وقربه  
اه ( فذفر انيس ) قال  
ابوعبيد المنقري ان يفتخر  
احد الرجلين على الآخر ثم  
يحكم بينهما وجعل ثالث  
وقال غيره المنقرة الهامة  
تنفر الى فلان فمسا كما  
ايها ايما انفر والناظر  
الغالب والمنفور المعلوم  
نفره عليه اه الى والمراد هنا  
المسابقة في الشعر بعض  
والله اعلم وقال النووي هي  
نافر من صرمتنا وعن مثلها  
تراهن انيس واخر ايها  
فصل وكان الرهن صرمة ذا  
وصرمة ذك فايها كان  
الفضل اخذ الصرمتين فتعاكسا  
الى الكاهن لحكم بان انيسا  
الفضل وهو معنى قوله  
فخير انيسا اي جعله الخيار  
والفضل اه القول يستفاد مما  
ذكر ان الكاهن اشعر الشعراء  
والله اعلم

قوله كاني خفاء هو كساة زنة  
ومعنى وجهه الخفية كساة كسبة

قوله فرأيت على اي ابطا  
على في الجوى

قوله على اقراء الشعراء طرله  
وانواعه واسلوبه

قوله على لسان احد بعدى  
اي يخبرني انه شعور

قوله فتضعفت اي نظرت الى  
اضعفهم فسألته لان الضعيف  
مأمون القائلة غالب

قوله فقال الصابي  
على الاغراء اي انظروا  
وخذوا هذا الصابي والله اعلم

قوله بكل مدرة بفتح العين  
قال في المصباح المدرج مدرة  
مثل قصب وقصبه وهو  
التراب الملبد قال الارهمي  
المدر قطع الطين اه اقول  
يقال في التربة سمك

قوله تكسرت عكن طي  
جمع عكنة وحوالي في  
البعطن من السمن معنى  
تكسرت اي اثننت والطوت  
طاقات لحم بطه

قوله قراء اي مقمرة ( اخصيان )  
اي مضطربة متوردة

قوله اذ ضرب على اسمختهم المراد اسمختهم جميع مباح اي ضرب على اذانهم يعني ناموا

قوله اسافا ونائلة روى ابن جميع لهما رجل وامرأة حجاج من الشام فقبل الرجل المرأة وهما يطوفان فمضا حجرا ولم يزل في المسجد حتى جاء الاسلام فاخرجاه

قوله لما تاهتا اي لم تنته تاهتا المراد ان من دعاهما لاسف ونائلة والله اعلم

قوله فقلت هن مثل الحشبة قال القاضي الهن والهنه يعبر بهما عن كل شيء وعن العورة وانما المراد هنا الذكر وانما اراد هنا بهما وانما الكفار وتقدم ارهنا كناية عن المنكرات وارهنا بذكره ههنا اسافا ونائلة وهو تقييد كقوله اول الكفا احدها الاخرى اي يعني قال له اذكر مثل الحشبة اي في الفرج اه سنوسي

قوله فاطلقنا تولولان التولولة الداء بالويل

قوله فقد عى اي منعى وكفى يقال قد عى الرجل والقدته اذا كلفته

قوله عليه السلام انها طعام طعم اي الشبع عاربها كاي شبع الطعام وفي المبادي الطعام ما يؤكل والطعم بضم الطاء وسكون العين مصدر بمعنى الاكل والذوق والمراد باضافة الطعام الى الطعم انه طعام مشبع او اجود اه

قوله مما عبرت ما عبرت اي بقيت ما بقيت

اذ ضرب على اسمختهم فما يطوف بالبيت احد وامر اثنان منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فأتتا على في طوافيهما فقلت انكما احدهما الاخرى قال فأتاهتا عن قوليهما قال فأتتا على فقلت هن مثل الحشبة غير آتي لا اكفي فاطلقنا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من ائمتنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال مالكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابوذري فكنيت انا اول من حياه بحياة الاسلام قال فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت من غمار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان اتيمت الى غمار فذهبت اخذ بيده فمد عني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع رأسه ثم قال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسميت حتى تكسرت مكن بطني وما اجد علي كيدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامي الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من رطب الطائف وكان ذلك اول طعام اكلته بهائم غيرت ما عبرت ثم آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان يشفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت ائيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اتي قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فأتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني

قَدْ أَسَلَّمْتُ وَصَدَّقْتُ فَأَحْتَمِلْنَا حَتَّى آتَيْنَا قَوْمًا غِفَارًا فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ وَكَانَ يَوْمُهُمْ  
 أَنَّمَا بَنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ وَقَالَ نِصْفُهُمْ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسَلَّمْنَا فَمَقْدِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ  
 الْبَاقِي وَجَاءَتْ أَسَلَّمُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَتُنَا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ اسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَاسَلَّمُوا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَاسَلَّمْنَا سَالِمَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ قُلْتُ فَأَكْفَيْنِي حَتَّى أَذْهَبَ  
 فَأَنْظُرَ قَالَ نَعَمْ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَهَّمُوا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَتَيْتُ نَافِعَ ابْنَ عَوْفٍ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا ابْنَ أَخِي صَلَّيْتُ  
 سِتِّينَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ كُنْتُ تَوَجَّهْتُ قَالَ  
 حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَوْحَدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ  
 فَتَنَّا فِرًّا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّانِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُتِيَ بِمَنْدَحِهِ حَتَّى غَلَبَهُ قَالَ  
 فَأَخَذْنَا حِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى حِرْمَتِنَا وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَأَيْتُهُ  
 فَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ حَيَّاهُ بِحَيَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَقَالَ مُثَدِّمٌ أَنْتَ هَهُنَا قَالَ قُلْتُ  
 مُثَدِّمٌ خَمْسَ عَشْرَةَ وَفِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَقِّي بِضِيَاقَتِهِ اللَّيْلَةَ وَحَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ  
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ) فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عنده وفيه عليه السلام في الحديث

قوله فاحتملنا يعني حملنا  
 انفسنا ومتاعنا على ابلنا  
 ومرفا

قوله قد شفعوا له اي ابغضوه  
 وقال رجل شفع مثالي  
 حذر اي شافى بعض  
 (ومجهولوا) اي قابله  
 بوجوه غليظة كريمة  
 اه نووي

قوله فلم يزل اخي اتيس بمندحه  
 الخ اي لم يزل يشد لشعر  
 المقضي المدح حتى حكم له  
 الكاهن بالغلبة على الآخر  
 وانه اشعر منه وكان هذا  
 الكاهن ظاهرا وانما ذكر  
 هذا المعنى ليبين ان الخاء  
 ليس كان شاعرا مجيدا بحيث  
 يحكم له بالغلبة الشعراء  
 ومن هو كذلك يعلم انه عالم  
 بالشعر ولما كان كذلك وسمع  
 القرآن علم قطعا انه ليس  
 بشعر كاقال ولقد وضعت على  
 القراء الشعر فلم يلبثتم ان شعر  
 ولقد ظهر بين طريق ابن عباس  
 وطريق ابن الصامت فيما  
 روياه من حديث الى ذكر  
 الاختلاف بعد الجمع بينهما في  
 في حديث ابن الصامت ان  
 ابا ذر لقي النبي عليه السلام  
 اول حاله ليلا يطوف  
 بالكعبة فاسلم اذذاك بعد  
 ان اقام ثلاثين بين يرم و ليلة  
 ولا زاده والما يشهدى من ماء  
 زمزم وفي حديث ابن عباس  
 انه كان له قربة وزاد  
 وان مليا اضاه ثلاث ليال  
 ثم اخله بيته فاسلم ثم خرج  
 فصرخ بالاسلام وكل  
 من السدين صرغ فانه يعلم  
 اي المتن كان ويحصل  
 ان ابا ذر لقي النبي عليه السلام  
 حول الكعبة فاسلم ولم يعلم  
 على اذذاك ثم ان ابا ذر بقي  
 مستترا صلاه الى ان استقبه  
 على ثم ادخله على النبي  
 عليه السلام فجند اسلامه  
 لظن الراوى ان ذلك اول  
 اسلامه وفي هذا الاحتمال  
 بعد والله اعلم بالواقع ولم ارم  
 الفارحين من نيه على هذا  
 التعارض اه الى



بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَزْكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ بِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ  
يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْمَعِ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخِرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ  
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيقَتِي فِيمَا أَرَدْتُ فَتَرَوَدُ وَحَمَلُ شَيْءٍ لَهُ فِيهَا مَاءٌ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَآتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ  
يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَذْرَكَهُ يَتَنِي اللَّيْلَ فَأَضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلَى فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا  
رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ أَخْتَمَلَ قُرْبَتَهُ  
وَرَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
آمَسَى فَمَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَى فَقَالَ مَا أَنْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزِلَهُ فَأَقَامَهُ  
فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ  
الثَّلَاثِ فَعَلَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلَى مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ  
هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثْقَالًا لَتُرْسِدَنِي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ  
فَرَأَيْتُهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتُ فَاتَّبَعْتَنِي فَإِنِ رَأَيْتُ  
شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُتْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي  
فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ يَتَّبِعُونَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ  
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزِجِعُ إِلَى  
قَوْمِكَ فَأَخْبَرَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَصْرِي فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَصْرُخُنَّ بِهَا  
بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ فَآتَى الْعَبَّاسُ  
فَاكَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ عِمَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ  
إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ غَادَ مِنَ الْعَدِ بِمِثْلِهَا وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ فَاكَبَ

قوله الى هذا الوادي اي  
وادي مكة (قاعلم) يهجرة  
وسل الخ قسطلاني

قوله فانطلق الآخر الخ  
مكننا هو في اكثر النسخ  
وفي بعضها الاخ بدل الآخر  
وهو هو لكلاهما صحيح اه  
نور وفي البخاري الاخ  
بدل الآخر ايضا

قوله وكلاما اي وسمعت  
يقول كلاما الخ

قوله حتى ادركه اي ادركه  
الكيل اي حتى انتهى وفي  
البخاري ادركه بعض الليل

قوله فلما رآه تبعه وفي  
البخاري اتبعه قال القاضي  
هي احسن واخبره بمساق  
الكلام وتكون باسكان  
الناء اي قال له اتبعني اه  
نور وفي رواية ثبية قال علي  
له الطلق الى المنزل قال  
فاطلقت معه

قوله ما ان لرجل ان يعلم  
منزله اي ان يكون لمنزل  
معين يسكنه او اراد دهرته  
الى منزله واضاف المنزل اليه  
بجلاسة اذ افاته له فيه سدا  
في القسطلاني

قوله سماني اريق المساء  
ولا ياتي به قلت الى الخاط  
سماني اصبح على ولعله قالهما  
جميعا سدا في القسطلاني

قوله بين ظهرانيهم اي  
في جهم

باب

من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قوله قال جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة من ولد النخعي زاد بن معد بن عدنان قال له امرأته سيداتي الجاهلية والاسلام وقال عليه السلام فيه حين الليل واذا يطلع عليكم خير ذي من كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير وقال عليه السلام فيه ايضا اذا انكم سكرم قوم فاسكموه اسلم قبل موت النبي عليه السلام باربعين يوما اه الى باختصار قال القسطلاني وفيه نظرات ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس وذلك ليل موته عليه السلام باسمر من ثمانين يوما اه

قوله ما جئني رسول الله اخبرني عن استاذي ان يدخل عليه لم يثبته عليه السلام من النحول والله اعلم

قوله ولا رآني الاضلع فرحاه وسروا لانه كان من كلة الرجال خلقا وخلقاه ابي قال النوراني فيه استحباب هذا الطلح للوارد وفيه فضيلة ظاهرة لجرير اه

قوله عليه سلام واجعله هاديا اي لغيره (ومهديا) اي لنفسه

قوله يقال له ذو الخلصة وهو بيت في اليمن كان فيه اسنام بعد موتها

قوله وكان يقال له الكعبة الجانية الخ المراد ان الخلصة كانوا يسمونها الكعبة اليمنية وكانت الكعبة الكعبة التي بمكة تسمى الكعبة الشامية ففرقا بينهما لتبميز هذا هو المراد اه نووي وقال الكرماني الضمير في قوله له راجع الى البيت والمراد بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمنية والکعبة الشامية للخلط ولا حاجة الى التأويل المعقول عن الظاهر اه

قوله من احسن اي من رجال احسن وهي قبيلة جرير

قوله كانتا جل اجرب اي المظلي بالقطران فكانا التشبيه باعتبار السحر المحاصل بالاحراق

عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ فَقَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَمْسٍ فَكَسَرَنَاهُ وَقَتَلْنَاهُ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَيَّدَهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَانَا وَلَا خَمْسَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ بَنِي لُثَمَّ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَقَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَانْطَلَقَ فَرَقَّهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ بِكَفَى أَبَا أَرْطَاةَ مِثْلًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَاهَا كَانَتْهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْسٍ وَرِجَالِهَا

قوله

خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صَرَوَانُ  
 (يَعْنِي الْقَزَارِي) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ صَرَوَانَ بَشِيرُ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ  
 رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 النَّضْرِ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى الْخَلَاءَ  
 فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا فِي رِوَايَةِ  
 أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَقِيهَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَشِيُّ وَخَلْفُ ابْنِ  
 هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ  
 وَلَيْسَ مَكَانُ أَرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارِثُ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَتْهُ  
 حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ  
 رَجُلًا مَالِحًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ  
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْبُتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا وَكُنْتُ أَلَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَانِي إِلَى النَّارِ  
 فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَمَرْنِي الْبِثْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ  
 عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

قوله عليه السلام اللهم  
 قلله اي قلله في الدين  
 وعلمه الكتاب والحكمة  
 ماورد في رواية البخاري

## باب

من فضائل عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنهما  
 قال النوري في فضيلة الفقه  
 واستحباب الدعاء بظهر  
 القريب واستحباب الدعاء  
 لمن عمل عملا خيرا مع الانسان

## باب

من فضائل عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما  
 وفيه اجابة دعاء النبي  
 عليه السلام له لكان من الفقه  
 بالحل الاعلى اه

قوله عليه السلام اري  
 عبدالله الخ هو بفتح  
 همزة تاء اي اعلمه واعتقده  
 رجلا صالحا والصلح  
 هو القائم بحقوق الله تعالى  
 وحقوق العباد اه نوري  
 قال جابر بن عبد الله  
 ما من من احد الامم به  
 الدنيا وماله بها مغللا  
 من رايته عبدالله وقال  
 مهران ما راينا اروع من ابن  
 عمر ولا اعلم من ابن عباس  
 رضي الله عنهما اه من الابي

قوله كنت غلاما شابا  
 هذا قال في المصباح يقال  
 عذب الرجل يعذب من باب  
 قتل عذبة وزان عذفة  
 وعذوبة اذا لم يكن له اهل  
 فهو عذوب بفتح عين وامرأة  
 عذوب ايضا كذلك اه

قوله لها قرنان كمرني البثر  
 البثر هما يميني وجايميما  
 من حجارة توضع عليهما  
 الخشبة التي تعلق فيها  
 البكرة اه لفظي



قوله فلقبها اي ملكين  
(مرك) اي ملك اخر  
(لم ترع) بهم الفوقية  
اي لاروع ولا حول عليك  
بعد ذلك

قوله عليه السلام لم الرجل  
عبد الله لو كان يصلي الخ  
قال النووي فيه فضيلة  
سلاة الليل اه وفي الاي  
فهم من الرؤيا انه ممدوح  
لانه عرض على النار  
وعوفي منها وقيل له لاروع  
عليك وهذا انه مصلحه  
غير انه لم يكن يقوم بالليل  
اذ لو كان كذلك لم يعرض على

### باب

من فضائل النس بن  
مالك رضى الله عنه

النار ولا رآها وفيه ان قيام  
الليل مما يتق به من النار اه

قوله لعلنا القرياني (هو زوج  
ابنته والقراب بكسر القاء  
ويقال له القرياني والقرابي  
ثلاثة اوجه مشهورة منسوب  
الى قراب مدينة معروفة  
اه سنوسي

قوله عليه السلام اللهم  
اسكر ماله الخ قال النووي  
هذا من اعلام نبوته  
عليه السلام في اجابة دعائه  
وفيه فضائل لاس وفيه  
دليل ان يفضل النبي  
على الفقير قال الاي يشمل  
انه انما دعاه بكثرة المال  
لما رأى عليه من حالة  
الفقر وهو دليل تردته  
بشك الخار فلا يكون فيه  
دليل على تفديل النبي اه

مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لَمْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ  
كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَلِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْقُرَيْبِيُّ  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْقَزَارِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ  
أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا أُنْطَلِقُ بِإِلَى بَيْتٍ فَذَكَرْتُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلِمٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ  
لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فَمَا آغَاثِيَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
**حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مِثْلَ  
ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ  
حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي  
بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ  
فِيهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ  
أَرَزْتَنِي بِنِصْفِ نِجَارِهَا وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَنَسٌ  
أَبْنِي أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَنَسُ



فَقَدَّثْنَا فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ رَأَيْتُ رُؤْيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَمْعَتُهَا وَعُشْبَتُهَا  
 وَخُضْرَتُهَا وَوَسْطُ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اسْتَفْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ  
 فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ لَمْ تَسْتَطِيعْ جَلَاءَ بَنِي مُنْصَفٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ  
 وَالْمُنْصَفُ الْخَنَادِمُ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ خَلْفٍ وَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقِيتُ  
 حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ  
 وَإِنَّمَا لَنِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ لِلْإِسْلَامِ  
 وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 حَتَّى تَمُوتَ قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ  
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا ثَرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ كُنْتُ فِي خَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ فَمَرَّ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا  
 وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ  
 عَمُودًا أَوْضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَصُيْبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي اسْتَفْلِهَا مُنْصَفٌ  
 وَالْمُنْصَفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِي أَرَأَيْتَ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ  
 عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَشَةَ بْنِ  
 الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي خَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ

قيل له لعله

ذلك الروضة روضة الاسلام

والمصنف

الوصيف

قوله ما ينبغي لاحد ان  
 يقول الخ قال النووي هذا  
 النكار من عند الله بن سلام  
 فعمدوا له حيث بالجنة فيجعل  
 على ان هؤلاء بلغهم خبر  
 سعد بن ابى وقاص بان  
 ابن سلام من اهل الجنة  
 ولم يسمع هو ورواه انه  
 كره النساء عليه بذلك  
 ثم اخبرنا وايضا في الضمور  
 وذكره القصة اه

قوله ذكر سعد بن ابى  
 سلام الراوى

قوله فقال بشير بن  
 خلفى ورفع هذا تمييز  
 عن الفعل والقول والله اعلم

قوله وانما لى يدي  
 قيل ان اركانها وليس  
 المراد انما يقطر من يده  
 وان كانت القدرة صالحة  
 لذلك اه لست لاني قال  
 المعنى معناه انه بعد الاخذ  
 استلقت حال الاخذ من  
 غير فاصلة بينهما ان  
 اثرها في يدي كان يده بعد  
 الاستلقاء كانت مقبوضة  
 بعد كائنا تمسكها فيها  
 مع انه لا يلزم في التزام  
 كون العروة في يده عند  
 الاستلقاء للضمور قدرته  
 لتحمده اه

قوله عليه السلام تلك  
 الروضة الاسلام قال المعنى  
 الاسلام يرد به جميع ما  
 يتعلق بالدين ويريد بالسود  
 الاركان الخمسة او كلمة  
 التمسك وحدها ويريد  
 بالعروة الوثقى الايمان قال  
 ثمال ومن يكثر بالطاهر  
 وهو من الله فقد استمسك  
 بالعروة الوثقى اه

قوله والرجل عبدالله بن  
 سلام يحتمل ان يكون  
 هو قوله ولا مانع ان يغير  
 بذلك ويريد نفسه ويحتمل  
 ان يكون من كلام الراوى

قوله قال قيس بن عباد  
 بضم العين وتقفى في الروضة  
 البصرة قلنا الحجاج صبرا  
 اه لست لاني



قوله وسأحدثكم قالوا الخ  
قال لا يا هذا نس انه انما  
فهم منهم ان ما قالوه قالوه  
مستندين للرؤيا وهي انما فيها  
انه يموت على الاسلام وهو  
يستأجر دخول الجنة عندهم  
وفهموا انه دخول اولي  
وسكانه لم يرد اوليا وهو  
مذهب اهل السنة ان من مات  
على الاسلام لا يدخل من دخول  
الجنة ان كان عاصيا له وقبل  
دخولها في المشية ان شاء  
طابقه ثم يدخله وان شاء طاع  
عنه فيدخله اولاه

قوله جواد منبج جمع جادة  
ومنبج مرفوع على الصفة  
اي جواد ظاهرة والمنبج  
الطريق الواضح كذا في الاي

قوله فزجل بي هو بالزاي  
والجيم ومعناه رمى بي  
واكثر ما تستعمل في القس  
الرخو وزجل بالحاء المهملة  
قريب منه زحلت القس  
تحيته والعدته اه سنوسي

قوله عليه السلام واما الجبل  
فانزل القيناء ولين تنكح  
اخباره عليه السلام بانه  
لا ينال الشهادة وانه يموت  
على الاسلام من اخباره  
بالحديث الواقعة كذا في الخبر فانه  
ما في الحديث ملازم الاحوال  
المستقيمة فذلك من دلائل  
نبرته عليه السلام اه اي

قوله ان عمر بن الخطاب  
حسان بن ثابت بن عبد الله  
عمر بن الخطاب الانصاري يكنى  
ابا سفيان وقيل ابا عبد الرحمن  
قال ابو عبيدة فضل حسان  
الدمراء بثلاثة كان شاعر  
الانصار والمجاهدين الاسلام  
وشاعر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في القبوة  
وشاعر العرب كلها في الاسلام  
الخ سنوسي حسان متصرف  
ان كان من الحسن وغيره

### باب

فضائل حسان بن  
ثابت رضي الله عنه  
مصر في ان كان من الحسن  
قال الثوري وفيه جواز  
انشاد الشعر في المسجد  
اذا كان مباحا واستحباه  
اذا كان في جملة الاسلام  
واهل او في جهات الكفار  
والتحريم على قتالهم  
ومحقيرهم ونحو ذلك اه

القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا قال فقلت والله  
لا تبعته فلا علم مكان بينه قال فبعبته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة  
ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال  
فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قتلت من سره ان ينظر الى رجل  
من اهل الجنة فليتنظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل  
الجنة وسأحدثكم ميم قالوا ذاك ابي بيننا انا فاثم اذا اثنى رجل فقال لي قم فاخذ  
بيدي فانطلقت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال  
لي لا تأخذ فيها فانها طرقت اصحاب الشمال قال فاذا جواد متعجب على يميني  
فقال لي خذ ههنا فاني بي جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد  
خرزت على اسبي قال حتى فعلت ذلك صرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا  
رأسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال  
قلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء قال فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا  
متملق بالحق قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبغت قال  
فاقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطريق التي رايت عن يسارك  
فهي طريق اصحاب الشمال قال واما الطريق التي رايت عن يمينك فهي طريق اصحاب  
اليمن واما الحبل فهو منزل الشهداء ولن مثاله واما العمود فهو عمود الاسلام  
واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت **حدثنا عمرو**  
**الثاقب واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمير** كلهم عن سفيان قال عمرو وحديث سفيان بن  
عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان وهو يشيد الشمر  
في المسجد فلطم اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت  
الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قوله

حدثنا

أَجِبَ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَمَّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي خَلْقَةِ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَشَدُّكَ اللَّهُ  
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 أَشَدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ  
 عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجَهُمْ  
 أَوْ هَاجَهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا هُنْدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ  
 ثَابِتٍ كَانَ يَمُنُّ كَثْرًا عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَّتْهُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا  
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنَشِّدُهَا شِعْرًا يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ فَقَالَ

حَصَانُ رِزَانُ مَا تُزْنُ بِرَبِّهِ • وَتُصْبِحُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَاقِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ

قوله رضي الله عنها فانه  
 كان ينافح اي يدافع ويناضل  
 عنه عليه السلام

قوله يشب بآيات له قال  
 في المصباح يقال شبب الشاعر  
 بفلانة تشبها قال فيها  
 الغزل وعرض بها وشبب  
 قصيدته حسنها وزينها  
 بذكر النساء اه قال النووي  
 معناه يشتمل كذا فمره  
 في المشارق (حصان) بفتح  
 الحاء اي حصنة عقيلة  
 و (رزان) اي كاملة العقل  
 ورجل رزين و (مازن) بفتح  
 الميم (غرنى) اي جالمة  
 ورجل غرثان وامرأة غرنى  
 معناه لا تغتاب الناس لانها  
 لو اغتابتهم سمعت من  
 لحوسهم اه كورى بالتصغير  
 قوله العواقل جمع غافلة  
 اي غافلات مما رعين به من  
 الفواحل وهي ان بعض  
 الفواحل وهي حنة كانت  
 قد آذتها وكانت مائسة  
 رضي الله عنها بحيث تقتصر  
 ولكن منعها الورع اه  
 سنوسي

قوله لكنك لست كذلك  
 اي لم تصبح غرثان من  
 لحوم الفواقل وظاهره انه  
 كان ممن تكلم في الافك  
 وهو ايضا ظاهر حديث  
 الافك الا اني وانه احد  
 الاربعة مسطح وحسان  
 وحنة وعبد الله بن ابي اه  
 اي

يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي قَوْلِي كِبَرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى إِنَّهُ كَانَ يُنْفَجُ أَوْ يُهَاجَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا ه** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَالَتْ  
 كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَصَانُ وَذَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ حَسَّانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذْنِبُ فِي أَبِي سَفْيَانَ قَالَ كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ قَالَ وَالَّذِي  
 أَكْرَمَكَ لَا سَأَلْتُكَ مِنْهُمْ كَمَا سَأَلْتُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ حَسَّانُ

وَإِنَّ سَنَامَ الْجَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • بَنُو بَنَاتٍ تَحْزُومُ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

تَقْبِضُهُ هَذِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَسْنَدُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَاؤِ الْمُشْرِكِينَ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَفْيَانَ وَقَالَ بَدَلُ الْخَمْرِ الْحَبِيبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ صُهَابَةَ بِنْتِ  
 عُرَيْقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالْبَلِّ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ  
 رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضَ فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ آذَلَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ  
 الضَّارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَعَمَلَ يُحَرِّكُهُ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 لَا قُرَيْشَهُمْ بِلِسَانِي قَرَى الْأَدِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْجَلْ  
 فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَسَابِهَا وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْغِصَ لَكَ نَسَبِي فَأَنَاهُ  
 حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَغِصَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 لَا سَأَلْتُكَ مِنْهُمْ كَمَا سَأَلْتُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ائذني في أبي سفيان  
 قال النووي مراده أبي سفيان  
 هذا المذكور المجهول أبو  
 سفيان بن الحارث بن  
 عبد المطلب وهو ابن عم النبي  
 عليه السلام وكان يؤذي  
 النبي عليه السلام والمسلمين  
 في ذلك الوقت ثم أسلم وحسن  
 إسلامه اهـ

قوله لا سألته منهم الخ معناه  
 لا أطلبن في تخليص نفسك  
 من هجوهم بحيث لا يبقى  
 جزء من نفسك في نسبهم  
 الذي قاله الهجو كما أن  
 الشعرة إذا سلت من المعجن  
 لا يبقى منها شيء فيه الخ  
 نووي

قوله بنو بنات تحزوم قال الأبي  
 هي فاطمة بنت عمرو بن  
 خالد بن عمران بن عمرو  
 وهي أم لثلاثة من بني  
 عبد المطلب عبد الله والد  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأبي طالب والزيد  
 اهـ

قوله ووالدك العبد فهو  
 سب لأبي سفيان بن الحارث  
 ومعناه أن أم الحارث بن  
 عبد المطلب والد أبي سفيان  
 هذا هي سمية بنت عموس  
 وموسى غلام لبني عبد  
 مناف وكذا أم أبي سفيان  
 ابن الحارث كانت كذلك الخ  
 نووي

قوله قد أن لكم أن ترسلوا  
 الخ مدح نفسه بأن فيها  
 بالأسد الضبان لأنه لم يصب  
 لهجو قريش رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والمؤمنين  
 وأحسن من نفسه أنه قد أهدى  
 ببركة دعائه عليه السلام  
 فاستحضر في نفسه ما يهجوهم  
 الخ اهـ

قوله بذنبه قال العلماء  
 المراد بذنبه هاتيك فشيبه  
 نفسه بالأسد في انتقامه  
 ويطشه إذا اغتازاه نووي



قوله عليه السلام ما نأخفت من الله الخ أي ما دافعت  
بما ناله من أعراض الكفار ومنزلها قوله وعرض

منها وعن المسلمين يهجاه المفسرين (قش) أي المؤمنين (واشتق) أي هو  
وفي التورى عرض الرجل أموره كلها التي يحمدها ويذم من نفسه واسلأه وكل  
ما خلقه نفس يعييه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانٍ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَأَخَفْتُ  
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَجَاهُمْ  
حَسَّانُ فَشَنَّى وَاشْتَنَى قَالَ حَسَّانُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ • وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْحِزْلُ  
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا • رَسُولَ اللَّهِ شَيْئُهُ الْوَفَاءُ  
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي • لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ  
تَكَلَّمْتُ بِبَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا • ثَبَرُ النَّقَمِ مِنْ كَتَفِي كَدَاءُ  
يُبَارِئُ الْأَعْمَةَ مُضَوِّدَاتٍ • عَلَى أَكْثَافِهَا الْأَسَلُ الظَّمَاءُ  
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ • تُلَطِّمُهُنَّ بِالْحَمْرِ النِّسَاءُ  
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا أَعْمَرْنَا • وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الظُّلُمَاءُ  
وَالْأَقَاصِيرُ وَالضَّرَابُ يَوْمَ • يُرِثُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا • يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ كَسَرْتُ جُنْدًا • هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْشَتُهَا اللَّقَاءُ  
يُلَاقِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍ • سِيَابُ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءُ  
فَنَنْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ • وَنَمْدَحُهُ وَنَبْصُرُهُ سَوَاءُ  
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا • وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

• حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي  
كَثِيرٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْتَمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ  
فَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو  
أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَنَأْبَى عَلَيَّ فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَمَعَنِي فَبَكَتْ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ

قوله تكلمت ببيتى (قش) قال  
السوسي الشكل فقد الولد  
وبليق تصغير بنت فهو بضم  
الباء وعند التورى بكسر الباء  
لأنه قال وبليق نفس اه

قوله عن كنفى كداء أي  
من جانيبه بفتح الكاف والماء  
الثنية التي بأعلى مكة وكدى  
بالضم والقصر الثنية التي  
بأسفل منها

قوله يبارئ الأعممة أي يبارئ  
قال القاصي يعني أن الخيل  
للقوم في نفسها وصلاية  
أخراسا أي أعمى  
الحديد في القوة ولقد يكون  
ذلك في مصلحتها الحديد  
في الشدة اه أي

قوله مصعدات أي مصلات  
البحر متوجهات إلى الأسفل أي  
الرياح (الظماء) أي الرقاق  
فكانها لظماها عطاش  
وقيل المراد بالظماء العطاش  
لعدم الأعداء اه توري

قوله تلطمهن أي تصبح  
النساء بغير منهن ثلاث الجهاد  
التي بالفتح والضم والهمزة  
التي بالفتح والضم والهمزة  
التي بالفتح والضم والهمزة

قوله عرشتها أي عرشها  
ولم يذكر المهاجرين لأنهم  
لم يظهر لهم إلا عند  
اجتماعهم بالأنصار اه  
قوله ليس له كفاء أي  
لا يقاومه أحد

باب

من فضائل أبي هريرة  
الدوسي رضي الله عنه  
قوله حدثني أبو هريرة  
تصغير مرة قال صاحب  
المشكاة قد اختلف الناس  
في اسم أبي هريرة ولعله  
اختلافا كثيرا وأشهر ما  
قبله أنه كان في الجاهلية  
عبد قيس أو عبد عمرو  
وفي الإسلام عبدا له  
عبد الرحمن وهو دوسي  
قال الحاكم أبو أحمد أصح

قوله عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن مخر ولعلبت عليه كونه فهو كمن لا اسم له • اسم طمخير وعبد الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب  
عليها رعايا في العلم راضيا بشعب بطنه وكان يدور معه في دار وكان من أخطأ الصحابة قال البخاري روى عنه أكثر من مائة رجل ما بين صحابي وتابعي منهم ابن

بجانبه برأيهما ووالدته يتأخر عن

تأخر كل يوم عن

قوله تكلمت ببيتى (قش) قال  
السوسي الشكل فقد الولد  
وبليق تصغير بنت فهو بضم  
الباء وعند التورى بكسر الباء  
لأنه قال وبليق نفس اه

على السنة العلماء من المحدثين وغيرهم لان الكل سار كالكلية الواحدة واعتبر بأنه يلزم عليه رعاية الاسل والخال معا في كلمة واحدة بل في لفظة لان ابا هريرة اذا وقعت فاعلا مثلا فانها تعرب احزاب المضى اليه نظرا للحال ونظيره شقي واجيب بان المستمع رعايتهما من جهة واحدة لامي جهتين كلهما وكان الحاصل عليه الخفة واشتهار الكنية حتى لى الاسم الاسلى بحيث اختلف فيه اختلافا كثيرا حتى قال النووي - اسه عبد الرحمن بن مضر على الاصح من خمسة ثلاثين قولاً وبلغ ما رواه خمسة آلاف حديث وثلاثمائة واربعين حديثين . والصحيح انه تولى بالمدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين ودلن بالبيع وما قيل ان لقبه بقرب هسفان لا اصل له كما ذكره البخاري وغيره اه مرعاة

قوله والله الموعود معناه فيحاسبون ان لمعدت كذا ويحاسب من قلن في السوء اه النووي قال القسطلاني يوم القيمة يظهر انكم على الحق في الاكثر اولى عليه في الاستمرار والجلية معارضة ولا في التركيب من تأويل لان مفعلا لكان ان الزمان او المصداق لا يصح هنا للاق شي منها فلا بد من اخبار او يجوز بدل عليه المقام كانه لا يخفى على كالمكرمان اه

قوله اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الازمة واقع بقوى ولا اجمع مالا اخره زيادة على ذلك بل اذا حصل القوت من رجة مباح كفى وليس هو من الخدمة بالاجارة اه سنوسي

قوله عليه السلام من يسط ثوبه الخ قال النووي في هذا الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بسط ثوبه ابي هريرة اه

أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجَتْ مُسْتَبِيرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئْتُ فَعَصَرْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعْتُ أُمَّيْ خَشَفَ قَدَمِي فَقَالَتْ مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ قَالَ فَأَعْتَسَلْتُ وَلَبِسْتُ دِرْعَهَا وَنَجَلْتُ عَنْ نِجَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا ابْنُكَ مِنَ الْفَرَسِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ وَأَتَيْتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُحِبِّبَنِي أَنَا وَأُمَّيْ إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمْ إِلَيْنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَمِيدَكَ هَذَا يَتْبَقِي أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُنِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّدَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسِيَ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُيْ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ فَأَنْسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مَعْنُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ

قوله فانا هو مجاف اي مفتوح

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا أَتَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ  
 قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى السَّجِسْتِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ لِيَجْلِسَ إِلَيَّ جَنَّبْتُ خُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْبَحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي  
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ  
 الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا بَالُ  
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَّخِذُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ  
 إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِهِمْ وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّمَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَرْزُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَتَيْكُمْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ  
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ فَبَسَطَتْ بُرْدَةٌ عَلَىَّ حَتَّى فَرَغَ  
 مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ  
 وَلَوْلَا آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا  
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ  
 الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّجُ حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله الايمع بك ابو هريره  
 جاء الخ قال القاضي ومناه  
 الاسم المعجب من شان  
 الى هريره وابو هريره مبتدا  
 وفي رواية ايمع بك ابو هريره  
 وهو على هذا فاعل اي يركله  
 ابو هريره من شأنه المعجب  
 والاول اصح وفي البخاري  
 الايمع بك قال الطبراني ورواه  
 بضم الياء وفتح الهمزة وكسر  
 الجيم مشددة اي الايمع بك  
 على المعجب النظر في امره  
 وقالت الكناز عليه الاسرار  
 من الحديث في المجلس الواحد  
 ولذا قالت انما كان يحدث  
 حديثا لو عده الماء احصاه  
 اي يحدث حديثا قليلا الى  
 قولها لم يكن يسرد الخ  
 قال الاي اي يكثره وشابهه  
 لت وقد يقال لا يستقيم  
 على اي هريره لان حديثه  
 عليه السلام بحسب التوازل  
 وحديث اي هريره كان  
 للرواة و الطالبين وهو  
 مناسب الاسرار اه قال  
 في المصباح سرود الحديث  
 سرود من باب تثل آتيت به  
 على الولا وتيل لاعراي  
 المعروف الاشهر الحرم فقال  
 ثلاثة سرود وواحد فرد اه

باب

من فضائل اهل بدر  
 رضي الله عنهم ولغة  
 حاطب بن ابي بلتع



شَيْبَةَ وَثَمْرَةَ الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبٌ عَلَى قَالَ تَبِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَالَ أَتَشَاءُ رَوْضَةَ خَاسِرٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخَذُّوهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بَيْنَا حَتَّى لَمَّا فَازْنَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقَيْنَ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ خَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ لَا تَهْجُلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَقْرَبِيهَا وَكَانَ يَمُنُّ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قُرَابَتِي وَلَمْ أَقْمَلْهُ كُفْرًا وَلَا أَزِيدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ ثَمْرَةُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصًا وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ وَجَعَلَهَا إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ بِلَاوَةِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ

قوله عليه السلام التوا  
روضة خاسر ضامن معجنتين  
بينهما الصلاة على محمد  
موضع بين مكة والمدينة على  
أرض عسرة ميلا من المدينة  
اه قد طلاني

قوله عليه السلام فانجسا  
ظمينة قال العيص هي المرأة  
في اليهود ولا يقال ظمينة  
الا وهي كذلك لانها تظمن  
بارمال الزوج وقيل اصلها  
اليهودج وسيت به المرأة  
لانها تكون فيه وكان اسمها  
سارة وقيل ام سارة وقيل  
كنود مولاة لقريش وقيل  
لعمران بن صفيان الخ باختصار

قوله اول تلقي الثياب قال  
ابن التين صوابه في العربية  
بذلك الياء قلت القياس ما قاله  
لكن صحت الرواية بالياء  
فتاوى الكسرة بلها المفاصلة  
لتخرجين وباب المفاصلة  
واسع فيجوز كسر الياء  
وقسمها الفصحة بالفتح على  
المؤنث الغالب على طريق  
الانفصاف الخ عيسى

قوله من عاقصها هو الخيط  
الذي يمتص به اطراف  
الثوب او الشعر للفسور

قوله ملصقا في قريش اي  
مضافا اليهم ولست منهم

قوله بما يحسون بها اي نصرة  
ومنة عليهم

قوله عليه السلام لعل الله  
اطلع على اهل بدر الخ قال  
الملاء معناه القفران لهم  
في الاخرة والا فان توجهه على  
احد منهم حد او غيره اقيم  
عليه في الدنيا ونقل القاضي  
حياض الاجاح على اقامة الحد  
واقامه هو على بعضهم قال  
وطرب النبي عليه السلام  
مسطحا الحد وكان يدريا  
اه نووي

(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ النَّضَوِيَّ  
وَالزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحِرٍ فَإِنَّ  
بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَدْ ذَكَرَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو خَاطِبًا فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُخُلُ النَّارِ خَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ  
لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحَدِيثُ **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا**  
**حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ**  
**يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ**  
**لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْتَهَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَدْعُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جُجِيًّا**  
**حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِرٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَاصِرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُمُعَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخِزْنِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْشِرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ ابْشِرٍ فَأَقْبَلَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْعُضْبَانِ فَقَالَ إِنَّ**  
**هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أَتَيْنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**

قوله بعثني رسول الله وأبا  
مرثدة الخ قال النوري وفي  
الرواية السابقة المقداد  
يدل أبي مرثدة ولا منافاة بل  
بعث الأربعة هلياً والزبير  
والمقداد وأبا مرثدة اه

قوله عليه السلام كذبت  
لا يدخلها الخ فيه فضيلة  
أهل بدر والحدسية وفضيلة  
خاطب لكونه منهم وفيه  
أن للغة الكذب هي الأخبار  
من الشيء على خلاف ما هو  
هذا كان أو سموا سواء كان  
الأخبار من ماض أو مستقبل  
وخصته المعتزلة بالعقد وهذا  
يرد عليهم اه نوري

قوله عليه السلام لا يدخل  
النار الخ والله هذا القول  
منه عليه السلام لا يترك  
للاشك والله أعلم

قوله عليه السلام من أصحاب  
الشجرة أحد بيعة الشجرة  
هذه هي بيعة الرضوان التي  
قال الله تعالى فيها القدر من الله

### باب

من فضائل أصحاب  
الشجرة أهل بيعة  
الرضوان رضي الله عنهم  
عن المؤمنين الآية وكانت  
بالحدسية وكان المهاجرون الفاء  
واربعاً وخمساً وخمساً  
وباعوا على الموت وعلى أن  
لا يفرروا الخ سنوسي

قوله تعالى فيها جثيا اصله  
جثيا وهو حال مصدر  
جثيا أي جاثين على الركب  
من هول ذلك الوقت أو من  
ضيق المكان اه عيارق

### باب

من فضائل أبي موسى  
وأبي عاصم الأشعريين  
رضي الله عنهما  
قوله عليه السلام ابشر  
فيه استحباب قبول البشارة  
والتبرك بأبشار الصالحين

قوله اكثرت علي من ابشر  
قال القاضي لرسد هذا من  
مسلم كان ردة لأن فيه تيمنه  
عليه السلام واستخفافاً  
بصدق وعده وأما صدر من  
لم يكن الإسلام من قلبه من  
كان يستأنف من أشرك  
العرب وجاء أنه من بني تميم  
وهم الذين نادوا من وراء  
الحجرات ونزل عليهم أكثرهم  
لا يعقلون اه أبي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَجَّحَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا  
 مِنْهُ وَأَقْرَبَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَتُحَوِّرْكُمَا وَأَبْشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَقَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَائِ السَّيْرِ أَفْضِلًا لِأُمِّكُمَا مِمَّا  
 فِي إِيَّائِكُمَا فَأَفْضَلًا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَالْفُظُّ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ  
 عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا غَامِرٍ  
 عَلَى جَنْبِهِ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو  
 مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي غَامِرٍ قَالَ قَرِئْتُ أَبُو غَامِرٍ فِي رُكْبَتَيْهِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
 جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتَيْهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ أَبُو غَامِرٍ  
 إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ لَهُ  
 فَأَعْتَمَدْتُهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ عَنِّي ذَاهِبًا فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي  
 أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَتَّبِيتُ فَكُفَّ فَأَلْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَأَخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ  
 فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَمَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي غَامِرٍ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ قَالَ  
 فَأَتْرَعُ هَذَا السَّهْمَ فَبَرَقَتْهُ فَنَرَامِنَهُ الْمَاءُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَتُطْلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو غَامِرٍ اسْتَغْفِرُكَ قَالَ  
 وَأَسْتَغْفِرُنِي أَبُو غَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ  
 فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَرُ رِمَالِ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنِبَيْهِ  
 فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي غَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُكَ فِدَا رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَتَوْنَا مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ  
 أَبِي غَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ

قوله عليه السلام السلام  
 والفرح الخ يشتمل ان هذا  
 هو الذي كان يريد ان يامر  
 الاعراب ان يصنعوا به يكون  
 السبب في حصول مطلوبه  
 ويشتمل انه زيادة على  
 المنهية

قوله فلقى دريد بن الصمة  
 فقتل هذا يدل ان ديدا قتل  
 في جهة ابن عامر هذه والذي  
 في السير خلافة الخ اي

قوله فترعه فترامنه الماء  
 هو بالنون والراء اي ظهر  
 وارتفع وجهي فلم ينقطع  
 اه نوري

قوله على سرير مرمل اي  
 منسوج وجهه بسطحه  
 وهذه بقرات او شرائط  
 اه اي

قوله وعليه فراش وكذا  
 في البخاري وهو مشكل لانه  
 لو كان عليه فراش لم تؤثر  
 طرائق لوجهه في ظهره والذي  
 اظن ان لفظة ما سقطت على  
 اي زيد اي ما عليه فراش  
 اه سنوسي



مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مِنْ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَعْفِرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْنِسَ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي غَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرِيفُ أَصْوَاتِ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِيفُ مَنَازِلِهِمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ تَزَلُّوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْحَيَلَ أَوْ قَالَ أَلَمَدُو قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْصُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرِيبٍ جَمِيعًا** عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَدْمَلُوا فِي النَّزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنْاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مَبْنِي وَأَنَا مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْتَظِرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ثَلَاثُ آعْطِيهِنَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَرْوَجُكِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمُعَاوِيَةُ تَجْمَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَوَصَّرْنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زَمِيلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ** قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

قوله عليه السلام رفقة  
الأشعرين الرفقة بضم الراء  
وفتحها وكسرهما جماعة  
مرافقة في السفر اه مبارق  
قال في المصباح الرفقة  
الجماعة ترافقهم في سفره

## باب

من فضائل الأشعرين  
رضي الله عنهم

فإذا تفرقت زال اسم الرفقة  
وهي بضم الراء في لغة بني  
نهم والجمع رفاق مثل برمة  
برام وبكسرهما في لغة ليس  
والجمع رفق مثل صدره  
وسدرو الرقيق الذي يرافقه  
اه (الأشعرين) وهم  
قبيلة منسوبة إلى أبيهم  
وهو الأشعر في اليمن

قوله منهم حكيم وهو اسم  
رجل وقيل هو صلة من  
الحكمة اه ابن فرقة

قوله يأصرونكم ان نظروهم  
اي تنظروهم وعنه قوله  
لعمري انظرونا نقفوس من  
نوركم اه نوري القول يريدان  
بنظروهم من النظر بمعنى

## باب

من فضائل أبي سليمان  
ابن حرب رضي الله عنه  
الانظار وفي المبارق قال  
من الانظار وهو الامهال  
قال النووي لعل طلب الانظار  
كان لا يقع الصلح بينهم  
ولفظ حكيم يشعر بذلك لان  
منهم ابا موسى وهو كان  
حكما في امر علي ومعاوية  
واسلاح بينهما الخ

قوله عليه السلام لهم مني  
وانا منهم معناه المبالغة  
في المحامد بينهما وانما قولها  
في طاعة الله تعالى كذا في  
النووي

## باب

من فضائل جعفر بن  
أبي طالب واسماء بنت  
عميس واهل سفينتهم  
رضي الله عنهم

قوله لا ينتظرون إلى أبي سفيان ولا يعادونه قال ابن جرير لا يفتخرون به  
قوله لا ينتظرون إلى أبي سفيان ولا يعادونه قال ابن جرير لا يفتخرون به

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَعْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجْنَا  
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانِي أَنَا أَصْفَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ  
إِنَّمَا قَالَ بَضْمًا وَإِنَّمَا قَالَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي قَالَ فَرَكِبْنَا  
سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ  
عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ  
فَأَقْبَمُوا مَعَنَا فَأَقْبَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا بَعْجًا قَالَ فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَحَ خَيْرٌ فَاسْتَهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابٍ  
عَنْ فَخْرٍ خَيْرٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ  
وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَتَنِي لِأَهْلِ  
السَّفِينَةِ نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ ثَمِينٍ وَهِيَ قَدِيمٌ  
مَعًا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ  
إِلَى النَّجَاشِيِّ فَمِنْ هَاجَرٍ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ  
حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ ثَمِينٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ  
الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتَ يَا عُمَرُ  
كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطِي  
جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْدَاءُ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ  
فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ  
مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَآذُكُ  
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا  
أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا حَاضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ

قوله فاسم لنا او قال اعطانا  
منها هذا الاطعام مجهول على  
انه برضا الفاعلين وقد جاء  
في صحيح البخاري ما يدل على  
رواية البيهقي الترمذي بان  
النسب عليه السلام كلم المسلمين  
ففسرهم في سبيلهم  
او كروي

قوله فدخلت اسماها الخ  
اسلمت اسماها فهاجرت  
الى الحبشة مع زوجها جعفر  
ابن ابي طالب فولدت له  
بالحبشة عبدا وهو  
ومحمد فهاجرت الى المدينة  
لما قتل عنها جعفر بن ابي  
طالب تزوجها ابو بكر  
الصديق فولدت له محمد بن  
ابو بكر ثم مات عنها فزوجها  
علي بن ابي طالب فولدت له  
علي ابا اسد الغابة

لرأى اسلمت باجراى اخطأت  
وقد اسلموا سلب بمعنى  
اخطأ (في دار البعداء) اي  
في السب (البعداء) اي  
في الدين لانهم كفار  
الا انجاشي وكان يستخفى  
باسلامه عن قومه كذا  
في التروى

وهي من قلمن

قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ  
وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ  
أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا  
شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْزَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا  
الْحَدِيثَ مِنِّي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ**  
**ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ**  
**وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَمَالُوا وَاللَّهِ مَا أَخَذَتْ سَيْوْفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا قَالَ فَقَالَ**  
**أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَاخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَيْتَ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ**  
**فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا إِخْوَانَاهُ أَغْضَبْتُكُمْ قَالُوا لَا يَغْضَبُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي **حَدَّثَنَا****  
**إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّامُظُ لَا شَيْءَ) قَالَا أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ**  
**عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَزَلَّتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا**  
**وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بَسُوسَةٌ وَبَسُوحَارَةٌ وَمَا نَجِبُ أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ**  
**وَلِيَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا****  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْأَنْصَارِ الْأَنْصَارِ**  
**وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَقْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ)**  
**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَغْفِرُ لِلْأَنْصَارِ قَالَ وَأَخْسِيهِ قَالَ وَلِذَرَارِي الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي**

بَابُ

قَالُوا مَا اخَذَتْ

وَلَا يَبْنِ

قوله عليه السلام ليس بأحق بي منكم وله ولا أصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت

قوله يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا

قوله ان اسفيان اتي على سلمان الخ قال النووي وهذا الاتيان لا يفيان كان وهو كالمرفق الهدلة بعد صلح

حديثه اه

## باب

من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي

الله تعالى عنهم

قوله عليه السلام يا ابا بكر لعنك المظلمة الخ فيه لطيفة ظاهرة لسلمان ورفقته هؤلاء وفيه مراعاة للرب الطمأنينة واهل الدين

## باب

من فضائل الانصار

رضي الله تعالى عنهم

واكرمهم وملاطفتهم كذا في النووي

قوله قالا لا يغفر الله لك قال القاضي قد روي عن ابي بكر انه نهي عن مثل هذه الصيغة وقال قل ما قال الله رحمه الله لا تزد اي لا تقل قبل الدعاء فتصير صورته صورة نفي الدعاء اه

قوله تعالى والله وليهم قال الاي ان قيل ما وجه اختصاصهم بالاية والله سبحانه وتعالى كل مؤمن بالله واليوم الآخر والله ولي المؤمنين فيقال وجه اختصاصهم بذلك ان ثبوت الحكم للمره بالنص عليه أثبت من ثبوته له عليه من حيث كونه فردا من المراد العام لان غيرها في دعواه ان الله سبحانه وتعالى انما هو باعتبار وصف كونه مؤمنا والله سبحانه اعلم بضاة امره اه



الانصار لا أشك فيه **حدثني** أبو بكر بن أبي شيبه وزهير بن حرب جميعاً  
 عن ابن علية (واللفظ زهير) **حدثنا** إسماعيل عن عبد العزيز (وهو ابن صهيب)  
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياناً ونساءً مقبلين من حرس فقام  
 نبي الله صلى الله عليه وسلم ثملاً فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلى الله أنتم من  
 أحب الناس إلى يعني الانصار **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن غندر  
 قال ابن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس  
 ابن مالك يقول جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فخلأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده إنكم  
 لأحب الناس إلى ثلاث مررات \* **حدثني** يحيى بن حبيب **حدثنا** خالد بن  
 الحارث ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب **قالا** **حدثنا** ابن إدريس  
 كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ  
 لابن المثنى) **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **أخبرنا** شعبة سمعت قتادة يحدث  
 عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الانصار كرشى  
 وعيبي وإن الناس سيكثرون ويقولون فاقبلوا من محسنهم وأغفوا عن  
 مسيئتهم \* **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) **قالا**  
**حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك  
 عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو  
 النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل  
 دور الانصار خير فقال سعد ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قد  
 فضل علينا فقبل قد فضلكم على كثير **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** أبو داود  
**حدثنا** شعبة عن قتادة سمعت أنساً يحدث عن أبي أسيد الانصاري عن النبي

قوله فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 النوى هو بضم النون  
 واستكان الثانية وفتح  
 المثناة وكسرها كذا روى  
 بالوجهين وهما مشهوران قال  
 القاضي جمهور الرواة بالفتح  
 قال وصححه بعضهم قال  
 ولهم من هنا وفي البخاري  
 بالكسر وممنه قائمات متصبا  
 اه وفي المصباح مثلت بين  
 يديه مثولاً من باب تعد  
 اتصبت قائماً اه

قوله جاءت امرأة من الانصار  
 الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فخلأ بها هذه المرأة  
 هرم له كام سليم واختها واما  
 المراد بالخلوة انها كانت سؤالا  
 خفياً بغيره ناس ولم تكن  
 خلوة مطلقاً وهي الخلوة  
 المنهى عنها اه نوى

قوله عليه السلام ان الانصار  
 كرشى وعيبي قال القاضي  
 اي جماعة وخاصية التي  
 اعتمدها في امورى قال  
 الخطابي ضرب المثل بالكرش  
 لانه موضع الغذاء الذي به  
 القوام والعبيبة التي هي هل  
 حفظ المتاع لانهم موضع سره  
 قال والكرش عيال الرجل  
 الكرش هو بفتح الكاف  
 وكسر الراء وبكسر الكاف  
 وسكون الراء للثان ككبد  
 وكبد ويجمع العبيبة على عيب  
 كبدية ويذكر قال القاضي  
 الكرش للسان كالخرسلة  
 قطار قلت ووجه التمثيل  
 بالكرش من حيث هو  
 الاء وهم ككلك به في  
 وفي النهاية اي خاصية  
 وموضع سرى العرب ككى

### باب

في خير دور الانصار  
 رضى الله عنهم  
 من القلوب والصدور  
 بالغياب لانها مستودع السرائر  
 وكان العياب مستودع الشيا  
 والعبيبة معروفة ومنه  
 الحديث وان بينهم عبيبة  
 مكدوفة اي بينهم صدر لى  
 من الفل والخذاع مطوى  
 على الوفاء بالصلح اه

قوله خير دور الانصار اي خير  
 قبائلهم وكانت كل قبيلة منها  
 تسكن هلة فتسمى تلك الهلة  
 دار خي فلان ولهذا جاء في كثير  
 من الروايات بنو فلان من  
 غير ذكر الدار اه نوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّمَقِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ) حَدَّثَنَا  
حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعِينٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عُثْبَةَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارُ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ مُؤْتَرَأً بِهَا أَحَدًا لَا تَرُتُ  
بِهَا عَشِيرَتِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ قَالَ شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ لَسَمِيعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارُ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ  
ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ قَالَ  
أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَتَاهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ  
كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنِي سَاعِدَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ  
وَقَالَ خَلَفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَرْبَعِ أَسْرَجُوا لِي جَاهِدِي آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَ ابْنَ أَخِيهِ سَهْلًا فَقَالَ أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ أَوَلَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ  
رَابِعَ أَرْبَعٍ فَرَجَعَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَمَرَ بِجَمَارِهِ فَقُلَّ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام دار بني  
النجار النجار هو بني الله  
ابن ثعلبة بن هرون الخزرج  
الحو الأوس (وداد بني  
عبد الأشهل) هم من الأوس  
وعبد الأشهل بن جشم بن  
الحارث بن الخزرج الأصغر  
ابن عمرو (وداد بني الحارث بن  
الخزرج) والخزرج بن عمرو  
ابن مالك بن أوس (وداد بني  
ساعة) هم من الخزرج  
المذكور أيضا وساعة بن  
كميل بن الخزرج الخ من العيين  
بإختصار

قوله عليه السلام ولي كل  
دور الأنصار خير أي  
وإن تفاوت مراتبه فخير  
الأول في قوله خير دور  
الأنصار يعني الفضل  
التفضيل وهذه اسم كذا  
في القسطلاني قال الذروي  
قال العلماء وتفضيلهم على  
غيرهم سبقهم إلى الإسلام  
وما رُفِعَ لهم فيه من دليل  
لجواز تفضيل القبائل  
والأشخاص بغير مجازفة  
ولا هو ولا يكون هذا  
غيبه إحقاق القاصي تفضيلهم  
هكذا بسبب السبقية  
في الإسلام وأعمالهم فيه  
وهو خير من الشارح حالهم  
عند الله تعالى من المنزلة  
ولا يقدم من آخر ولا يؤخر  
من قدم اهـ

قوله وقال خلفنا الخ قال  
القاضي أي جعلنا آخر الناس  
خلف فلان فلانا إذا أخره  
في آخر الناس ولم يقدمه اهـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ  
 فِي ذِكْرِ الدُّورِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ سَمِعَا أَبَا  
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 أَحَدُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَشُرُوا عِبَادَ الْأَشْهَلِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُرُوا التَّجَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُرُوا الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْزَجِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ  
 بَشُرُوا سَاعِدَةَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ  
 عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَنَحْنُ آخِرُ الْأَذْبَعِ حِينَ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَارَهُمْ فَأَزَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ اجْلِسْ  
 أَلَا تَرْضَى أَنْ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَذْبَعِ الدُّورِ الَّتِي  
 سَتَى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُدْتَمِرْ أَكْثَرُ يَمَنٍ سَتَى فَاتَّشَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَرُورَةَ (وَالْأَفْظُ لِلْجَهَنَّمِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْبُتَّانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ  
 مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَلِيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقَالَتْ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ  
 رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ  
 أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ  
 مِنْ أَنَسٍ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام ينزع  
 الأشهل قالوا نعم من الخ قال  
 الأهل تقدم في الطريق الأول  
 إن في التجار مقدمون على  
 في عبد الأشهل ولقد في هذه  
 الطريق في عبد الأشهل على  
 في التجار فكان الشيخ  
 يجب أن المقصود تقديم  
 في التجار على في الحارث  
 والطريقان مشتملتان على  
 ذلك في هذا النص وفي الأولى  
 بالزوم لأن المقدم على المقدم  
 مقدم الخ

## باب

في حسن حجة الأنصار  
 رضى الله عنهم  
 قوله آليت أن لا أصحب الخ  
 قال النووي ولخصته لأن  
 أكرام الأنصار دليل لأكرام  
 المحسن وقلنا نسب إليه وإن  
 كان أصغر من قوله فوافق  
 جرير وشيئنا أكرامه فلهي  
 صلى الله عليه وسلم وأما  
 إلى من اتقى إلى من أحسن  
 إليه صلى الله عليه وسلم

## باب

دعاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم لفنار  
 وأسلم



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ قَوْمَكَ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا حَدَّثَنَا ه  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَهَّابِ السَّعْفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي  
وَرَقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
أَبِي طَاهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقِينٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُلُّهُمْ  
قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا  
وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ  
وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ حُظَيْلَةَ بْنِ  
عَلِيٍّ عَنْ حُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ الْعِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صَلَاةِ اللَّهِ الْعَنَ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ

قوله عليه السلام واسلم  
سألتها الله قال العلماء  
من المسألة وترك الحرب قيل  
هو دعاء وقيل خبر قال  
القاضي في المشرق هو من  
أحسن الكلام مأخوذة  
من سألته إذا لم ترمته مكرها  
فكانت دعاء لهم بأن يصنع  
الله بهم ما يوافقهم فيكون  
سألتها بمعنى سلمها وقد جاء  
فأصل بمعنى فعل كقوله الله  
أي قتله اه نووي

قوله عليه السلام وغفار  
لغفر الله لها أي ذل بسرقه  
الحاج في الجاهلية وفيه إشعار  
بأن ما سلف منها مفلور  
اه لسطاني

قوله عليه السلام اللهم المن  
بني لحيان ( وهم من  
من هذيل ( ورعلا ) فيه  
جواز لمن الكفار جملة  
أول الطائفة منهم بخلاف  
الواحد بعينه اه نووي

قوله عليه السلام وعصية  
عصوا الله الخ لأنهم الذين  
قتلوا للرءاء بئر معونة  
بنيهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سرية فقتلهم  
وكان يقتل عليهم في صلواته  
ويعلن رءاء وذكوان  
ويقول عصية عصت الله  
ورسوله اه عبي قال  
القسطلاني وهذا الخبر  
ولا يجوز حمله على الدعاء لم  
فيه إشعار بإظهار الشكاسة  
منهم وهي تستلزم الدعاء  
عليهم بالخذلان لا بالعصيان  
والنظر ما أحسن هذا الجناس  
في قوله غفار لغفر الله لها الخ  
والله على السمع وأعلقه  
بالقلب وأبعد من التكلف  
وهو من الاتفاقات اللطيفة  
وكيف لا يكون كذلك  
ومصدره عن من لا ينطق  
عن الهوى لفصاحة لسانه  
عليه السلام غاية لا يدرك  
مداهما ولا يداني متباهها اه

عِمَارُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِمَارُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعُمَيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُنْجِدٍ  
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمَيْمَنَةِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ هُؤُلَاءِ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرٍ) أَخْبَرَنَا  
أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَعِمَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ  
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشُ  
وَالْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَعِمَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى  
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ سَعْدُ فِي بَعْضِ  
هَذَا فَمَا أَقْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قريش  
قال الزبير قالوا قريش اسم  
فهرين مالك ومالك يند فهر  
قليس من قريش قال الزبير  
قال هي فهر هو قريش اسمه  
وفهر لقبه (والانصار) يريد  
بالانصار الاوس والخزرج  
ابن حارثة بن لعلية (ومرئية)  
هي بنت كلب بن وبرة بن قليب  
(وجهينة) ابن زيد بن ليث  
ابن سودة بن السخن (واسلم)  
في خزاعة وهو ابن الصبي  
(وعمار) هو ابن مليل

## باب

من فضائل عمار  
واسلم وجهينة  
واشجع ومرئية ونعيم  
ودوس وطى

ابن خزيمة بن بكر (واشجع)  
هو ابن ريث بن عطفان  
ابن قيس (موالي) اخبرنا  
ابن قريش وما يند  
عطف عليه اي انصاري  
المتنصرون اليه هي  
بالانصار

قوله عليه السلام والله  
ورسوله مولاكم اي ولهم  
والمشكف لهم وبصالحهم  
وهم مواله اي ناصره  
والمتنصرون به قال القاضي  
المراد ببني عبدالله هنا بنو  
عبد العزى من عطفان ساهم  
النبي صلى الله عليه وسلم بنو  
عبدالله فسمتهم العرب بنو  
محولة لتحويل اسم ايهم  
اه نوري

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ  
كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ وَالْخَلِيفَتَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَقَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ  
وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ وَأَسْلَمُ  
وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ  
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْئٍ وَغَطَفَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ  
الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلَمَ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ  
مُرَيْتَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَحْسِبُهُ  
قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِينَ وَتَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعَكَ سُراقُ الْحَبِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُرَيْتَةَ وَأَحْسِبُ  
جُهَيْنَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ  
أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ  
وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخْبَرُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

قوله عليه السلام اسلم وغفار  
الخ تفضيل هذه القبائل  
فلسبقهم الى الاسلام  
واثباتهم فيه اه نوري  
وفي القسطلاني لسبقهم  
الى الاسلام مع ما اشتلوا عليه  
من رقة القلوب ومكارم  
الاخلاق اه

قوله عليه السلام خير من  
بني تميم هو ابن مريم الميم  
وتشديد الراء ابن الا يضم  
الهمزة وتشديد الدال المهملة  
ابن طائفة بالموحدة والحاء  
المججمة ابن الياس بن مضر  
اه قسطلاني

قوله عليه السلام والخليفتين  
من الخلف هو التعاهد الذي  
كان في الجاهلية اه سنوسي

قوله عليه السلام أرايت ان  
كان الخم اي اخبرني والخطاب  
لاقرع بن حابس

قوله واحسب قال (و) من  
(جهينة) قال شعبة بن  
الحجاج (ابن ابي يعقوب)  
محمد الراوي هو الذي شكك  
في قوله وجهينة هكذا  
في القسطلاني

قوله اخبروا وخسروا هذا  
قول النبي عليه السلام يعني  
لما فضل النبي صلى الله عليه  
وسلم اسلم وغفار ومريثة  
وجهينة على بني تميم وبني  
غامر واسد وغطفان قال  
عليه السلام على طريق  
الاستفهام الانكارى اخبروا  
وخسروا فقال اي الاقرع ثم  
خبروا وخسروا قال  
النبي عليه السلام قوالذي  
نفس الخ والله اعلم



ابن عباد بن سعد بن  
 الحضر بن ابي القيس  
 ابن عدي الطائي ولد الجواد  
 المشهور ابو طريف اسلم  
 في سنة تسع وقيل سنة عشر  
 وكان نصرانيا قبل ذلك وثبت  
 على اسلامه في الردة واحضر  
 صدقة لوجه له ابي بكر  
 وشهد فتح العراق ثم سكن  
 الكوفة وشهد صفين مع  
 علي ومات بعد الستين وقد  
 اسن قال خليفة بلغ عشرين  
 ومائة سنة وقال ابو حاتم  
 السجستاني بلغ مائة ومائتين  
 قال هل بن خليفة عن  
 عدي بن حاتم ما اقيمت  
 الصلاة منذ اعلنت الاذان  
 على ربه وقال الشعبي عن  
 عدي اتيته مر في انا من  
 لوى لجعل يمرض فارجل  
 ويمرض عدي فاستقبلته  
 فقلت انظر لي قال نعم امنت  
 اذ كفروا وعرفت ان  
 انكروا ووليت اذ اهدوا  
 واقبلت اذ اهدوا ان اول  
 صدقة بيشت وجوها صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صدقة على اهل الاساية وقال  
 الابن ان اول صدقة بيشت  
 وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ووجه اصحابه  
 اي افرحتهم وسرحتهم وهذه  
 سواد الوجه عند ما يكره  
 ويمن (صدقة طي) فيه  
 بيان لطيفة طي والله اعلم  
 قوله قدم الطفيل واصحابه  
 هذا الموضع الثاني مع اصحابه  
 وقد كان لهم اول اهل النبي  
 عليه السلام بمكة واسلم  
 وصدقه ثم رجع الى بلاد  
 قومه من ارض دوس فلم يزل  
 مقيما حتى هاجر رسول الله  
 ثم قدم على رسول الله  
 وهو صغير من تبعه من قومه  
 فلم يزل مقيما مع رسول الله  
 حتى قبض عليه السلام كذا  
 في العقب وفي الاستيعاب كان  
 الطفيل بن عمرو الدوسي  
 يقال له ذوالنور الخامس  
 بذلك لانه وقد على النبي  
 عليه السلام فقال رسول الله  
 ان دوسا قد طلب عليهم الزنا  
 فادع الله عليهم فقال  
 رسول الله اللهم اهد دوسا  
 قال يا رسول الله ابغض اليهم  
 واجعل لي آية يمتدون بها  
 فقال اللهم نوره فسطح  
 نور بين عينيه فقال يارب  
 الخافان يهولوا مثله فتحول  
 الى طرفي سوطه فكانت  
 تضي في الليلة المظلمة يسمى ذال نور  
 ابن مالك بن نصر بن الازد ونسب اليه دوسي (قد كبرت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم الى الاسلام (وابت) ١٢ (عن)

لَا خَيْرَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بْنُ تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَتَقُوبَ الضَّبِّيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ وَجْهِيَّةٌ وَلَمْ يَقُلْ أَحْسِبُ  
 حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلَى الْجَهْضِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ  
 وَمُرَيْتَةُ وَجْهِيَّةٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحُلَيْفَةُ بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا  
 قَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ سَقِيَّانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ  
 خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَهْمَةَ وَمَدْيَنُهَا صَوْتُهُ  
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ  
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُرَيْتَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنْهَرَةَ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 أَتَيْتُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ جِثَّتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعَظَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ قَدِيمُ الطُّفِيلِ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ  
 دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ  
 دَوْسًا وَأَتَتْ بِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْهَرَةَ عَنْ الْحَارِثِ

ابن مالك بن نصر بن الازد ونسب اليه دوسي (قد كبرت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم الى الاسلام (وابت) ١٢ (عن)

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ  
أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا فَانْتَهَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ  
بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ  
وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي تَمِيمٍ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدُ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِهَذَا  
الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَأِجِمِ وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ • حَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ  
فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتِحُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا  
الْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي  
يَأْتِي هُوَلَاءَ بِوَجْهِهِ وَهُوَلَاءَ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ يَمِثِلُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ  
وَالْأَعْرَجِ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ  
• حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

الابن لايعني بذلك كونهم  
عرب الانهم عرب بحق بل يعنى  
انهم من ولد اسماعيل  
عليه السلام لانهم الذين  
وقد تقدم الكلام على  
حديث جابر انه اختلف  
هل العرب كلها من ولد  
اسماعيل او هم عربان  
اسماعيلية ويمنية والذين كلها  
من ولد لوطان قبل اسماعيل  
عليه السلام وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم اه

قوله عليه السلام هم اشد  
الناس قتالا في الملاجم  
اي معارك القتال والتعلمه

قوله عليه السلام يجدون  
الناس معادن المعادن  
الاصول واذا كانت  
الاصول شريفة كانت  
الفروع كذلك فالباور الفضيلة  
في الاسلام بالقوى لكن  
اذا انضم اليها شرف النسب  
ازدادت فضلا اه نووي  
قال القسطلاني ووجه  
التشبيه القتال المعادن على  
على جوارهم مختلفة من نفس

## باب

خيار الناس

وخشوس وكذلك الناس  
من كان شريفا في الجاهلية  
لم يزد في الاسلام الا شرفا  
وفي قوله اذا ففتحوا الفارة  
الى ان الشرف الاسلامي لا يتم  
الا بالتفقه في الدين اه

قوله خير الناس في هذا  
الامر اي في امر الخلافة  
او الامارة كذا في المعنى  
قال الابن قال القاسمي  
يحتمل ان المراد به الاسلام  
كما كان من هو من الخطاب  
وامثاله من مسلمة الفتح  
ولغيرهم من كان يكره  
الاسلام كراهية قديمة  
ثم لما دخل فيه اخلص واحبه  
وجاهد فيه حق جهاده  
ويحتمل ان يريد الولاية

## باب

من فضائل نساء  
قريش

هُرَيْرَةٌ وَعَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سَقِيلَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَزْغَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَلَمْ يَقُلْ يَتِيمٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بَعِيرًا قَطُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سِوَاهُ

قوله عليه السلام خير نساء ركبن الخ فيه لفظة نساء قرين وفضل هذه الخصال وهي الحنوة على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم اذا كانوا يتامى ونحو ذلك ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تربيته في النفقة وغيرها وصيائمه ونحو ذلك ومعنى ركبن الابل نساء العرب الخ نووي

قوله عليه السلام صالح نساء قريش الخ ذكر الفسيف في صالح واحناها وكان القياس صالحا واحناها باختيار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان كذا في القسطلاني والله اعلم

قوله عليه السلام احناها على يتم الخ معنى احناها الشفقة والحانية على ولدها التي تقوم عليهم بعد ياتهم فلا تتزوج فان تزوجت فليست بصالحه نووي قال في المصباح (حنت) المرأة على ولدها تمى ونحوه حنوا عطفت واكففت فلم تزوج بعد ايهم اه

قوله ولم تتركب مريم الخ وهذا من الهيرورة رضي الله عنه وقع توهم ان نساء قريش افضل من مريم والمقصود تفصيل نساء قريش على نساء العرب لانهن جميع نساء الدنيا والله اعلم

قوله عليه السلام صالح نساء قريش احناها على ولد قال القسطلاني ذكر الولاشارة الى انها تنو على ابي ولد كان وان كان ولد زوجها من غيرها اه



باب

مؤاخاة النبي صلى الله  
على وسلم  
بين أصحابه ورضي الله  
تعالى عنهم

قوله عليه السلام لا حلف  
في الإسلام قال في النهاية أصل  
الحلف المعاودة والمعاهدة على  
التعاقد والتساهد والاتفاق  
كما كان من في الجاهلية على  
الدين والقتال بين القبائل  
والغارات فذلك الذي ورد  
النهى عنه في الإسلام بقوله  
عليه السلام لا حلف في الإسلام  
وما كان منه في الجاهلية  
على نصر المظلوم وملة  
الأرحام كحلف المضيقين  
وما جرى مجراه فذلك الذي  
قال فيه عليه السلام وما  
حلف الخ يريد من المعاودة  
على الخير ونصر الحق وبذلك  
يختص الحديث اهـ

قوله عليه السلام لا حلف  
كان في الجاهلية أي على الخير  
كصلة الأرحام ونصرة الحق  
والمظلوم وما قالها (ال)  
شدة أي توكيدا على حلف  
ذلك والله أعلم

باب

بيان أن بقاء النبي  
صلى الله عليه وسلم  
أمان لأصحابه وبقاء  
أصحابه أمان للامة

قوله عليه السلام النجوم  
أمانة للسماء الخ قال العلماء  
الأمانة والأمن والأمان بمعنى  
ومعنى الحديث أن النجوم  
مادامت في السماء باقية فإذا  
انكدرت النجوم ونشأت  
في القيامة وهنت السماء  
فانطمرت وانقضت وذهبت  
وذلك ما توعد (فإذا ذهبت  
أي أصحابي ما يوعدون) من  
الفتن والحروب وارتداد من  
ارتد من الأعراب والختلالي  
القلوب نحو ذلك مما لا يدرى  
مربعا وقد وقع كل ذلك كذا  
في النووي قال ابن الأثير  
الأمانة في هذا الحديث جمع  
أمين وهو الحافظ اهـ

باب

فضل الصحابة ثم الذين  
يلونهم ثم الذين يلونهم

حدثني خجاج بن الشامي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد (يعني ابن سلمة) عن  
ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح  
وبين أبي طلحة حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح حدثنا حمص بن غياث  
حدثنا عاصم الأحول قال قيل لأنس بن مالك بلغك أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال أنس قد خالف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بين قريش والأنصار في داره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن  
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن عاصم عن أنس قال خالف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داره التي بالمدينة حدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن زكرياء عن سعد بن  
إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن إبراهيم وعبد الله بن عمر بن أبان  
كلهم عن حسين قال أبو بكر حدثنا حسين بن علي الجمعي عن جهم بن يحيى عن  
سعيد بن أبي بريدة عن أبي بريدة قال قال صلينا المغرب مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج  
قلنا فقال ما زلتُم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس  
حتى نصلى معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه إلى السماء وكان  
كثيرا يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمانة للسماء فإذا ذهبت النجوم  
أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي  
أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون حدثنا أبو خزيمة زهير بن  
حزب وأحمد بن عبد الصمي (واللفظ زهير) قال حدثنا سفيان بن عيينة قال

قوله الذي

سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزُو فِيْهِ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَنْزُو فِيْهِ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ  
فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ  
يَنْزُو فِيْهِ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ  
مِنْهُمْ الْبَيْتُ فَيَقُولُونَ أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ فَيَكُمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ هَلْ  
فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ  
الثَّالِثُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَكُونُ الْبَيْتُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى  
مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَثُورٍ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ  
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقُرْنُ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ  
ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي النَّاسَ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

قوله عليه السلام ينزو فيهم  
أي جماعة قال القاضي في هذا  
الحديث معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولطيف  
الصحابة والتابعين  
وتابعهم اه

قوله عليه السلام يبعث منهم  
البحث هو الجيش

قوله عليه السلام ثم يبعث  
قوم تسبق شدة الخ قال  
التورى هذا فم لمن يشهد  
وهلف مع شهادته واحتج به  
بعض المالكية في رد شهادة  
من حلف معها وجمهور  
العلماء أنها لا ترد ومعنى  
الحديث أنه يجمع بين الجين  
والشهادة فتارة تسبق هذه  
وتارة هذه اه قال الطبراني  
يعنى ان هذا القرن اربع  
يقال الورع فيه فيقدمون  
على الايمان والشهادة من  
غير توقف ولا تحقيق اه

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ  
شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَشْهَوْنَنَا وَنَحْنُ غِلْمَانٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا  
عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ يَمْنَعُنِي حَدِيثُهُمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
سُيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْبِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
يُلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ  
تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ حَدَّثَنِي يَهُثُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرُ  
الثَّالِثَ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
حَدَّثَنَا هُذُرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
شُعْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُذْرِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ حَدَّثَنِي زُهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ  
سَمِعْتُ صُرَّانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ

بَابُ

قوله عليه السلام ثم يحيى قومه تبدر الخ قال النووي بمعنى تسبق قال في المصباح بدر الى الشيء بدورا وبادرا اليه مبادرة وبدارا من بادى قعد وقابل اسرع اه قال العيني بمعنى في حالين لا في حالة واحدة قال الكرماني تقدم الشهادة على اليمين وبالعكس دور فلا يمكن وقوعه لما وجهه قلت هم الذين يصرصون على الشهادة مشغوفين بترويعها يعلقون على ما يشهدون به فتسار يعلقون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة يعكسون اه

قوله قال ابراهيم هو النخعي قوله يهنونا وفي البخاري يهنوننا وانما كانوا يهنونهم على ذلك حتى لا يصير لهم به عادة فيعلقوا في كل ما يصلح وما لا يصلح قوله عن العهد والشهادات اي الجمع بين اليمين والشهادة وقيل المراد النبي عن قوله صلى الله عليه وسلم ان يمشوا على عهد الله او شاهد بالله اه نووي قال العيني لان فيه معنى الجور لان معناه انهم لا يتورعون في القوالهم ويستنبطون بالشهادة واليمين اه

قوله عليه السلام خير الناس قرني الخ اتفق العلماء على ان خير القرون لقرنه عليه السلام والمراد اصحابه ولقد قدمنا ان الصحيح الذي عليه الجمهور ان كل مسلم رأى النبي عليه السلام ولو ساعة فهو من اصحابه ورواية خير الناس على هوى والمراد منه جملة القرون ولا يلزم منه تفضيل الصحابة على الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ولا افراد النساء على حريم وآسية وغيرها بل المراد جملة القرون بالنسبة الى كل قرن يحلته اه نووي

قوله عليه السلام ثم يخلف قوم يحبون السمانة المراد بالسمن هنا كثرة اللحم ومعناه انه يكثر ذلك فيهم وليس معناه ان يعضوا سمنا قالوا والمذموم منه من يستكسبه وامان هو فيه خلقه فلا يدخل في هذا والمتكسبه له هو المتوسع في المأكول والمشروب زائدا على المعتاد الخ نووي قوله سمعت اباجرة بالجمع والراء سنومي



خَيْرَ كُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ  
فَلَا أَذْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَحْثُونَ وَلَا يُوثَقُونَ  
وَيَسْذَرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السِّمْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ قَالَ لَا أَذْرِي  
أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنِي قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ  
وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ فَقَدَّيْنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ  
يَحْيَى وَشَبَابَةَ يَسْذَرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَفِي حَدِيثِ بَهْزُحٍ يُؤْفُونَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ الْقَرْنُ الَّذِينَ يُبْشَتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ زَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا يَعْمَلُ  
حَدِيثُ زُهْدَمَ عَنْ عِمْرَانَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَيَحْلِفُونَ وَلَا  
يُسْتَحْلِفُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ  
قَالَ الْقَرْنُ الَّذِي آتَا فِيهِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله عليه السلام خيركم قرني  
أي خير الناس أهل (قرني)  
أي مصري مأخوذ من  
الافتراق في الاسم الذي  
يجمعهم والمراد هنا الصحابة  
أه قسطلاني

قوله يشهدون ولا يستشهدون  
أي يتحملون الشهادة  
من غير تحميل أو يؤذونها  
من غير طلب الأذى وهذا  
لا يمارسه حديث زيد بن خالد  
المروي في مسلم صرطوا إلا  
الخبركم بخير الشهداء الذي  
يأتي بالشهادة قبل أن يسألها  
لأن المراد بحديث زيد  
من عنده شهادة لأنسان  
يحل لا يعلم صاحبها فيأتي  
إليه فيخبره بها أو يموت  
صاحبها العالم بها ويخلف  
ورثة فيأتي الشاهد اليوم  
أولاً من يتحدث عنهم  
فيعلمهم بذلك الخ قسطلاني

## باب

قوله صلوات الله عليه  
وسلم لائتمام سنة  
وعلى الأرض نفس  
منقوسة اليوم

عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي  
 آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ  
 مِنْهَا لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَهَلِ النَّاسُ فِي  
 مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ فَمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ  
 عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ الْيَوْمُ  
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَدَارِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَمْرٍ كَثِيلٍ **حَدَّثَنِي**  
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ تِسَاءِ لَوْ نِي غِنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمَهَا عَبْدُ اللَّهِ  
 وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَقْسُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ \* **حَدَّثَنِي**  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 كِلَاهُمَا عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ  
 قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَقْسُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ  
 سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ \* وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ ذَلِكَ وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 نَقِصُ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
 سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ  
 دَاوُدَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ

قوله فوهل الناس لا وهل  
 وهلا فهو وهل من باب تصب  
 لرفع ويشعدي بالتضعيف  
 فيقال وهلك والوهلة الفزعة  
 اه مصباح وفي النووي وهل  
 بفتح الهاء يهل بكسرهما  
 وهلا كضرب يضرب ضربا ي  
 خلط وذهب وهمه الى خلاف  
 الصواب الخ

قوله يريد بذلك ان ينحرم  
 قول في المصباح خرجت الشيء  
 خرجا من باب ضرب اذا ثبته  
 والخرج بالضم موضع الثقب  
 وخرجته تطلعه فانحرم ومنه  
 قيل اخترمهم الدهر اذا  
 اهلكهم بجماعته اه قال  
 القاضي ففسره في الحديث  
 الاخر اى من هو الان سى  
 وقال الطبراني رقم لاشكال  
 قول ابن جرير ينحرم ذلك  
 القرن فالمراد ان كل آدمى من  
 حيز لا يزيد عمره على مائة  
 سنة يشير الى قصر الامار  
 وقال ابو داود واحتج به  
 من قد وقال ان الحضر  
 عليه السلام مات واجلهم  
 انه سى كاتقدم في موضعه  
 ويحل الحديث على انه كان  
 في البحر او انه عام فمصر  
 وقال الابن هذا بناء على  
 ان الالف واللام في الارض  
 للجنس والمصوم وقال المصنف  
 وانهم للمهد والمراد بها  
 ارض العرب لانها التي  
 يعرفون وفيها يتصرفون  
 وعليها يطالبون دون ارض  
 ما جوج وما جوج وجزائر  
 الهند والسند مما لا يفرق  
 بينهم ولا يعلمون علمه  
 وعلى تسليم المصوم فلا يقدرون  
 الحضر عليه السلام وان كان  
 حيا كائين لانه ليس بمشاهد  
 للناس ولا يعالطهم حتى  
 يحضر ببالهم حين مخاطبة  
 بعضهم بعضا كالاتناول  
 عيسى عليه السلام ولا  
 الدجال لان يسوع عليه السلام  
 سى وكذلك الدجال بدليل  
 الجساسة اه القول الجساسة  
 حيوان دل لقيم الداري  
 واصحابه على الدجال كما هو  
 مذكور في كتاب الفتن  
 من هذا الكتاب

قوله عليه السلام من نفس  
 مقسوسة اي مخلوقة ومولودة  
 فلا تناول الملائكة والجن  
 كما قالوا

دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 بُؤُكٍ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِي مِائَةٌ  
 سَنَةً وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَثْقُوسَةٌ الْيَوْمَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَثْقُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ فَقَالَ سَالِمٌ  
 تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ  
 أَحَدَكُمْ أَتَّفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مِدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا أَنْصِفُهُ حَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شِقٌّ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ أَتَّفَقَ  
 مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مِدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا أَنْصِفُهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُطَيْرِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ رَمَنَ  
 كَانَ يَسْخَرُ بِأُورَيسٍ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ لَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ  
 فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ

قوله عليه السلام لا تسبوا  
 اصحابي الخ قال النووي  
 واهل ان سب الصحابة رضي  
 الله عنهم اجمعين حرام من  
 فواحش المحرمات سواء  
 من لابس الفتن منهم وغيره  
 لانهم يجتهدون في تلك  
 الحروب متاولون كما وضعت  
 في اول باب فضائل الصحابة  
 من هذا الشرح قال القاضي  
 وسب احدهم من المعاصي  
 الكبائر ومذهبنا ومذهب  
 الجمهور انه يعزى ولا يقتل  
 وقال بعض المالكية يقتل اه

### باب

تحريم سب الصحابة  
 رضي الله عنهم  
 قوله عليه السلام ما ادرككم  
 احدهم ولا نصيفه هو معنى  
 النصف والمعنى ان اتفقت  
 مثل احدها لا يعادل صدقة  
 احدهم بنصف مئة والراء  
 بالمعادل المذكور في الصدقة  
 وهذا لا نفلهم كانت في وقت  
 الحاجة واقامة الدين ولصرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وحاشيته وذلك معدوم بعده  
 وايضا فان نفلهم كانت من قلة  
 ونفقة غيرهم من قلة وكذلك  
 جهادهم وجميع احوالهم الخ  
 كذا في الشرح قال العيني  
 المدين كل شيء وهو قسم الميم  
 في الاصل ربح الصاع  
 وهو رطل وثلاث بالمرأى  
 عند الشافعي واهل الحجاز  
 وهو رطلان عند ابي حنيفة  
 واهل العراق اه

قوله وفيهم رجل من كان  
 يسخر بأوريس اي يحقره  
 ويستزئ به وهذا دليل  
 على انه يخطى حاله ويكنم  
 السر الذي بينه وبين الله  
 عز وجل ولا يظهر منه شيء  
 يدل لذلك وهذه طريق

### باب

من فضائل أوريس  
 القرني رضي الله عنه  
 العارفين وخراس الاولياء  
 رضي الله عنهم اه نووي  
 قوله فقال عمران رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الخ قال  
 النووي وفي قصة أوريس  
 هذه معجزة ظاهرة  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو أوريس بن عامر كذا  
 رواه مسلم وهو المشهور اه



أَوْيُسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ قَدَّمَ اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا  
مَوْضِعَ الدِّسَارِ أَوَالِدَهُمْ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ  
سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّائِبِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْيُسُ وَلَهُ وَالِدَةٌ  
وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمَرَّوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا (وَالْأَفْظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ  
أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ هَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ  
أَفِيكُمْ أَوْيُسُ بْنُ خَامِرٍ حَتَّى أَتَى عَلَى أَوْيُسٍ فَقَالَ أَنْتَ أَوْيُسُ بْنُ خَامِرٍ قَالَ  
نَعَمْ قَالَ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا  
مَوْضِعَ دِرْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْيُسُ بْنُ خَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ  
مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ  
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظَّتْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافْعَلْ فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ  
فَقَالَ لَهُ هَمْرُ آيْنُ تُرِيدُ قَالَ الْكُوفَةَ قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا قَالَ أَكُونُ  
فِي غَيْرِهَا النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ  
فَوَافَقَ هَمْرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَوْيُسٍ قَالَ تَرَكْتُهُ رَتْ أَلْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْيُسُ بْنُ خَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ  
أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ  
لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظَّتْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ  
فافْعَلْ فَأَتَى أَوْيُسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدَ إِسْفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي

قوله عليه السلام لدماله  
فأذهب عنه الخ فيه دماء  
الصالح لما به من كشف ضرر  
وليس ذلك يرجو حلال  
طريق بعضهم حتى أنه كان  
يتلذذ بالمسبوبة فإن قلت هذا  
بلاء خاص مستقذر قلت  
لقد كان نزل بعضهم الجذام  
ومع ذلك لم يدع يكشفه والظر  
هل دعاه كشف كله فلم يجب  
في موضع الدرهم ليتذكر  
مآلهم الله عليه به من كشفه  
إلى

قوله عليه السلام لمن لقيه  
منكم فليستغفر لكم فيه  
منقبه ظاهرة لا وليس رضي الله  
عنه وفيه استحباب طلب  
الدماء والاستغفار من أهل  
الصلاح وإن كان الطالب  
الفضل منهم اه نوري

قوله عليه السلام ان خير  
التائبين قال الطبراني كان  
أويس موجودا في حياته  
عليه السلام وأمس بمولم بلقه  
ولا كاتبه فلم يصدق الصحابة  
الخ سنوسي

قوله إذا أتى عليه أمداد جمع  
مدد أي الجماعات الغزاة الذين  
يعدون جيوش الاسلام  
في الغزو اه سنوسي

قوله من مراد من قرن قال  
القاضي بطح الآف والراء  
حي من مراد لانه قرن بن  
رومان بن ناجية بن مراداه

قوله عليه السلام لو اقسم  
على الله لأبره يشير إلى عظيم  
مكانته عند تعالى وأنه  
لا يخيب أهله فيه ولا يرد  
دعوتهم وليس عليه هو يصدق  
توكله عليه وقيل معنى القسم  
دعاه معنى إبره إجابته اه

قوله اسرون في خبره الناس  
الخ أي ضعاتهم واخلاتهم  
ومن لا يؤبه عنهم ويقال  
للقراء بنو خبراء اه سنوسي

قوله فأتى أويسا أي جاء ذلك  
الرجل اليه ( قال ) أويس  
( التحدث عهد يسفر  
صالح ) أي جئت من الحج  
الضريف ( فاستغفر لي الخ  
والله أعلم

## باب

وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر يستعملها اهل مصر في المسابقة واسماع المكره فيقولون اعطيت فلانا قيراطا اي اسفقه المكره والسباب اه مبارك

قوله عليه السلام فاستوصوا باهلها خيرا يعني اطلبوا الوصية من انفسكم لاني اهلها خيرا او معناه اطلبوا وصيتي يقال اوصيته فاستوصى اي قبل الوصية لعل المناسبة بين تسمية القيراط وبين الوصية بهم ان القوم لهم دماء وخلف في لسانهم فاذا استوليت عليهم فاحسنوا اليهم بالعفو ولا يمسلكم سوء اقوالهم على الاساءة بهم اه مبارك قوله فان لهم دماء الخ قال النووي اما الرحم فليكون عاجز اما ساهيل منهم واما العبر فليكون مادية ام ابراهيم منهم وفيه معجزات ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها الجاهل بان الامة تكون لهم قوة وقوة بعده بحيث يفهمون المعجز

## باب

فضل اهل عمان والجباية ومنها انهم يطعمون مصر ومنها تنازع الرجلين في موضع البنية ووقع كل ذلك والله الحمد اه

قوله عليه السلام لان اهل عمان في هذا الحديث بهم

## باب

ذكر كذاب ثقيف وميرها العين وتخليق الميم وهي مدينة بالبحرين اه نووي

قال السنوسي يعني ان اهل عمان لهم حرم وعطاف وتجنبوا الاشبه انما عمان التي على اليمن لانهم ارق قلوبا اه قوله رآيت عبد الله بن الزبير الخ قال رآه مصلوبا على خشبة منكسا عليه الحجاج بعد ان قتله في المعركة اه اي (على عقبة المدينة) هي عقبة مكة اه نووي

قال استغفر لي قال انت احدث عهدا يسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بزدة فكان كلما رآه انسان قال من اين لا ويس هذه البردة \* حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني حرمة ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني حرمة (وهو ابن عمران النخعي) عن عبد الرحمن بن شماس المهرري قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفخون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا فاذا رأيتم رجلا ينقش الان في موضع لبنه فاخرج منها قال فرقة ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة ينقشان في موضع لبنه فخرج منها حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت حرمة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماس عن ابي بصرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفخون مصر وهي ارض يستى فيها القيراط فاذا ففختموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورجا او قال ذمة وصهرا فاذا رآيت رجلا ينقش في موضع لبنه فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واهاه ربيعة ينقشان في موضع لبنه فخرجت منها \* حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسي سمعت ابا بريدة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان آتيت ما سبوك ولا ضربوك \* حدثنا عتبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب (يعني ابن اسحق الحضرمي) اخبرنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل رآيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قرينش

تَمَرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ أَمَا وَاللَّهِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا وَصُولا  
لِلرَّحِمِ أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشْرُهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ ثُمَّ تَقَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَبَلَغَ  
الْحِجَابَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قَاذَسَلْ إِلَيْهِ قَا تَزَلْ عَنْ جِذْعِهِ قَالَتْ فِي قُبُورِ  
الْيَهُودِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا  
الرَّسُولَ لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا تَبْعَنَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَسْخَبُكَ بِقُرُونِكَ قَالَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ  
وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَنْصَحُنِي بِقُرُونِي قَالَ فَقَالَ أَدُونِي  
سِبْغِي فَأَخَذَ تَعْلِيهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتَنِي  
صَدَقْتُ بَعْدُ وَاللَّهِ قَالَتْ رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتُكَ  
بَلَّغْنِي أَلَمْ تَقُولْ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الْيَطَاقَيْنِ أَنَا وَاللَّهُ ذَاتُ الْيَطَاقَيْنِ أَمَا  
أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ  
مِنَ الدَّوَابِّ وَأَمَا الْآخَرُ فَيَطَاقُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَمْنِي عَنْهُ أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَابًا وَمُبِيرًا فَأَمَّا الْكَذَابُ  
فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالِكَ إِلَّا إِيَّاهُ قَالَ فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ  
بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسٍ أَوْ قَالَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ حَتَّى يَطْأُوهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ

قوله السلام عليك ابا  
حبيب قال النووي فيه  
استحباب السلام على الميت  
في قبره وغيره وتكرره  
السلام ثلاثا وفيه اشتباه على  
الموتى بحمل صلواتهم  
المعروفة وفيه منقبة لابن عمر  
لقوله بالحق في الملاء وعدم  
استنائه بالحجاج لانه يعلم  
انه يسلطه مقامه عليه الخ

قوله صواما قواما الخ قال  
الطبراني كان ابن الزبير  
يصوم الدهر ويواصل الايام  
ويصلي الليل ويقرأ القرآن  
في ركعة الواحدة اه اي

قوله اما والله لامة انت اشرها  
لامه خير قال الطبراني يعني  
انهم انما يسلطون لانه شر الامة  
في زعمهم على ما كان فيه  
من الخير والفضل فاذا لم يكن  
في الامة شر منه فالامة كلها  
خير وهذا الكلام يتضمن  
الانكار عليهم فيما فعلوا به  
اه سلمى

قوله فالتقي في قبور اليهود  
يقضي ان يمكة قبور اليهود  
اه اي

قوله ثم انطلق يتوذف اي  
يمرح وقال ابو عمرو ومناه  
يتبختر اه نووي

قوله ذات اليتاقيين قال  
العلماء انطلق ان تلبس  
المرأة ثوبها ثم تشد وسطها  
بشيء وترفع وسط ثوبها  
وترسله على الاسفل تفل  
ذلك عند حدة الاشغال  
ثلاثا تفل ذيلها الخ نووي  
قوله فاما الكذاب فرائيه  
يعني بالكذاب المختار  
ابن ابي عبيد اللطيف فانه تنبأ  
وتبعه ناس حتى اهلك الله

## باب

فضل فارس

تعالى (واما المبير فلا خالك  
الاياه) قال القاضي تربه  
لكثرة قتله والمبير المهلك  
والجبار الهلاك الخ اي

قوله عليه السلام للذهب  
رجل من فارس قال النووي  
فيه فضيلة ظاهرة لهم اه  
قال المناوي وقيل اراد  
بقارس هنا اهل خراسان  
لان هذه الصفة لا يجدها  
في المشرق الا فيهم اه



وَأَخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ دَجُلٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ وَفِينَا سَلْمَانُ  
الْفَارِسِيُّ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ  
الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

(وَالْأَمْظُ لِحُمَيْدٍ) قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ حُمْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ كَابِلِ مِائَةٍ

لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً

~~~~~

## باب

قوله صلى الله عليه  
وسلم الناس كابل مائة  
لا يجد فيها راحلة  
~~~~~

قوله عليه السلام تجدون  
الناس كابل مائة الخ قال  
الزهري معنى الحديث  
ان الراجل في الدنيا كابل  
في الزهد فيها والراحلة  
في الآخرة قليل جدا كسيلة  
الراحلة في الأهل اه تودي  
قال الطبراني وقع في ان الذي  
يناسب القليل بالراحلة  
انما هو لرجل الجواد الذي  
يحمل القليل الناس  
بما يتكلف من القيام بامورهم  
والفرامات وكشف الكرب  
عنهم وانه لقليل الوجود  
اه اي

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبِيعُ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّوْحِ

وَيَكِلِيهِ الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَالْآدَابِ

فهرست الجزء السابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

| ٢  | كتاب السلام                                                                           | ١٣ | باب الطب والمرض والرقى                                                      |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------|----|-----------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير                                         | ١٤ | باب السحر                                                                   |
| ٢  | باب من حق الجلوس على الطريق                                                           | ١٤ | باب السم                                                                    |
|    | رد السلام                                                                             | ١٥ | باب استحباب رقية المريض                                                     |
| ٣  | باب من حق المسلم للمسلم رد السلام                                                     | ١٦ | باب رقية المريض بالمعوذات والتفت                                            |
| ٣  | باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب                                                        | ١٧ | باب استحباب الرقية من العين واسمة والنظرة                                   |
| ٥  | باب استحياب السلام على الصبيان                                                        | ١٩ | باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك                                         |
| ٦  | باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات                                       | ١٩ | باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار                             |
| ٦  | باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان                                            | ٢٠ | باب استحباب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء                                |
| ٧  | باب تحريم الخلوة بالاجنية والدخول عليها                                               | ٢٠ | باب التعمد من شيطان الوسوسة في الصلاة                                       |
| ٨  | باب بيان أنه يستحب لمن رأى خالفا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة الخ | ٢١ | باب لكل داء دواء واستحباب التداوى                                           |
| ٩  | باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس عليها والا وراشهم الخ                                 | ٢٤ | باب كراهة التداوى بالدود                                                    |
| ٩  | باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذي سبق اليه                                 | ٢٤ | باب التداوى بالمودى الهندى وهو اللكست                                       |
| ١٠ | باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو احق به                                                | ٢٥ | باب التداوى بالحبة السوداء                                                  |
| ١٠ | باب منع الخنثى من الدخول على النساء الاجانب                                           | ٢٦ | باب التليينة بحبة لفؤاد المريض                                              |
| ١١ | باب جواز ارداف المرأة الاجنية اذا أعيت في الطريق                                      | ٢٦ | باب التداوى بسقى العسل                                                      |
| ١٢ | باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضا                                          | ٢٦ | باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها                                         |
|    |                                                                                       | ٣٠ | باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد بمرض على مصح |
|    |                                                                                       | ٣٢ | باب الطيرة والمغال وما يكون فيه الشؤم                                       |
|    |                                                                                       | ٣٥ | باب تحريم الكهانة وبيان الكهان                                              |
|    |                                                                                       | ٣٧ | باب اجتناب المجدوم ونحوه                                                    |
|    |                                                                                       | ٣٧ | كتاب قتل الحيات وغيرها                                                      |
|    |                                                                                       | ٤١ | باب استحباب قتل الوزغ                                                       |

|                                                                                              |    |                                                                   |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------------------------------------------------------------------|----|
| باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومباالغته في تحذيرهم مما يضرهم                         | ٦٤ | باب النهي عن قتل النمل                                            | ٤٣ |
| باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين                                                 | ٦٥ | باب تحريم قتل الهرة                                               | ٤٣ |
| باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها                                             | ٦٥ | باب فضل ساقى البهاائم المحترمة واطعامها                           | ٤٤ |
| باب اثبات حوض نينا صلى الله عليه وسلم وصفاته                                                 | ٦٥ | ﴿ كتاب الالفاظ من الادب ﴾                                         | ٤٥ |
| باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد                               | ٧٢ | ﴿ وغيرها ﴾                                                        |    |
| باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب                                           | ٧٢ | باب النهي عن سب الدهر                                             | ٤٥ |
| باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة                          | ٧٣ | باب كراهة تسمية الغنبل كرما                                       | ٤٥ |
| باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا                                         | ٧٣ | باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد                    | ٤٦ |
| باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه                          | ٧٤ | باب كراهة قول الانسان خبثت نفسي                                   | ٤٧ |
| باب رحمة صلى الله عليه وسلم للصبيان والعمال وتواضعه وفضل ذلك                                 | ٧٦ | باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب        | ٤٧ |
| باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم                                                            | ٧٧ | ﴿ كتاب الشعر ﴾                                                    | ٤٨ |
| باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته                                                      | ٧٨ | باب تحريم اللعب بالتردشير                                         | ٥٠ |
| باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن                   | ٧٨ | ﴿ كتاب الرؤيا ﴾                                                   | ٥٠ |
| باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به                                         | ٧٩ | باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رأى في المنام فقد رأى        | ٥٤ |
| باب مباحته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح اسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه | ٨٠ | باب لا يخبر بتلمب الشيطان به في المنام                            | ٥٤ |
| باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه                                | ٨٠ | باب في تأويل الرؤيا                                               | ٥٥ |
| باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به                                              | ٨١ | باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم                                 | ٥٦ |
|                                                                                              |    | ﴿ كتاب الفضائل ﴾                                                  | ٥٨ |
|                                                                                              |    | باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة | ٥٨ |
|                                                                                              |    | باب تفضيل نينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق                | ٥٩ |
|                                                                                              |    | باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم                            | ٥٩ |
|                                                                                              |    | باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس             | ٦٢ |
|                                                                                              |    | باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم      | ٦٣ |



|                                                                                                         |     |                                                                                           |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم                                                          |     | باب عرق النبي عليه السلام في البرد                                                        | ٨٢ |
| باب من فضائل موسى عليه السلام                                                                           | ٩٩  | وحين يأتيه الوحي                                                                          |    |
| باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى | ١٠٢ | باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه                                                   | ٨٢ |
| باب من فضائل يوسف عليه السلام                                                                           | ١٠٣ | باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها                              | ٨٣ |
| باب من فضائل زكريا عليه السلام                                                                          | ١٠٣ | باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم                                                      | ٨٣ |
| باب من فضائل الخضر عليه السلام                                                                          | ١٠٣ | باب في صفة قم النبي صلى الله عليه وسلم وعينه وعقيقه                                       | ٨٤ |
| ﴿ كتاب فضائل الصحابة ﴾                                                                                  | ١٠٨ | باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه                                          | ٨٤ |
| ﴿ رضى الله عنهم ﴾                                                                                       |     | باب شبيه صلى الله عليه وسلم                                                               | ٨٤ |
| باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه                                                                | ١٠٨ | باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحل من جسده صلى الله عليه وسلم                               | ٨٦ |
| باب من فضائل عمر رضى الله عنه                                                                           | ١١١ | باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه                                           | ٨٧ |
| باب من فضائل عثمان رضى الله عنه                                                                         | ١١٦ | باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض                                                | ٨٧ |
| باب من فضائل علي رضى الله عنه                                                                           | ١١٩ | باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة                                        | ٨٧ |
| باب في فضل سعد بن أبي وقاص                                                                              | ١٢٤ | باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم                                                          | ٨٩ |
| باب من فضائل طلحة والزبير                                                                               | ١٢٧ | باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته                                        | ٩٠ |
| باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح                                                                           | ١٢٩ | باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم                                                        | ٩٠ |
| باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما                                                                  | ١٢٩ | باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك                                                        | ٩١ |
| باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم                                                              | ١٣٠ | أكثر سؤاله عمالا ضرورة إليه أولا يتعلق به تكليف ومالا يقع ونحو ذلك                        |    |
| باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد                                                                    | ١٣٠ | باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأي | ٩٥ |
| باب فضائل عبيد الله بن جعفر                                                                             | ١٣١ | باب فضل النظر إليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه                                              | ٩٦ |
| باب فضائل خديجة رضى الله عنها                                                                           | ١٣٢ | باب فضائل عيسى عليه السلام                                                                | ٩٦ |
| باب في فضل عائشة رضى الله عنها                                                                          | ١٣٤ |                                                                                           |    |
| باب ذكر حديث أم زرع                                                                                     | ١٣٩ |                                                                                           |    |
| باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام                                                          | ١٤٠ |                                                                                           |    |
| باب من فضائل أم سلمة رضى الله عنها                                                                      | ١٤٤ |                                                                                           |    |

|                                                                                |     |                                                               |     |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------|-----|
| باب من فضائل سلمان وصهيب                                                       | ١٧٣ | باب من فضائل زينب                                             | ١٤٤ |
| وبلال رضي الله عنهم                                                            |     | باب من فضائل أم أيمن                                          | ١٤٤ |
| باب من فضائل الانصار رضي الله عنهم                                             | ١٧٣ | باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما      | ١٤٥ |
| باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم                                           | ١٧٤ | باب من فضائل أبي طلحة الانصاري                                | ١٤٥ |
| باب في حسن محبة الانصار رضي الله عنهم                                          | ١٧٦ | باب من فضائل بلال رضي الله عنه                                | ١٤٦ |
| باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم                                  | ١٧٦ | باب من فضائل عبدالله بن مسعود وأمه                            | ١٤٧ |
| باب من فضائل غفار واسلم وجهينة واشجع ومزينة وتميم ودوس وطي                     | ١٧٨ | باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم       | ١٤٩ |
| باب خيار الناس                                                                 | ١٨١ | باب من فضائل سعد بن معاذ                                      | ١٥٠ |
| باب من فضائل نساء قریش                                                         | ١٨١ | باب من فضائل أبي دجاجة سمار بن خرشة رضي الله عنه              | ١٥١ |
| باب مؤاخاة النبي صلى الله وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم                        | ١٨٣ | باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما | ١٥١ |
| باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاصحابه وبقاء اصحابه امان للامة | ١٨٣ | باب من فضائل جلييب رضي الله عنه                               | ١٥٢ |
| باب فصل الصحابة هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم                                | ١٨٣ | باب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه                              | ١٥٢ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم       | ١٨٦ | باب من فضائل جرير بن عبدالله                                  | ١٥٧ |
| باب تحريم سب الصحابة                                                           | ١٨٨ | باب من فضائل عبدالله بن عباس                                  | ١٥٨ |
| باب من فضائل اويس القرني                                                       | ١٨٨ | باب من فضائل عبدالله بن عمر                                   | ١٥٨ |
| باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر                                     | ١٩٠ | باب من فضائل انس بن مالك                                      | ١٥٩ |
| باب فضل اهل عمان                                                               | ١٩٠ | باب من فضائل عبدالله بن سلام                                  | ١٦٠ |
| باب ذكر كذاب ثقيف وميرها                                                       | ١٩٠ | باب فضائل حسان بن ثابت                                        | ١٦٢ |
| باب فضل فارس                                                                   | ١٩١ | باب من فضائل ابي هريرة الدوسي                                 | ١٦٥ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة تمت              | ١٩٢ | باب من فضائل اهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن ابي بلتعة     | ١٦٧ |
|                                                                                |     | باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان                    | ١٦٩ |
|                                                                                |     | باب من فضائل ابي موسى وابي عامر الاشعريين                     | ١٦٩ |
|                                                                                |     | باب من فضائل الاشعريين                                        | ١٧١ |
|                                                                                |     | باب من فضائل ابي سفيان بن حرب                                 | ١٧١ |
|                                                                                |     | باب من فضائل جعفر بن ابي طالب واسماء بنت عميس واهل سقيتهم     | ١٧١ |